dustor

مقصود: تصريحات شيفتر.. اهانة لنا وبداية سيئة لجولة شولتز

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ طالبت جماعات عربية اميركية بعزل مسؤول في حكومة الرئيس ريغان دافع عن استخدام (اسرائيل) للقوة لقمع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد خليل جانشان رئيس مجلس رؤساء المنظمات العربية ـ الاميركية القومية بشأن تصريحات لمساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان والشؤون الانسانية ريتشارد شيفتر «اننا نطالب بعزله».

وكان السيد شيفتر قال يوم الثلاثاء الماضي ان اسرائيل «ليس من حقها فقط بل التزام عليها المحافظة على النظام او استعادته في الاراضي المحتلة واستخدام مستويات مناسبة من القوة لتحقيق هذا الهدف»!!

البقية ص ١٧



الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧
٢٠ صفحة
٧٥ فلسا
ملحق الطفل والادب بداخل العدد

تأجيل البحث في موعد ومكان اجتماع القمة الى ما بعد جولة شولتز

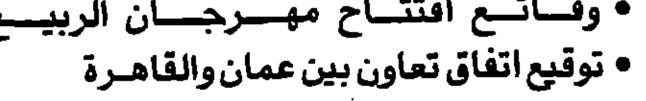
تونس ـ وكالات الانباء: ارجأت الجامعة العربية عقد اجتماعات مهمة الى ما بعد رحلة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى الشرق الاوسط والتي من المقرر ان تبدأ يوم الاحد القادم وتستمر ستة ايام.

وتأجل ايضا حسم مسألة موعد ومكان عقد اجتماع قمة عربي طارىء للبحث في كيفية دعم الانتفاضة الفلسطينية الى ما بعد ذلك التاريخ. وكانت الجزائر قد دعت منذ ثلاثة اسابيع الى عقد لاجتماع قمة للجامعة.

وقد ارجأت الجامعة اول من امس عقد جلسة للجنة لوزراء الخارجية للبحث في كيفية حشد التأييد للانتفاضة.

(راجع ص ١٦)

الجمعة ١٤ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق ١ نيسان/ ١٩٨٨م رقم العدد ٧٤٠٧ (السنة الثانية والعشرون)
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY APRIL 1, 1988 NO.7407 VOL 22



١٣ شهيدًا ومئات الجرحى في مواجهات «يوم الارض»

البيان «١٢» للانتفاضة: اضراب شامل الاحد احتجاجًا على زيارة شولتز

فشل حملة القمع الصهيونية.. والمصادمات مستمرة بالضفة وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: فشلت حملة القمع الفاشية التي جند لها العدو اكثر من (٦٥) الف من جنوده لقمع الانتفاضة ومنع المواطنين من احياء ذكرى «يوم الارض»، واكدت التقارير ان يوم الاربعاء كان الاكثر دموية منذ اندلاع الانتفاضة، حيث تحدى المواطنون حظر التجول الشامل الذي فرضه العدو وعزل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن العالم للتعتيم على جرائمه.

وقالت التقارير التي توافرت امس ان (١٢) مواطنا استشهدوا في

البقية ص ١٧

تقرير مفصل عن فعاليات الانتفاضة في يومها الـ١١٦ (على الصفحة ١٦)

● طفل فلسطيني من سخنين يرفع شارة النصر خلال المسيرة التي شهدتها البلدة اول من امس احتفالا بذكرى يوم الارض

الجرحى.. والمعتقلون

واصل المواطنون الفلسطينيون تحديهم لاوامر سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول، وسارت مظاهرات كبيرة في العديد من المدن والقرى والمخيمات اشتبك خلالها المتظاهرون مع جنود العدو الذين استخدموا مختلف الاساليب القمعية في محاولة لوقف انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وقد اصيب نتيجة لممارسات جنود العدو عشرات المواطنين بجراح كما تم اعتقال عشرات الشبان.

وفيما يلي اسماء بعض الجرحى والمعتقلين:

البقية ص ١٧

شهيدان في يطا واليامون

● سقط امس الشهيد البطل سليمان احمد الجندي (١٧ عاما) برصاص القوات الصهيونية الفاشية في بلدة يطا (الخليل).

وسقط الشهيد سليمان اثناء تصديه مع ابناء القرية لقوات الاحتلال التي حاولت اقتحامها.

كما سقط شهيد ثان امس في بلدة اليامون (جنين) هو الشهيد البطل محمد فارس زين (٢٥ عاما) متاثرا بجراحه التي اصيب بها اول من امس اثناء مواجهات يوم الارض.

عزيزنا القارىء.. لا تنس تقديم ساعتك ٦٠ دقيقة

عمان ـ «الدستور»: بدىء العمل ابتداء من منتصف الليلة الماضية بالتوقيت الصيفي حيث تم تقديم عقارب الساعة ٦٠ دقيقة.

وجاء هذا التقديم تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بالعمل بالتوقيت الصيفي ابتداء من اليوم توفيرا لاستعمال الطاقة.



● الحسن لدى استقباله السيد ابوطالب «بترا»

أبوطالب يقدم للامير الحسن درع محافظة القاهرة

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس اللواء يوسف ابوطالب محافظ القاهرة الذي قدم لسموه درع محافظة القاهرة بمناسبة التوقيع على اتفاقية التآخي بين عاصمتي البلدين الشقيقين عمان والقاهرة.

● سموه يلتقي المشاركين بالمؤتمر الاردني الاول لطب العيون (على الصفحة الاخيرة)

خلال مناقشات مجلس الامن للانتفاضة

الاردن يدعو للاسراع بحماية الفلسطينيين

القدومي: خطة شولتز تنقصها عناصر رئيسية



عبدالله صلاح

الامم المتحدة ـ رويتر: دعا السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في كلمته امام مجلس الامن الدولي الى العمل بصورة سريعة وفعالة بهدف ضمان حماية وسلامة المواطنين الفلسطينيين في ضوء التوصيات التي قدمها الامين العام للامم المتحدة في تقريره لمجلس الامن بهذا الصدد والعمل بشكل متواصل وجاد من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

البقية ص ١٦
نص كلمة صلاح ص ٧

في «الدستور» غدا

«افكار» الرئيس ميتران

● فرنسا بين احتضان الخميني في البدايات وتسليح العراق في النهايات.

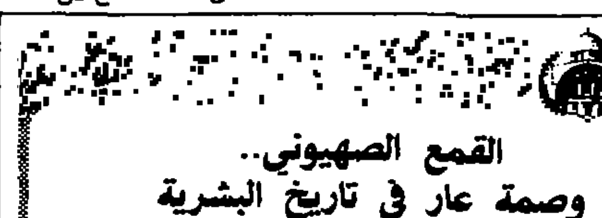
● «اي اله هذا الذي يطرد شعبا آخر ليسكن مكانه شعبه المختار!؟»

ـ قد تخسر اسرائيل السلام ولن تستطيع الاحتفاظ بالارض. بقلم: الدكتور تيسير عبدالجابر

ـ واجه الصحافة: «الدستور» تستضيف السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

ـ قاضي يافا والقدس الشرعي يتحدث الى «الدستور».

ـ سياسة فرنسا الشرق اوسطية في الحلقة الثانية من مذكرات ميتران



القمع الصهيوني.. وصمة عار في تاريخ البشرية

يبدو ان هول الصدمة التي اصيب بها زعماء الكيان الصهيوني، بعد فشل خططهم واساليبهم الارهابية، لقمع انتفاضة الاهل المباركة، قد جعلتهم يفقدون اعصابهم، فخرجوا يهددون ويلوحون بالمزيد من اساليب البطش والقمع والتنكيل، خصوصا في اعقاب تلاحم الدم العربي الفلسطيني في يوم الارض، الذي خرج فيه المواطنون العرب في بقاع الوطن المحتل كافة على طوق الترويع والبطش، وتمردوا على الحصار الصهيوني الذي نفذته قوات العدو المزودة باحدث انواع السلاح.

ومن الواضح ان قادة الكيان الصهيوني يرفضون ان يروا الحقائق التي فرضتها الانتفاضة المظفرة في الوطن المحتل، والتي اولها واهمها ان كل وسائل القمع والبطش، ومهما تفنن العنصريون في اساليبها، لن تنجح في اخماد صوت الاهل الذي انطلق عاليا ومدويا للتعبير عن رفض المواطنين العرب لوجود الاحتلال البغيض، وممارساته الارهابية. ولا يمكن لاي وسيلة ارهابية ان تحول بين الاهل الصامدين الثائرين وبين الوصول الى اهدافهم المشروعة، وغاياتهم النبيلة.

فكما ان اطلاق الرصاص الحي على المواطنين العزل، بما فيه رصاص (الدمدم) الممنوع دوليا، لم ينجح في كتم صوت المواطنين العرب المطالبين بحقوقهم على ارضهم، فان العقوبات الاقتصادية الجماعية، وتحويل الضفة الغربية وغزة الى سجن كبير لايدخله الصحفيون، وحملات الاعتقال المحمومة، لن تنجح هي الاخرى في تركيع هؤلاء المواطنين الصامدين، وفي ثنيهم عن المطالبة بحقوقهم التي كفلتها المبادىء الدولية والشرائع الدينية. وعلى قادة الصهاينة المتغطرسين ان يدركوا هذه الحقائق قبل فوات الاوان، وقبل ان ينقلب سحرهم الشرير عليهم، ويسجلوا صفحات سوداء جديدة في تاريخهم الحافل بالجرائم والسواد.

ان احدا لا ينكر ان احد الاسباب الرئيسية التي تشجع اسرائيل على المضي قدما في سياسات البطش والارهاب والترويع، وعدم الانصياع لارادة الاسرة الدولية في سلوك خيار السلام عن طريق المؤتمر الدولي الذي يجب ان تحضره جميع اطراف النزاع، اضافة للدول الخمس دائمة العضوية

البقية ص ١٦

تضامنا مع الاهل

الطوائف المسيحية بالاردن تلغي الاحتفالات بعيد الفصح

● جانب من اجتماع رؤساء الطوائف المسيحية «بترا»

عمان ـ بترا ـ اعلن رؤساء الطوائف المسيحية في الاردن في اجتماع عقدوه صباح امس في قاعة الكنيسة الانجيلية بعمان الغاء جميع الاحتفالات الشعبية بمناسبة عيد الفصح المجيد والاقتصار على الصلوات في الكنائس فقط وذلك تضامنا مع الاهل الصامدين في القدس والاراضي العربية المحتلة.

وطالبوا في بيان اصدروه عقب الاجتماع ابناء الطوائف المسيحية الغاء جميع مظاهر المعايدات الاجتماعية والشعبية العامة والخاصة والاقتصار على اقامة الشعائر الدينية تضامنا مع الاهل من منطلق ديني وانساني ووطني وتاكيدا على انسانية وعدالة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واشاد الرؤساء الدينيون بصمود المواطنين في المحتل من الوطن ودعوا جميع القوى المحبة للسلام لبذل المزيد من الجهود لاحقاق الحق وايجاد السلام في ارض السلام والضغط على اسرائيل لانهاء احتلالها ووقف اعمالها القمعية التعسفية ووقف نزيف الدم العربي الذي يراق كل يوم على ايدي قواتها العسكرية.

ودعوا الله عز وجل ان يوفق جلالة الملك الحسين في جهوده لما فيه خير الوطن ومساعدة الاهل وانجاح مساعي جلالته لايجاد تسوية سلمية عادلة ومشرفة للقضية الفلسطينية.

وشارك في الاجتماع المطران سليم الصايغ مطران اللاتين والمطران ايليا خوري مطران الطائفة الانجيلية والمطران سابا يواكيم مطران الروم الكاثوليك والاب بطرس توما عن طائفة السريان والاب قاميه طوبليان عن طائفة الارمن.

حكمت المصري: عرفات لم يكلفني لمقابلة شولتز

نابلس ـ نفى السيد حكمت المصري من اعيان مدينة نابلس المحتلة مزاعم صهيونية عن تكليفه من قبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لترؤس وفد فلسطيني لمقابلة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لدى زيارته المقبلة للكيان الصهيوني.

وصرح السيد المصري بان هذا الخبر الذي بثه تلفزيون العدو الصهيوني عار عن الصحة.

مقتل جندي سوري في اشتباك مع جنود لبنانيين

بيروت ـ رويتر: قالت مصادر امنية ان جنديا سوريا قتل باطلاق النار في اشتباك على خط الجبهة بين الجانبين شرقي بيروت امس.

وقال مصدر ان معركة بدات بين الجانبين بالاسلحة الالية عندما فتح جنود سوريون النار على عربة للجيش اللبناني كانت تقوم باعمال الدورية في الدوار على بعد (٢٠) كيلومترا من العاصمة.

في رسالة الى دي كويار

الكويت تحتج بشدة على الاعتداء الايراني على جزيرة بوبيان

الامم المتحدة ـ كونا ـ احتجت الكويت بشدة على الاعتداء الايراني الذي قامت به زوارق ايرانية حربية امس الاول على جزيرة بوبيان مما ادى الى جرح اثنين من العسكريين الكويتيين بعد اشتباكها مع القوة العسكرية الكويتية التي تتولى حماية هذه الجزيرة.

وجاء في رسالة بعث بها مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار الليلة قبل الماضية ان هذا الاعتداء الذي استهدف امن الكويت سيؤدي الى توسيع نطاق التوتر في المنطقة وانه قد يؤدي الى مزيد من عدم الاستقرار فيها.

وابلغ ابو الحسن وكالة الانباء الكويتية انه طلب من اعضاء مجلس الامن الدولي وخاصة الاعضاء الخمسة الدائمين اتخاذ اجراء هام من واقع مسؤوليتهم في الحفاظ على الامن والاستقرار في العالم.

واضاف انه طلب من اعضاء مجلس الامن الدولي ذلك لضمان عدم اعادة ايران مثل هذا التصرف وان الكويت طلبت تفسير هذا الحادث في الوقت الذي تعمل فيه الى جانب دول اخرى على انهاء النزاع الدائر بين العراق وايران.

لبنان يحتج لدى الامم المتحدة على العدوان

الجنوب: دك مواقع للعدو وعملائه بعشرات الصواريخ

بيروت ـ وكالات الانباء ـ شن المقاتلون الفلسطينيون ومقاتلو المقاومة اللبنانية هجوما ثأريا بالصواريخ والاسلحة الرشاشة على موقع للمليشيات العميلة للعدو الصهيوني يقع في بلدة زمريا شمال غربي بلدة حاصبيا في البقاع الغربي في شرق لبنان فيما احتج لبنان لدى الامم المتحدة على العدوان الصهيوني العميل الغادر الذي استهدف قرية كفر رمان الجنوبية اول من امس واستشهد خلاله احد عشر مواطنا ونجم عنه تدمير العديد من المنازل.

وقالت المصادر الامنية ان الهجوم الصاروخي الذي شنته المقاومة ضد موقع المليشيات العميلة في بلدة زمريا استغرق اكثر من عشرين دقيقة تكبدت المليشيات العميلة على اثره خمس اصابات بين قتيل وجريح.

وفي بلدة راشيا في البقاع الغربي اعلنت حركة التغيير الثوري العربي مسؤوليتها عن الهجوم الذي تعرضت له المليشيات العميلة في زمريا.

وقالت الحركة في بيان مكتوب وزعته في راشيا على الصحافيين تنفيذا لقناعاتنا الثورية وتضامنا مع ثورة شعبنا العربي في ارضنا المحتلة.. قامت مجموعات من حركة التغيير الثوري العربي بمهاجمة موقع المليشيات العميلة التابعة للعميل انطوان لحد مستخدمة صواريخ واسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وقال البيان انه جرى تدمير الية

البقية ص ١٧

السعودية تنفي تزويد العراق باسلحة كيماوية

الرياض ـ بترا: نفت المملكة العربية السعودية نفيا قاطعا انباء ايرانية بانها تزود العراق بالاسلحة والغازات الكيماوية.

وقال مصدر سعودي مسؤول في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية امس انه لا صحة على الاطلاق لما اوردته المصادر الايرانية بهذا الشان في محاولة يائسة لصرف انظار الشعب الايراني والراي العام عن حقيقة الجرائم والاعتداءات التي يرتكبها حكام طهران كل يوم ومن اقربها اعتداء الزوارق الايرانية على جزيرة بوبيان الكويتية.

هجوم ايراني على ناقلة قبرصية محملة بنفط سعودي

العراق أوقف مؤقتًا حرب المدن

قصف قم واصفهان بالصواريخ وهمدان وديزفول بالطائرات

بغداد ـ دبي ـ وكالات الانباء ـ قرر العراق التوقف مؤقتا عن قصف المدن الايرانية بالصواريخ خلال الزيارة التي يقوم بها الى بغداد ابتداء من اليوم السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي.

وقال ناطق رسمي عراقي امس ان وقف حرب المدن سيدخل حيز التنفيذ عند منتصف الليلة الماضية.

واضاف ان الهدنة ستنتهي بعد ست ساعات من انتهاء زيارة السيد اوزال التي تستمر ثلاثة ايام.

وقد وجهت القوة الصاروخية العراقية بعد ظهر امس الضربة الرابعة والخمسين الى مدينة قم بصواريخ «الحسين»، كما تم توجيه الضربة الخامسة والخمسين بصواريخ الحسين الى اصفهان والضربة السادسة والخمسين الى مدينة اصفهان.

ونفذت الطائرات الحربية والسمتيات العراقية (٣١٢) مهمة وطلعة قتالية ضد مواقع القوات الايرانية وتجمعاتها على امتداد خطوط الجبهة.

وتكبد الايرانيون ١٨٥ قتيلا على ايدي مقاتلي القوات البرية والعراقية.

وقال بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان عددا من العسكريين الايرانيين لجأوا الى الوحدات الامامية العراقية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية.

واضاف البيان ان الطائرات العراقية اغارت على مدينتي همدان وديزفول وعادت الى قواعدها باستثناء طائرة واحدة.

وقصفت المدفعية الايرانية بعيدة المدى ليلة امس الاول ونهار امس

البقية ص ١٦

اعفاء وزير الاسكان العراقي

بغداد ـ بترا ـ صدر مرسوم جمهوري مساء امس باعفاء السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير العراقي من منصبه.

كما صدر مرسوم آخر بتعيين السيد طاهر محمد حسون المرزوق وزيرا للاسكان والتعمير.

الباب المفتوح

نهج الاسراء.. وجهاد الحجارة

امن تذكر اسراء النبي الى ... ارض القداسات سال الدمع من قلمي
ام ان شوقا الى ليل يعذبه ... فراح يخلط بين الغم والنغم
ام انها انة المكلوم ارقه ... ليل طويل لسير الداء والسقم
اخوانه عنه في لهو وفي لعب ... يزيده ذاك الاما على الم
وكم يكابد الاما مبرحة ... من العدو وجرحا نازفا بدم
فان تحمل ما لاقاه محتسبا ... رمى الشقيق بجرح غير ملتئم

•••

طه اتعلم ان القدس مغتصب ... يهود دنس فيها منبر الحرم
وان قبلتك الاولى وصخرتها ... ما بين منتهك فيها ومنهدم
وان تبسك ان صاحت بامتها ... يا اكرم الناس انتم خيرة الامم
هل من مجير انادي اليوم معتصما ... ويعجز القوم ان ياتوا بمعتصم

•••

تفرقوا امما شتى وما نفعت ... ما بينهم من عرى الايمان والرحم
واذ يوحد حبل الكفر خصمهم ... ظلوا بحال شديد الضعف منقسم
وكل قوم لهم في دارهم صنم ... بل كلهم صنم قد هام من صنم
هم الملايين ان احصيتهم عددا ... وليس يحسب باس القوم بالرقم
فهذه قلة تكفي حجارتها ... على اليهود كسخط الله كالحمم
تقول للقوم ان نمتم عن دعة ... او استكنتم فاهل الدار لم تنم
فكم ظننتم بانا صفحة طويت ... وجاءكم طائر الفينيق من عدم
وكم ظننتم بان الصفر منزلتي ... وان حللتم فما استعصى سوى رقمي
اعتى من الصخر باسي لايغركموا ... مهما صبرت فليس الخوف من شيمي
ان كانت الناس من لحم فلست سوى ... من الحجارة من راسي الى قدمي
فلن يطيب لمحتل على وطني ... عيش ودولة هذا الشعب لم تقم
المستحيل انا والحل ملك يدي ... ولا حلول «بدولي» ولا امم
اقول ملء فمي حلا ليسمعه ... من كان منسجما او غير منسجم
الحل ارضي ولا رجس يدنسها ... وان يرفرف في ارجائها علمي

•••

طفل الحجارة قد اسمعت ذا صمم ... لكن قومك لا زالوا على صمم
واستسلمت للذيذ النوم اعينهم ... كانهم جثث تخلوا من الهمم
فذاك يبكي ضياع الحق متهما ... وذاك يجلس في كرسي متهم
وذاك يسعى الى «ريجان» يساله ... ان كان محترما او غير محترم
حتى اتيت بآي الله تقراه ... من احرف الضاد لا من احرف العجم
ان جاهدوا في سبيل الله وانتقموا ... اني احذركم من بطش منتقم
الاتخافون من يوم يحاسبكم ... وتندمون ولا جدوى من الندم
عودوا الى الله في القرآن موعظة ... وفي ثمود وفي عاد وفي ارم
تمسكوا بحبال الله ما وهنت ... وما سوى الله حبل غير منصرم
(ان تنصروا الله ينصركم) فلا تهنوا ... وان حلفتم يبر الله بالقسم

مصطفى ابوالرز
القطيف - السعودية

وزير السياحة يوجه كتب شكر للمساهمين لانقاذ سائحة

عمان - بترا - وجه السيد زهير العجلوني وزير السياحة امس كتب شكر الى مدير الامن العام ومدير الدفاع المدني العام وقائد سلاح الجو الملكي الاردني لما بذلته الاجهزة التابعة لهم من جهد لانقاذ حياة السائحة الاسترالية في جبال البتراء في مطلع الاسبوع الحالي.

واكد السيد الوزير ان هذا العمل يعزز الصورة المشرقة للسياحة الاردنية في الخارج والاهتمام الذي تبديه جميع الاجهزة المعنية في المحافظة على السياح في الاردن والاهتمام بهم. كما يبرز كفاءة هذه الاجهزة وقدرتها على التحرك لاداء واجباتها في خدمة الوطن والمواطن وضيوف الاردن من السياح.

الطباع يتفقد مخزون المواد التموينية في مستودعات وزارة التموين

عمان - بترا - تفقد السيد حمدي الطباع وزير التموين والصناعة والتجارة امس ادارة مشاريع الوزارة في الحويدة واطلع على المخزون الاحتياطي من المواد التموينية الاساسية في مستودعات وبرادات الوزارة.

كما تفقد سير العمل في مطحنة الحويدة التي توفر بالتعاون مع مطاحن القطاع الخاص احتياجات المملكة من مادة الطحين.

واطلع السيد الوزير على سير العمل في خطوط الانتاج الجديدة في المخبز الآلي والتي توفر مع خطوط الانتاج الاخرى فيه نوعيات جيدة من الخبز واستمع الى شرح عن برامج تطوير العمل في المخابز الالية بهدف تحسين الانتاج.

وزار بعد ذلك صوامع الحبوب التي تتسع لحوالي ١٣٥ الف طن من مختلف انواع الحبوب واطلع على سير العمل والانظمة المتبعة في تخزين الحبوب كما زار مختبرات الوزارة التي تقوم بفحص وتحديد نوعيات القمح وكذلك فحص الطحين المنتج لضمان جودته اضافة الى قيام المختبرات بفحص عينات من المواد التموينية للتأكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات المحددة.

حمدي الطباع

واعرب السيد الوزير خلال جولته التفقدية عن تقديره لجهود العاملين في مختلف مشاريع الوزارة مؤكدا اهمية الدور الذي تقوم به الوزارة في توفير الامن الغذائي والمواد التموينية الاساسية للمواطنين.

ورافقه في جولته امين عام وزارة التموين وعدد من مدراء الدوائر في الوزارة.

الملكة نور تفتتح مهرجان الربيع لأحياء الألعاب الشعبية



من حفل الافتتاح

عمان - بترا - افتتحت جلالة الملكة نور في مركز هيا الثقافي امس الاول مهرجان الربيع لاحياء الالعاب الشعبية ومعرض كتب الاطفال والالعاب العلمية والريفية والحاسوب وقاعة الاميرة راية.

وتجولت جلالتها في متحف الاطفال للتراث والعلوم وبخاصة اقسام البيئة والكهرباء وساحة مهرجان الالعاب الشعبية التي ستبقى مفتوحة للجمهور لمدة خمسة ايام واستمعت الى شرح عن المتحف المتنقل.

وقدم اطفال المركز عروضا رياضية وايقاعية والعاب الجمباز التي يمارسونها يوميا.

وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين واعضاء السلك الدبلوماسي وجمع من المدعوين.

توقيع ميثاق تعاون بين عمان والقاهرة

توثيق الروابط الاجتماعية بين المدينتين تبادل الخبرات بمجال احياء التراث الاسلامي

من حفل توقيع الميثاق

عمان - بترا - تم امس التوقيع على ميثاق التعاون والتآخي والبرنامج التنفيذي بين مدينتي عمان والقاهرة.

وينص الميثاق على تبادل الخبرة والمعرفة بين المدينتين في جميع مهام الادارة المحلية وبصفة خاصة مجالات احياء التراث الاسلامي والعربي وصيانته ونشره وانظمة الحكم المحلي والادارة المحلية والمشاركة الشعبية واعمال البلديات والمرافق والخدمات الاساسية للمدن وحماية البيئة من التلوث والتخطيط العمراني للمدن.

كما ينص على توثيق الروابط الاجتماعية بين المدينتين عن طريق التبادل الفكري والثقافي والفني وتبادل زيارات افواج الشباب واي مجالات اخرى يتم الاتفاق عليها وتبادل المعلومات السياحية والتجارية والصناعية والخبرات والزيارات بهدف تنمية القدرات الادارية والفنية للاجهزة العاملة في الخدمات البلدية.

وينص الميثاق على تشكيل لجنة لمتابعة نصوص الميثاق ووضع برامجه التنفيذية.

وجاء ميثاق التعاون والتآخي الذي جرى التوقيع عليه بالاحرف الاولى في القاهرة في شهر ايلول من عام ١٩٨٦ رغبة من المدينتين في توطيد علاقات الاخاء والتعاون الوثيق بينهما وتعبيرا عن روابط الاخوة بين الشعبين الشقيقين المصري والاردني وتمشيا مع اهداف وقرارات منظمات المدن العربية والاسلامية والدولية التي ترمي الى توثيق عرى التعاون بين اعضائها للاستفادة من التجارب المشتركة عبر جسور الحضارة والمعرفة.

ووقع ميثاق التعاون والتآخي والبرنامج التنفيذي السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان واللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة.

والقى امين عمان كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان التعاون بين المدينتين قائم ومستمر منذ وقت بعيد مشيرا الى العلاقات التاريخية والعميقة التي تربطهما بفضل جهود قائدي المسيرة في البلدين الشقيقين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

من جانبه اشاد محافظ القاهرة بالجهود التي بذلها السيد امين عمان في منظمة المدن العربية والتي اسفرت عن قرار المكتب الدائم للمنظمة في ختام اجتماعاته في تونس مؤخرا القاضي بعودة المدن المصرية الى المنظمة لافساح المجال امامها للمساهمة بالعمل العربي المشترك والتي تنسجم مع الجهود التي بذلها ويبذلها جلالة الملك الحسين على المستوى القومي لاعادة مصر الى الصف العربي والتي نجمت عنها عودة العلاقات بين جمهورية مصر العربية وشقيقاتها الدول العربية في ضوء قرارات مؤتمر الوفاق والاتفاق الذي عقد بعمان في تشرين الثاني الماضي.

وفي نهاية حفل التوقيع على الميثاق والبرنامج الذي حضره السفير المصري في عمان ونائب امين عمان وعدد من اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى قدم السيد الروابدة علم عمان ودرعها الى اللواء ابو طالب الذي قدم له درع محافظة القاهرة.

وبعد ذلك قام الوفد المصري الضيف بجولة تفقدية لعدد من الدوائر العاملة في الامانة حيث اطلع على سير العمل فيها ونوعية وكيفية تقديم الخدمات للمواطنين.

تخريج دورة التلاوة والتجويد بالمركز الثقافي الاسلامي

عمان - الدستور - رعى الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مساء امس حفل تخريج الفوج الخامس من الطلبة المشاركين بدورة التلاوة والتجويد التي عقدت بالمركز الثقافي الاسلامي للرجال بجبل اللويبدة والتابع للوزارة والتي استمرت ٣ اشهر.

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور العبادي كلمة دعا فيها الخريجين الى ضرورة التركيز على الجانب العملي وعدم اغفاله وممارسة العقيدة سلوكا وواقعا مشيرا الى ان هدف الشريعة تنظيم الواقع الانساني وحياة الفرد ليقوم المجتمع الانساني الفاضل.

واضاف ان الحياة الاسلامية فيها جانب جمالي وعلاقة ذات ابعاد ذوقية داعيا الخريجين الى التعامل مع الناس من خلال وعيهم وادراكهم لحقيقة القرآن الكريم.

وفي نهاية الحفل وزع الدكتور العبادي الشهادات على الخريجين والبالغ عددهم ٤٢ دارسا.

وحضر الحفل عدد من المسؤولين بوزارة الاوقاف.

مؤتمر علمي لكليتي الطب والصيدلة بجامعة العلوم

اربد - الدستور - تقيم جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية المؤتمر العلمي الثاني لكليتي الطب والصيدلة التي تبدأ اعماله صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٤/١٢ في الحرم الجامعي.

افتتاح معرض اسلامي في مسجد الرحمة

عمان - الدستور - مندوبا عن امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية افتتح الدكتور محمد راكان الدغمي مدير التوثيق بوزارة الاوقاف امس المعرض الاسلامي الثالث الذي اقامته لجنة دار القران الكريم التابعة لمسجد الرحمة في مخيم النصر.

واشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا ويرصد ريعه لصالح دعم صمود الاهل وشهداء الانتفاضة على كتب في التفسير والسيرة والعقيدة ومراجع دينية وكتب علمية وثقافية وكتب للاطفال.

وشاركت فيه عدة دور نشر محلية.

جهاز حاسوب آلي هدية لوزارة الصحة

عمان - بترا - تسلمت وزارة الصحة جهاز حاسوب آلي (كمبيوتر) هدية من منظمة الامم المتحدة للاطفال - اليونيسيف - لاستخدامه في المتابعة اليومية لانشطة وانجازات برنامجي التطعيم الوطني ومكافحة الاسهالات.

وتم الاتفاق على قيام خبير من اليونيسيف بتدريب العاملين في الوزارة على كيفية برمجة الحاسوب بما يتناسب مع اغراض الوزارة.

افتتاح معرض تربوي لبراعم ماركا

عمان - الدستور - افتتحت السيدة فايزة الخطيب مسؤولة رياض الاطفال في مديرية تربية عمان الكبرى معرض الفن والرسم والاشغال لمدرسة وروضة براعم ماركا.

ويشتمل المعرض على وسائل تعليمية ورسومات للاطفال واشغال يدوية وجناح للكتب.

وحضر حفل الافتتاح مجلس الامهات والمعلمات واولياء امور الطلبة.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الكبرى

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لامور تتعلق بتحديد مراكز عملهم وهم:

جمعة سالم سلامة وعارف احمد الزعبي وجمال سليمان الشوابكة وسامي توفيق شاويش وفايزة سعيد عباس ودلال عبدالحميد الدرياشي وحنان المداحة.

الدولة والمجتمع

كامل الشريف

غادرنا الى مكة المكرمة الاستاذ كامل الشريف لحضور اجتماعات رابطة العالم الاسلامي.

تركي حداد

تقرر استمرار عضوية السيد تركي حداد المستشار في ديوان التشريع في رئاسة الوزراء في مجلس جامعة اليرموك والمشاركة في اعمال اللجان المنبثقة عنه للعام الجامعي الحالي.

بسام الخصاونة

غادر السيد بسام الخصاونة مدير مؤسسة اعمار اربد امس الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام.

د. فاطمة الصمادي

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك منح الدكتورة فاطمة الصمادي من قسم الكيمياء اجازة تفرغ علمي ابتداء من ١٩٨٨/٩/١.

محمد خير رجب

يغادر عمان اليوم الزميل محمد خير رجب رئيس قسم الاخبار الانجليزية في محطة الاذاعة متوجها الى واشنطن للاشتراك في الحلقة الدراسية التي ستعقد هناك بعنوان الاعلام الاذاعي والتي تستمر شهرا.

احمد كريشان

باشر السيد احمد هويمل كريشان عمله امس عضوا في قسم التصميم والبرمجيات في مديرية الحاسوب التعليمي في وزارة التربية والتعليم.

نايل المدادحة

باشر السيد نايل مدادحه رئيس قسم المحاسبة في مديرية صحة الكرك عمله امس بعد اجازة استغرقت اسبوعين.

محمود القيسي

غادر السيد محمود القيسي من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية الى الديار الحجازية لاداء مناسك العمرة.

فاروق القاضي

باشر السيد فاروق القاضي مدير مكتب محافظ المفرق عمله بعد اجازة استغرقت عشرة ايام.

يونس حسن

غادر السيد يونس محمد حسن من موظفي شركة كهرباء اربد الى الديار الحجازية لاداء مناسك العمرة.

ماجدة حدادين

تقرر ايفاد الممرضة القانونية ماجده حدادين من مستشفى البشير لحضور دورة تدريبية بموضوع ضبط العدوى والتطعيم في المستشفيات التي ستعقد في الكويت في شهر ايار المقبل وتستمر لمدة شهر.

زياد الحباشنه

غادر السيد زياد الحباشنة من مركز الحاسوب في الجامعة الاردنية امس الى طوكيو في دورة تدريبية بمجال هندسة برمجيات الحاسوب تستغرق ستة اشهر.

اختتام لقاء علمي بمعهد الادارة حول التنظيم الاداري

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني امس لقاء علمي حول «التنظيم الاداري» نظمه المعهد لمديرين ومسؤولين من مؤسسات صناعية ومالية وخدمية في الاردن والجمهورية العربية اليمنية.

واستهدف اللقاء الذي استمر اسبوعا ابراز وظيفة التنظيم الاداري واهميتها في العملية الادارية وبيان مراحل وخطوات وانواع ومكونات التنظيم وتوضيح النظريات والنماذج التنظيمية والانماط الادارية واثرها في التنظيم وبحث السلوك التنظيمي والانماط القيادية وعملية التطوير الاداري واعادة التنظيم واهميتها.

وناقش المشاركون في اللقاء موضوعات حول التنظيم والعملية الادارية ومفاهيم التنظيم واهدافه ومراحل التنظيم وخطواته ومكونات التنظيم وانواعه ونظريات التنظيم ونماذجه ودواعي احداث التطوير التنظيمي وعوامل نجاحه.

وزير الصحة اليمني يزور مصانع الشركة العربية للادوية

السلط - بترا - زار الدكتور محمد الكباب وزير الصحة في الجمهورية العربية اليمنية امس مصانع الشركة العربية لصناعة الادوية في السلط.

واستمع السيد الوزير الى شرح عن تطور الشركة وانتاجها الذي يغطي جزءا كبيرا من حاجة الاردن.

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي.

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب د. ابراهيم القيسي والمدرس عزالدين الخطيب والامير الحسن الشميساني الخطيب د. احمد هليل وابو درويش الاشرفية الخطيب احمد الخضري وحمزة بن عبدالمطلب ماركا الشمالية الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب د. احمد عوايشة وبلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشناق وابو الفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي والزميلي الشميساني الخطيب د. راجح الكردي والهيجاء الشميساني الخطيب د. همام سعيد وضاحية الحسين الشميساني الخطيب عبدالله نعناعه والمنصور الشميساني الخطيب علي الزيوت وابو غويله الشميساني الخطيب نمر خشاشنة وصلاح الدين جبل عمان الخطيب علي السطري والكلية العلمية الاسلامية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب وصهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر وطارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد والصفدي جبل عمان الخطيب احمد الكيلاني وام السماق ام السماق الخطيب موسى الحاج حسن وكلية الشريعة جبل اللويبدة الخطيب حافظ التكروري والسعدي جبل اللويبدة الخطيب موفق عبده والفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران بدوي والحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق والحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب وكلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني والامام ابو حنيفة مخيم الحسين الخطيب يعقوب الريان والامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب عزالدين المدهون والامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي والاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب جمال بنات والجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي والانصار جبل الجوفة الخطيب سعيد حجاوي والخلفاء الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود والقعقاع بن عمرو حي ام تينه الخطيب عبدالفتاح عقل وانس بن مالك حي ام تينه الخطيب ضرار شقرة والبقاعي جبل التاج الخطيب سعيد القماز وابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخر الدين وعلي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عدنان خليفات والشهيد جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابو غليون والسيدة فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب سامي النجار السيدة آمنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد والسلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل وسهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد وعلي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب بسيم قشة وماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع وسليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابو نواس وطلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب محمد العطار ومطار عمان ماركا الشمالية الخطيب ماجد العمري وضاحية الامن العام ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا والابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني والتوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم ومعاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب محمود نقال والنور ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض وعبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي وصالحية العابد صالحية العابد الخطيب كمال فوده والمحطة حي الضباط الخطيب عباس عنوي وابو القاسم حي المعانية الخطيب اسماعيل العطاربه وعمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عيد والتقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينه والعباس الزغاتيت الخطيب د. نبيه عبدالله وابو جسار الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد والمساك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عابد وحمادة الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة ومدرسة الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب د. صالح هندي والتكروري الهاشمي الشمالي الخطيب عاصم هادي والقناوي الهاشمي الشمالي الخطيب محمود شحادة وعمر بن الخطاب وادي المربط الخطيب انس الخطيب وعاصم بن ثابت الحدادة الخطيب سعيد النبلس وخالد بن الوليد الحدادة الخطيب حامد الضمور واويس القرني جبل القصور الخطيب صلاح السقاف وسلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمود عيد وعبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد وسلمة بن الاكوع جبل القلعة الخطيب عادل ضمرة والرحمة النصر الخطيب سليمان فرحات ومحمود الطاهر النصر الخطيب محمد الطاهر النصر الكبير النصر الخطيب عبدالمنعم عيد وعالية النصر الخطيب فؤاد السرطاوي وبلال بن رباح وادي النصر الخطيب احمد ابوشنب والمنارة جبل المنارة الخطيب اسحق امارة والابيض جبل المنارة الخطيب فتحي الزغاليه والشعراوي راس العين الخطيب حسني الشريف والخلفاء الراشدون راس العين الخطيب احمد عنكير والمهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش والعمعمي عبدون الخطيب عمر شاهين وابوبكر الصديق عبدون الخطيب حسن الاقطش وحي القيسية عبدون الخطيب امين عمر وعثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق وسليمان الحاج سالم وادي صقرة الخطيب فضل خليفة وطارق بن زياد جبل النظيف الخطيب الاحمدي الحفني وابوبكر الصديق جبل النظيف الخطيب محمد زين العابدين ومصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب احمد عبدالغني والمؤمنون جبل المريخ الخطيب مروان الديري ومحمد منور الحنيد جبل المريخ الخطيب جمال عبدالناصر والزميلات سحاب الخطيب عدنان العايدي والامام مسلم التطوير الحضري الخطيب عبدالجليل الرق وابراهيم الخليل الاخضر الخطيب هاني سويدان وزيد بن حارثة الاخضر الخطيب محمد زنبركجي وابوالدرداء الاخضر الخطيب ناصر الليبي وابوهريرة الاخضر الخطيب ماجد رسلان ونزال الكبير نزال الخطيب حسين شحادة وبدر نزال الخطيب نعيم مجاهد والسيدة زينب نزال الخطيب رشاد ابراهيم وعلي صقر نزال الخطيب صابر صبري والوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد سلامة ومدارس الوحدات الوحدات الخطيب يعقوب هندي والسيدة حفصة الوحدات الخطيب محمود رضوان وعلي ابن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف والقدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع واليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي وابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة وابوانشيش الجديد الوحدات الخطيب عايش الزبيدي ونهار القطارنه النهارية الخطيب يحيى ملحم وابوذر الغفاري النزهة الخطيب ابراهيم خشان وعمار بن ياسر النزهة الخطيب فايز الخطيب واسامة بن زيد النزهة الخطيب فخري شحادة والمغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر وسعيد بن المسيب النزهة الخطيب محمد المنشاوي وسفيان الثوري النزهة الخطيب تمام وسلس والمرابطون النزهة الخطيب محمد نبيل البكري واحمد قارة ووسط البلد الخطيب كمال جوده والتلهوني وسط البلد الخطيب د. محمود عبيدات والشفيسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف ومصلى الامانة (رغدان) وسط البلد الخطيب احمد عيسى والنور المدينة الرياضية الخطيب يونس قبلان والهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات والروضة (الاسلامي) المدينة الرياضية الخطيب مسعود جميل وزكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد شحادة وموسى بينو صويلح الخطيب د. حسن ابوعيد واللوزيين الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح وصويلح الكبير صويلح الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم وعبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب د. صلاح الخالدي وعبدالله بن مسعود صويلح الخطيب يحيى عبدالقادر والهداية صويلح الخطيب اسحق البدارين والشركس صويلح الخطيب فرحان اسماعيل ووادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي ووادي السير الاوسط وادي السير الخطيب لافي سنور وبيادر وادي السير البيادر الخطيب د. علي الصوا واسامة بن زيد البيادر الخطيب عمر ابوناصر والدراويش البيادر الخطيب حسني الشريف والقويسمة الكبير القويسمة الخطيب محمد الحبشي ومحمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالعظيم بدوي، واسكان القويسمة القويسمة الخطيب محمد سيد وابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور ومعاذ بن جبل ابوعليا/ طبربور الخطيب احمد السيد وخالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد وشاهين عنان مرج الحمام الخطيب عيسى الداودي ومرج الحمام القديم مرج الحمام الخطيب طاهر محمد وناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق وعمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل والجويدة القديم الجويدة الخطيب يوسف ابوصبيح والسلام خريبة السوق الخطيب محمد عزالدين وحمدان القرا الثالثة الخطيب محمد الاقرع وعلي بن ابي طالب الطيبة الخطيب خالد ابو زيتون وسحاب الكبير سحاب الخطيب د. محمود صالح وسحاب الجنوبي سحاب الخطيب د. نبيل عقل وعويد عبدالفتاح سحاب الخطيب وصفي جعارة والموقر الكبير الموقر الخطيب سلامة البري والامين خلدا الخطيب مصطفى ابورمان وسيتو الكردي الارسال الخطيب محمد القرقي والسيدة عائشة ام الحيران الخطيب احمد خليل ومدرسة حسن البرقاوي الاشرفية الخطيب عبدالله سعايدة وغالب الزاغة الاشرفية الخطيب احمد ملحم والامام البخاري راس العين الخطيب فؤاد ابو عواد.

لدعم الانتفاضة الشعبية

الاميرة ثروت تفتتح البازار الخيري الاردني الباكستاني



من حفل الافتتاح

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة ثروت في مدينة الحسين للشباب امس البازار الخيري الذي تنظمه جمعية الصداقة الاردنية الباكستانية بالتعاون مع الاتحاد النسائي الاردني العام.

ويشتمل البازار الذي يستمر يومين ويرصد ريعه لدعم الانتفاضة الشعبية الباسلة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة على ازياء شعبية اردنية وباكستانية ومجسمات وسجاد ونحاسيات وازهار ونباتات زينة واشغال يدوية ومطرزات والعاب للاطفال.

وحضر الحفل عدد من المدعوين.

بالتعاون مع وزارة الزراعة

الاميره عالية تفتتح مستشفى بروك للخيول في البتراء

تنظيم مهرجان لعرض الخيول العربية الاصيلة في ٣١ آب

عمان - من غادة ابو يوسف:

رعت سمو الاميره عالية امس الاول في منطقة البتراء حفل افتتاح مستشفى بروك للخيول الذي انشأته جمعية بروك الخيرية ومقرها لندن بالتعاون مع وزارة الزراعة.

والقى مدير الانتاج والصحة الحيوانية بوزارة الزراعة الدكتور غصوب العسلي كلمة قال فيها ان انشاء المستشفى جاء نتيجة للجهود التي بذلتها سمو الاميره عالية والاتصالات التي اجرتها مع المسؤولين في جمعية بروك الخيرية وحرصها على مساعدة مربي الخيول في المنطقة على تجاوز مشكلاتهم البيطرية.

واضاف انه روعي عند انشاء المستشفى الذي قدمت وزارة الزراعة قطعة الارض الذي اقيم عليها ان يكون البناء منسجما مع الطابع الاثري للبتراء مشيرا الى انه يتكون من غرفة للطبيب البيطري للقيم وقاعة كبيرة للكشف على الخيول ولجراء العمليات الجراحية وغرفتين للعزل الطبي وثالثة للحذو اضافة الى تجهيز المبنى بالاجهزة والمعدات الطبية وجهاز للاشعة.

والقى السيد ديفيد جونز نائب رئيس مجلس ادارة جمعية بروك كلمة استعرض فيها نشأة الجمعية ودورها في اقامة العيادات البيطرية في عدد من دول العالم لخدمة الخيول والحفاظ على السلالات العريقة.

عرض للخيول

وجرى خلال الاحتفال عرض للخيول العربية العاملة في منطقة البتراء لخدمة السياح تم خلاله اختيار ٣٠ رأسا استوفت شروط المسابقة وهي المظهر اللائق والنظيف والمظهر الصحي وقامت سموها بتقديم جوائز مالية لاصحاب الخيول الفائزة.

وحضر حفل افتتاح المستشفى وعرض الخيول سمو الاميرة زين ووزيرا الزراعة والسياحة وامين عام وزارة الزراعة ومحافظ معان وكبار موظفي وزارة الزراعة ومدير شرطة معان.

وقالت سموه الاميرة عالية في حديث للصحفيين على هامش حفل افتتاح المستشفى ان اصحاب الخيول في المنطقة واجهوا خلال السنوات الماضية مشكلات كبيرة نتيجة للقصور في تقديم الخدمات لهم واثر ذلك على حركة السياحة ومردودها المالي عليهم وهي الوسيلة الوحيدة لكسب الرزق في المنطقة.

واضافت ان السياح كانوا يحجمون عن استعمال الخيول الهزيلة والمريضة وتلك التي لا تظهر بالمظهر اللائق نتيجة لجهل المربين في استعمال اساليب العناية الصحيحة بالخيول وغياب الخدمات البيطرية المتخصصة عن المنطقة.

واشارت سموها الى ان المستشفى سيعمل من جانبه على تقديم الخدمات البيطرية والحفاظ على صحة الخيول وظهورها بالمظهر اللائق امام السياح وتأمين سلامتهم وتشجيع استعمال الخيول في التنقل ما بين المناطق الاثرية نظرا لكونها من اهم وسائل الرزق لسكان المنطقة.

عرض للخيول العربية

وقالت ان الاصطبلات الملكية ستستقبل في الحادي والثلاثين من شهر اب المقبل عددا كبيرا من الخيول العربية الاصيلة التي ستفد من بعض الدول العربية للمشاركة في العرض الذي دعت اليه الجمعية الملكية لمربي الخيول في الاردن في خطوة منها لتشجيع الاهتمام بالخيول العربية التي يمتلك اصحابها سجلات تاريخية لها موضحة انها قامت بالاتصال بوزارة الزراعة والملكية الاردنية بغية وضع الترتيبات النهائية لتسهيل وصول الخيول العربية المشاركة الى الاردن.

كما اوضحت ان الدراسات تجري حاليا لانشاء جمعية لمربي الخيول اضافة الى الجمعية الملكية القائمة الان برئاسة سمو الاميره زين وستعمل الى جانب الجمعية الرئيسية في الاهتمام بالخيول العربية في مناطق عمان والاغوار والمناطق الشمالية من الاردن.

وزير السياحة

وقال السيد وزير السياحة ان وزارة السياحة ماضية في برامجها الرامية الى تحسين البرامج السياحية والمرافق التخديمية في منطقة البتراء التي تعتبر من اهم المناطق السياحية في الاردن.

واضاف ان الوزارة اجرت اتصالات مع وزارة الصحة لانشاء عيادة صحية في منطقة البتراء التي وافقت بدورها على المساعدة في انشاء هذه العيادة لتقديم خدماتها الطبية للسياح الذين يرتادون المنطقة اذا اقتضت الحاجة اضافة الى انشاء مطعم سياحي داخل منطقة الاثار لتقديم خدماته للسياح.

مسجد ومتحف

واشار الى ان الوزارة فرغت من انشاء متحف يضم عينات تاريخية واثرية للمنطقة سيتم افتتاحه خلال الايام القليلة المقبلة كما عملت في الوقت نفسه على تنظيم شؤون الباعة الذين يروجون الصناعات التقليدية بين السياح وخصصت مناطق لتواجدهم.

وقال ان اتصالات تجري حاليا مع وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لانشاء مسجد سيطلق عليه اسم مسجد الاميرة عالية لتمكين اصحاب الرواحل وعددهم ٣٠٠ مواطن من اداء الصلاة اضافة الى انشاء مكتب للاستعلامات ومركز حضاري لزوار المنطقة ينطلقون منه بواسطة الرواحل الى المناطق الاثرية واعداد لباس موحد ومتميز لاصحاب الرواحل والزامهم بمعرفة مبادىء اللغة الانجليزية لتسهيل التفاهم مع السياح وليكونوا في الوقت ذاته ادلاء سياحيين.

واضاف ان سمو الاميرة عالية قبلت الرئاسة الفخرية لجمعية اصدقاء البتراء التي سيتم تشكيلها لتحسين الامكانيات السياحية في المنطقة وتطوير البرامج السياحية.

وزير الصحة ونظيره اليمني يبحثان التعاون بين البلدين



من الاجتماع

عمان - بترا - عقدت في وزارة الصحة امس جلسة مباحثات بين الجانبين الاردني واليمني برئاسة وزيري الصحة في البلدين لبحث أوجه التعاون الصحي ودعمه وتعزيزه.

ورحب الدكتور زيد حمزة وزير الصحة بزميله الدكتور محمد الكباب وزير الصحة في الجمهورية العربية اليمنية واستعرض مجالات التعاون الصحي القائم بين البلدين مؤكدا حرص الاردن على دعم وتعزيز التعاون مع الجمهورية العربية اليمنية في مختلف المجالات وخاصة الصحية منها.

من جانبه اكد الدكتور الكباب رغبة بلاده الاكيدة في التعاون والاستفادة من الخبرات الاردنية لدعم مسيرة التقدم والبناء في مجال الخدمات الصحية التي بدأت اليمن تحقق تقدما ملحوظا فيها

وتقرر خلال الاجتماع تكليف لجنة من المسؤولين في وزارتي الصحة في البلدين لوضع ملحق تابع لاتفاقية التعاون الصحي يبين شروط ورواتب الاطباء والفنيين الاردنيين الذين سيتم التعاقد معهم للعمل في الجمهورية العربية اليمنية.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني امين علم وزارة الصحة وعدد من المسؤولين في الوزارة وعن الجانب اليمني الوفد المرافق للسيد الوزير.

رئيس وفد بورصة تونس يشيد بتجربة الاردن بالاوراق المحلية

عمان - بترا - اشاد رئيس وفد بورصة تونس للاوراق المالية الذي يزور الاردن حاليا بالتجربة الاردنية في مجال الاوراق المالية والسياسة الحكيمة التي يتبعها سوق عمان المالي في هذا المجال.

واعرب مسؤول الاعلام في البورصة رئيس الوفد لوكالة الانباء الاردنية عن امله في ان تستفيد تونس من التجربة الاردنية في هذا المجال خاصة وانها مقبلة على تحديث قانون بورصتها ليتماشى والمعطيات الاقتصادية الجديدة.

واشار الى ان زيارة الوفد للاردن تأتي بهدف تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال الاوراق المالية وتبادل الخبرات بينهما ضمن توجهات الاتحاد العربي للاوراق المالية الهادفة الى التقريب بين انظمة الاسواق المالية العربية والاستفادة من الخبرات والتجارب العربية في هذا المجال.

في ختام ندوة التقييس

الدعوة لانشاء جمعيات لحماية المستهلك بالدول العربية

عمان - بترا - اوصى المشاركون في ندوة تطوير نشاطات التقييس في الوطن العربي في ختام اعمالهم امس باعتماد مختبرات لفحص ومعايرة المعدات والاجهزة في المشاريع الصناعية لما لذلك من دور في بناء القاعدة الاساسية للتكنولوجيا الصناعية اضافة الى انشاء جمعيات لحماية المستهلك في الدول العربية لتساهم مع لجهزة التقييس في وضع مواصفات قياسية تضمن مصلحة المستهلك وتعمل على رفع جودة الانتاج على المستوى الوطني.

كما اوصوا بتعميم التجربة الاردنية في تدريس التقييس في الجامعة الاردنية على كافة الجامعات العربية للاستفادة منها في ادخال تعليم التقييس في هذه الجامعات.

كما دعا المشاركون الى الاهتمام بمراكز المعلومات وتطوير خدماتها لتواكب التطور العلمي وتدريب العاملين في هذه المراكز على المعالجة الفنية للمعلومات على اسس موحدة في مجال المواصفات والمقاييس.

مدرسة القصور تحتفل بمناسبة ذكرى معركة الكرامة



من الاحتفال

عمان - الدستور - رعى السيد احمد عربيات مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى احتفال مدرسة القصور الاعدادية للبنات بعيد الام وذكرى معركة الكرامة.

واشتمل الاحتفال على تمثيليات واغان واناشيد ورقصات وفقرات ترفيهية.

وحضر الاحتفال مجلس الامهات والمعلمات واولياء امور الطالبات، وتم في الاحتفال توزيع الجوائز والشهادات التقديرية للطالبات المتفوقات

بمجمع النقابات المهنية

انتخابات الممرضين والقابلات القانونيات اليوم

٦٠٠ عضو يختارون مجلس نقابتهم للدورة المقبلة

نوفان الهبيدي | ذياب ابوعجمية | نزيه البزور

عمان - الدستور - تجري في الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة انتخابات نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات لانتخاب النقيب ومجلس النقابة للدورة (١٩٨٨ - ١٩٩٠) وذلك في مجمع النقابات المهنية الاردنية.

ويتنافس على منصب النقيب ثلاثة مرشحين وهم هاشم سلامة النقيب الحالي، وفاطمة صقر وخميس عواد.

كما يتنافس على مقاعد التمريض الستة اربعة عشر مرشحا من فئة التمريض ويتنافس على مقاعد القابلات القانونيات الاربعة خمس قابلات.

وستجري الانتخابات بحضور ممثل عن امين عام وزارة الصحة وسيكون النصاب قانونيا مهما بلغ عدد الحضور.

وقد بلغ عدد المسددين للرسوم السنوية للعام الحالي ١٩٨٨ والذين يحق لهم الانتخاب (٦٠٠) عضو من اصل (١١٠٠) عضو.

وحاورت «الدستور» المرشحين لمنصب النقيب وعددا من المرشحين لعضوية المجلس من فئة التمريض وفئة القبالة.

هاشم سلامة

السيد هاشم سلامة النقيب الحالي والمرشح لمنصب النقيب للدورة المقبلة قال لقد رشحت نفسي لاستكمال ما قد بدأنا به خلال الدورة السابقة انطلاقا من مبدأ ان الانجاز يرتبط بالبدايات.

واستعرض السيد سلامة انجازات الهيئة الادارية السابقة، فقد استجابت وزارة الصحة مثلا لمطالب النقابة بفتح حضانة في مستشفى البشير للعاملات هناك، بالاضافة للموافقة على انشاء حضانة في مستشفى الكرك الحكومي.

خميس عواد

وقال السيد خميس عواد المرشح لمنصب النقيب انه سيعمل على تأسيس ناد لخريجي كليات التمريض، ومبنى للنقابة، والعمل على اصدار مجلة النقابة وزيادة الدورات التدريبية والبعثات لاعضاء النقابة والعمل من خلال وسائل الاعلام على تحسين صورة الممرضة والتعريف باهمية التمريض في المجتمع.

نزيه البزور

والتقت الدستور بعدد من المرشحين عن فئة التمريض فقال السيد نزيه البزور رشحت نفسي لعضوية المجلس للمساهمة في تطوير مهنة التمريض ورفع مستواها ومستوى العاملين فيها لما لهذه المهنة الانسانية من مميزات جمة واتمنى ان انال ثقة زملائي لاكمل المسيرة التي خطاها زملائي السابقون من اجل خدمة المواطن والوطن.

واني اتقدم بعدة اقتراحات للمجلس القادم منها العمل على مساواة اجور واجازات الممرضين العاملين في القطاع الخاص مع القطاع العام، وتوفير التأمين الصحي الشامل وانشاء اسكان للعاملين بالمهنة.

اضافة الى عقد ندوات ودورات تثقيفية في مجال المهنة في المؤسسات الصحية وتشجيع العمل التمريضي التطوعي في الاردن.

نوفان سالم

وقال الممرض نوفان سالم الهبيدي ممرض قانوني من المستشفى الاسلامي ومرشح لعضوية المجلس بانه يسعى من خلال ترشيحه الى تحقيق ثلاثة امور رئيسية وهي نظام التقاعد للممرضين القانونيين، والتأكيد على الزامية تحصيل الرسوم السنوية للنقابة، وعدم السماح للممرضات الاجنبيات في ممارسة حق الانتخابات، ومساواة الدبلوم بالشهادة الجامعية.

ذياب ابوعجمية

وتحدث الممرض ذياب ابوعجمية من مستشفى البشير والمرشح لعضوية المجلس فقال: اذا نلت ثقة زملائي فسأبذل قصارى جهدي لتحقيق معظم مطالب المهنة التمريضية بشكل عام والتي يمكن من خلالها ابراز النقابة بشكل جيد بين مثيلاتها من النقابات الاخرى كما سأعمل على انشاء صندوق للتقاعد والضمان الاجتماعي.

القابلات

وعن فئة القابلات والممرضات القانونيات قالت الممرضة سلوى البشير القابلة القانونية منذ (٢٥) سنة انها ستعمل كل ما بوسعها في خدمة المهنة.

اما الممرضة فدوى حداد والمرشحة عن فئة القابلات بعد خدمة (٢٥) عاما من العطاء فقالت: انها تسعى لتحسين وضع المهنة الصعبة والشاقة وخاصة في مراكز القرى.

وتطالب بتحديد دوام القابلات في المستشفيات الخاصة، كما تأمل ان يسعى المجلس على انشاء حضانات لاطفال الممرضات العاملات في القطاعين العام والخاص.

اما الممرضة حمده قعنونه المرشحة ايضا عن فئة القابلات فقالت انها ستسعى بالمطالبة بانشاء اسكان للممرضات ونظام شامل للتأمين الصحي، وعلى فتح وانشاء حضانات في المستشفيات اضافة الى تحسين مستوى الرواتب للممرضين والممرضات العاملين في القطاع العام والخاص.

اختتام دورتين بمجال الانتاج التلفزيوني والرسم الالكتروني

جانب من الحفل

عمان - بترا - اختتمت في مركز التدريب التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون امس دورتان تدريبيتان في مجال الانتاج التلفزيوني والرسم الالكتروني عقدتا بالتعاون ما بين مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومؤسسة زند فرايس ببرلين الالمانية.

وتلقى المشاركون في دورة تقنيات الانتاج التلفزيوني وعددهم ٣٠ متدربا على مدى ثلاثة اسابيع تدريبات في مجال تقنيات التصوير والاضاءة والصوت والديكور والمونتاج وموضوعات فنية اخرى.

كما تلقى المشاركون في دورة الرسم الالكتروني وعددهم عشرة متدربين دروسا وتدريبات في الرسم الالكتروني وفنونه.

والقى السيد سفير جمهورية المانيا الاتحادية كلمة استعرض فيها علاقات الصداقة وآفاق التعاون القائمة بين البلدين الصديقين الاردن والمانيا الاتحادية.

كما القى مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون كلمة تحدث فيها عن مركز التدريب الذي انشىء حديثا لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون والذي كانت هاتان الدورتان باكورة انتاجه.

وفي نهاية الاحتفال وزع المدير العام للمؤسسة الشهادات على المتدربين.

عملية الولادة والثمن المرتفع

بغض النظر عن اي مبررات، فان تكاليف العلاج في المستشفيات ما تزال فوق السقف المعقول، وخاصة اجور اطباء الاختصاص، التي لا تتلاءم مع طاقة حتى المقتدرين من المراجعين، ولا تتساوى مع مستويات الوضع الاقتصادي في البلاد بشكل عام.

فاذا كانت تكاليف عملية الولادة تصل الى ما يقارب المئتي دينار، فانه يصبح في الامكان القول، ان الرقم مبالغ فيه جدا، سواء من حيث اتعاب الطبيب او اجرة الخدمة الفندقية حتى في احدث واضخم المستشفيات.

ومما يلفت النظر ان بعض الاطباء يتقاضون الحد الاعلى من التسعيرة المقررة، وقد اضطر احد المواطنين، لدفع مبلغ ٩٠ دينارا لتعاب الطبيب، الذي اشرف على ولادة زوجته في احد المستشفيات الخاصة ورغم ان التسعيرة المحددة هي من ٥٠ - ٩٠ دينارا، فان الاختيار وقع على قمة الاجر وليس متوسطه او حده الادنى، ومن هنا فانه يبدو من الضروري اعادة النظر في هذه التسعيرة، بحيث تكون في المستوى المعقول، الذي لا يهضم من الطبيب وفي الوقت ذاته لا يقصف ظهر المريض او ذويه.

فتسعون دينارا تساوي نصف، ان لم يكن ثلثي دخل المواطن في هذه الايام. واذا اضفنا اليها تكاليف الاقامة وغرفة الولادة والادوية فان المجموع يزيد عن دخل المواطن في شهر، وكما في حال المواطن الذي اطلعنا على همومه، فان مجموع ما دفعه للمستشفى وصل الى ١٩٢ دينارا و٤٢٠ فلسا.

لماذا لا يتم وضع تسعيرة محددة بحيث لا يكون هناك مجال للذهاب الى الحد الاعلى، وبالتالي لا يتعرض المواطن للاستغلال لا لشيء، الا لانه اختار هذا المستشفى، او ذلك الطبيب، وبذلك تتم المعادلة المتوازنة فيحصل الطبيب على اجر معقول ويتلقى المريض ما يحتاج اليه من عناية وعلاج.

حتى اجرة الاقامة او ما يسمى بالخدمة الفندقية في المستشفيات، فانها ايضا مرتفعة جدا، وبحاجة الى التسعير وفق العوامل الاقتصادية المختلفة بحيث تكون في حدود المعقول، ولا تتجاوز قدرة المرضى ولا تشكل عبئا على جيوبهم.

ومع التقدير لخبرة وجهود الاطباء، الا ان ذلك لا يعني رفع الاجور بحجة من طلب الحسناء لم يغله المهر. لانه في حالة المرض والولادة لا يكون هناك اي خيار سوى اللجوء الى الطبيب المختص، سواء من باب الثقة بخبرته ومقدرته او من حيث الظروف التي احوجت المريض للدخول الى المستشفى، وهنا تبرز اهمية العامل الانساني في التعامل مع المريض الذي وثق ولجأ الى الطبيب.

وبطبيعة الحال، لا احد يطمع في هضم حق الطبيب، ولكن العدالة والانصاف يقضيان، بان يكون الاجر على قدر المشقة، فعملية الولادة العادية لا تتطلب جهدا وخبرة كالعمليات الداخلية المعقدة.

والامل في ان تبادر وزارة الصحة ونقابة الاطباء الى اعادة النظر في تسعيرة اجور الاطباء وبحيث يتم التوصل الى سقف معقول لهذه الاجور، تحفظ للطبيب حقه، وتحافظ على مصلحة المريض المادية، لان الناحية العلاجية مضمونة بحكم ما يتمتع به اطباؤنا من خلق مهني مشهود له.

محمد ابراهيم داود

الهنداوي يفتتح بالكلية الاسلامية المهرجان الثقافي المكتبي غدا



من الاحتفالات

عمان - الدستور - يفتتح السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء/ وزير التربية والتعليم غدا السبت «للمهرجان الثقافي المكتبي» الذي تقيمه دائرة المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع جمعية اصدقاء للدرسة العامة في قاعة الكلية العلمية الاسلامية.

وتضمن المهرجان على جناح للاصدارات الحديثة من الكتاب الوطني للكبار والصغار وجناح للدراسات والابحاث الوطنية ومجلات الاطفال الوطنية، وجناح تعرض فيه اللوحات الفنية الفائزة مما ابدعه طلبة المدارس في المملكة والتي تعالج موضوع الكتاب والمطالعة وتوزيع جوائز على الفائزين.

كما يتضمن المهرجان على مسرح الدمى وجناح لعرض افلام ثقافية هادفة، وجناح شامل لتسويق الكتاب والالعاب الطفل الذهنية والتعليمية باسعار تشجيعية.

ويستمر المهرجان حتى يوم الجمعة المقبل.

ندوة بجامعة اليرموك حول الحركة الادبية في الاردن

عمان - الدستور - ضمن الموسم الثقافي الذي يقيمه مركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك عقدت ندوة حول الحركة الادبية في الاردن خلال الفترة من علم ١٩٢١ - ١٩٤٨.

وشارك فيها الدكتور تركي المغيض والدكتور زياد الزعبي من قسم اللغة العربية وادابها وادارها الدكتور خلف الخريشا من مركز الدراسات الاردنية.

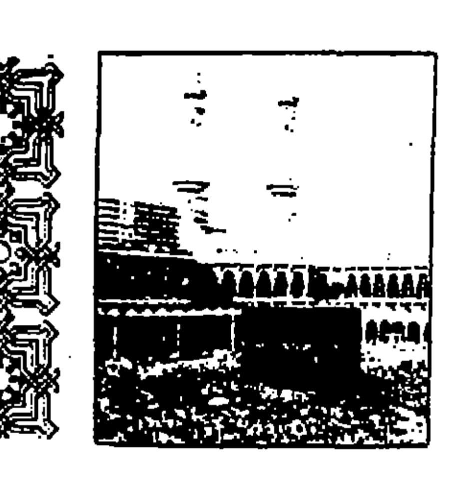
واشار الدكتور المغيض الى الدور الكبير الذي اضطلع به جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في تاليف وتنشيط الحركة الادبية في الاردن خلال النصف الاول من القرن الحالي مشيرا الى تشجيعه لاصدار الصحف والمجلات التي واكبت الحركة الادبية ولعبت دورا مهما في انعاشها.

واستعرض الدكتور المغيض كتابات جلالته واهميتها في الحركة الادبية في الاردن وقال لقد كان جلالته قائد ثورة وكفاح وقائد حركة ادبية.

واشار الدكتور الزعبي الى ان الحركة الادبية في الاردن خلال النصف الاول من القرن الحالي لم تتضح ملامحها للان وذلك لعدة اسباب من اهمها ان الاهتمام بالحركة الادبية في الاردن ظهر متاخرا، وانصب حول افراد معينين، كما ان بعض تلك الاعمال الادبية ما زال حبيس الاوراق دون الاستفادة منها

واستعرض الدكتور الزعبي تجربة الشاعر مصطفى وهبي التل وكتاباته في القصة والمقالة والدراسة النقدية.

وحضر الندوة الدكتور احمد العقلة مدير مركز الدراسات الاردنية وعدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة وجمع من الطلبة.



عيد الأم

لا ادري لماذا نحن مفتونون بما هو آت من الغرب؟ هل نعاني فعلا من عقدة الاجانب؟ ونحب ان نقلدهم حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلناه وراءهم، متوهمين ان في هذا الجحر حلولا لمشاكلنا الكثيرة، والتي غالبها من صنع ايدينا.

فالدول غير الاسلامية قيمها ومثلها العليا ـ ان كان عندها قيم ومثل ـ تختلف عن عاداتنا وتقاليدنا، فعندهم الاسرة مفككة روابطها، ومعيار تعاملهم حتى بين افراد الاسرة الربح والخسارة، وما دامت المادة هدفهم في هذه الحياة فانه على استعداد لان يضحي بوالديه او ان يرسل بهما الى احدى دور العجزة والمسنين وان فكر بزيارتهما فسوف يسأل نفسه: سأعطل ساعتين مع الوادين، سأخسر كذا وكذا وكذا... فيجد في نهاية حسبته انه سيخسر كثيرا فيلغي هذه الزيارة.

ولهذا فلا غرابة ان يبتدعوا عيدا يعرف بعيد الأم، يتذكر الابناء فيه امهاتهم ويقدمون لهن الهدايا ثم تنسى الام سنة كاملة.

ونحن الذين نسير وراء الغرب والشرق مقلدين اياهم، عندنا من العادات والتقاليد والمثل العليا ما يفرض علينا احترام الوالدين وبرهما في كل وقت، فالاحسان الى الوالدين مقترن بعبادة الله وتوحيده. قال تعالى: (وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

فالاسرة المسلمة متماسكة الروابط، فنادرا ما نسمع عن شخص عاق لوالديه، اما هناك في البلاد غير الاسلامية فنادرا ما يعيرون الاحسان للوالدين ادنى اهتمام.

فالاسلام حض على بر الوالدين، وجعل ثواب ذلك جزيلا، واكبر من ثواب الجهاد في سبيل الله، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسمح لاحد الصحابة بالجهاد عندما علم ان ابويه على قيد الحياة فقال له: ففيهما جاهد. ومن اقوال المصطفى صلى الله عليه وسلم رغم انف امرىء ادرك احد ابويه ولم يدخل الجنة. وعندما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اي الاعمال احب الى الله؟ فقال عليه السلام، الصلاة على وقتها، ثم سئل عليه السلام: ثم اي؟ قال بر الوادين، فقيل له: ثم اي قال: الجهاد في سبيل الله.

في هذه الكلمة القصيرة لا نستطيع ان نعدد فضائل بر الوالدين وثواب ذلك عند رب العالمين، فبروا آباءكم تبركم ابناؤكم، فالام والاب ليسا بحاجة ليوم واحد في السنة ليحسن الابناء فيه الى الامهات.

فالام المسلمة تكون في غاية السعادة عندما تشاهد ابناءها واحفادها، فالكل يكن لها كل المحبة والتقدير، فهذا يداعبها، وذاك تقبله، وثالث يجلس في حضنها وهذا افضل عند الام من جميع هدايا العالم.

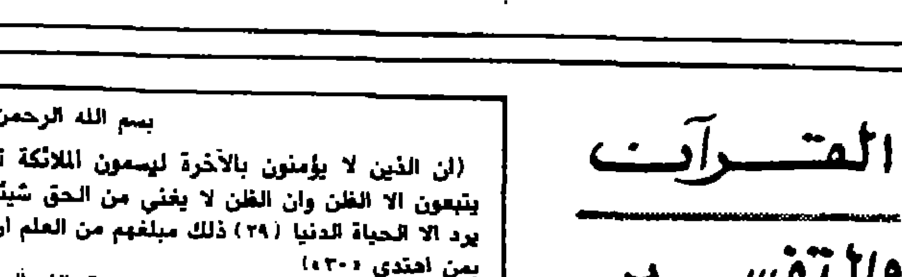
ثم صلة الارحام التي امر الله بها ان توصل، وتوعد قاطعها بأنه سيقطعه وانه لن يدخل الجنة، اليست صلة الارحام برا للوالدين، فالاسلام لا يأمرنا بالاحسان الى الوالدين فقط بل الى العم والعمة، والخالة والخال والجدات، فان قام الابن بصلة رحمه فانه سيدخل السرور والغبطة الى قلب والديه.

ولكن الام التي تستحق التكريم اكثر من غيرها هي الأم المناضلة المرابطة الصابرة التي قدمت الشهداء والجرحى والمعتقلين، هذه الام التي كانت تحمل الفأس بيد ووليدها على ظهرها لترضعه مع حليبها حب الأرض، هذه الام التي اثمرت تربيتها ودفعت اجيالا مؤمنين بربهم معتمدين على الله ثم على انفسهم، لا يعرفون الخوف ولا الذل ولا الاستسلام، هدفهم ان يضيئوا الطريق امام المسلمين ليحرروا واياهم مسرى محمد صلى الله عليه وسلم.

هذه الام التي تستحق من الجميع كل التبجيل والتقدير، فهي لا تعرف المكياج، لان عندها افضل منه وهو الهواء النقي في البساتين والبيارات، ووقت سعادتها عندما تنجز عملا في الحقول بصحبة زوجها، وهدفها بالاضافة الى مساعدة زوجها تربية ابنائها تربية صحيحة سليمة.

عمر نزال

القرآن والتفسير



بسم الله الرحمن الرحيم

(ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى (٢٧) وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا (٢٨) فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا (٢٩) ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى «٣٠»)

صدق الله العظيم — سورة النجم

يقول تعالى منكرا على المشركين في تسميتهم الملائكة تسمية الانثى، وجعلهم لها انها بنات الله تعالى، تعالى الله عن ذلك كما قال تعالى: (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون) ولهذا قال تعالى: (وما لهم به من علم) اي ليس لهم علم صحيح بصدق ما قالوه بل هو كذب وزور وافتراء وكفر شنيع (ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا) اي لا يجدي شيئا ولا يقوم ابدا مقام الحق، وقد ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث) وقوله تعالى: (فأعرض عمن تولى عن ذكرنا)

اعرض، اترك مجادلتهم، وتجاهلهم، فقد بلغت اليهم الرسالة، ونصحتهم بما كان ينبغي ان يكفيهم، ويوجههم الى الخير، ويقول الرازي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مأمورا بالدعاء بالحكمة والموعظة الحسنة، فلما عارضوه بأباطيلهم قيل له: (وجادلهم بالتي هي احسن) ثم لما لم تنفع، قال له ربه: فأعرض عنهم ولا تقابلهم بالدليل والبرهان، فانهم لا يتبعون الا الظن، واعرض: من الاعراض، والهمزة فيه للسلب، كأنه قال: ازل العرض، ولا تعرض عليهم بعد هذا امرا. والقاسمي يذكر ان الامر بالاعراض عنهم: الصفح عنهم وترك اذاهم في مقابلة ما يجهلون به.

عمن تولى: تولى: ابتعد واعرض، ونفر وهجر، وصفة الكفار هي ابتعادهم عن ذكر الله، وهي السبب في امر الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام بالاعراض عنهم.

ذكرنا: قيل المقصود به القرآن، لأن فيه العلم الحقيقي، وقد جمع ما يذكر بالله وامور الآخرة، ويرشد الى الاعمال الصالحة المفيدة في الدنيا. وقيل المقصود: الدليل والبرهان، مما يساق الى الكفار والمشركين لتبيين الخير من الشر، والحق من الباطل، وقيل المقصود ذكر الله تعالى على العموم، وذلك معناه التفكر في آلاء الله وعجائب مخلوقاته، فهي تدل على باهر قدرته، وعظمة جلاله، تعالى شأنه، وهذا يثير الخشية في النفس، ويصفي الروح، ويهذب السلوك، ولم يرد الا الحياة الدنيا اي همه محصور في حياته الدنيا فقط، وقيل ان في ذلك اشارة الى انكارهم البعث والحساب، لانهم لم يهتموا بشيء غير حياتهم الدنيا، ولم يعتقدوا ان وراءها شيئا آخر عليهم ان يعملوا له.

وقوله تعالى: (ذلك مبلغهم من العلم) ذلك: يعود الى ما ذكر من اخذهم الامور بالظن والوهم، والتولي عن ذكر الله، وقصر الارادة على الحياة الدنيا الفانية، وهذا منتهى ما وصل اليه علمهم، فلا علم لهم فوقه، وكأنه مبلغ «محل» وقف فيه علمهم، فلم يتجاوزوه الى ما هو اعلى واحسن، والمراد بالعلم هنا: مطلق الادراك، وذلك نص صريح مجهلهم وضلالهم.

وقوله تعالى: «ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى» والمخاطب هو النبي ﷺ، وفي اضافة كاف الخطاب الى احرف ما يدل على الرعاية، والعطف والمحبة، كأنه يقصد: راعيك، ومتولي امرك وحافظك. ويقول الرازي عن «هو اعلم» انها بمعنى «عالم لا عالم مثله» وحينئذ ان كان هناك عالم فذاك مفضل عليه، وان لم يكن ففي الحقيقة هو العالم لا غير، وفي كثير من المواضع «افعل» في صفات الله تكون بذلك المعنى، يقال: «الله اكبر» وفي الحقيقة لا كبير مثله، ولا اكبر الا هو، والذي يناسب هذا انه ورد في الدعوات: «يا اكرم الاكرمين» كأنه قال: «لا اكرم مثلك» وفي الحقيقة «لا اكرم الا هو».

«ضل» سار على غير هدى، ولم يعرف طريق الصواب، الذي هو سبيل الله، وهو طريق الايمان والخير والهدى والعمل الصالح المفيد. وقوله تعالى: «وهو اعلم بمن اهتدى» ويقول ابوالسعود: انه كرر قوله «هو اعلم» لزيادة التقرير والايذان بكمال تباين المعلومين، والمراد: «بمن ضل» من اصر عليه، ولم يرجع الى الهدى اصلا و «بمن اهتدى» من من شأنه الاهتداء في الجملة اي هو المبالغ في العلم، بمن لا يرعوي عن الضلال ابدا، وبمن يقبل الاهتداء في الجملة.

وقد قيل في مناسبة هذه الآية (الرازي جـ٧ص ٧٥٧) انه تعالى لما امر النبي عليه الصلاة والسلام بالاعراض عنهم، وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الميل الى ايمان قومه كان ربما هجس في خاطره، ان في الذكرى ـ بعد هذا ـ منفعة لهم، فربما يؤمن من الكافرين قوم، فقال له تعالى: «ربك اعلم بمن ضل عن سبيله» علم انه لن يفيد امثال هؤلاء استمرارك في دعوتهم وتذكيرهم وجدالهم، وتتضمن الآية ان النبي ﷺ قد اقام الحجة عليهم، فلم يفهموها، ولم ينتفعوا بها، فقال تعالى له: اعرض عنهم واجرك على الله، فانه يعلم انكم مهتدون، ويعلم انهم ضالون، وفيها كذلك تسلية للنبي ﷺ، وارشاد له بأن لا يتعب نفسه مع هؤلاء الذين اصروا على الضلالة، فالله اعلم بحقيقتهم، وفي ذلك رمز الى انه تعالى يعاملهم بموجب علمه، فيجزي كلا منهم بما يليق به من الجزاء، ففيه وعيد للضالين، ووعد للمهتدين كما صرح بذلك جل شأنه في الآيات التالية:

فقد بين الله سبحانه وتعالى في الآيات السابقة حال الكفار، وعبدة الاصنام والمشركين، وما هم عليه من جهل وضلال واصرار على الباطل والعناد بالرغم من مجيء الهدى والارشاد اليهم في اجلى وضوح واتم بيان، ثم اتجه سبحانه جل شأنه، بالحديث الى النبي ﷺ موجها ومسليا، فأمره سبحانه وتعالى ان يتجاهل كل من يصر على الضلال والباطل، وان يتركهم وشأنهم، ولا يهتم بأمرهم، فلا يتعب نفسه في مناقشتهم، ولا يأسف لضلالهم، ولا يحزن لسفههم، ولا يتألم من جهلهم، ما داموا قد اعرضوا عن سماع الحق، وبعدوا عن طريق الخير، ولم تتفتح نفوسهم للتفكير السليم، ولم تتحرك في قلوبهم امارات التوفيق والرشاد، فقد بلغتهم الرسالة كاملة، ووصلتهم الامانة تامة، ولكنهم اعرضوا عنها اعراضا تاما، ولم يحاولوا ان يصلوا الى ادراك كنه قدرة الله وعظمته، بالتفكير في اسرار خلقه، وعجائب ملكوته ولم يستفيدوا بما سبق اليهم من الدلائل والبراهين على صحة ما يدعوهم اليه الرسول ﷺ، ولم يسلكوا طريق الخير، بل اصروا على العناد، وتمسكوا بالباطل، وحصروا همهم في الامور التافهة الحقيرة، وجروا وراء الظنون والاوهام، واتجهوا بكل قواهم الى العرض الزائل من حطام الدنيا الفانية، ولم يفكروا في مصيرهم المحتوم، ولم يقدموا لانفسهم ما ينفعهم في الدنيا والاخرة، وما سبب ذلك الا ان عقولهم قد جمدت، وتفكيرهم قد شل، فوقف ادراكهم الى حد هذه الترهات والاباطيل، فاستبد بهم الجهل وضلوا في متاهات الغي والفساد، وسوف ينزل بهم ما يستحقون من العقاب الصارم والعذاب الشديد، فالله سبحانه وتعالى يعلم الشقي والتقي، والمفسد والمصلح، ويجازي كلا بما عمل.

وتدل هذه الآيات المباركة على ان كلا من النصح والحلم وسعة الصدر.. ككل شيء ـ له حدود ونهاية، وقد يصبح عديم الجدوى عندما تتبلد المشاعر، وتتحجر الافهام. وكذلك تتضمن ازدراء الوقوف بالعلم الى قدر معين وفي ذلك حث على مواصلة البحث والتفكير، والاستزادة من العلم باستمرار.

«الجار الكافر»

كان للحسن البصري جار كافر، وكان لهذا الجار الكافر حمام على السطح، وقد اصاب العطب هذا الحمام، حتى ان مياهه القذرة كانت تنزل على بيت الحسن البصري باستمرار ولم يتضايق البصري من ذلك، ومضى على ذلك عشرون عاما، حتى تصادف ان مرض الحسن البصري، فذهب اليه

الجار الكافر ليزوره وليطمئن عليه. فرأى كيف ان مياه حمامه القذرة تلوث منزل البصري. فسأله: منذ متى تتحملون هذا الأذى؟ اجاب الحسن: منذ عشرين سنة.

ففكر الجار الكافر قليلا ثم اعلن اسلامه قائلا: اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله.

سوف تورق الشجرة..

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

بيني وبين الساعات المتفكرة الدامعة التي قضيتها في الأندلس الغربي الممتد في البرتغال من كويمبره وكيوريا شمالا الى مصب التاجه في بحر الظلمات عند لشبونه جنوبا عشرة ايام لم تجد شيئا في اطفاء اللهيب الذي اشعلته تلك الزيارة في اعماق وجودي، ومع دفق الدم في سائر عروقي..

مع الأفكار المهتاجة، مع صور الماضي بنكساته وأمجاده... مع موسى وطارق، ومع الداخل وعبدالرحمن الناصر، ومع الحاجب المنصور بن ابي عامر... مع المعتمد في رواق السعادة في وادي آش ومرج الذهب ومع الرميكية حافية تسير على المسك والكافور وتميس بحلل الحرير تحمل جرة الذهب... ومعهما في ذل الأسر على سفينة المرابطين فوق نهر التاجه والغيث ينهمر من السماء ومن عيون الباكين، وابو بكر بن اللبانة الوفي ينشد

تبكي السماء بمزن راع غادي	على البهاليل من ابناء عباد..

الله اكبر... هذه هي الأندلس..

اية ارض شجراء... ويا لها من جنة خضراء... انا في الناصرة، وفي القباصة وفي المدينة وفي الخربة.. في مواقع ما تزال تحمل اسماءها العربية، وفي اماكن ما تزال النسوة فيها ـ حتى بعد التنصر القهري على يد محاكم التفتيش، وجلاوزة الكثلكة المتعصبة وحتى بعد خمسمئة سنة ـ يضربن بالخمر على رؤوسهن وصدورهن، ويجفلن خجلات من خطو الرجل الغريب المريب ويتحدث الآخرون عنهم انهم ما يزالون يدافعون العار بالسيف، ويستقبلون بالكرامة الضيف... لكن في وجوههم معنى عميقا من الأسى، وفيهم للآخرين جفاء، ولهم في انفسهم مأساة جراح لم تندمل..

وتقفز خواطر ثائرة توشك ان تصيح نحن اهلوها وان طال المدى، وعندئذ تمثل في الخاطر فلسطين...

واويلاه... السيارة تنهب دربا كأنه نسخة منسوخة من الطريق بين الرملة فبيت دجن ويافا..

فمن اي الجرحين نصيح... أمن القديم في روضة الأندلس المعطار.. ام من الجرح الجديد البليغ.. في مرتفع الصبا من فلسطين الذبيح...؟

** **

الله اكبر..

السيارة تضيع الآن في بحر من الأفياء والظلال الشجر يتعانق فوق الطريق فتتهدل غلائل كسوته الفضفاضة وتتداخل فلا تترك لنور الشمس فرجة ولو كانت على قدر دينار واحد مما كان يفر من بنان المتنبي في شعب بوان..

ولكن المعركة مستمرة بين ذلك البحر الأخضر المسقوف وبين نور الشمس الغلاب..

واخيرا تنزع السيارة من ذلك الوجود السندسي الى وجود تخالطه صفرة الشعاع الشمسي، وتظهر قرية اخرى، وتلاقيك وجوه عربية السمت، عربية الطراز واللباس، عربية الهم والفرح والتعبير لكن رطانتها لاتينية محطمة، واسماءها لو خلت الفها الاواخر من الالقاب لكذبت الاوائل... فاسم القبيلة مخرق عن العربية واسم الاب والوالد والجد اسماء غير عربية..

أمثل ذلك يوشك ان يحدث في فلسطين؟

أتتكرر المأساة فصولا في مسرى النبي الأمين؟

أيعقل ذلك والبلد عربي قبل اني يطرأ عليه العبرانيون عربي بعد ان اخرجهم منه ضلالهم وشططهم فتاهوا عنه آلاف السنين..

وعربي مسلم منذ عشرات القرون؟ ولكن مهلا ايها القلب دون صخرة اليأس فأمامك في بحر الظلمات شعاع من النور.

مهلا دون اليأس ايها القلب فاليأس كما علمت سحاب جهام لا يمطر، وقفر من الارض لا ينبت وشجرة شوك ما عليها سوى ذاك الا الحنظل.

مهلا فشعاع الامل ينبعث من نهضة العقل المسلم وفي ذلك دلالة مستقبل وضيء لا تراه الا العيون النافذة الى بعيد بعيد..

وليس الامل من هذه الدور الضخمام ولا مظاهر التمدين التي امتدت حتى شملت الصحارى حيث لم تكن قطرة ماء ولا بادرة امان.

الامل في هذه المتغيرات في أنفس الناس سواء أكانوا في الأكواخ والعشش ام في الدور والقصور.

الامل في اقتراب العقل الجديد الوليد من نصوص الاسلام الاولى في القرآن والسنة..

الامل في رفض التناقض بين القول والعمل، والعقيدة والحياة.

الامل هو في هذا الفكر الابداعي المتمرد على مجرد الاتباع والتقليد..

لقد بدأ العقل الاسلامي ينضج على نار المصائب الملتهبة بين الاندلس وفلسطين على طول البحر الوسيط على النار التي ما زالت تكوي جنوب المسلمين منذ بدأ التفوق الغربي بعد حروب الصليبيين.. لقد وصل ذل الهزيمة الى النخاع ثم ردته عنه ارادة الذي تعهد ان يحفظ الذكر الى يوم الدين..

اليوم وعلى رغم انوف كل الطغاة الصغار والمتجبرين ينهض فهم واع للقرآن والسنة، فهم يناضل قوى الظلم ممتد اللهب بين الفيلبين وساحل الاطلسي..

كل مسلم بعد كارثة فلسطين، ومع استمرار ازمة المؤامرة الخبيثة اصبح يفحص كل شيء في وجود المسلمين لكشف الداء ومعرفة سر الخطأ الكبير..

ما الذي يمكن لحفنة من الصهاينة ان يتحدوا كل هذه الملايين؟

اين تختفي الاسباب العميقة وراء دعاوى المدعين، وخطب المتفعين وفصاحة المتآمرين؟

وتمضي السيارة والأفكار هائجة والقلب واجف والعين المشدوهة ريانة بدمع الاسى الحارق.. ويقول محدثي... الآن وصلنا الى غابات الفللين.. انظر الى هذه الشجرة الشبيهة بشجر البلوط لولا شدة اخضرار ورقها حتى حاكت خضرته السواد..

ونظرت فاذا الخصب قد احال كل خضرة الى ما يشبه السواد، وتنهدت وانا اردد.. «والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى»..

** **

والآن نقترب من كويمبره فكأنما انت تماما تقبل على حلحول من العروب او على الخليل من حلحول.

الصنوبر وغابات التفاح والكروم والزيتون عبثا ادافع طيف البلد المحتل بين براثن الفجرة الصهاينة المجرمين..

عبثا ارى جمالا في الارض من غير ان اذكر نظيره في فلسطين.
عبثا ادافع دمع الاسى من العيون.

العين بعد فراقها الوطنا	لا ساكنا الفت ولا سكنا
ريانة بالدمع اقلقها	الا تشاهد منظرا حسنا

الله اكبر.. حي على الفلاح في اطراف الارض ايها المسلمون تجارة بالصدق يا ناس، فقد كاد الكذب ان يقضي علينا الى ابد الآبدين.. وانه لا سبيل بغير الصدق الى فلسطين.
شيئا من الصدق مع النفس
قليلا من ذلك العقار العجيب وعندئذ يبطل سحر المعتدين وينقشع الضباب عن مسرى النصر العظيم وتورق الشجرة اليبس رغم انوف الظالمين.

الصلاة على الميت الغائب

• سؤال من المواطن عبدالرحمن ابوسامر من الرصيفة:

ما هو الحكم الشرعي في الصلاة على الميت الغائب؟

* الجواب: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسوله الامين وبعد،

فان الصلاة على الميت الغائب عمل مشروع في الاسلام، ذلك ان النبي ﷺ نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وصلى بهم (الصحابة) بالمصلى فكبر عليه اربعا (متفق عليه).

وفي رواية ابي هريرة ان رسول الله ﷺ نعى للناس (وهو بالمدينة) النجاشي (اصحمه) صاحب الحبشة) في اليوم الذي مات فيه (قال، ان اخا لكم قد مات، وفي رواية: مات اليوم عبد لله صالح (بغير ارضكم) فقوموا فصلوا عليه قالوا من هو؟ قال: النجاشي، وقال: استغفروا لاخيكم (اخرجه البخاري وابوداود والنسائي وابن ماجة والبيهقي، والطيالسي واحمد).

فهذا دليل صريح على مشروعية صلاة الجنازة على الميت الغائب والنبي ﷺ وهو قدوة المسلمين واسوتهم في عباداتهم وشؤون حياتهم.

وليس هذا العمل من النبي ﷺ من الامور الخاصة به. وانما هو تشريع لامته في زمنه، وفيما يأتي من العصور الى يوم الدين. والقول بانه من خصوصياته صلى الله عليه وسلم قول متهافت لمن انعم النظر بالاحاديث الشريفة الواردة في صلاة الجنازة، وفي صلاة الجنازة على الغائب اذ لو كان من خصوصياته لما طلب من صحابته ان يصلوا معه على النجاشي ثم ان النبي ﷺ دعا المسلمين الى الصلاة على الجنائز في كثير من الاحاديث ولم تفرق هذه الاحاديث بين كون الجنازة حاضرة او غائبة، ومن ذلك:

قوله صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يصلي عليه امة من الناس الا شفعوا فيه وقوله: ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب).

ففي كثرة المصلين على الجنازة اجر لهم، ونفع للميت وقال: يجوز الصلاة على الغائب الشافعي واحمد وجمهور السلف حتى قال لبن حزم لم يأت عن احد من الصحابة منعه وقال: ويصلى على الميت الغائب بامام وجماعة وقد صلى رسول الله ﷺ على النجاشي رضي الله عنه ومات بارض الحبشة وصلى معه اصحابه صفوفا وهذا اجماع منه لا يجوز تعديه (سيد سابق: فقه السنة ٥٣٥.١).

وجاء في كتاب (المجموع) للامام النووي وهو من فقهاء الشافعية:

ومذهبنا جواز الصلاة على الميت الغائب عن البلد سواء كان في جهة القبلة ام غيرها ولكن المصلي يستقبل القبلة ولا فرق بين ان تكون المسافة بين البلدين قريبة او بعيدة، ولا خلاف في هذا كله عندنا (النووي: المجموع ٢٠٩/٥).

وجاء في كتاب (المغني) لابن قدامة وهو من فقهاء الحنابلة: (تجوز الصلاة على الغائب في بلد اخر بالنية بعيدا كان البلد او قريبا، فيستقبل القبلة ويصلي عليه كصلاته على الحاضر، وسواء كان الميت في جهة القبلة او لم يكن وبهذا قال الشافعي، واستدل بأن النبي ﷺ نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وصلى بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا (متفق عليه).

ولهذا فان الصلاة على الغائب عمل مشروع في الاسلام وان الصلاة التي اقيمت في مساجد عمان يوم الجمعة الفائت على ارواح الشهداء الذين قضوا نحبهم برصاص العدو الغادر عمل اسلامي مجيد مقدس، تكريما للشهداء، وتقديرا لتضحياتهم، ووفاء لهم من امتهم وترغيبا لغيرهم في نيل الشهادة.

نعم هو عمل اسلامي مجيد مقدس ينبغي ان يتكرر كلما توالت ارتال الشهداء، لكي يكون لنا شرف المشاركة بالصلاة عليهم والدعاء لهم وان تناءت بيننا المسافات، واذا كان المسلمون يصلون على الميت اظهارا لكرامته فان الصلاة على شهداء الارض المباركة من باب اولى.

انها الشهادة التي تدفع بالشراع الى شواطىء الحرية والتحرر، وتملأ رواد الصمود والجهاد شوقا الى الجنة والى لقاء الله حيث يصبح الموت هو الحياة.

أنت تسأل.. والمفتي يجيب

اعداد: يحيى الجوجو

تجسيدا للأهداف التي تسمى اليها صحيفة «الدستور» في مد جسور المحبة والثقة، وتقوية الروابط مع الاخوة القراء، وزيادة التفاعل ومساعدتهم في تبسيط بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشرع فقد تم ايجاد زاوية (انت تسأل والمفتي يجيب) التي يتم من خلالها استقبال استفساراتكم حول حكم الشرع فيها، والاجابة عليها من قبل سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي المفتي العام للمملكة ونحن بانتظار اسئلتكم واستفساراتكم على ص. ب ٥٩١ ـ عمان ـ زاوية «انت تسأل والمفتي يجيب».

الحد على المطلقة الضالة وتوبتها

• سؤال من المواطن محمد. ع. من الزرقاء:

هل يقام الحد على مطلقة اضلت الطريق وهل تعطى فرصة للتوبة؟

* الجواب: ـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد وآله وبعده،

ان الزنا فاحشة قبحها الاسلام ونهى عنها وحرمها تحريما قاطعا، قال الله تعالى: (ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا) ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن).

وهو من الكبائر التي شدد الاسلام في منعها وتحريمها، فاذا ارتكب الشخص هذه الفاحشة وستره الله تعالى، ولم يوجد من يقيم عليه حدها، فان موجبها في هذه الحالة هو التوبة الصادقة النصوح، وهي التي يندم فيها الانسان ندما حقيقيا نابعا من قلبه، ويقلع عنها ويحذرها، ثم يعزم عزما اكيدا على عدم العودة اليها، ثم يواظب على الطاعة.

وهذا المعنى هو المفهوم من قول الله تبارك وتعالى في شأن عباد الرحمن (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا).

ويقول تعالى: (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم).

ويقول سبحانه: (والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون).

وروى البخاري عن النبي ﷺ انه قال: (أيها الناس توبوا الى ربكم فوالذي نفسي بيده اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة).

ومن هنا كان على من ارتكب ذنبا ان يرجع الى الله بالتوبة ويكثر من الاستغفار وقراءة القرآن والصلاة والصدقات وعمل الحسنات، فقد ورد ان هذه الامور تمحو الخطايا، حيث قال عليه الصلاة والسلام: (اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن).

وما على هذه المسلمة الا المبادرة بالتوبة الى الله مما اقترفت من اثم كبير، توبة خالصة نادمة على ما فرطت في جنب الله، وعليها الاكثار من الاعمال الصالحة رغبة في مغفرة من الله ورضوان، فانه سبحانه وعد التائبين المستغفرين بالقبول وهو سبحانه القائل (ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) والله تعالى اعلم.

الظهار

وهو ان يقول الرجل لزوجته: انت علي كظهر امي، وقد اتفقوا على انه اذا قال لها ذلك فلا يحل له وطؤها حتى يكفر بعتق رقبة، فان عجز عنها صام شهرين متتابعين، فان عجز عن الصيام اطعم ستين مسكينا.

واتفقوا على انه اذا وطأ يعتبر عاصيا، ولكن الامامية اوجبوا عليه والحال هذه، كفارتين.

والاصل في جعل الظهار بابا من ابواب الفقه عند المسلمين، ما جاء في اول سورة المجادلة، فقد ذكر المفسرون احد اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو اوس بن صامت، كانت له امرأة حسنة الجسم، فرآها ساجدة في صلاتها، فلما انصرفت ارادها، فأبت عليه، فغضب، وقال: انت علي كظهر امي، ثم ندم على ما قال، وكان الظهار من طلاق اهل الجاهلية، فقال لها: ما أظنك الا حرمت علي. قالت: لا تقل ذلك، واذهب الى الرسول فاسأله. قال: استحي ان اسأله عن مثل هذا. قالت: دعني انا اسأله. قال: سليه.

فذهبت الى النبي، وعائشة تغسل رأسه. فقالت: يا رسول الله، ان زوجي اوس تزوجني، وانا شابة غانية ذات مال واهل، حتى اذا اكل مالي وافنى شبابي وتفرق اهلي، وكبر سني، ظاهر، ثم ندم، فهل من شيء يجمعني واياه فتنعشني به؟ قال النبي عليه السلام: ما اراك الا حرمت عليه.

قالت: يا رسول الله والذي انزل عليك الكتاب ما ذكر طلاقا، وانه ابو ولدي، واحب الناس الي، فقال لها: لم أومر بشأنك، فجعلت تراجع رسول الله، فاذا دفعها الرسول هتفت وقالت: اشكو الى الله فاقتي وحاجتي وشدة حالي، فانزل اللهم على نبيك ما يكشف كربي. واعادت على الرسول، واستعطفته قائلة: جعلت فداك يا رسول الله، انظر في امري. فقالت لها عائشة: اقصري حديثك ومجادلتك، اما ترين وجه رسول الله؟! وكان اذا نزل عليه الوحي اخذه مثل السبات.

ثم التفت اليها الرسول وقال: ادعي زوجك ولما اتاه تلا عليه قوله تعالى: «قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها» حتى: (وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم).

ولما انتهى الرسول من التلاوة قال للزوج: هل تستطيع ان تعتق رقبة؟ قال: اذن يذهب مالي كله. قال: هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال: والله، اذا لم أكل كل يوم ثلاث مرات كل بصري وخشيت ان تعش عيناي. قال: هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال: الا ان تعينني على ذلك يا رسول الله، فقال: اني معينك بخمسة عشر صاعا، وانا داع لك بالبركة، فأخذ اوس ما امر له به الرسول واطعم المساكين واكل معهم. واجتمع امره مع زوجته.

معاذ والاجتهاد

الاجتهاد مشروع في الاسلام، والدليل على ذلك قصة معاذ بن جبل حينما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن. قال له الرسول: كيف تصنع ان عرض لك القضاء؟

قال: اقضي بما في كتاب الله

قال الرسول: فان لم يكن في كتاب الله؟

قال: فبسنة رسول الله

قال الرسول: فان لم يكن في سنة رسول الله؟

قال: اجتهد برأيي ولا ألو

قال الرسول وهو يضرب على صدر معاذ: الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله.

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لشريح لما ولاه القضاء بالكوفة:

«اقض بما استبان لك من قضاء رسول الله، فان لم تعلم كل اقضية رسول الله فاقض بما استبان لك من ائمة المهتدين، فان لم تعلم ما قضت به الأئمة المجتهدون فاجتهد رأيك واستشر اهل العلم والصلاح،

حقائق تاريخية
مسيرة المرأة الاردنية الى البرلمان

بقلم: المحامية أملي بشارات

في اوائل عام ١٩٥٤، ولاول مرة في تاريخ الاردن، صدح صوت المرأة الاردنية عاليا للمطالبة بحقوقها الكاملة طبقا لمبدأ المساواة والديمقراطية التي نص عليها الدستور الاردني، وقام حزب اتحاد المرأة العربية وشعاره «حقوق ومسؤوليات متساوية ـ وحدة عربية كاملة». وكاد قانون الانتخاب لمجلس النواب ان يعدل عام ١٩٥٧ ويحقق المساواة المنشودة لولا العاصفة السياسية التي اجتاحت البلاد آنذاك وقضت على الاتحاد وكافة الاحزاب السياسية.

ان للمرأة الاردنية نضالا صامتا وطويلا في تحقيق حقوقها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، سجلته مشكورة صحافة الخمسينات الوطنية الوضاءة ـ فلسطين ـ الدفاع ـ الجهاد الخ.

كما ويذكر هذا النضال الاخوة الشرفاء رجال الاحزاب والفعاليات الوطنية الذين واكبوا ودعموا ودفعوا بعجلة هذا الانجاز والنصر النسائي الذي غدا مفخرة لكل مواطن مخلص يدرك ان درجة تحرير المرأة في اي مجتمع، هو انعكاس لديمقراطية وتحرير المجتمع والبعثات الدبلوماسية، اصبح معيار تقدم الامم في السبق العالمي حيث اصبحت المرأة تتمتع بحقوقها الكاملة في جميع دول العالم باستثناء القلة منها.

حقبة الاربعينات

ابتدأت النهضة النسائية في الاردن (شرقي الاردن آنذاك) في حقبة الاربعينات بقيام جمعيتي التضامن النسائي عام ١٩٤٤ والاتحاد النسائي عام ١٩٤٥، وكلتاهما لم تعمرا بعد هذه الحقبة، علما بان الجمعية الخيرية الشركسية كانت ولا تزال تعمل بنشاط منذ عام ١٩٣٢ في وادي السير وعمان.

واستهدف نشاط المرأة انذاك رفع مستوى الامومة والطفولة ومكافحة الامية بين النساء حين اندفعت المرأة للعمل بكافة طاقاتها وامكانياتها بحماس متوقد متمنطقة بالايمان والعزيمة والثقة بنفسها وبشعبها الطيب المعطاء. فنشرت رسالتها وعقدت الاجتماعات والندوات لتثقيف الام الجاهلة صحيا واجتماعيا ولتوعيتها وتوجيهها للعناية بأطفالها صحيا وثقافيا. وتفهمت المرأة انها مدرسة الطفل الاولى وعليها ان تربيه تربية صحية استقلالية وطنية مشبعة بمبادىء القومية العربية الصادقة وحب الوطن العربي الكبير. وتجندت لهذه الحملة الشاملة اخوات فاضلات مؤمنات بقدسية الرسالة، عملن بكل نشاط واخلاص وتضحية في ايقاظ وعي المرأة الجاهلة في البادية والقرية والمدينة لتأدية رسالتها المقدسة في تربية الاجيال الصاعدة علما بان ظاهرة المربيات والعاملات الاجنبيات لم تكن متفشية في ذلك الزمن.

وكان الاتحاد النسائي الاردني عضوا في الاتحاد النسائي العربي العام الذي اسسته ورأسته المرحومة هدى شعراوي رائدة وزعيمة النهضة النسائية المصرية والعربية والتي زارت الاردن ومعها الاديبتان امينة السعيد وحواء ادريس وانعم عليهما المرحوم جلالة الملك عبدالله بوسام الاستقلال وهو الوسام النسائي الاول الذي انعم به جلالته.

واشتركت المرأة الاردنية في المؤتمر النسائي العربي الذي عقد في القاهرة عام ١٩٤٤ بدعوة من المرحومة هدى شعراوي للدفاع عن القضية الفلسطينية وقضايا المرأة علما بانها عقدت مؤتمرا في القاهرة عام ١٩٣٨ للدفاع عن القضية الفلسطينية وقضايا المرأة علما بانها عقدت مؤتمرا في القاهرة عام ١٩٣٨ للدفاع عن القضية الفلسطينية حين طالب المؤتمر الجهات المختصة باقفال باب الهجرة لفلسطين ـ وباطلاق سراح المسجين والمعتقلين السياسيين وبعودة المبعدين.

اما في فلسطين، فقد ابتدأت الحركة النسائية في اوائل الخمسينات في زمن الانتداب البريطاني، حيث غذتها ودفعتها الروح القومية والثورة الوطنية للقضاء على وعد بلفور الذي سيقضي على نتائجه نضال الصف العربي الواحد. وجاهدت ولا تزال المرأة الفلسطينية تجاهد لتحرير وطنها من الاستعمار الصهيوني الامبريالي مسطرة صفحات مجيدة في البطولة والتضحية والصمود، مفرزة ابطال الحجارة قادة انتفاضة العزة والكرامة.

تحية الاجلال والاكبار والاعتزاز لكل اخت فلسطينية دفعت وتدفع ولدها وفلذة كبدها الى ساحة الشرف ثم تستقبله مزغردة شهيدا بطلا في سجل الخالدين الامجاد.

حقبة الخمسينات

وفي اوائل الخمسينات، قامت الاحزاب السياسية الوطنية وانبعثت يقظة عربية عارمة نتيجة حركة التحرير في الوطن العربي والنكبة الفلسطينية الاليمة وتشريد شعبها وماساتة القومية التي هزت العالم العربي هزة عنيفة وايقظت الوعي السياسي والاقتصادي لمطامع الصهيونية التوسعية في الوطن العربي لامتصاص ثرواته. وشمل هذا المد الاردن عامة والمرأة الاردنية خاصة حين تلاحمت جهودها وجهود اختها الفلسطينية، وافرزت نهضة طفرة ـ واندفعت المرأة للخدمة التطوعية الانسانية والخيرية لتقديم العون لاهلنا المشردين من ديارهم المقدسة.

وبما ان قانون الجمعيات والهيئات الخيرية يحظر على اعضائه تحقيق اية اهداف سياسية، فقد استقطب حزب اتحاد المرأة العربية الذي اسس عام ١٩٥٤ وشعاره المساواة والوحدة العربية، استقطب اهتمام العديد من الاخوات المؤمنات برسالته وبحتمية مساواة المرأة في شتى الميادين طبقا للنصوص الدستورية الاردنية والمبادىء الديمقراطية والمواثيق الدولية، فانتشرت فروع الاتحاد ورسالته في المملكة لتوعية المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في المدينة والقرية والبادية والمخيمات، وناضلت المرأة بالقلم واللسان، ونشرت رسالتها عبر قنوات الاعلام وعقدت المؤتمرات والندوات كما شاركت في عدة مؤتمرات عربية ودولية تناضل لنفس الهدف، وشغلت المجتمع بمعلومة جديدة في تطبيق المساواة والديمقراطية الدستورية بين المرأة والرجل. ودعمت هذا النشاط الاحزاب السياسية والنقابات المهنية في جو مشحون بالوطنية الاصيلة. وكانت تعقد معظم الاجتماعات في المنتدى العربي لمناقشة هذه الاهداف القومية النبيلة.

واخذت المرأة تتفهم حقوقها وواجباتها وتتجدد مفاهيمها ومخططاتها وتتخلى عن اللامبالاة واللاواقعية والسلبية والاتكالية، واخذت تحطم الصورة التي ترسم الصراع وكانه بين المرأة والرجل في حين انه صراع الانسان المتحرر ضد مجتمعه المتخلف المستغل، لانه لا يمكن للمناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي الصحي النظيف ان يسمح باذلال او استغلال اي فرد من افراده. وسارت المرأة بالعلم والنضال على طريق المساواة والديمقراطية الفعلية. وامست الجمعيات الخيرية المتعددة الاغراض والاهداف التي قدمت ولا تزال تقدم للوطن والمواطنين خدمات جلى مرموقة في شتى المجالات. منها جمعية الميتم الاردني التي اسست اول ميتم للاولاد عام ١٩٥١ لايواء ايتام اللاجئين الفلسطينيين (مبرة ام الحسين حاليا) كما كان للمرأة دور فعال في دعم ورفع شأن مهنة التمريض التي لم تكن شائعة ومعتبرة في تلك الايام، حين قامت لجنة نسائية تطوف البلاد للتوعية بحسنات المهنة وانسانيتها والحاجة الملحة اليها، وسرعان ما تبدلت المفاهيم وتأسست اول مدرسة تمريض في عمان عام ١٩٥٣ كان الاقبال عليها مشجعا. ومع الايام، اخذت المهنة تستقطب نخبة ممتازة من فتياتنا مما حمل الجهات المختصة على تأسيس المزيد من مدارس وكليات التمريض واثبتت المرأة حضورا مميزا يدعو للفخر والاعتزاز.

اول مذكرة قدمها الاتحاد

في اواخر تشرين الثاني من علم ١٩٥٤، قام وفد من اتحاد المرأة العربية بتقديم اول مذكرة لرئيس الوزراء ولرئيس مجلس النواب مطالبا بتعديل قانون الانتخاب ومنح المرأة حق الترشيح والانتخاب لمجلس النواب والمجالس البلدية طبقا لنص الدستور الاردني (الدفاع ٣٠/١١/١٩٥٤). وايدت السلطات المختصة اهتماما بعدالة وقانونية مطالب المرأة ووضعتها موضع التقدير والدراسة. وكان يدعم مطالب المرأة كافة الفعاليات الوطنية والاتحاد العربي العام والاتحاد النسائي الديمقراطي. واوصت اللجنة القانونية في مجلس النواب، بمناقشة تعديل القانون وتلبية مطالب المرأة (فلسطين ٢٩/١٢/١٩٥٤).

وفي ٣/١٠/١٩٥٥ نشرت صحيفة «فلسطين» وبقية الصحف المحلية اهم مواد قانون الانتخاب الجديد ومن ضمنها حصر حق الانتخاب في المرأة المتعلمة فقط مما اثار ضجيجا لم ترض المرأة بهذا التعديل والحق الناقص، وتجددت وتكررت مذكرات وبرقيات ومقابلات الاحتجاج للسلطات المعنية مطالبة بالتعديل الكامل تحت شعار «نريد حقا كاملا غير منقوص».

«الجهاد ١١/١٠/١٩٥٥». واما المرأة الامية التي لم يشملها التعديل فقدمت لرئيس مجلس النواب مذكرة موشحة ببصمات البصمات جاء فيها: «نحن المواطنات الاردنيات الاميات الباصمات ادناه ـ اللواتي حرمتهن الظروف القاسية والتقاليد البالية من العلم، نطالب بحقنا الانتخابي كاملا اسوة باخينا الامي واختنا المتعلمة لان الحق لا يتجزأ».

وأرسلت المرأة في الضفة الغربية مذكرات للجهات المعنية تؤيد هذه المطالب في التعديل الكامل لقانون الانتخاب. ولما لم ترض المرأة بهذا التعديل الناقص اللادستوري، جددت نضالها واقامت «اسبوع المرأة» لمناقشة تعديل قانون الانتخاب وقضايا المرأة (فلسطين ٢٤/٦/١٩٥٦). وشارك في هذا الاسبوع كافة الاحزاب والفعاليات الشعبية والادباء والمفكرون. واقر المشاركون عدة قرارات رفعت الى السلطات المختصة منها.

١ ـ المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق السياسية والنيابية والبلدية.

٢ ـ المساواة في جميع مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي والبعثات العلمية.

٣ ـ فتح مدارس للاناث في الارياف ومراكز البدو.

٤ ـ تحسين حالة الريف وتحضير البدو.

٥ ـ مساواة المرأة والرجل في العمل والاجور وفتح المجال امام المرأة للعمل في جميع وظائف الدولة على اساس الكفاءة العلمية.

٦ ـ وضع تشريع لتحديد الطلاق وتعدد الزوجات تمشيا مع روح الشريعة السمحة ومقتضيات العصر ومتطلبات النهضة العربية.

٧ ـ وحماية لحقوق المرأة وضمانا لمستقبلها وسعادة المجتمع وتجنبا لتفكك وانهيار الاسرة التي هي عماد المجتمع، وايمانا منا بان تنظيم ووحدة نضال المرأة العربية في سائر اجزاء الوطن العربي هو من مستلزمات كياننا ـ ويقينا منا بان انطلاق الشعب العربي نحو الوحدة وتحرير الوطن المغتصب، منوط بتسخير الجنسين في كافة الميادين ـ ولما كان كل هذا يتطلب تجنيد كل افراد هذه الامة، فقد تضافرت جهود كافة الاحزاب والنقابات والفعاليات لاقامة هذا الاسبوع التاريخي. وقد لقي كل مؤازرة وتشجيع من الالاف المؤيدين لمطالب المرأة العادلة. لهذا نتقدم بهذه المطالب الدستورية ـ راجين وضعها موضع التقدير والتنفيذ السريع (فلسطين ٢٤/٦/١٩٥٦).

تفاعل المرأة مع الاحداث

كان ولم يزل للمرأة الاردنية مواقف مشرفة في كافة الاحداث الوطنية ـ فنظمت المظاهرات والمسيرات وفي مقدمتها الاحتجاج على الاغتصاب الصهيوني النازي لفلسطين وممارساته القمعية ضد اهلنا الصامدين. وسارت المرأة في المظاهرة التاريخية المتأججة التي وأدت حلف بغداد في مهده عام ١٩٥٥ كما سارت مهللة في الفرحة الكبرى حين قام جلالة الملك الحسين المعظم بتعريب الجيش العربي الاردني في ١ اذار ١٩٥٦. وسارت في مسيرة الاحتجاج على تعسف فرنسا وعدوانها على الجزائر ووجهت كتابا لرئيس الجمهورية الفرنسية «المسيو كوتي» مستنكرة ومحتجة على الاعمال التعسفية ضد شعب الجزائر المجاهد والمدافع عن حقه في الحرية والاستقلال (الصريح ٣/١٢/١٩٥٤ ـ الدفاع ٢/١٢/١٩٥٤ ـ فلسطين ١/١٢/٥٤) كما طالبت الامين العام للجامعة العربية السيد عبدالخالق حسونة باتخاذ قرار من شأنه مقاطعة الدول العربية لفرنسا اقتصاديا استنكارا لتعسفها في المغرب العربي وانتصارا للاخوة العرب المجاهدين للحرية والسيادة. كما سارت المرأة مزغردة في فرحة تأميم قناة السويس واستلمت برقية شكر جوابية من المرحوم البطل جمال عبدالناصر لتهانيها له بتلك المناسبة الوطنية السعيدة. (فلسطين ٢١/٨/١٩٥٦) كما هنأته لتوقيعه اتفاقية التضامن العربي (فلسطين ٢٥/١/١٩٥٧). وكان الاتحاد اول من طالب بانصاف المعلم وتقديره بيوم المعلم برفع برقية لجلالة الملك المعظم (فلسطين ١٥/٤/١٩٥٦) كما ارسل الاتحاد مذكرة لخبير هيئة الامم المتحدة في وزارة الشؤون الاجتماعية ـ الدكتور اسلام مطالبا بوضع قانون عمل يتمشى والتطور الصناعي وضمان مصلحة النساء والاحداث تمشيا مع المادة ٢٣ من الدستور الاردني (فلسطين ٣١/٣/١٩٥٦). وكان الاتحاد اول من درب المرأة على الاسعاف الاولي وعلى السلاح اذ كان يدرب المتطوعات ضباط من الجيش العربي الاردني (فلسطين ١٢/٤/١٩٥٦). وطالب الاتحاد الجهات المعنية بادخال برامج التوعية السياسية في المناهج المدرسية. كما واحتفل بعيد الام لاول مرة في الاردن عام ١٩٥٧ حين انتخبت الام المثالية (فلسطين ٢٣/٣/١٩٥٧).

ولتحقيق اهدافه، كان الاتحاد يجدد مذكراته ومقابلاته للجهات المختصة مع تغيير كل وزارة اذ توالت على حياته القصيرة تسع وزارات.

الاتجاه نحو تعديل قانون الانتخاب

وبعد ان اثبتت المرأة حضورا واعيا مثمرا، اتجهت السلطة المختصة لاعادة النظر في تعديل قانون الانتخاب تعديلا كاملا. واعترافا من المرأة بهذه البادرة الطيبة، وفي ٥/٢/١٩٥٧، اقام الاتحاد بالتعاون مع الاتحادات النسائية وكافة الاحزاب والفعاليات الوطنية في الضفتين. اقام مهرجانه التاريخي في سينما البتراء التي غصت بالحضور رغم تساقط الثلوج في ذلك اليوم. وتكلم عدد من الاخوة والاخوات مؤيدين مطالب المرأة مستشهدين بالايات الكريمة من كتاب الله العزيز وبميثاق هيئة الامم المتحدة وميثاق حقوق الانسان وشتى المواثيق الدولية التي تؤيد ذلك. وارسل المؤتمر البرقية التالية الى جلالة الملك المعظم: «الهيئات والاتحادات النسائية المجتمعة اليوم في عمان تلتمس من جلالتكم ان تحققوا للمرأة العربية في الاردن حقوقها الكاملة غير المنقوصة في عهدكم المجيد عهد التحرر والانطلاق».

كما ارسل برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة مطالبا بطرد اسرائيل من قطاع غزة وفرض العقوبات الصارمة على الغزاة المعتدين الثلاثة. كذلك ابرق للامم المتحدة مؤيدا حق الجزائر في الحرية والسيادة والاستقلال. واستلم المؤتمر اثناء انعقاده عددا كبيرا من برقيات التأييد من انحاء المملكة والعالم العربي (فلسطين ٦/٢/١٩٥٧).

وبعد هذه التظاهرة الوطنية، كان الامل وطيدا بتحقيق مطالب المرأة، الا انه سارت الرياح بما لا تشتهي السفن اذ صدر امر بحل الاتحاد وكافة الاحزاب السياسية واستقالت الوزارة الوطنية في ١٠/٤/١٩٥٧.

حقبة الستينات

بعد حل الاتحاد، تابعت لجنة من المؤمنات برسالته، مسيرته واندمج نشاطها مع الفعاليات النسائية الوطنية. فتجددت المقابلات والمذكرات للسلطات المختصة لتعديل قانون الانتخاب واستئناف نشاط الاتحاد المنحل، ولكن الظروف القاسية حالت دون ذلك خاصة بعد النكسة الاليمة عام ١٩٦٧ حين انصب جهد المرأة في تقديم العون للاهل النازحين والمشردين في الخيام لتخفيف معاناتهم ـ وفي نصرة الصامدين القابعين تحت ظلم وعذاب وبطش واستعباد واستبداد الكيان الصهيوني الامبريالي في فلسطين المحتلة.

وعبر مسيرتها، كان ولا يزال للمرأة الاردنية دور تضامني فعال في كافة المجازر الصهيونية النازية وفي كل مناسبة تشريد وتهجير وابعاد وسجن وقتل وكافة الممارسات الهمجية. فاعتصمت في المساجد والكنائس وسارت مسيرات سلمية، منها المسيرة التاريخية ضد العرض العسكري في القدس العربية ـ ابتدأت من جامع الحسين ـ مخترقة عمان منتهية برئاسة الوزراء حيث قابلت رئيس الوزراء والدكتور يارنغ مبعوث الامم المتحدة وقدمت له مذكرة للامم المتحدة تناشدها وقف المجازر البربرية وممارسات الاذلال والافناء التي تتبعها الصهيونية لتفريغ البلاد من اهلها الشرعيين للتوسع واقامة اسرائيل الكبرى ـ متحدية قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ومنتهكة حقوق الانسان وكافة المواثيق الدولية الامر الذي يهدد السلام العالمي. وقد اشادت صحافتنا الوطنية بروعة ونظام ومهابة المسيرة التي فرضت احترامها ومثلت كافة الشرائح النسائية (الدفاع ٢٩/٤/١٩٦٨).

وفي علم ١٩٦٦، شاركت المرأة في عضوية المجلس الاستشاري في محافظة العاصمة لاول مرة بمقعدين.

حقبة السبعينات

وفي حقبة السبعينات، تحققت مطالب وتطلعات المرأة حين عدل قانون الانتخاب للمجلس النيابي بالارادة الملكية السامية في ١/٤/١٩٧٤ ومنح المرأة حقا كاملا في الترشيح والانتخاب لمجلس النواب. ومع هذا التعديل وبمناسبة عام المرأة العالمي عام ١٩٧٥ الذي اقرته الامم المتحدة بقرارها ٣٠١٠ عام ١٩٧٢ ـ قام الاتحاد النسائي في الاردن ـ (الاتحاد النسائي الثالث) متزامنا مع هذا التعديل. ونشط الاتحاد في مكافحة الامية وتوعية المرأة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وامتدت رسالته وفروعه في انحاء المملكة لتوعية المرأة لحقوقها الدستورية. وابرز الاتحاد دور المرأة على الصعيد الوطني والعربي والدولي واخذ يحشد وينمي وينسق ويوحد جهود المرأة وطاقاتها لتهيئة حملة انتخابية واعية مترفعة عن كافة المؤثرات المعنوية والمادية لوضع الانسان الصحيح في مكانه الصحيح. وان المرأة الاردنية التي اثبتت كفاءتها في شتى ميادين العمل والمهن التي احتلتها، ستثبت حسن ممارستها لحقها الانتخابي ومشاركتها الفعالة في تخطيط وبناء وتنمية بلادها

البقية ص ١٢

سيادة الشريعة وسيادة القانون في القوانين العصرية

بقلم الدكتور توفيق الشاوي
استاذ القانون الدولي
بجامعة الملك عبدالعزيز ـ جده

(١) مبدأ سيادة الشريعة:

اذا كنا نعرف سيادة القانون ونتكلم عنها ونطالب بها في كل وقت فان سيادة الشريعة تعني اولا تأكيد مبدأ سيادة القانون وفضلا عن ذلك فانها توجب ان يكون مصدره الشريعة الاسلامية.

وسيادة القانون (سواء كانت مستمدة من الشريعة او لا) تستلزم تربية اجتماعية وثقافية تغرس في نفوس الافراد وسلوكيات المجتمع احتراما لها والتزاما ذاتيا وطوعيا بقواعدها واحكامها، وفضلا عن ذلك فان سيادة الشريعة اوسع من سيادة القانون لان احكام الشريعة اعم واوسع نطاقا فهي تحكم المعتقدات والعبادات والاخلاق والسلوك الى جانب العلاقات القانونية.

ولقد طال الحوار في الكتب والصحافة حول تطبيق الشريعة الاسلامية ونحن نفضل الكلام عن سيادة الشريعة لانها ليست فقط مصدرا للقانون بل انها اوسع نطاقا من ذلك لانها تهيمن على جميع النواحي العقيدية والاجتماعية والاخلاقية للافراد والجماعات فهي تستند الى العقيدة والدين لفرض سيادتها ولا تكفي لتطبيقها سلطة الدولة التي تفرض القوانين.

كانت النتيجة الايجابية للحوار بشأن الشريعة الاسلامية هي اجماع الامة والحكومة على مبدأ وجوب تطبيق الشريعة ولكن ما زال هناك خلاف حول كيفية التطبيق ووقت تنفيذ المبدأ.

هذا الخلاف الجزئي لا يحول دون البدء في العمل لتطبيق مبدأ سيادة الشريعة بالمعنى الواسع اخذا بالمبدأ الذي يقول بان نتعاون في تنفيذ ما اتفقنا عليه ونواصل الحوار والتشاور حول ما بقي محل خلاف.

(٢) التدرج لا يحتاج الى دعوة ولا دعاية:

لاحظنا ان كثيرين ممن يستطيعون فعلا ان يقوموا بدور كبير في البدء في تنفيذ مبدأ سيادة الشريعة يشغلون انفسهم ويشغلون الناس جميعا بالدعوة الى ما يسمونه «التدرج» في التنفيذ، وهذا في نظرنا تهرب من القيام بواجبهم، لان التدرج انما يكون في العمل والتنفيذ ولا يجوز ان يتحول الى دعوة ولا يحتاج الى حملة اعلامية او خطابية.

ان الدعوة والدعاية يجب ان تكون دائما للهدف الاكبر والاعلى وهو التطبيق الفوري الشامل والكامل لان الجماهير والشباب بصفة خاصة لا يجوز ان ينشغلوا بالتدرج بل عليهم ان يتشبثوا بالمطالبة بالمبدأ الكامل العاجل.. ليكونوا دائما طاقة تدفع العاملين في التنفيذ الى مواصلة العمل ومتابعة الخطوات حتى يصلوا الى هذا الهدف وان كان بعيدا او تحول دونه عقبات وصعوبات.

ان التدرج في التنفيذ امر طبيعي وبديهي لا يحتاج الى دعاة ومنظرين وخطباء وفلاسفة.. ويختص به ويعرفه جيدا القائمون فعلا بالتنفيذ اما غيرهم من ابواق الدعاية وخطباء الجماهير فانهم لا يتكلمون عنه الا اذا كانوا يريدون ان يحصلوا لانفسهم على شهادة بالتبرؤ من الدعوة للمبدأ العاجل، ومقابل ذلك يجعلون انفسهم اداة لاطفاء شعلة الحماس للمبدأ بين الجماهير وخاصة الشباب، ويرشحون انفسهم ليكونوا اعوانا وحلفاء للجمود والسلبية وللحصول بذلك على اوسمة التعقل والاعتدال وللقعود عن القيام باي خطوة في سبيل تطبيق مبدأ سيادة الشريعة في صورته الشاملة الكاملة.

لقد تعرضت بلادنا للغزو الاستعماري والاحتلال العسكري ونهضت الحركات الوطنية لتعبئة الجماهير للمناداة بالاستقلال الكامل الشامل الفوري، ولم تكن شعوبنا تسمح لاحد ان يدعوها للاكتفاء بالحلول الجزئية بحجة التدرج والاعتدال ولم يمنع ذلك من ان الاستقلال لم يتم فورا وانما وصلت اليه بخطوات عملية ومراحل تدريجية. ولكن وصولنا اليه كان بفضل اصرار شعوبنا على المبدأ الكامل وهو مبدأ «الاستقلال التام او الموت الزؤام».

(٣) تطبيق الشريعة مطلب وطني:

ان الغزوات الاستعمارية على الاقطار العربية والاسلامية صحبتها غزوات ثقافية وفكرية، واذا كان الاحتلال العسكري قد انتهى فقد ترك احتلالا فكريا وثقافيا في بلادنا وأهم مظاهره هو فرض القوانين المستوردة والزامنا بالتبعية للقوانين الاجنبية ارضاء للاجانب اصحاب الامتيازات، وحتى الان ما زالت بعض الدول الاجنبية تتصرف باعتبارها صاحبة امتيازات في بلادنا تتيح لها الاعتراض على تطبيق الشريعة الاسلامية او تفرض ذلك كشرط للحصول على مساعداتها الاقتصادية والمالية او العسكرية..

معنى ذلك ان استقلالنا الوطني، ما زال مقيدا، ولن يصبح تاما الا اذا استطعنا ان نتمتع بحريتنا في التشريع ونفرض تطبيق قوانيننا الاصيلة المستمدة من الشريعة الاسلامية.

طالما بقيت هذه القيود التي تفرضها بعض الدول الاجنبية على سيادتنا التشريعية فلا بد ان نسلح شعبنا بسلاح المطالبة بالاستقلال التشريعي الكامل الفوري، لان الاستقلال التشريعي يعني تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا كاملا وفوريا. ولما كان دعاة التدرج في المطالبة بالاستقلال السياسي يعتبرون اعوانا للاستعمار السياسي، فان من يتغنون بالتدرج في المطالبة باستقلالنا التشريعي يقومون بنفس الدور سواء عرفوا ذلك واعترفوا به ام لا.

وسواء قلنا بالتطبيق الفوري او بالتدرج، فاننا جميعا متفقون ومجمعون على ان نبدأ في التنفيذ فما هي نقطة البدء.

(٤) البداية الصحيحة هي احترام القوانين:

ان القوانين الوضعية الحالية (على علاتها) لا تنفذ ولا تحترم في كثير من اقطارنا وخاصة ما كان منها متعلقا بالضمانات التي تحمي حقوق الانسان وحريات الافراد، والذين يطالبون بسيادة الشريعة يجب أن يبدأوا بفرض سيادة القانون واحترامه وخاصة من جانب سلطات الدولة ومن يمثلونها، لانه لا فائدة من جعل الشريعة مصدرا للقوانين اذا كانت هذه القوانين المستمدة من الشريعة ستلقى نفس المصير ولا تكون محل احترام من السلطات القائمة في الدولة ولا تطبق الا على الضعفاء ويدوسها اصحاب السلطان والجاه بل ويحرفونها لاتخاذها وسيلة للطغيان والاستبداد. وهناك امثلة كثيرة لذلك..

(٥) ضرورة تغيير مصدر القوانين:

لقد جرى بعضهم على الزعم بان الشريعة مطبقة فعلا لان ٩٥٪ من القوانين الوضعية القائمة لا تتعارض مع احكام الشريعة. فتكون مهمتنا في تطبيق الشريعة محصورة في تعديل ٥٪ من النصوص التي تتعارض مع احكام الشريعة (مثل اباحة الربا او الزنا او الخمر او ما الى ذلك..)

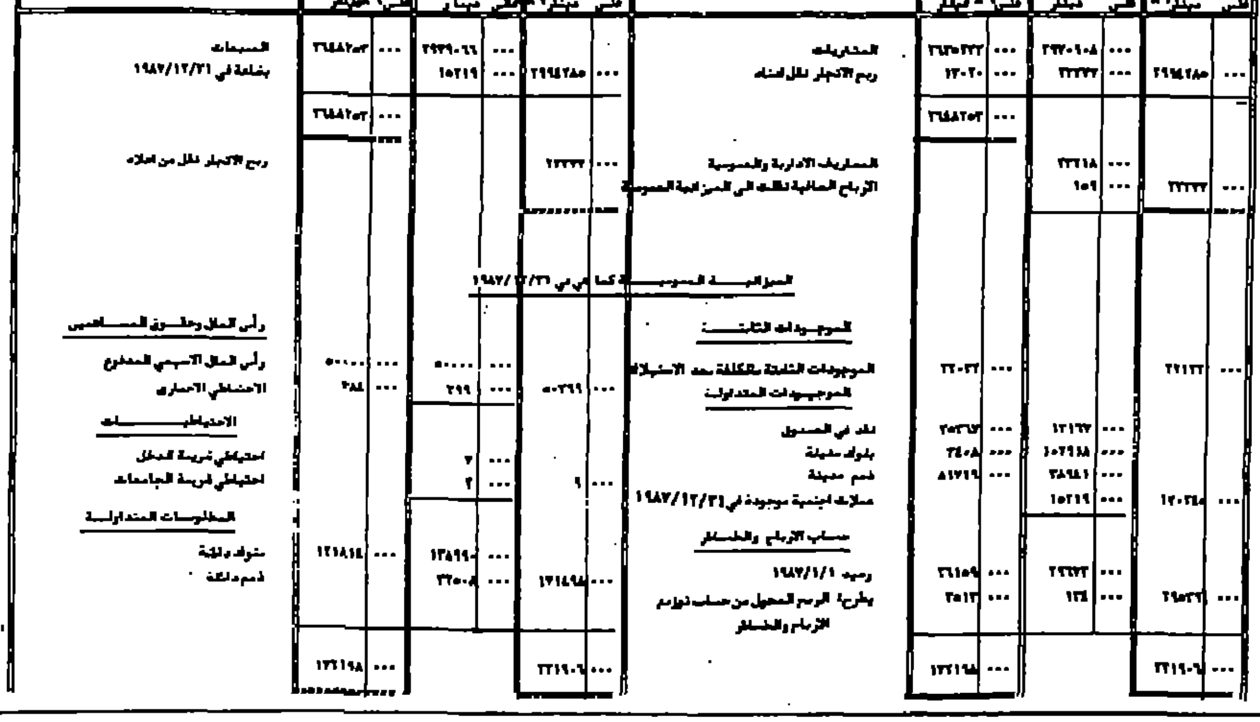
هذا القول خاطىء من اساسه ومضلل، ذلك انه لا يكفي لاعتبار التشريع اسلاميا عدم مخالفة القوانين للشريعة، بل انه يجب ان تكون الشريعة هي مصدر تلك القوانين وفرق كبير بين ان تكون النصوص مستمدة من الفقه الاسلامي وبين ان تكون مستمدة من القوانين الاجنبية (بحجة ان احكامها لاتتعارض مع الاسلام) لان علاقة القانون بمصدره لها اهمية كبيرة فيما يتعلق بتفسير النصوص وتطبيقها.. وفهمها.. فاصالة المصدر تجعل التشريع متصلا بعقائد المجتمع وتاريخه ومقوماته التاريخية والثقافية والاخلاقية، اي انها تربطه ببيئته والمجتمع الذي يطبق فيه.

ان الذين يقررون بان ٩٥٪ من القوانين الحالية لا تتعارض مع الشريعة يقيمون الحجة على انفسهم لانهم لا يستطيعون ان يقدموا للامة مبررا لاصرارهم على بقاء هذه القوانين التي تمثل ٩٥٪ مستوردة من مصادر اجنبية بل كان عليهم ان يبادروا بربطها بمصادرها الشرعية وهذا عمل علمي وفكري وثقافي لا يجوز للامة ان توقفه وتتلكأ في تنفيذه، خصوصا وانه قد تم فعلا في بلاد كثيرة وضع مشروعات بواسطة لجان ضمت كبار رجال القضاء والفقه والقانون، ولا نفهم لماذا يتجاهل رجال التشريع ومجالسه ورجال الفقه والقانون هذه المشروعات الموجودة فعلا ويريدون ان تبقى النصوص مستوردة من مصادر اجنبية ولا ترد الى مصادرها الاسلامية الاصيلة التي لا ينكرونها.

(٦) الواقع ليس هو القانون الوضعي:

ان الشريعة ليست هي وحدها المعطلة في التطبيق بل ان القوانين الوضعية الموافقة للشريعة وخاصة منها تلك التي تحمي حقوق الافراد وحرياتهم معطلة ايضا في كثير من البلاد وفي مقدمتها مبادىء الدساتير التي تحمي حرية الفكر والرأي وحرية الانتخاب وحرية الانتقال وحرية العمل وحرية المسكن.. وما الى ذلك.

ان الذين قالوا ان القوانين الحالية تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية بنسبة ٩٥٪ يجب ان يذكروا ان القوانين الحالية التي تتفق مع الشريعة لا تتمتع بالسيادة الفعلية بل ان اكثر مبادئها التي تحمي حريات الافراد معطلة والمطالبة بتطبيق الشريعة تدعو اولا وقبل كل شيء الى احترام هذه المبادىء التي فرضتها الشريعة اولا، ثم اكدتها القوانين الوضعية بعد ذلك، لكن الواقع العملي في بعض اقطارنا عطل حكم القانون الوضعي وحكم الشريعة كذلك، وهنا يجب على رجال الفقه ودعاة الاسلام ان يتضامنوا مع المواطنين في الدفاع عن الحريات وسيادة القانون اولا وقبل كل شيء. وهذه هي نقطة البداية في سيادة الشريعة وتطبيقها.



الشركة العربية للصرافة المساهمة الخصوصية المحدودة / عمان
حساب الإتجار والارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١/١٢/ ١٩٨٧

المبيعات	[illegible]		المشتريات	[illegible]
بضاعة في ٣١/١٢/١٩٨٧	[illegible]		ربح الاتجار نقل لاسفله	[illegible]
ربح الاتجار نقل من اعلاه	[illegible]		المصاريف الادارية والعمومية	[illegible]
			الارباح الصافية نقلت الى الميزانية العمومية	[illegible]

الميزانية العمومية كما هي في ٣١/١٢/١٩٨٧

رأس المال وحقوق المساهمين		الموجودات الثابتة	
رأس المال الاسمي المدفوع	[illegible]	الموجودات الثابتة بالكلفة بعد الاستهلاك	[illegible]
الاحتياطي الاجباري	[illegible]	الموجودات المتداولة	
الاحتياطيات		نقد في الصندوق	[illegible]
احتياطي ضريبة الدخل	[illegible]	بنوك محلية	[illegible]
احتياطي ضريبة الجامعات	[illegible]	ذمم مدينة	[illegible]
المطلوبات المتداولة		عملات اجنبية موجودة في ٣١/١٢/١٩٨٧	[illegible]
بنوك دائنة	[illegible]	حساب الارباح والخسائر	
ذمم دائنة	[illegible]	رصيد ١/١/١٩٨٧	[illegible]
		يطرح الربح المحول من حساب توزيع الارباح والخسائر	[illegible]
المجموع	[illegible]	المجموع	[illegible]

حظك اليوم

الحمل: حفلة كبيرة يترتب عليها عمل ناجح ومثمر، احوالك الصحية لا بد من مراعاتها اكثر من ذلك

الثور: الاسرار ينبغي ان تتقاسمها مع الآخرين وخاصة اذا كان من مواليد الجدي فهو يحبك.

الجوزاء: متاعب في العلاقات الخاصة او السفر، ضع اصبعك دائما على مكان النبض.

السرطان: اعمالك مصدر سرور للآخرين. الحياة العاطفية والعائلية في تحسن.

الاسد: تحقق ارباحا عن طريق شريك او سفر، انت عاطفي اكثر من اللازم ومثالي.

العذراء: تفكر في مواضيع كثيرة من مشاكلك العائلية والعاطفية، زيارة مفاجأة من احد الاقارب

الميزان: زميل قديم يظهر لك فجاة ودون توقع، مشروع يعود عليك بمال اضافي.

العقرب: دخل مادي غير منتظر، زيارة خاصة من شخص لا تريد معرفته، احوالك المادية الى انفراج.

القوس: تحقق نتائج تبدو غير متوقعة، الفرصة مواتية لكي تجني ثمار التخطيط.

الجدي: يوم هادىء وتحصل منه على صفقة عمل، يتحول الناقدون الى ماديين.

الدلو: قضايا عمل تتطلب انتباهك الخاص، فكرة غريبة تريد ان تحققها دفعة واحدة.

الحوت: يوم مشحون بالاحلام والغموض في حياتك العاطفية، النواحي المالية مستقرة.

كلمة السر

اعداد: سهير ضيف الله الدقامسة بنات ابدر الاعدادية

الافغانستان، الباكستان، طوكيو، سنغافورة، الاردن، عمان، فلسطين، الارض المحتلة، نورالشريف، نورا، المملكة الاردنية الهاشمية، محمود ياسين، محمود المليجي، سعاد حسني، زوزو مصطفى، مصطفى فهمي، ليلى فهمي، ليلى علوي، ليلى عبابنه، عفاف شعيب، عادل امام، حسن الشاعر، ايدر، ل، ب، ر، س، عمر، ل، ب، سهير ضيف الله، احمد الدقامسة، بلدية ناصر، عبدالحميد الدقامسة.

★ دولة اسلامية يتكون اسمها من ثلاث مقاطع و تسعة احرف.

كلمات متقاطعة

اعداد: زياد فتحي ومنال خضر ابوعريضة

★ افقي

١- عاصمة عربية + بلد عربي شقيق
٢- مدينة اثرية + اسم علم (مؤنث)
٣- ديوان لاحد الشعراء
٤- داخل الشبكة + طير ناقص الحرف الاخير
٥- ملكة + حرف جر
٦- خاصتي + بمعنى مزرعة
٧- حشرة صغيرة + عكس نحيل معكوسة
٨- اسم علم (مؤنث) + اسم علم (مؤنث) معكوس
٩- احجار الشطرنج + حرف + حرف + غير مسيحي معكوسة

★ عمودي

١- متماثلان + حرف + بلد اجنبي
٢- مجلة ناقص الحرف الاخير + اسم علم (مذكر)
٣- الشمس مبعثرة + لندن ناقصة الحرف الاخير
٤- لا بالانجليزية + حرف + ملك + حرف + حرف
٥- الشمس بالانجليزية + حرف + متشابهان + حرف + حرف + حرف
٦- تركة الميت + حرف + حرف + حرف + حرف جر معكوس
٧- بمعنى حبل + متشابهان + حرف
٨- بمعنى يجيء + حرف + غير خشن
٩- حرف + بمعنى نيل

الطائرات

حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة	١٠,١٥ صباحا
ابوظبي	١٠,١٥ صباحا
الكويت	١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠,٣٠ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
جدة	١٠,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٥٥ صباحا
لندن	٥,١٠ مساء
لارنكا	٦,١٠ مساء
باريس	٧,٠٠ مساء
فرانكفورت	٧,٥ مساء
اسطنبول	٧,١٥ مساء
بانكوك	٧,٤٥ مساء

الملكية المغادرة

العقبة	٨,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك	١٢,٠٠ صباحا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١٢,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١,١٥ ظهرا
اسطنبول	١,٤٥ بعد الظهر
لارنكا	٢,٠ بعد الظهر
الكويت	٨,٣٥ مساء
الظهران	٨,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨,٥٠ مساء
القاهرة	٩,١٥ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
دمشق	١٠,١٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء	١٠,٣٠ صباحا
الخليج ابوظبي	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية الكويت	٢,٣٥ بعد الظهر
امارات دبي	٣,٣٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٤,٠٠ مساء
المصرية	٤,٥ مساء
اليونانية اثينا	٥,٣٥ مساء
الشرق الاوسط/ بيروت	٨,١٥ مساء
الالمانية فرانكفورت دمشق	٩,١٥ مساء
البريطانية لندن القاهره	١,٠٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى المغادرة

البريطانية لندن القاهره	٦,٣٠ صباحا
الهولندية ، اسطنبول امستردام	٦,٣٥ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨,٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
طيران الخليج الدوحة ابوظبي	٢,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت	٣,٣٥ ظهرا
الامارات دبي	٤,٣٠ مساء
المصرية القاهره	٤,٥٠ مساء
السعودية جدة	٥,٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٦,٢٠ مساء

التاكسي المناوب

فرلس/ عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
خلدون	٦٦٤٨٨٨
البستان	٦٦١٠٦٠
عاصم	٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/ صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
النسمة	٨٩٩٩٤٤
الدويكات	٨١٦١١٥
ابوحيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطوبلي	٨٩٥٤٦٠
يافا	٧٧٦١٣٣
الاخضر	٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
دعسان	٧٤٠٣٨٨

الصيدليات

تلاع العلي	عبود
سحاب	البادية
ناعور	ناعور
القويسمة	شريف
الطيبة	عماد
مرج الحمام	مرج الحمام
وادي السير	الحسن
جرش	الوفاء
السلط	الشاكر المركزية
البقعة	البقعة
الشونة الجنوبية	الانوار
مادبا	سناء

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٠,٢٥	عرض البرامج
١٠,٣٠	توم وجيري
١٠,٤٠	السيدة ملعقة
١٠,٥٥	دبدوب الموسيقار
١١,١٠	ديارا
١١,١٥	افتح يا سمسم
١٢,١٥	الحرف اليدوية
١٢,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٠	المجلة الرياضية
٢,٣٠	حديث الشعراوي
٣,١٥	علم الفلك
٣,٥٠	بث حي ومباشر من مدينة الحسين للشباب لنقل افتتاح بطولة عمان الكبرى لمباراة فريقي الاهلي المصري وامانة عمان الكبرى.
٧,٠٠	اخبار بالاقمار
٧,٢٠	درهم وقاية
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٢٠	مع اهلنا في الاراضي المحتلة
٩,٠٠	زهرة في حضن الجبل ح ١٧
١٠,٠٠	زينب والناس ح ٢٦,٢٥
١١,٢٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة زينب والناس
١١,٤٠	مناجاة
١١,٤٥	السلام الملكي

سهير رمزي

- محمود مرسي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي بوليسي «الخمس دقائق الاخيرة»
٧,٠٠	النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧,١٥	برنامج المنوعات الفرنسية «مهرجان»
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	المسلسل الكوميدي هموم عائلية
٩,١٠	المسلسل البوليسي «ماغنوم»
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	فالكون كريست
١١,١٠	الحلقة الاولى من الغني والفقير..

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان

رأس العين اول طلوع حي نزال ت. ٠٦٥٣٣٦٩، الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت. ٠٩٥٣٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦٩٩٤١٢، السلام سقف السيل ت. ٠٦٣٦٣٢، بوجماع الوحدات شارع مادبا ت. ٠٧٨٧٧٢٠، تبوك شارع سقف السيل ت. ٦٢٣٣٧٢، العاصمة ساحة امانة العاصمة ت. ٦٢٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت. ٧٧٨٥٦٣

اربد

الشرع سرع ايدون ت. ٢٨٨٢٥.

صويلح

نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ العتاوي ت. ٨٤٥٣٦٦ بشار ت. ٨٤٢٥٩٦.

الزرقاء

حليمة شارع الحلبوز ت. ٩٨٥٤١٧.

الكرك

الحياة ت. ٣٥٢٨١٥، نمار ت. ٣٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان

بطرس جبل عمان، الدوار الثالث ٠٦٤٤٩٤٥، الشميساني الشميساني، فندق الانتصار ٦٦٣٦١٠، الجمع الشميساني، شارع مجمع النقابات ٦٦٢٣٦٧، شوكت جبل الحسين دوار فراس ٦٦٧٦٦٦، الشفشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٤٤١٥، قرطبة جبل التاج الشارع الرئيسي ٦٦٣٦٣٥، الجبل الاخضر جبل الاخضر ٦٣٩٥٢٦، اياد جبل الاشرفية مقابل مستشفى البشير ٦٦٤٨٢٢، الحياة وسط البلد شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٦٦٣٣٣٢، سامر جبل النزهة ٦٦٨٢١١، خطاب ماركا دوار المطار ٨٩٢٥٨٠، بيت المقدس رأس العين ٦٦٢٦٣٦، سهاد ماركا الشمالية الشارع الرئيسي ٨٩٢٣٦٩، سيحان جبل عمان، الدوار الثاني ٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء

السعادة شارع السعادة ٩٨٣٣٦٦، فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٦١٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٣٦٣٥.

اربد

وجدان شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٤٠	العشاء ليوم غد	٨,٢٠
العصر	٤,١٢	الفجر ليوم غد	٤,٥٨
المغرب	٧,٠٠	الشمس ليوم غد	٦,١٩

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني	
عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٢
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى الكهرباء	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢

مفكرة الدستور

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	وادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا		عجلون	٠٤	العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	جرش	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	المفرق	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	عنجرة	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
سويلح والفحيص				هواتف السيارات	٠٩

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية

محمود علان ٨٩٤٨٦٦

ناجي نيمر ٨٨٤٥٤٤

المناوبة الثابتة

ماجد ابوسنينه ٨٨١٦٣٥

عبدالمجيد الشاعر ٧٩١٤٠٥

اربد	علي العمري
المزار ج	ابو عبابسة
الزرقاء	غادة عكاري
السلط	عبدالرحيم الحديدي
الاغوار الشمالية	سليم حماد
البقعة	علي البعجاوي
مادبا	خضر ابوالدورة
المفرق	خالد ديب ابوسملة
ديرعلا	يوسف مصالحة
الرصيفة	زهدي عبد قمر
م. حطين	مروان جميل يونس
الكرك	دافر مسنات

زيارة المستشفيات

الجامعة

يوميا ٣,٣٠ - ٥ مساء

الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا

٣,٣٠ - ٥ مساء

البشير

يوميا ٣ - ٥ مساء

الجمعة ١٠ - ١٢ ظهرا

الاسلامي

يوميا ١٠ - ١٢ ظهرا

٤ - ٧ مساء

الجمعة ١ - ٧ مساء

المدينة الطبية

يوميا ماعدا الثلاثاء

٢ - ٤ ظهرا

الجمعة

١٠ - ١٢ ظهرا

٢ - ٤ مساء

طبيب الاسنان

عمان

عبدالكريم غطاس

خليل الصعيدي

الزرقاء	نزار ياسين
اربد	عصام شعبان
مادبا	رمزي عجيلات
الرصيفة	مصطفى الصافوري

هنا عمان

٦,١٥	القران الكريم
٦,٣٠	مع المزارع ومنوعات غنائية
٧,٣٠	فيروزيات
٨,٠٥	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٣٠	اغان منوعة
١١,٤٥	الدرس الديني والقران الكريم والخطبة وصلاة الجمعة
٢,٠٠	ما يطلبه المستمعون
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,٠٥	اغنيتان
٥,١٥	حديث ديني للشيخ محمد متولي الشعراوي
٦,١٥	اغان منوعة
٦,٣٠	بيت العرب
٧,٠٠	ادب البادية
٧,٣٠	الفترة الدينية
٨,٠٠	نشرة انباء الرياضة واغنيتان
٩,٤٥	اقلام واعدة
١٠,١٥	من المكتبة
١١,١٥	كلمات حول الاغنيات واغنية (غربة) لوردة الجزائرية
١٢,١٥	من الغناء القديم
١٢,٣٠	اخر المشوار
١,٣٠	القران الكريم

وردة الجزائرية

فيروز

والختام بالسلام الملكي

أسعار الخضار والفواكه والبيض

(اسعار الخضار - المنازل - بالدينار والفلس لليوم الجمعة ١/٤/١٩٨٨)

الصنف	عدد/كيلو	ا ربع	السلط	اكرام	الصنف	عدد/كيلو	اربع	السلط	اكرام
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في كلمته أمام مجلس الامن

صلاح: ما يصيب الفلسطينيين من تنكيل واضطهاد لا يمكن السكوت عليه
دعوة العالم لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة القمع الوحشي الصهيوني

نيويورك - بترا - قال السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان ما يصيب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من تنكيل واضطهاد على يد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لا يمكن احتماله او السكوت عنه، وعلى دول العالم ان تقف الى جانب شعب اعزل الا من الارادة يواجه الة قمع عسكرية وحشية تسعى الى تحطيم ارادته وتفتيت صموده لابقائه تحت سيطرتها الى الابد.

ودعا مجلس الامن الدولي الى العمل بصورة سريعة وفعالة بهدف ضمان حماية وسلامة المواطنين الفلسطينيين في ضوء التوصيات التي قدمها الامين العام للامم المتحدة في تقريره لمجلس الامن بهذا الصدد والعمل بشكل متواصل وجاد من اجل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

واضاف في كلمة القاها امام مجلس الامن الليلة الماضية لمناقشة الاوضاع في الاراضي المحتلة ان الوسيلة المناسبة لتحقيق تلك التسوية هي مؤتمر دولي فاعل ينعقد باشراف الامم المتحدة وتحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب كافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة.

وقال ان الحالة السائدة في الاراضي العربية المحتلة تتميز بتصميم الشعب العربي الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة من جهة واصرار اسرائيل على التمادي في انكار تلك الحقوق من جهة اخرى، موضحا ان الموقف الاسرائيلي اخذ يزداد شراسة يوما بعد يوم، من خلال العديد من الاجراءات والممارسات غير الانسانية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب.

واعرب مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة عن امله في ان يتجاوز مجلس الامن مرحلة التأكيد على ضرورة ضمان حماية وسلامة السكان المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى العمل من اجل تحقيق ذلك لئلا يترك الامر لاسرائيل تتصرف به كيفما شاءت.

نص الكلمة

وفيما يلي نص الكلمة:

السيد الرئيس..

اسمحوا لي في البداية ان اتقدم اليكم... والى اعضاء مجلس الامن الاخرين بالشكر لموافقتكم على طلبنا بالمشاركة في هذا النقاش وانه ليسعدنا ان نراكم تترأسون مجلس الامن لهذا الشهر وكلنا ثقة في ان المجلس سيتمكن بفضل قيادتكم الحكيمة وما تتحلون به من خبرة دبلوماسية وكفاءة مهنية من التوصل الى افضل النتائج.

السيد الرئيس..

يعاود مجلس الامن الانعقاد مرة اخرى لمناقشة الحالة في الاراضي العربية المحتلة تلك الحالة التي اتخذ بشأنها ثلاثة قرارات منذ بداية الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة في التاسع من كانون الاول الماضي. وكانت اخر مرة انعقد فيها المجلس حول هذا الموضوع في الفترة من ٢٧ كانون الثاني حتى ١ شباط الماضي للنظر في التقرير القيم والهام الوارد في الوثيقة رقم ١٩٤٤٣ س، الذي قدمه سعادة الامين العام للامم المتحدة طبقا لقرار مجلس الامن ٦٠٥ (١٩٨٧)، ولم يتمكن المجلس حينها من اتخاذ قرار حول الموضوع بسبب تصويت احدى الدول دائمة العضوية ضد مشروع القرار لاعتقادها بان اشراك مجلس الامن حينذاك في مسائل تجري معالجتها بشكل افضل من خلال القنوات الدبلوماسية سيكون جهدا في غير اوانه.

ورغم خيبة املنا تجاه ذلك الموقف فقد رجونا ان تؤدي تلك الدبلوماسية الى النتائج المرجوة، ولكن الوقت مر دون ان نلمس تلك النتائج، والواقع انه كان لتلك المعارضة اثر سلبي على الحالة قيد البحث، فقد زادت اسرائيل من عنادها وتصلبها وكثفت اجراءاتها القمعية ضد المواطنين في الضفة الغربية وغزة، فسببت لهم المزيد من الالم والمعاناة، متناسية ان ذلك سيؤدي في النهاية الى تقوية الحاجز النفسي الفاصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفقدان الامل في التوصل الى التسوية التي تحقق السلام والاستقرار، وقد استمر الوضع في الضفة الغربية وغزة بالتحول من سيء الى اسوأ بحيث تضاعف عدد الشهداء والجرحى والمعتقلين.

ورغم ازدياد حدة القمع الاسرائيلي باستخدام كافة الوسائل والاجراءات فقد بدا وكان الوضع قد اصبح امرا طبيعيا لدى الراي العام العالمي وقد تأثر العالم بالام الشعب الفلسطيني الذي ترك وحيدا يواجه الارهاب الاسرائيلي، وقد بات لزاما على مجلس الامن الانعقاد اليوم للنظر في الحالة السائدة في الاراضي العربية المحتلة التي تتميز بتصميم الشعب العربي الفلسطيني على نيل حقوقه المشروعة من جهة واصرار اسرائيل على التمادي في انكار تلك الحقوق من جهة اخرى، وقد اخذ الموقف الاسرائيلي يزداد شراسة يوما بعد يوم وذلك من خلال العديد من الاجراءات والممارسات اللاانسانية التي سنورد ذكرها بعد قليل، ولو لا تلك لما كانت هنالك حاجة لدعوة مجلس الامن للانعقاد، ولذلك فاننا نرفض الادعاء القائل بان تكرار الدعوة لعقد مجلس الامن يفقده هيبته ومكانته فالحقيقة هي ان عدم الالتزام بقرارات هذا المجلس هو الذي يفعل ذلك، ولجوؤنا الى مجلس الامن اليوم انما هو دليل على ادراكنا لمسؤوليته وتقديرنا لهيبته واعترافنا بمكانته.

السيد الرئيس....

ورغم عدم تمكن مجلس الامن من تبني ما جاء في تقرير الامين العام المشار اليه من توصيات هامة في اخر انعقاد له حول الموضوع - كما اشرت - فان هذا التقرير يظل الوثيقة الرئيسية امام المجلس.

واننا لنرجو ان يتجاوز مجلس الامن اليوم مرحلة التاكيد على ضرورة ضمان حماية وسلامة السكان المدنيين في الضفة الغربية وغزة الى العمل من اجل تحقيق ذلك لئلا يترك الامر لاسرائيل تتصرف به كيفما شاءت فهي على الرغم من اجماع العالم على انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي العربية المحتلة ما تزال ترفض ذلك، كما انها رغم كونها قوة محتلة لا تقوم بواجبها نحو تلك الاراضي بالشكل الذي تتطلبه قواعد القانون الدولي وهي بالتالي ترفض انهاء احتلالها للاراضي العربية رغم اجماع العالم على اعتبار ذلك الاحتلال السبب المباشر لحالة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

ان لمجلس الامن من الصلاحيات التي يمنحه اياها الميثاق ما يمكنه من العمل مباشرة وبفاعلية من اجل ضمان حقوق الشعب الفلسطيني التي يشكل استمرار اغتصاب اسرائيل السافر لها تهديدا للامن والسلم الدوليين.

السيد الرئيس...

لقد كان اجدى باسرائيل ان تاخذ عبرة من الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة فتتعامل مع القضية الفلسطينية بشكل عقلاني وتتخذ من هذه الانتفاضة فرصة لتغيير موقفها باتجاه الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ولكنها استمرت في تجاهلها لتلك الحقوق وواصلت تحديها لارادة ذلك الشعب المناضل مستخدمة كل ما بوسعها من الوسائل القمعية ومعتقدة انها بذلك تستطيع اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة لتظل قابضة على الارض ورابضة على صدور اصحابها الشرعيين.

وراحت اسرائيل تدعي منذ بداية الانتفاضة بان ممارساتها الحالية تهدف الى اعادة النظام والقانون في الضفة الغربية وغزة لتبدأ بعد ذلك بعملية السلام، وهذا منطق مغلوط لان المسالة هنا ليست مسالة اعادة نظام وقانون فلا الفلسطينيون مواطنون اسرائيليون ولا الضفة الغربية وقطاع غزة اراض اسرائيلية المسالة هي مسألة نضال وطني يقوم به الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة والعيش على ارضه حرا كريما امنا على مقومات وجوده وواثقا من مستقبل اجياله القادمة.

ان اسرائيل حين تتخذ قرارات القمع والاضطهاد دون الاستفادة من دروس التاريخ انما تتعامى عن رؤية الحقيقة التي تؤكد بان الشعب الذي تغتصب حقوقه لا بد له من استردادها مهما طال به الزمن ومهما قدم من تضحيات.

السيد الرئيس..

ان مجموعة الاجراءات والممارسات المختلفة التي طبقتها اسرائيل وما زالت ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة انما تمثل حربا ضارية الهدف منها سحق هذه الانتفاضة اولا ثم تحطيم ارادة الشعب الفلسطيني لتذويبه او تشريده ثانيا.

ورغم ان العديد من تلك الاجراءات والممارسات قد استعملت من قبل اسرائيل خلال العقدين الماضيين من عمر الاحتلال الا انها زادت خلال الانتفاضة الحالية قسوة وشمولية.

وقد يكون من الصعب حصر جميع تلك الاجراءات والممارسات الا انه من الضروري ذكر نماذج منها لبيان ما وصل اليه الحال.

● السماح للجنود الاسرائيليين باطلاق النار على رؤوس المتظاهرين.. واستعمال انواع جديدة من الرصاص توقع اصابات مهلكة في الجسد وتحدث في العظام تدميرا قاتلا... وقد غدا تحطيم العظام سياسة رسمية في اسرائيل دعا اليها وزير دفاعها وطبقها جنودها باستعمال الهراوات واعقاب البنادق بوحشية لا مثيل لها وكذلك استعمال نوع جديد من الغاز الخانق «غير المسيل للدموع» يصيب الجهاز العصبي ويؤدي الى الاغماء ويسبب الاجهاض للنساء الحوامل وقد زاد عدد ضحايا مثل هذه الاعمال الوحشية على مئة وثمانين شهيدا وخمسة الاف جريح.

● تدنيس الاماكن المقدسة باقتحامها من قبل قوات الاحتلال واستعمال القنابل المسيلة للدموع والخانقة والقابلة للاشتعال فيها والاعتداء على المؤمنين اثناء تاديتهم الصلاة.

● توسيع حملات الاعتقال بشكل محموم وقد غدا اجراء الحبس الاداري من اختصاص الضابط قائد القطاع وليس بناء على امر من محكمة عسكرية كما تقرر ان تصبح اقل مدة حبس ستة اشهر غير قابلة للتخفيض.. وقد زاد عدد المعتقلين على عشرة الاف مواطن بينهم العديد من الاطفال..

● قطع الاتصالات الدولية عن الاراضي العربية المحتلة. وفرض قيود على حركة مراسلي وسائل الاعلام العالمية والاعتداء على عدد منهم.

● فرض حظر على امدادات الوقود الى الضفة الغربية وحمل اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محلاتهم ومنع المعونات الانسانية من الوصول الى المحتاجين وعرقلة الخدمات الطبية والاعتداء على المستشفيات وتدمير المنازل وتحويل المدارس الى معتقلات

● فرض حظر التجول على بعض المدن والقرى او اعلانها مناطق عسكرية مغلقة ومنع الفلسطينيين من التنقل بين الضفة الغربية وغزة بما يمثله ذلك من تقطيع للروابط الاجتماعية وتضييق للحياة المعيشية... ولعل الامثلة على ذلك عزل الضفة الغربية وقطاع غزة عن العالم واعلانها منطقة عسكرية مغلقة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الثامن والعشرين من الشهر الحالي وفرض حظر تجول على غزة لمدة اسبوع ابتداء من نفس التاريخ.

ان القصد من ايراد ذلك كله هو فقط التذكير بتفاقم الوضع الذي يعيشه المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولا اعتقد ان احدا في هذا المجلس يجهل حقيقة هذا الوضع ان تمادي اسرائيل في عدوانها على الشعب الفلسطيني وانتهاكها لابسط حقوقه الانسانية انما يأتي دليلا جديدا على حقيقة اهدافها المتمثلة في مواصلة الاحتلال وتهويد الاراضي العربية المحتلة واخضاع المواطنين العرب فيها لالة الارهاب الاسرائيلية الى الابد ورغم اننا لسنا بحاجة لمزيد من الادلة على حقيقة الاهداف الاسرائيلية الا ان اسرائيل تقدم المزيد منها كل يوم فهذا اسحق شامير رئيس وزرائها يؤكد ما قاله من قبل وهو ان اسرائيل لن تتخلى عن الضفة الغربية وغزة لاسباب توراتية وامنية وغيرها ويفسر موقفه هذا بمنطق غريب لا يقبل به احد كما يقدم فهما مشوها للقرارات الدولية... فقد قال خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة بان اسرائيل باعادتها سيناء الى السيادة المصرية طبقا لاتفاقات كامب ديفيد قد وفت بالتزاماتها الناجمة عن قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وانها لذلك غير مطالبة بالتخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

السيد الرئيس...

وفي حماة انغماس اسرائيل في تلك الممارسات التي لا يقبل بها عقل واع ولا ضمير حي ترددت اصوات مختلفة في انحاء العالم وكثير منها صديق لاسرائيل... تدعوها للاصغاء لصوت العقل وانهاء احتلالها للضفة الغربية وغزة لان في استمرار الوضع على ما هو عليه الان خطرا ليس فقط على حماية وسلامة الفلسطينيين بل وعلى مصير اسرائيل ذاتها...

وبالطبع كانت هنالك اصوات شاذة عن الاجماع العالمي دعت اسرائيل الى قمع الانتفاضة الفلسطينية بكل ما اوتيت من قوة وباسرع وقت ممكن كما دعتها لاغلاق الاراضي العربية المحتلة امام وسائل الاعلام العالمية خوفا منها على سمعة اسرائيل ورغم قلقنا حيال مثل تلك الدعوات فاننا لا نعيرها اهتماما لاننا نفهم دوافعها المتحيزة العنصرية وهي على كل...

تتميز بقصر النظر وسوء الفهم لحقيقة الامر... فالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية هو السبب الرئيسي والمباشر للوضع السائد في تلك الاراضي حاليا كما انه كذلك بالنسبة للوضع العام في منطقة الشرق الاوسط.

ولن يتحسن ذلك الوضع الا بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وقد يكون من المفيد في مجال الاستشهاد بالدعوات البناءة، اقتباس بعض ما يقوله الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون... وهو صديق حميم لاسرائيل.. في كتاب جديد له نشرت صحيفة الواشنطن تايمز جزء منه في عددها الصادر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

يقول الرئيس نيكسون... ان العديد من الاسرائيليين قانعون بالجمود الدبلوماسي ورغم ان ذلك قد يخدم مصالحهم في المدى القريب الا انه سيؤدي الى كارثة في المدى البعيد... ومع كل جولة عنف جديدة.. تتحصر امكانية التوصل الى سلام مستقر اكثر فاكثر...

وفي الوقت الذي نتفق فيه مع الرئيس نيكسون حين يقول.. كذلك بان في استطاعة الولايات المتحدة ان تلعب دورا بناء في التوصل الى حل للنزاع في الشرق الاوسط فاننا نعبر عن الاسف لتاخر الولايات المتحدة في القيام بمسعاها السلمي الاخير.. واننا لنأمل ان تستخدم علاقتها المتميزة باسرائيل لاقناعها بتغيير موقفها تجاه الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.. وهي تستطيع من خلال مجلس الامن.. ولكونها عضوا دائما فيه... ان تساعد على احلال التسوية السلمية الشاملة والعادلة والدائمة للنزاع العربي الاسرائيلي.

السيد الرئيس...

ان ما يصيب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من تنكيل واضطهاد على يد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لا يمكن احتماله او السكوت عنه.

وعلى دول العالم التي دهشت عند بدء الانتفاضة الشعبية، ان تقف الى جانب شعب اعزل الا من الارادة يواجه الة قمع عسكرية وحشية تسعى الى تحطيم ارادته وتفتيت صموده لابقائه تحت سيطرتها الى الابد.

اننا ندعو مجلس الامن للعمل بصورة سريعة وفعالة بهدف ضمان حماية وسلامة المواطنين الفلسطينيين في ضوء التوصيات التي قدمها الامين العام للامم المتحدة في تقريره القيم لمجلس الامن الوثيقة رقم ١٩٤٤٣ س».

كما ندعو المجلس للعمل بشكل متواصل وجاد من اجل التوصل الى التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) وما زلنا نعتقد بان الوسيلة المناسبة لتحقيق تلك التسوية هي مؤتمر دولي فاعل ينعقد تحت اشراف الامم المتحدة وتحضره الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب كافة اطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة.

المجلس التنفيذي للخطة الخمسية بمحافظة الزرقاء يتعرف على حدود المحافظة
قطع ٦٠٠ كيلو متر في ٢٤ ساعة للتعرف على احتياجات المواطنين في المنطقة

الزرقاء - الدستور - تتصف البادية الشرقية من الاردن باتساعها وعدم وجود اي نوع من الخدمات فيها، يسكنها اناس يعتمدون حياة البداوة في معيشتهم فتراهم يتنقلون من مكان الى آخر بحثا عن الكلأ والماء.

كثير منا ركب السيارة ووصل الى منطقة الازرق واعجب بهذه الواحة الخضراء في قلب الصحراء وبعضنا ذهب اكثر من ذلك فسلك طريق (الازرق - العمري) او طريق (الازرق - الاجفور)، ومهما يكن الطريق الذي سلكه فانه سار على طريق معبد ولم يخطر بباله ان يدخل الى قلب الصحراء.

الاسبوع الماضي كانت الدستور برفقة اعضاء المجلس التنفيذي للخطة الخمسية بمحافظة الزرقاء في رحلة الى قلب البادية، بدأت مع شروق الشمس، وانتهت مع غروبها بهدف التعرف على هذه المنطقة التي اعترف كل من شارك في الرحلة بأنه ما حاول يوما وصولها.

عيد القطارنة

السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء رئيس المجلس التنفيذي شارك في الرحلة وقال ان الهدف منها الالتقاء بابناء البادية ضمن حدود محافظة الزرقاء والتعرف على احتياجاتهم ومحاولة تلبية الممكن منها وتعريف مدراء الدوائر (دوائر الخدمات) بالمناطق التابعة لدوائرهم.

واكد ان الوصول الى المواطن في مختلف الاماكن امر واجب على المسؤول، بعيدا عن الروتين المتمثل في بقاء مدير الدائرة في مكتبه بانتظار من يصل اليه من البادية.

وقال ان الخدمات حق للمواطن بغض النظر عن مكان سكنه او تواجده.

الاعداد للرحلة

ولأن طول الرحلة يصل الى حوالي ٦٠٠ كيلو متر في قلب الصحراء، ولا وجود للشوارع المعبدة فقد كان والحالة هذه لا بد من اعداد السيارات التي تتناسب وطبيعة المنطقة، كما لا بد من التزود بالماء والطعام وكان التجمع في مركز شرطة الازرق الساعة السابعة صباحا والانطلاق من هناك في خط سير مرسوم سلفا.

شرطة البادية

ولأن جميع من شاركوا في الرحلة يجهلون طبيعة المنطقة كان لا بد من وجود دليل يعرفها جيدا، مع الاحتفاظ بمسافات قريبة بين السيارات المشاركة في الرحلة.

وقد رافقنا في الجولة مدير شرطة الازرق وعدد من رجال الشرطة الذين رافقونا وابتسامة الترحيب ترتسم على وجوههم طوال مدة الرحلة.

حمزة والهزيم

كانت المحطة الاولى التي توقفنا فيها مركز دفاع مدني حمزة، وهو المركز الوحيد للدفاع المدني الموجود في المنطقة بالقرب من آبار حمزة، حيث استمعنا من ضابط المركز الى شرح عن اهمية وجود المركز في تلك المنطقة والامكانات المتاحة له والآليات التي زود بها لمواجهة الحالات الطارئة.

اما المحطة الثانية فكانت مركز شرطة الهزيم حيث التقينا مع القائمين على المركز وقدموا شرحا عن طبيعة المنطقة والواجبات الملقاة على عواتقهم.

وفي مركز شرطة الهزيم تناول الرجال طعام الافطار حيث تابعوا الرحلة الى مركز حدود العمري وفي هذا المركز القى احد المواطنين كلمة تحدث فيها عن مطالب اهل المنطقة والمتمثلة في فتح مركز لتوزيع الاعلاف وانشاء السدود لحماية المياه والاحتفاظ بها في منطقتي «المرث» و «الحام» وتزويد المنطقة بطبيب بيطري متخصص وتثبيت الشولخص المرورية على طريق الازرق العمري وايجاد حل للاكواخ الحديدية المتواجدة في المنطقة والتي يتواجد فيها العاملون في مركز الحدود او بعضهم لما يشكله منظرها من تشويه لصورة الاردن امام القادم او الزائر عبر حدود العمري، حيث ان هذه الاكواخ تابعة في معظمها لشركات النقل والتخليص.

قال السيد عيد القطارنة ان المنطقة تعتبر منطقة استقطاب للثروة الحيوانية في المحافظة والمملكة وهذا يستوجب الاهتمام بها وحماية المصادر الطبيعية المتواجدة فيها وخاصة المياه.

واشار الى اهمية انشاء السدود في عدد من المناطق بهدف تنمية الثروة الحيوانية.

وفيما يتعلق بالاكواخ اكد على ضرورة هدم الاكواخ وترحيل القاطنين فيها الى مناطق اخرى بعيدة عن الشارع العام على ان يتم اقامة ابنية من الاسمنت بهدف تنمية المنطقة واعطاءها الطابع الحضاري.

الازرق - الجفر

كانت المحطة التالية موقع الشركة الهندية التي تعمل على بناء طريق بطول ١٨٠ كيلومترا تربط الازرق مع الجفر.

وهناك استمعنا الى شرح من مدير المشروع حول اهمية الطريق ومراحل تنفيذها الذي قال ان هذه الطريق هي الاولى من نوعها في المنطقة كونها تبنى بمادة الاسمنت المسلح.

وقال ان تكاليف انشاء الطريق تصل الى حوالي ٣٦ مليون دينار وسيتم تنفيذها على اربع مراحل حيث يتم في المرحلة الاولى القيام باعمال الردم

مياه منطقة الحصيدة

الاهتمام بالمنطقة

وفي رده على المطالب التي قدمت طبقا للمواصفات العلمية وبسمك ١٥ سم وتفرش الطريق في المرحلة الثانية بما يعرف (بالبيس كورس) وبسمك ١٥سم ايضا ويتم بعد ذلك في المرحلة الثالثة تنفيذ بناء القاعدة التحتية تمهيدا للمرحلة الرابعة والاخيرة وهي مد الاسمنت المسلح بسمك ٣٠سم.

وقال انه يتم بعد ذلك لجراء اعمال تخشين للطريق لمنع الانزلاق عليها وعمل الفواصل لمواجهة التمدد الذي قد يحصل نتيجة عوامل الطقس.

واضاف ان مدة انجاز المشروع قد حددت بـ ٣٦ شهرا حيث بوشر العمل في الطريق في مطلع شهر اذار من العام الماضي.

واكد ان هذا النوع من الطرق يقصد به الى ايجاد طرق تتحمل الحمولات المحورية الكبيرة تصل الى ١٠٠ طن في حين ان الطرق المعبدة بالاسفلت لا تتحمل اكثر من ٦٠ طنا كحمولات محورية.

الحصيدة

ومن هناك وعلى بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر في قلب البادية توجهنا الى منطقة الحصيدة، حيث تم في هذه المنطقة حفر بئر ارتوازي لتزويد البدو بالمياه والعمل على تثبيتهم في المنطقة.

وبالفعل فان الزائر للبئر يجد البدو يردون اليه مع ماشيتهم او ابلهم لسقايتها او ينقلون المياه بواسطة التنكات الى اماكن تجمعهم وبالطبع دون مقابل.

شركة الاتحاد للصرافة المساهمة الخصوصية المحدودة / عمان المملكة الاردنية الهاشمية
الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧

(بيان أ)

الموجودات	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
الموجودات المتداولة		
نقد بالصندوق	١٢ر٥٧٢	٤٩ر٢٥٧
عملات اجنبية بالصندوق	٢٤ر٢٠١	٢٢ر٧٥٠
بنوك	٥ر٤٤٦	٢ر٣٣٨
ذمم شركات صرافة	٤٢ر٢٨٢	٦٠ر٤٥٠
ذمم مدينة اخرى (بعد استدراك مبلغ ٥٥ر٥٤٣ دينار مخصصا للديون المشكوك في تحصيلها لسنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٦)	٤٥٢ر٣٣٩	٥٠٧ر٠٢٨
حسابات مدينة مختلفة	١٢ر١٧١	١٤ر٧٢٨
مجموع الموجودات المتداولة	٥٤٩ر٠١١	٦٥٦ر٤٥١
الموجودات الثابتة		
التكلفة	٢١ر٠٣٧	٢١ر٠٣٧
الاستهلاك المتراكم	(١٢ر٧٦٣)	(١٠ر٧٩٠)
القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٨ر٢٧٤	١٠ر٢٤٧
مجموع الموجودات	٥٥٧ر٢٨٥	٦٦٦ر٦٩٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	٣٢٤ر٦٤٤	٣٠٢ر٥١٣
ذمم شركات صرافة دائنة	٨٦ر٧٩٠	٧٨ر٠٧٣
ذمم دائنة اخرى	٥٤ر١٩٤	١٣٠ر٣٤٣
مطلوبات مستحقة ومخصصات	٢ر٧١٩	١٢ر٥٣٦
مجموع المطلوبات المتداولة	٤٦٨ر٣٤٧	٥٢٣ر٤٦٥
مخصص تعويض ترك الخدمة	٢٠	٥ر٠٠٥
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع ٢٥ر٠٠٠ سهم قيمة السهم الاسمية ١٠ دنانير اردنية	٢٥٠ر٠٠٠	٢٥٠ر٠٠٠
احتياطي اجباري	٢ر٨٤٢	٢ر٨٤٢
احتياطي اختياري	٥ر٦٨٤	٥ر٦٨٤
خسائر مدورة من سنوات سابقة	(١٢٠ر٢٩٨)	(٨١ر٧٢٨)
خسارة السنة - بيان ب	(٤٩ر٣١٠)	(٣٨ر٥٧٠)
صافي حقوق المساهمين	٨٨ر٩١٨	١٣٨ر٢٢٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٥٥٧ر٢٨٥	٦٦٦ر٦٩٨

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧

(بيان ب)

	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
مبيعات عملات	١١ر١٨٩ر٥٠٠	١١ر٨٨١ر٥٦٨
تكلفة مبيعات العملات	(١١ر١٥٨ر٢٧٠)	(١١ر٨٣٤ر٤٣٧)
مجمل الربح	٣١ر٢٣٠	٤٧ر١٣١
فرق العملة	١ر٦٦٧	١ر٣١٨
مصاريف ادارية وعمومية	(٧٤ر٣٥٥)	(٨٦ر٨٨٢)
ايرادات (مصاريف) اخرى	٢٧	(١٣٧)
ضريبة دخل سنوات سابقة	(٧ر٨٧٩)	—
صافي الخسارة - بيان أ	(٤٩ر٣١٠)	(٣٨ر٥٧٠)

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي شركة الاتحاد للصرافة المساهمة الخصوصية المحدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الاتحاد للصرافة المساهمة الخصوصية المحدودة - عمان، كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧، وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ المرفقين المقدمين لنا من هيئة المديرين.

لقد قمنا بفحصنا وفقا للقواعد التدقيق المتعارف عليها، وقد شمل الاطلاع على السجلات المحاسبية، ولجراء الامتحان اللازم للقيود الواردة فيها، وفقا لقواعد واصول التدقيق العلمية والفنية، كما شمل لجراءات التدقيق الاخرى المتعارف عليها التي رأيناها مناسبة. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية للقيام بفحصنا على وجه مرض.

برأينا، ووفقا لنتائج الفحص الذي قمنا به والمعلومات والايضاحات المقدمة لنا، ان البيانين المرفقين يظهران بصورة عادلة المركز المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧، ونتائج اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها، المماثلة للاصول المتبعة سابقا.

برأينا ايضا، ان السجلات المحاسبية التي اطلعنا عليها تعتبر منظمة بطريقة اصولية، وان البيانين المرفقين متفقان معها، واننا لم نطلع من خلال الفحص الذي قمنا به على ما يفيد وقوع مخالفات لاحكام القانون او لنظام الشركة الداخلي على وجه يؤثر ماديا في نشاط الشركة او في مركزها المالي.

واستنادا الى كل ما تقدم، فاننا نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانين المرفقين كما قدما من هيئة المديرين.

عن ابراهيم العباسي وشركاه — محقق مجاز رقم ١١٦، فئة (أ)
د. ابراهيم محمد العباسي — عمان في ٢٩ شباط ١٩٨٨


ناصر الدين الاسد


احمد شركس

رافع شاهين

عبدالرزاق النسور

ساعدوهم

نحن طلاب برنامج المهن الهندسية نظام الثلاث سنوات نتمنى على الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي النظر الى مشكلتنا بعين العطف والسماح لنا بتبديد ورقة واحدة في الامتحان الشامل لانه لا ينقص الواحد منا الا علامات قليلة كرسوبه في ورقة واحدة فقط او رسوبه في المعدل التراكمي والمطلع على نتائج هؤلاء الطلبة في السنتين الاخيرتين يلاحظ ان نسبه النجاح منخفضة جدا.

بعض طلبة المهن الهندسية - نظام الثلاث سنوات

ما يطلبه المستمعون بالوقت غير المناسب

نتمنى على السيد رافع شاهين مدير الاذاعة الاردنية الايعاز بدراسة امكانية تغيير وقت بث برنامج الموعات ما يطلبه المستمعون نظرا لانه يقدم في وقت متأخر من الليل

عاطف ابوحجر - السلط

الحفر بشارع المحورة

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز بدراسة امكانية تعبيد شوارع مدينة السلط التي تكثر بها الحفر وخاصة شارع وادي الاكراد «المحورة» نظرا لكثرة الحفر بهذا الشارع وخاصة منطقة المنعطف.

ابو مراد - السلط.

مكتبة عامة لقرية ضرار بن الازور

سكان قرية ضرار بن الازور في لواء دير علا والبالغ عددهم اكثر من ستة الاف نسمة يتمنون على الدكتور احمد شركس مدير مديرية المكتبات والوثائق الوطنية دراسة امكانية تاسيس نواة لمكتبة عامة في القرية المذكورة.

عنهم مجدي سالم الكساب

البيوت المهجورة بالزرقاء

اتمنى على رئيس بلدية الزرقاء السيد بدري بهاء الدين بمعالجة مشكلة البيوت المهجورة والايلة للسقوط حيث انها تساعد في تجمع القمامة فيها والبعوض... وتكون تجمعا للآفات والامراض والفضلات وبقاء مثل هذه البيوت في احياء المدينة النظيفة يشوه منظرها.

محمد كامل محمود الزرقاء

البيوت القديمة في نيبان

تعاني بلدة نيبان من مشكلة البيوت القديمة المهجورة والايلة للسقوط حيث تتكاثر فيها الافات والحشرات وتسبب مكاره صحية وخطرا على المواطنين... ويتمنون على الجهات المختصة الايعاز بمعالجة ذلك.

عدة تواقيع

مطالب

حول جمعيات التنمية الاجتماعية وغاياتها

انه لانجاز عظيم الذي ترعاه وزارة التنمية الاجتماعية ضمن اطار غاياتها التنموية بالاشراف والمتابعة الفعالة لانجاح المؤسسات الخيرية العاملة حسب انظمة اعدتها الوزارة اضاءت السبيل امام هيئة الادارة المشرفة على تسيير اعمال هذه الجمعيات. لكذين ان جمعيتهم تأسست لتحقيق غاياتها المنصوص عليها في نظامها الاساسي، واية غايات انسانية اخرى يقرها القانون وتخدم المجتمع الواحد كاسرة واحدة تحقيقا لمصالح الجماعة وبعيدا عن المصالح الذاتية.

ان هذه الجمعيات الانسانية تسير وفق نظام دقيق ومبرمج باهداف يقرها نظام الجمعية الاساسي والمعتمد من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ضمن الموارد المالية المتاحة التي يسددها الاعضاء المنتسبون من خلال الاشتراكات المعتمدة لدى جمعيتهم، حيث تخضع حساباتها للمراقبة وتدقق وفق الانظمة المحاسبية المرعية حتى يتحقق للجميع غايات انسانية رغبوا في تحقيقها بكل دقة وامان. ومن هذه الغايات

١- تقديم العون التعليمي والثقافي عن طريق مساعدة طلبة الجامعات والمعاهد الاهلية المحتاجين. وفتح رياض للاطفال او مدارس ضمن الموارد المالية المتاحة عملا بقول رسولنا الكريم «يا ابن ادم، انك ان تبذل الفضل خير لك، وان تمسكه شر لك. ولا تلام على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

٢- تقديم العون الصحي وذلك بتأمين فروع العيادات الصحية، ومراكز الامومة والطفولة لافراد المجتمع.

٣- تقديم العون والمساعدة للمعاقين عملا بقوله (ﷺ). «من نظر الى اخيه نظرة ود غفر له».

٤- تقديم المساعدات العينية والمالية للمستحقين. عملا بقوله (ﷺ): «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» وقوله ايضا «كان الله في عون العبد، ما دام العبد في عون اخيه».

٥- تقديم العون الاجتماعي. كمراكز التدريب، الخياطة، وتطوير الاسر نحو الافضل.

٦- توطيد العلاقات الاجتماعية والصلات الطيبة بين افراد المجتمع المحلي وكأنهم اسرة كبيرة متماسكة عملا بقوله (ﷺ): «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله اخوانا»...

٧- الاستفادة من خدمات وسائل النقل التي تمتلكها الجمعية في مناسبات اسعاف المرضى ونقل الاموات. عملا بقوله (ﷺ) «من قضى لاخيه المسلم حاجة كان له من الاجر كمن حج واعتمر».

خليل عبدالهادي جادالله ابودية
المشيرفة

فوز الدين البسومي

حالة مرضية طارئة استدعت نقل ابنته الى المستشفى على عجل.. وصاحبنا رجل يؤمن بالقدر خيره وشره.. قدرها.. ان تحس بالالم.. وقدرها.. ان تدخل المستشفى... و.. و...

كان يحس بقلبه يكاد يقفز من صدره وهو يرى ابنته مسجاة على عربة المرضى.. الذين يقادون بهدوء الى غرفة العمليات.. وقد هدأت انفعالاتهم بعد ابرة المهدىء التي يحقنون بها.. قبل دخولهم اليها.. ولاول مرة يسمع دقات جهاز تنظيم نبضات القلب المثبت في صدره.. دقات رتيبة منتظمة، الا انها هذه المرة متسارعة.. بصورة ملفتة للسمع..

وراح يحدث نفسه وكأنه يهدىء من روعها.

• ما بك.. الا تؤمنين بالقدر خيره وشره..

- بلى..

• اذا لماذا هذا الانفعال.. الذي لا مبرر له..

- ولكنها ابنتي..

• وهؤلاء المرضى الذين سبقوها الى غرفة العمليات.. اليس لهم اهل ويخافون عليهم.. كما تخاف انت.. ولكنك لست خائفا.. انت جزعا.. وهي مرحلة اشد رهبة من الخوف..

يلفت سمعه فجأة صوت احداهن وهي تتشبث بعربة تنقل مريضة الى غرفة العمليات. ينظر.. فيرى.. فتاة يافعة وهي تمسك بيد المريضة المسجاة على العربة.. وهي تقبلها وهي تصرخ..

• من لي بعدك يا امي..

يهزه النداء.. فيجد نفسه يجيب بدون وعي:

• لك الله يا هذه..

تنظر اليه الفتاة.. ثم يغيب جسد المريضة داخل غرفة العمليات.. ويعلن الضوء الاحمر الذي اضاء فجأة لحظة الصمت الرهيب الذي خيم على المكان..

ويتطلع صاحبنا حواليه.. فيجد ان المكان قد خلا الا منه ومن اشقائه الذين وقفوا الى جانبه ورغم انه كان هناك يافطة تشير الى عدم الانتظار امام غرفة العمليات الا انه راى نفسه يقف بدافع الحس الابوي تجاه ابنته.. ورأى ممرضة اجنبية تأتي له بمقعد لكي يجلس عليه.. كانت عيونه مثبتة على باب غرفة العمليات..

انه نفس الموقف الذي عاشه قبل اثنتين واربعين سنة..

يومها كعادة جده لامه كل يوم جمعة من كل اسبوع.. اتي لكي يأخذه معه في رحلة قال له عنها.. بأنها ستكون جميلة..

• الى أين.. يا جدي..

- سنذهب الى يافا، وسنتناول طعام الغداء في منزل خالتك في حي النزهة..

كان صاحبنا يحب حي النزهة فهو حي جميل وجديد وهادىء.. وكانت اشجار العناب المزروعة في حديقة منزل خالته هناك هي التي تشده الى ذلك الحي.. فاشجار العناب بما تحمله من ثمار يافعة الوانها صفراء ضاربة الى اللون البني الغامق.. ها هو يركب الباص.. وهو مزهو بما يرتديه من ملابس جديدة.. بذلة بلون كحلي غامق وطربوش تركي احمر.. كعادة الرجال في تلك الايام - ومن السوق التجاري في يافا.. راح جده يقوده الى احد باصات يافا - باص بطابقين.. كان يحب ان يصعد الى الطابق الثاني ويحتل مقعدا لوحده.. حين حاول هذه المرة ان يحقق رغبته نهره جده قائلا.

• انزل..

- ولكني احب ان اصعد الى الطابق الثاني لم يكن يدرك صاحبنا ان جده لا يقوى في تلك اللحظة على صعود درجات الباص.. فامر هو على الصعود.. وراح يحتل مكانا خاصا به. يتفرج من خلاله بدلال على شوارع يافا الجميلة..

ها هي سينما لحمراء. تمنى في تلك اللحظة لو ان جده لم يكن معه اذا لنزل من الباص ودخل الى دار السينما ليتفرج على حفلة العرض الصباحي فيها.. فهو لا زال يذكر حين اخذه والده الى دار السينما.. حيث حضرا مسرحية «دخول الحمام مش زي الخروج منه» مسرحية فكاهية كان بطلها نجيب الريحاني وزوجته الفنانة بديعة مصابني..

ها هو الباص.. يخترق شارع اسكندر عوض.. راح وهو يمر الباص من الشارع المذكور يستعرض واجهات المحلات البراقة حتى اذا ما عبر الباص عن محل الكف الاحمر راح يبتسم في تبرم لأن المحل ما زال في مكانه.. وانه لا بد عائد اليه.. خلال ايام العيد القادم.. لشراء الحذاء اللامع منه..

وفجأة.. وهو في الباص سمع صوت جده أت من الطابق الاول في الباص..

• يا الله..

- على فين يا جدي.

• انزل..

اذعن صاحبنا لنداء جده.. فنزل معه.. وجد نفسه مع جده امام بوابة حديدية كبيرة.. وحين عبر البوابة واجهته حديقة واسعة وكبيرة.. وراح باستغراب طفولي يقرأ على ارض الحديقة ما خطته الزهور البنفسجية - مستشفى الدجاني»..

سأل جده.. الى اين

• سأدخل المستشفى.

لا زال يذكر صاحبنا على مدخل المستشفى بعد الحديقة.. مدخل واسع.. يجلس في واجهته موظف يستقبل المراجعين بادب وبابتسامة لا زال يذكر ملامحها الى اليوم.. دخل جده لكي يراجع الطبيب.. واستبقاه في الخارج. وحين طال مكوث جده في الداخل.. راح هو في اغفاءه سريعة.. وحين صحا.. وجد ان القاعة مليئة بالزوار من بينهم والده.. ووالدته.. وجمع من اقاربه.. ومنهم علم ان الذي دخل الى الطبيب قد لفظ انفاسه.. بعد العملية الجراحية التي لم يستطع ان يحتملها كبر سنه.

هذه النتيجة هزت صاحبنا الذي كان يغفو على الكرسي الذي احضرته له الممرضة امام غرفة العمليات.. وصحا من اغفاءته السريعة على صوت الطبيب وهو يقول له،

• حمدا لله على سلامتها..

- شكرا لله اولا واخيرا..

وراحت الابتسامة العريضة تأخذ مكانها الفسيح في فمه.. وقسمات وجهه.

بأقلامهم

آخر كذبة!!

منذ ان وعت على الدنيا والحياة تتنبه لها حين اصبحت في الثامنة كانت واختها ترعيان الخراف الصغيرة كانت السهول بديعة والخراف تركض هنا وهناك والشابتان تتعبان بالحجارة وتحتضن الشجر عين على الخراف وعين تلهو

عندما كبرت صارت امراة اصبح الوضع الآن يختلف عن السابق صارت امرأة والفتيات وحدهن يرعين الخراف الصغيرة اما هي فيجب عن اللحظة ان تبقى في البيت تشتغل وتعمل بلا شكوى او تذمر ويجب ان لا تخرج من البيت الا في لباسها الكامل لزيارة احدى القريبات مع الوالدة والويل لها ان خرجت وحيدة او وقفت على باب البيت مكشوفة الراس.

اوامر.. واوامر ومع الاوامر اشياء اخرى كثيرة من العمل لم تكن تنتهي وليس لها حد تتوقف عنده تقول الفتاة لا اقدر ان اعيش هكذا ليس مسموحا لي ان اتكلم او ابدي رايي حتى امام افراد العائلة وليس مسموحا بالطبع ان اعترض على ايما شيء او اناقش او العب بالدمى كما تلعب الفتيات ممن هن في مثل سني او اصغر.

وتقول يجب ان اتلقى الاوامر دائما ويجب ان انفذ ويجب ان اتصرف كامراة كاملة الانوثة مثل امي او زوجة اخي وفي احيان كثيرة ليس من حقي ان اتنفس.

كل ذلك يجب ان تتحمله الفتاة حتى تذهب الى بيت زوجها ذاك المساء لفت انتباه الفتاة حركة غير عادية في البيت وتمتمت حزينة مع نفسها. هناك شيء ما يحاك في البيت شيء خطير يخصني انا بالذات لانه لا احد في البيت يريدها ان تعلم شيئا مما يجري طبخه والاعداد له وعندما انصرف ضيوف المساء كان هناك شيء ما غير عادي لحست به من انفاس الاخرين وابتساماتهم والنظرات التي كان الافراد يتناقلونها فيما بينهم جعلها تشك في نفسها.

وفي فراشها ظلت الشكوك تراودها ولكنها صارت متاكدة ان الامر يعنيها هي هي بالذات او على الاقل يعنيها اكثر من غيرها وظلت تراودها الافكار الغريبة حتى استسلمت لنعاس لذيذ.

في الصباح تغير كل شيء حين قالت امها يجب ان تستحمي يا ابنتي وتلبسي اجمل الثياب حتى تكوني اجمل صبية في عرس قريبتنا.

اذن الحكاية كذلك وليس كما اعتقدت فقد راودتها الشكوك ان العائلة ستزوجها دون علمها حديث امها اراحها كثيرا وقد ارتسمت على شفتي الوالدة ابتسامة عريضة تنم عن الرضا فالامور تسير تماما كما رسمها الجميع.

كل شيء حدث بعد ذلك كما رسمه الجميع واتفقوا عليه. لم يكن للفتاة اي يد فيما حصل وحتى لو علمت بما يحاك ضدها في البداية فلن تقدر

ان تغير شيئا ما دام كل شيء يسير بمعزل عن ارادتها ورغبتها. وكانت الفتاة ذات الاثني عشر ربيعا هي الوحيدة التي رسمت حلمها بيديها هي الوحيدة التي لم تشترك فيما اعده الجميع لها دون علمها.

لم تكن تعلم ما معنى الزواج والبيت والامومة كل ما كانت تعرفه عن ذلك هو اجتماع الفتيات بالملابس الزاهية وحلقة الرقص والغناء والحلوى ليس اكثر من ذلك..

كل شيء حدث بسرعة عجيبة الفتاة الصغيرة وجدت نفسها محط انظار الجميع وكان الكل يحتفي بها ولم تفهم شيئا حتى عندما كانت والدتها تجلسها بجوار رجل كبير بعمر والدها بدا يقيد يديها باسوار الذهب كل الفتيات كن يرقصن ويتبادلن الابتسامات وكانت هي الوحيدة الضحية التي دفعت الثمن فلم يكن العرس لاحدى قريباتها ولم تكن العروس الا سواها.

جهاد عبدالنبي دويكات - اربد

العلاقة بين الطالب والمعلم

لو

شواخص مرورية

لو يتم دراسة امكانية وضع شواخص مرورية في الطرق الخارجية لاهمية وجود هذه الشواخص على الطرق الخارجية.

حسين عدلي مفتاح - عمان.

السرعة تقتل

لو تتم مراقبة سرعة السيارات على شارع الاستقلال بعمان نظرا للسرعة التي يسير بها بعض السائقين

ابو فارس.

شوارع حي المدينة الرياضية

لو تتم دراسة لشوارع حي المدينة الرياضية لاجراء الصيانة لها لوجود بعض الحفر والمطبات فيها

ع. ب.

الاخت ميسون هباهبة.

خاطرتك ينقصها الترابط - رغم ذاتيتها. حاولي مرة اخرى واكتبي لنا خواطر موضوعية ومرحبا بالنتاج

***

الاخ د. ع

مع الاسف العدد الذي تسأل عنه غير متوفر حاليا وتحية لك.

***

الاخوة مجموعة من طلبة الجامعة الاردنية

اين الاسماء والتواقيع مع المشكلة المرفقة

***

الاخ ماجد حسين بطاطا - اربد

سؤالك غير واضح مع الاسف ارجو توضيح السؤال لكي نتمكن من توجيه السؤال.

***

الاخ انور الزعاترة

نفضل ان يكون الكاريكاتير بالحبر الصيني الاسود وتحية لك.

***

الاخ عبد محمد كراز - التطوير الحضري.

انتظر جوابا على سؤالك قريبا في زاوية «خدمات الدستور».

المحرر

قضية الاسبوع

اعزائي القراء.

لا زلنا نتلقى المزيد من رسائلكم المشاركة في قضية الاسبوع العلاقة بين المعلم والطالب والتي طرحها الاخ محمد طلعت احد كتاب هذه الصفحة.

ونحن اذ ننشر بعضا من هذه الرسائل فاننا لا زلنا عند كلمتنا في اننا ننشر الردود حسب ورودها على الدور وسيتم في النهاية نشر كافة الردود التي لدينا شاكرين للجميع مشاركتهم وتعاونهم..

مناقشة طالبية

● الاخت خلود الترك.

كاد المعلم ان يكون رسولا... في البدء سلاما حارا وتبجيلا كبيرا.. لكن مني اسمى آيات الولاء وانفس معاني الوفاء.. لكن مني الحب العظيم والاحترام الجزيل.. لكن يا من اشرفن على تعليمي عرفاني بالجميل.

سانتهز الفرصة بهذا المجال لاقدم كلمة حارة للمعلمات والمعلمين اجمعين.. كلمة اطرحها على هذه الساحة وكلي رجاء بالاطراق منكن ان كانت طلبة لديكن ولا زالت على العهد القديم كم سمعنا حتى بات معروفا لدينا ان المعلم له من صفات الرسل الشيء الكثير. وعلمنا بان المدرسة صرح من آثار العمران الثقافي في مختلف الاقطار... ولو ان (بعضكن) اسأن بالعمل لهذا السلك النبيل. فمجال التدريس يحتاج لشهادة كاي عمل آخر يتضمن الكفاءة العلمية. ولكن هذا المجال خاصة يحتاج بجانب الكفاءة العلمية كفاءات اكثر من العلوم الانسانية... فكيف الحال بمعلمه تستغل طالباتها للتنفيس عن مكنوناتها الغاضبة لترتاح اعصابها وتحبط وتكبر بالمقابل طالباتها لذنب يسير... كيف الحال بمعلمه تستغل مركزها السلمي العالي لفرض آرائها على الاخريات من الطالبات. كيف الحل لو حدث خلاف ما بين الجانبين وحضرت احداهن للتحكيم، الذنب حينها يقع على الطالبة حتى ولو كانت منه تملك حجج التبرؤ... وكيف تكتب للعلمة لو تدان.. والصلاة على من قال، كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.

ادارة حوار ما بين الطلبة ومعلمتها يعد تنازلا من المعلمة وكرما لا مثيل له. فكيف نفسر هذه النظرة اللاموضوعية؛

اتهامات الجهل والتقصير وكافة النعوت. احيانا تكون صادقة ومرات تجانب الخطأ. فمعلماتنا بعلمهن وشهاداتهن وخبراتهن ينسين بان لكل فرد قدرته العقلية الخاصة المرونة التي ليس له بها من حيلة او تغيير.

على عاتقكن يا معلماتنا تقع مهمة نصح وترشيد النشء واصلاح قيم الاسر الخاطئة والافكار والسلوكيات غير السوية. هكذا فكرتنا النظرية عن المدرسة، ولهذا جعل بها المرشدات والموجهون... التعاون بين الجانبين موصول لخدمة من سوف يشيدون مجتمعنا الاتي والذي سوف نرمي على اكتافهن عبء التقدم والمضي قدما للامام دائما وعدم النظر للخلف او التنحي عن مسار الطريق المأمول.

حملكن كبير يا مدرساتنا وعلى ظهوركن ثقل كبير.. ولكن املنا بكن كبير وثقتنا ليس لها مثيل... وحاولكن محاوطة بصفحات التاريخ وبالقلوب وبالانسانية وبديننا الحنيف وسنة رسولنا الكريم... المدرسة اصلاح وتربية اولا، تليها بعد ذلك المعرفة والتعليم... فهما ملتقى الدين والدنيا. وقيام احداهما على حساب الثانية يخلخل الميزان ويقدمنا خطوة للامام من بعد اثنتين للوراء.

أين مكانة المعلم؟

● الاخ حنا سليم كرادشة.

المعلم يقضي معظم حياته في التدريس مع الطلاب، والطلاب يقضون فترة ليست بالقصيرة على مقاعد الدراسة يتعاملون مع المعلمين بشكل مباشر لذلك توجب وجود علاقة تربط الطالب بالمعلم وبالعكس.

لقد استطعت ان استنبط من خلال سماعي لمن درسوا ودرسوا (بتشديد الراء) ان المعلم في بداية عهد العلم والتدريس كان له مكانة خاصة وكان يتمتع بالاحترام الشديد من قبل طلبته، وكان هو بمثابة الاب والصديق لكل من يعلمه، ولكن مع تطور العلم والتكنولوجيا لم يعد معلم اليوم - كما هو واضح - يحظى بالمكانة والاحترام من قبل الطلبة على وجه العموم وهذه مشكلة اصبحنا نعاني منها ولقد يتساءل البعض عن اسباب هذه الظاهرة.

ان لازدياد عدد المعلمين واقبالهم على التدريس قد ازداد ازديادا ملحوظا ولذلك اسبابا كثيرة واهمها. ازدياد البطالة وعدد الخريجين فلجأ الكثيرون الى هذه المهنة اما حبا فيها او هروبا من البطالة. واحيانا نجد احدهم قد انهى دراسته ولم يجد غير مهنة التعليم هي المتوفرة فيدخل هذه المهنة غير مقتنع مما يؤثر سلبيا على الطلاب فيما بعد. يعتقد كثير من المعلمين ان ما يتقاضاه من اجر لا يكفي لسد متطلباته واحتياجاته كما ان الجهد المبذول من قبله يكاد لا يقارن مع ما يتقاضاه.

اما من جهة الطالب فقد يجد احيانا نفسه مرغما للذهاب الى المدرسة منذ صغره دون وجود تلك الانطلاقة القديمة التي وجدت فيمن درسوا قديما. ان العدد الكبير من الطلبة في الصف الواحد يؤدي الى الازدحام والملل وعدم التركيز وهناك ظروف كثيرة تطورت تدريجيا ادت الى فتور العلاقة بين الطالب والمعلم احيانا.

ان من اهم طرق معالجة هذه القضية تكون نابعة من كل طالب ان يقدم الاحترام اللازم وهنا يقع على عاتق الاهل المسؤولية الكبرى في اعطائه النصح والارشاد لاولادهم منذ الصغر وابراز اهمية المعلم في حياتهم ليعود جريان النهر الصافي كما كان.

البيئة هي اللبنة الاولى في شخصية الطالب

● الاخ يوسف احمد محمد عوض.

في البداية اتوجه بكل شكري الى جريدة الدستور الغراء على احتضانها الدائم للقضايا الهامة التي تمس جوهر حياتنا واشكر الاخ البسومي على تشجيعه المستمر لطرح مثل هذه القضايا وشكري ايضا للاخ محمد طلعت الذي اثار هذه القضية وتستحضرني هنا قصة من الواقع وذلك قبل فترة من الزمن واثناء تاديتي امتحان الشهادة الاعدادية وقد كان بيننا طالب دفعه الدلال الزائد عن الحد من جانب اسرته التي تتمتع بثراء كبير وصيت ذائع الى الخمول الدراسي واهمال الجانب

حنا سليم كرادشة



المعلم لا يتبوأ المكانة التي كان يتمتع بها في السابق

التعليمي والتوكل على ثراء وعراقة اسرته وحينما جاء يوم الامتحان الذي يكرم فيه المرء او يهان شعر صاحبنا بالاهانة تحيط به من كل الجهات حيث انه لا يستطيع تفسير او فهم ما هو مكتوب امامه على ورقة الاسئلة فما كان منه الا ان تطاول على مراقب اللجنة الذي منعه من الغش وسبه بالفاظ نابية تصور مدى ما وصل اليه هذا الطالب من انحلال خلقي وبذاءة وانحطاط وقررت لجنة الامتحانات فصل الطالب ولكنه تربص في اليوم التالي للمعلم الذي تسبب في فصله والحق به الاذى وبقيت تلك القصة مفخرة تتناقلها السن الطلبة لفترة من الزمن... استخلص من هذه القصة ان البيئة هي صاحبة اللبنة الاولى في تكوين شخصية الطالب... قصة اخرى حدثت معي اود سردها لاوضح الفارق الشاسع بين معلم الماضي البعيد ومعلم الماضي القريب فقد كنت في الصف السادس الابتدائي ورغم تفوقي الواضح في دراستي الا انني لم اقف على حقيقة اضطهادي الدائم من قبل احد المدرسين الا عندما قالها لي في صراحة لماذا لم تات مع زملائك الى منزلي للدروس الخصوصية... هاتين قصتين اعتقد انهما توضيح كاف لمدى ما آلت اليه العلاقة بين الطالب والمعلم وكيف ان المعايير قد انقلبت رأسا على عقب.

ملاحظات مهمة...

● الاخ تيسير محمد عمران النتشة - الزرقاء.



تيسير النتشة

لا شك ان هذه القضية تستحق كل المناقشة وتبادل الاراء حول العلاقة القائمة بين المعلم والطالب، والتي هي اشبه ما تكون بعلاقة الاب مع ابنه تماما. فالمعلم يربي ويعلم في آن واحد، لذا ينبغي ان تقوم هذه العلاقة على اسس قوية ومتينة من الاحترام والثقة والمودة والصداقة اكثر منها من الرسميات التي تكون لدى الطالب الشعور بالرهبة والخوف والاحباط في ان يواجه معلمه بالسؤال والمناقشة اثناء الحصة او الاستراحة او في اي وقت ومكان اخرين او لية امور اخرى.

ومن هنا اود ان اتطرق الى طرح بعض النقاط الخاصة بهذه القضية.

١ - ينبغي ان يتمتع المعلم بشخصية قوية في تعامله مع طلابه، شديدا في وقت الشدة ولينا ومرنا في الوقت الاخر، حصته ينبغي ان لا تكون جافة وان يتخللها نوع من المرح والنكتة الخفيفة البريئة لتبعد الملل والخمول عن جو الحصة وليبقى الطلبة في حيوية ونشاط متجددين.

٢ - الوضع المادي للمعلم له تاثير مباشر وكبير في العلاقة بين الطالب والمعلم. فالكل عليه واجبات ومسؤوليات مهما كان حجمها، فعندما يكون الوضع المادي للمعلم مهزوزا وراتبه لا يكاد يكفيه، بل وقد يستدين شانه شان غيره من الناس، فانه قد يسرح ويفكر ويشرد بذهنه هنا وهناك اثناء القاء الدروس، او في الشارع او في وقت الاستراحة، او في اي مكان اخر، هذا له تاثير سلبي وواضح في اداء المعلم لدروسه على تلاميذه.

٣ - كنت قد تطرقت انا وغيري من الاخوة القراء كتاب صفحة القراء في مقالات سابقة حول المناهج الدراسية لطلبة الصفوف الابتدائية الاولى كاللغة العربية ومادة الحساب وكذلك اللغة الانجليزية، اعود واذكر باهمية مؤلفات المرحوم الكاتب خليل السكاكيني، كتاب القراءة المصورة، وطريقة تعليم الطلبة الصغار لاحرف وكلمات اللغة العربية - راس، روس... الخ. اتذكر تلك المناهج التي اخذتها وانا طفل صغير وكنا نستوعبها بشكل ممتاز، وكذلك كنا نتشوق لحضور تلك الحصص. على عكس ايامنا هذه وللاسف الشديد يصل الطالب الى الصف الرابع الابتدائي وهؤلاء الطلاب ليسوا بقلة ولا يعرف معنى الكتابة وفهم الكلمات البسيطة ولا احرفها، بل يحفظ الدرس عن ظهر قلب كالمحفوظة. هذه السلبيات التي تجعل العلاقة بين المعلم والطالب علاقة صعبة نوعا ما. هل المعلم سيقوم بتدريس طلابه مواد جديدة اخرى، ام انه يرجع الى الوراء قليلا ليعلمهم معنى الحروف والكلمات والفاظها وسبب ذلك يعود مرده الى عدم ملاءمة المناهج الحالية للطلبة في الصفوف الاولى مع قدرة استيعابهم لها.

٤ - اود ان انبه الى نقطة ينبغي ان تؤخذ على محمل من الجد والصرامة بخصوص الشواذ من الطلبة الذين يلبسون حصص زملائهم الطلبة بالمزاح والتعليقات السخيفة والذي من شانه تضييع الوقت على المعلم وزملائهم على حد سواء، ودرجة سخافة هؤلاء الشواذ تاتي حسب شخصية المعلم، ان كانت شخصية المعلم قوية فلا تعليقات ولا مزاح، غير مجدي طبعا وفي غير محله، وان كانت العكس فللطامة الكبرى على الحصة ومن يحضرها.

كلمة اخيرة اسوقها للمعلم والطالب معا، على كل منكما ان يقدر كل منكم الاخر وان يظهر الحب والود والتعاون والاحترام المتبادل.

حملكن يا معلماتنا كبير فكن على مستوى المسؤولية والامانة..

المعلم فضائل كثيرة

● الاخت ماجدة الخوالدة - معان.

مما لا شك فيه ان من الحقوق الاجتماعية الهامة التي يجب ان يتنبه المربون لها وينكروا بها ويلحوا عليها تربية الولد على احترام المعلم، وتوقيره والقيام بحقه، حتى ينشأ على الادب الاجتماعي الرفيع، تجاه ما له عليه حق التعليم والتوجيه والتربية... لا سيما ان كان المعلم يتصف بالصلاح ويتسم بالتقوى، ويتميز بمكارم الاخلاق.

ومن وصايا الرسول ﷺ في اكرام العلماء واجلال المعلمين، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه».

ولنني هنا افضل على الطالب ان يتواضع لمعلمه ولا يخرج عن رايه وتوجيهه، ولا يستغل طيبة المعلم بمواضيع واسئلة محرجة خارجة عن نطاق الدرس المختص بل يجب ان يكون الطالب كالمريض مع الطبيب الماهر فيشاوره فيما يقصده ويتحرى رضاه فيما يعتمده، بل عليه ان يعلم ان خضوعه لمعلمه عز وفخر له، وتواضعه له رفعة... وكما يجب على الطالب ان ينظر الى

يوسف احمد عوض





البيئة هي اللبنة الاولى في شخصية الطالب

معلمه بعين الاجلال، ويعتقد فيه درجة الكمال فان ذلك اقرب الى الاستفادة منه والنفع به، كما انه يجب على الطالب ان يعرف فضل معلمه، ولا ينسى او يتناسى له فضله ورحم الله شوقي حين قال:

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

ايضا هناك امور مهمة ينبغي على المعلم اتباعها وذلك حتى تكون متمسكين في العلاقة بين الطرفين، فمن هذه الامور، دخول المعلم كامل الهيئة، لائق المظهر... ايضا فارغ القلب من الشواغل، ونفسه صافية من الاحوال النفسية ليفي ما يقول،

وينشرح صدره لما يسمعه الطلبة.

كما يجب على المعلم ايضا ان يراعي شعور اي طالب في حالة عدم تجاوبه في المشاركة مع زملائه بالدرس او الحصة لان من المحتمل ان تكون هناك ضغوط نفسية عائلية مؤثرة عليه اخيرا اقول ان سبب فضل العلم والتربية والاخلاق وتكوين الشخصية هو المعلم.

رأي مهم

● الاخت فتحية احمد مسلم المناصير.

في البداية اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لجريدة الدستور التي تتيح الفرصة لقرائها بنشر ارائهم حول اية قضية تطرحها. وقضية هذا الاسبوع تتطلب منا كل الاهتمام الا وهي العلاقة بين الطالب والمعلم. العلاقة ما بين الطالب ومعلمه في عصرنا هذا تغيرت. وهي في طريقها الى التقدم.

اذ لم يعد المعلم ذلك الشخص المسيطر الذي يهابه طلابه ويحسبون له الف حساب. المعلم عبارة عن انسان رقيق.. كله مشاعر واحاسيس لا يستحق من طلابه كل هذه الثورات والمكائد التي تدبر له. كذلك الطالب لا يستحق من معلمه كل هذه العصبية وضيق الخلق وعدم الصبر. بل يجب على كليهما ان يصبر ويتحمل الاخر قدر الامكان.

النظرة للمعلم تغيرت عما كانت عليه بالامس، اذ ان الطالب لم يعد يخشى معلمه وهي ليست وقاحة كما يظن (بعض المعلمين) بل هي جراءة وان دل ذلك على شيء فانه يدل على مدى خلق الطالب واحترامه وعدم خوفه من معلمه ما دام لم يرتكب اي خطأ ما، والطالب ينظر لمعلمه وكانه اخ او زميل وكذلك بعض المعلمين ينظرون لطلابهم كانهم ابناءهم او اخوانهم. حقيقة ان كلا من الطالب والمعلم مظلوم مع الاخر. في يومنا هذا نجد الطالب لا يهرب من وجه معلمه اذا ما رآه في الشارع او المقهى او اي مكان اخر. بل على العكس فانه يرحب بمعلمه ويفتخر به امام اهله واصدقائه ويتبادل معه الحديث. ايضا نجد المعلم متسامحا وودودا في معاملته لطلابه، ولا ينتقد اي طالب امام زملائه وذلك خوفا على مشاعره، وان دل هذا على شيء فانما يدل على البادرة الجيدة والتقدم الجيد الذي توصل اليه معلمونا. ومهما كتبنا فاننا نبقى عاجزين عن وصف معلمينا خاصة في هذا الوقت ولهم منا نحن طلابهم كل احترام وشكر.

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

هذا الفتى..!

الى اطفال الحجارة...
قصيدة جديدة للشاعر محمود الشلبي

هذا الفتى بقميصهِ المخضُوبِ
بالدَّمِ والنَّدى.
في الفجرِ ايقظ كومةَ الاحجارِ،
واستلَّ اللهيبَ من المدى.
فتجمَّع الفتيانُ..
كانوا واحداً..
في صوتهم عبر المحيطُ الى الخليجِ، وردَّدا..
يا ليتني حجرٌ بكفِّ فتىً يُصوِّبني،
واعرفُ كيف امتشقُ الرَّدى.
يا ليتني الامسُ الذي يأتي الى اليومِ..
الذي يأتي غدا..
لم يبقَ لي غيرُ الذي تركوا:
حجرٌ من الصَّوَّانِ...
مقلاعٌ.. وباعٌ..
واحتمالاتُ الفدا.
***
هذا الفتى..
شقَّ النهارَ على عجيتِهِ
وارضى أمَّهُ.. وغرَّدا
دمُهُ نشيدُ الارضِ،
في غسقِ الشوارعِ
والدخانُ سحابةٌ تمضي،
وهذا الصَّوتُ عاد فغرَّدا.
قد يصدأُ السَّيفُ الذي صقلتهُ
كفُّ محاربٍ،
حين الترابُ الرطبُ يصبحُ مرقدا
لكنَّما الحجرُ للقاتلِ لا ينامُ،
ولا يضامُ،
ولا يداخله الصَّدا.
***

هذا الفتى..
كفَّاهُ مُشرعتانِ:
كفٌّ دحرجتْ شمساً على جبلٍ،
وكفٌّ اوقدتْ بركانها.. فتوقدا.
هذا الفتى..
صعد الجليلَ وقدَّ من زيتونةِ الحجرِ الجميلةِ،
غُصنهُ وتقلَّدا،
ورمى بآخرِ صفحةٍ من دفترِ الدمعِ الحزينِ،
وانشدا:
سبحانَ من جعلَ الحجارة موريات
تشعلُ الطُّرقاتِ موتاً اسودا.
سُبحان من شحذَ الطفولةَ
كي تردُّ لوجهنا الذاوي نضارةَ مائهِ
وتجدَّدا.
سبحانَ من نكأَ الجراحَ لتزدهي بثمارها،
من زهرةِ الشُّهداءِ،
كي تلتامَ.. او تتخلَّدا
***

قوسٌ من الحجرِ المقدَّسِ عند فاتحةِ البيوتِ
وفي الازقَّةِ،
خلعتْ ورداً تشابكَ من دمٍ.. وزبرجدا.
يا امَّ باسلٍ لا تراعي..
اسندي رأس الفتى بيديك،
او بحجارةٍ
رُشِّي الضريحَ بحفنةِ الحنَّاءِ،
فالحجرُ الاصمُّ اذا تحرَّكَ ارعدا.
يا أمَّ كُلِّ فتىً تناثر في البلادِ،
سلاحهُ حجرُ انتفاضتهِ،
مداهُ الحلمُ يلثمُ فرقدا.
كَلِبَ الدُّعاةُ فمعدن الارضِ السخيَّةِ مُستفيضٌ:
قلبُها ماسٌ
ووجهُ اديمها آسٌ،
ورايتها نسيجُ دمٍ،
لها تأتي الكواكبُ سُجَّدا.
اليوم تنتفضُ المدائنُ والقُرى،
وبعزمها النصرُ
الذي ماشى «صلاح الدين» في «حطين»
او دعا «خالدا»
اليومَ تنبجسُ الينابيعُ السخيَّةُ
تحت صخرِ الارضِ،
تخضرُّ الكرومُ،
ويشهدَ التاريخُ طفلاً امجدا.
***
يا ذا الفتى المجدولِ من حجرِ الجبالِ،
وغضبةِ الاجيالِ،
اشعلت الفضاءَ بقوسِ نارِكَ،
صرتَ وحدكَ سيدا
وسللت سيفاً ملَّهُ الغمدُ الانيقُ،
وملَّه الحدُّ العتيقُ،
اهتزَّ سيفك للحمى،
وتشهَّدا..
ما عُدتَ تحتملُ المبيتَ على الطوى
والسربُ مؤتلفٌ
ومؤتلقُ الفتوةِ،
ان اغارَ.. وانجدا.
المجدُ للحجرِ الذي دوَّى بصمتِ زماننا..
والمجدُ للحجرِ الذي حفظ اليدا.
***
يا ذا الفتى..
هذا اسمكَ العربيُّ
ازهرَ موجةً..
فكسرتَ قيدكَ يا فتى..
وكسوت ارضكَ ارجواناً.. عسجدا.
ارَّخت في سفرِ الحروبِ فصولَ عشقكَ..
وانتزعت من الحجارةِ مولدا.
شباط ١٩٨٨

قضايا ثقافية

شهدت الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٧، والاشهر الاولى من مطلع العام الجاري ١٩٨٨م معارك نقدية كثيرة، شارك في اشعالها عدد كبير من المبدعين المحليين الذين يكتبون في مجالات الابداع المختلفة، وقد واكبت وقائع هذه المصادمات النقدية ملاحظات كثيرة من بينها: –

١ – شمول واتساع مدى هذه المعارك النقدية، حتى انها طالت كافة المؤسسات الثقافية المحلية بما فيها الجامعات والصحف والمجلات، ولكنها في الوقت نفسه بقيت محصورة نوعا ما، حيث انها لم تشمل كافة الانواع الفنية كالسينما والمسرح والفن التشكيلي والموسيقى، كما انها لم تشمل الاجناس الادبية الاخرى كالقصة والرواية والابحاث والدراسات وادب الاطفال، وان كان النقد والشعر قد حظيا بنصيب الاسد من النقاش خلالها.

٢ – الصراحة والوضوح والجراة في الطرح، حيث كان مؤججو هذه المعارك يعبرون عن مواقفهم بشكل مباشر ويقولون ما يريدون دون الابتعاد عن اجواء المكاشفة والمصارحة، وبالتالي اختفت الكتابات المعممة والمغمغمة التي لم تكن تحدد الطرف المنقود ولا الاخطاء الواردة في كتابته.

٣ – ان معظم ما كتب ضمن هذه المعارك كان يتخذ طابع الهجوم، وحتى في حالة الدفاع عن موقف ادبي معين، كان هذا الدفاع منطلقا لشن المزيد من الغارات النقدية على الطرف المقابل.

٤ – رغم طابع الحدة الذي طغى على هذه المساجلات النقدية، الا انها خلت من المصطلحات الجارحة التي كنا نقراها في المعارك النقدية الماضية مثل «من غربل الناس نخلوه» و «الكلاب تنبح والقافلة تسير» و «مدعي اديب فاضل» وان الذين شاركوا بها لم نسمع من اطلق على احدهم اسم «حاقد» او «ناقم» بدلا من كلمة «ناقد».

نقد النقد

بقلم: محمد المشايخ

٥ – ان هذه المعارك لم تسفر عن غالب او مغلوب، ورغم كثرة التفاعلات التي كانت تطغى عليها الا ان نهايتها لم تكن تشير الى ان صمت اي طرف من الاطراف لم يكن يعني الهزيمة.

٦ – ان هذه المعارك جرت الى ساحتها عددا من الادباء والكتاب والصحفيين الذين لم يسبق لهم ان شاركوا في اي معركة نقدية سابقة، وفي الوقت نفسه لوحظ صمت عدد كبير من النقاد الذين كانوا في الماضي يفتعلون هذه الانتفاضات النقدية ويؤججون نارها، والاهم من ذلك كله انها افرزت عددا كبيرا من الكتاب الحياديين الذين اكتفوا بمراقبة ما يجري دون النزول الى الساحة.

٧ – انها حملت في طياتها طابع التجديد، بحيث لم تقتصر على مضامين المعارك النقدية الماضية التي كانت تدور على سبيل المثال حول الادب القديم والادب الجديد، ادب الشيوخ وادب الشباب، الفصحى او العامية، البلاغة او علم الجمال، الشعر التقليدي او الشعر الحر، الشعر الحر او الشعر المنثور.

٨ – ان هذه المعارك قد طالت بعض الادباء المغتربين، مما لم يمكنهم من الرد على خصومهم، وان كانوا قد فعلوا ذلك من البلاد التي سافروا اليها، فان سهامهم، او حجارتهم النقدية، لم تتمكن من الوصول الى من تطاولوا عليهم.

الخوف من الشعر

بقلم: يوسف عبدالعزيز

ما الذي يجعل الشاعر في احيان كثيرة عرضة للانكسار؟

ما الذي يعيثه بالوحشة ويجعله يتيما الى هذا الحد؟

– ربما لانه لا يكتب ولذلك تراه يحمل زلزاله ويتجول حائرا في برية الصمت.

● وما سبب ذلك؟

– انه الخوف من الشعر.. ذلك الخوف الذي يشبه خوف العاشق من الحب وخوف صياد اللؤلؤ حينما يهم في هبوط الماء فهو ربما يعثر على اللؤلؤ او لا يعثر.

وهكذا ينتصر البياض على فكرة الشاعر وتخمد ذاكرته المحتشدة بآلاف الصور.. ويؤجل مشروعه الصغير في مدح الجمال او الاحاطة بوجع التراب.. يحدث ان يهيىء الشاعر المكان ويعد القهوة والسجائر، يحدث ان يفتح الشاعر حواسه على نبض البحر او تنهدات الغيوم، ولكنه غالبا ما يعود مقهورا. فيطوي الورقة ويلقي بنفسه كالحصاة في بحيرة النأس.

ولذلك يخيل للكثير من الشعراء ان كل قصيدة يكتبها الواحد منهم هي اخر قصيدة يستطيع كتابتها، وانه لن يفلح في المرة القادمة في كتابة الشعر مطلقا(١) وهنا قد يسأل شخص ما: وهل يحتاج الشعر الى كل هذا التعقيد؟

مع يقيني بان العملية الشعرية هي عملية واعية وان الشاعر يدرك تماما ما يكتبه فانني ارى ايضا ان لحظة الكتابة هي لحظة غياب يفقد الشاعر من خلالها غلالة الزمن ويعيش تجليه الروحي بكل ما يحمله هذا التجلي من قلق وعري وخلق.. انها معراج من نوع اخر.. ففي هذه اللحظة تنهدم الاسوار ما بين ذات الشاعر والعالم، وتتحد هذه الذات بالجوهر الانساني البعيد، وتصبح الاشياء شفافة والشاعر عينا تسبح في عتمتها المضيئة. كذلك فان الشاعر اثناء الكتابة يقف وجها لوجه امام نفسه. وفي هذا الوقوف يتعرى الشاعر ويرتجف. ان هذا العري وحده كفيل بخلق حالة من الرعب لدى الشاعر حالة ربما تكون سببا في تدميره وفي الاطاحة بهيئته التي تبدو متماسكة في الظاهر.

اما فيما يتعلق بلحظة الكتابة باعتبارها لحظة خلق فانني اشير الى ان الثقافة والتجربة ليستا سببا كافيا لكتابة الشعر لان كتابة الشعر مسالة معقدة تحتاج الى التقاء عوامل كثيرة، وعلى رأس هذه العوامل قدرة الشاعر على تحويل ما هو عادي الى ما هو مدهش وسحري ان الذي يتحكم في هذه القدرة شيء غامض غير معروف على وجه الدقة. كما ان تحقق هذه القدرة بنفس الدرجة ما بين مرة واخرى لدى الشاعر نفسه امر مشكوك فيه.

من هنا نشأت هذه الحالة التي نسميها الخوف من الشعر، ذلك ان الشعر ارتجاف ونزف، وهو بوصلة لا نهتدي بها بقدر ما نضل ونضيع.

هذا فيما يتعلق بخوف الشاعر من الشعر اما فيما يتعلق بخوف الاخرين من الشعر فهو امر نشأ منذ القدم. لقد كان الشاعر العربي مثلا قادرا على الفتك بخصومه في كافة الاوقات. ففي الجاهلية كان الشاعر هو المدافع الاول عن القبيلة والناطق باسمها.. وفي العصور التالية تبوأ الشاعر مكانة مرموقة في المجتمع العربي لدرجة انه استطاع ان يتحكم الى حد كبير في السياسة الداخلية والخارجية للدولة التي يعيش فيها. وكلنا يعرف ما حظي به شاعر كبير مثل المتنبي في هذا المجال سواء لدى سيف الدولة او لدى كافور.

وفي العصر الحديث وبالرغم من التحولات الكثيرة التي اصابت جسد العملية الشعرية بحيث نتج عن ذلك من جملة ما نتج فقدان الشاعر لجمهوره فاننا نجد ان الخوف من الشعر ما زال هاجسا قائما في العديد من بلاد العالم.. وبين مصرع طرفة بن العبد والحلاج الى اعدام لوركا وبنيامين مورواز(٢) سلسلة هائلة من الشعراء الذين تم قتلهم او نفيهم. ترى اي وزر يرتكبه الشاعر في حبه للشعر والحياة؟

(١) اعتاد الشاعر زكريا محمد ان يقول عن كل قصيدة يكتبها بانها اخر قصيدة له ولذلك سمى الشاعر ديوانه الاول «قصائد اخيرة».

(٢) بنيامين مورواز: شاعر مناضل من جنوب افريقيا تم اعدامه من قبل السلطات العنصرية هناك قبل عامين تقريبا.

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

تأتي الحملة الشعواء التي شنتها جريدة «معاريف» الاسرائيلية ضد الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش لـ «تبيض» وجه ادب هذه المرحلة، وتثبت اذا كان هذا الامر بحاجة لاثبات – ان الادب الحقيقي لا يمكن الا ان يكون في موقع نضالي متقدم عندما تتعرض الامة للاخطار، وعندما يتكالب عليها اعداؤها فصحيح ان الكم الهائل من الابداع السطحي الذي واكب انتفاضة الاهل المباركة في الوطن المحتل قد اغرى المتربصين والمغرضين ان يخرجوا باتهامات تعميمية باطلة مفادها ان الادب – كل الادب – لا مكان له في هذه الاحداث، وان الكلمة كل كلمة لا اهمية لها لانها تنطلق من تزييف الواقع ومحاولة اللحاق بالركب واللهاث وراء الحدث الذي يتفجر املا ونورا على ثرى فلسطين الحبيبة.

ولا احسب ان احدا يود – او حتى يستطيع – ان يقارن بين ملاحم المجد التي يسطرها المناضلون بدمائهم في الوطن المحتل وبين الفعل الابداعي. فسيظل النضال طاقة حيوية متفجرة لا يمكن ان يرقى الابداع الى قممه الشامخة. ولكن هذا لا يعني ولا يجب ان يعني ان نلغي دور الادب ونصادر قيمة ما يقدمه المبدع الحقيقي من رفد للثورات برؤيته الثاقبة وحسه المرهف وحروفه التي تقطر صدقا ومعاناة. ونؤكد مرة اخرى اننا نتحدث عن الادب الذي ينطلق من صدق التجربة بعد ان تكون قد اكتملت ادوات التعبير عند هذا الاديب.

وابرز مثال على ذلك تلك الضجة التي اثيرت في صحافة العدو حول قصيدة الشاعر محمود درويش المسماه «عابرون في كلام عابر» المنشورة في مجلة «اليوم السابع» – العدد ١٩٤ الصادر في ٨٨/١/٢٥ والتي يقول فيها:

ايها المارون بين الكلمات العابرة
كدسوا اوهامكم في حفرة مهجورة،
وانصرفوا

وعلى اثر نشر هذه القصيدة، قامت «معاريف» بترجمتها محرفة الى العبرية وقالت ان الشاعر لا يرضى (اقل من رمي اليهود في البحر). وقد اشارت (اليوم السابع) في عددها رقم ٢٠٢ ان محمود درويش تلقى رسائل تهديد ردا على نشر تلك القصيدة. وقد احتج الشاعر الصهيوني حاييم غوري على هذه القصيدة وقال «انها مؤلمة».

فالقصائد تقول الحقيقة ولا تكذب واذا كتب درويش ذلك، فان المستقبل كله يبدو مظلما بالنسبة لنا». وكتب الصهيوني يهودا ليتاني في «الجيروساليم بوست» «لقد نسي درويش مشاعر الطرف الاخر في ما يتعلق بهذه الارض!!!»

نسوق هذا المثل للتدليل على ان الادب الحقيقي، او الادب الحي، له دور متقدم في معارك الامم واذا كان الصهاينة قد اكتشفوا ذلك فهبوا محتجين على قصيدة الشاعر المناضل محمود درويش افليس من الاجدر ان نعد نحن للابداع الحقيقي عدته ونقدر اهميته ولا نسمح للمتطفلين بدخول حلبته؟!

معرض سامية الزرو والحوار الرابع

عبدالرؤوف شمعون

ما من احد يدفع باتجاه ان يقدم الفنان تفسيرا نظريا على هامش التجربة الفنية. لنقل انه بدافع الموضوعية او حسن النية ارادت الفنانة سامية الزرو، ان تستعين ببعض الكلمات التي تساعد على قراءة اعمالها الفنية في معرضها الاخير بقاعة «المتحف الوطني للفنون الجميلة» قراءة تشكيلية لادراك كنه العلاقات بين العناصر المكونة للوحتها او العناصر البنائية المكونة لاشكالها المعدنية.. وكل ذلك من اجل الوصول الى الاحساس المتبادل بين الشكل وموضوعه. هذا الشكل المتنوع في خاماته والذي يستدعي ان تكون قريبين من تجربة سامية في المعرض بالذات. [illegible]

استخدمتها سامية الزرو للتعرف على المستوى الفني الذي حققته في اعمالها وبين وسائط اخرى لا مبرر لها في مساحة معرضها اعني تلك التي تلقي الضوء على النشاط العام او على شيء من السيرة الفنية الذاتية. وهي مادة معرفية اعلامية ويمكن اعتبارها ايضا ضمن العوامل المساعدة للتفسير او التوضيح. [illegible]

شكليا لخيوط القماش المتحرك على السطح. وهي اي هذه المعالجة، مسؤولة عن احساسنا بعنصر الحركة في اللوحة والذي يقوى تاثيره عندما يلتقي مع التحريك اللوني الموازي في بعض المساحات اللونية او بادخال عنصر الكتابة [illegible]

بالدرجة الاولى والتي لم تغفلها سامية في معظم لوحاتها فشاءت ان تكون على شكل وحدات يقع على عاتق كل مجموعة الاستجابة لحوار تشكيلي معين موجود في داخل «الكتالوج».

لا تقوم لوحاتها على معنى الرمز الفلكلوري كما يظن البعض او يدهش من وراء هذا الظن ومن مجرد مشاهدة ما التصق على [illegible]

وكذلك لكي لا يظل التجريد مطلقا حتى النهاية وبهذا يتاح لنا الاقتراب من هذا التجريد بوحي من ذواتنا او مكونات الذات الوطنية ومن هذه الزاوية تماما تاتي كتابة حكمة القدس والتي لا يمكن ان تمتد تشكيليا لابعد من قراءة الكلمة بوضوح بحيث تبقى في معزل عن هواجس الحروفيين العرب تلك «القضية» لها ممارساتها المتعددة وتعقيداتها النظرية الواسعة.

اما الاشكال البنائية فيمكن النظر اليها كمجال اختباري لعلاقة الكتلة والفراغ كما هو الحال في [illegible]

القصة الحقيقية

قصة ديلان توماس
ترجمة الياس فركوح

كانت المرأة العجوز في الطابق الاعلى تحتضر مذ كانت هيلين تستطيع التذكر كانت ممددة مثل امرأة من شمع بين شراشفها مذ كانت هيلين طفلة تاتي مع امها لجلب الفواكه الطازجة والخضروات للعجوز المحتضرة والان هيلين امرأة تحت مئزرها وردائها المطبوع عليه، وكان شعرها الباهت ملموما على شكل عقدة عند مؤخرة رأسها. تستيقظ كل صباح مع الشمس، تشعل النار، وتدع القطة ذات العينين الحمراوين تدخل. اعدت ابريقا من الشاي وصعدت الى غرفة النوم الكائنة خلف الكوخ، وانحنت فوق المرأة العجوز التي ما كانت عيناها غير المبصرتين لتنغلقا ابدا. نظرت كل صباح في تجويفي العيني ومررت يديها فوقهما. لكن الجفنين لم يتحركا، وما كانت قادرة على الجزم بان المرأة العجوز كانت تتنفس «الساعة الثامنة، انها الثامنة الان»، قالت. وابتسمت العينان على الفور وخرجت يد خشنة من بين الشراشف وظلت هناك الى ان احتضنتها هيلين في يدها المبطنة واحكمت اغلاقها حول القدح. وعندما بات القدح فارغا قامت هيلين بملئه، وعندما فرغ الابريق سحبت الشراشف البيضاء من على السرير. هناك كانت المرأة العجوز، ممددة في مناعتها، وكان لون لحمها رماديا كلون شعرها. حزمت هيلين الشراشف واصغت الى مطالب المرأة، ثم اخذت الابريق.

اعدت الفطور كل صباح للولد الذي عمل في الحديقة. ذهبت نحو الباب الخلفي، فتحته. ورأته في البعيد ومعه مجرفته «انها الثامنة والنصف الان»، قالت. كان ولدا بشعا وكانت عيناه اكثر احمرارا من عيني القطة، كانتا شيئين ماكرين في راسه تتجسسان دائما على اول ظلال نهديها. وضعت طعامه امامه. كان يقول كلما نهض (هل هناك ما تريدين مني القيام به؟). ولم تقل قط (نعم). عاد الولد ليحفر ويستخرج البطاطا من رقعة الارض الصغيرة او ليحمي بيض الدجاجة، وفيما اذا كان ثمة توت يجب التقاطه من بين اجمة الحديقة. فقد رافقته من اجل ذلك قبل الظهر. كانت تفكر ببقعة النقود تحت فرشة المرأة القديمة وهي ترى الزبيبات الحمراء المتجمعة في راحة يدها. واذا ما كان هناك دجاجا ليقتل، فانها كانت القدرة على قطع اعناقها بنظافة اكثر من الولد الذي ترك سكينه في الجرح ثم مسح الدم الذي عليها بردنيه. امسكت بدجاجة وقتلتها، واحست بدمها [illegible]

عند نهاية الحديقة حيث حجز السياج الاعشاب البرية والحقول الخضراء وصلت هي الى كومة تراب. وهناك حيث دفنت الكلب الذي قتلته لامساكه بالدجاجات وقتله لها. كان تاريخ الوفاة مكتوبا على صليب خشن على نحو عكس الايحاء بان الكلب لم يمت بعد. «كنت استطيع دفنها هنا»، قالت هيلين لنفسها «عند جانب القبر، كي لا يستطيع ان يعثر عليها احد». ثم طقطقت يديها ووصلت الى الباب الخلفي للكوخ قبل ان تحيط الغيمتان بالشمس.

في الداخل كانت الوجبة التي عليها ان تعدها للمرأة العجوز. البطاطا التي ستهرسها مع الشاي. فكرت بالجريمة التي كانت تنوي اقترافها بينما السكين في يدها والقشور في حجرها. اصدرت السكين الصوت الوحيد مكنت الريح، وكان قلبها هادئا كانما قامت بقتله. لم يتحرك اي شيء في الكوخ، كانت يدها ميتة فوق حجرها لم تستطع التفكير بان الدخان قد صعد في المدخنة وخرج الى السماء الساكنة. كان ذهنها هو الشيء الوحيد في العالم الذي يتكتك. ثم صرخ ديك عندما كانت جميع الاشياء ميتة وتذكرت الولد الذي سيرجع قريبا من السوق. قررت ان تقتل قبل ان يعود، لكن يجب ان يحفر القبر وان تملأ الحفرة. احست هيلين بيدها تموت ثانية في حجرها. وفي وسط عملية القتل سمعت يد الولد ترفع المزلاج. جاء الى المطبخ، رأى انها تنظف البطاطا واسقط منديله على الطاولة. وبينما تنصت الى رنين النقود، رفعت عينيها صوبه وابتسمت. لم يكن قد رآها تبتسم ابدا من قبل.

وسرعان ما وضعت وجبته امامه، وجلست جانبا بجوار النار، وما ان رفع السكين الى فمه حتى شعر بالنظرة الكاملة لعينيها على جانبي عينيه. «هل قمت باخذ عشائها اليها؟» سأل. لم تجب. وعندما انتهى نهض عن الطاولة وسأل «هل هناك ما تريدين مني القيام به؟» كما سبق وان سأل الالف المرات «نعم»، قالت هيلين.

لم تقل له «نعم» قط لم يسمع امرأة تتكلم مثلما تكلمت لحظتها قط لم يسبق لاول ظل من نهديها ان كان مظلما مثل الان. مشى في المطبخ صوبها ورفعت هي يديها الى كتفيها «ما الذي ستقوم به من اجلي؟» قالت، وحلت رباط ردائها فسقط عنها تاركا نهديها عاريين. اخذت يده ووضعتها على لحمها. حدق اليها وهي عارية، ثم تفوه باسمها وضمها اليه. ضمتها اليها اكثر مما [illegible]

ديلان توماس

ولد ديلان مارليس توماس في سوانسي عام ١٩١٤ [illegible]

[illegible]

في عام ١٩٥٣ وبعد مضي وقت قصير على عيد ميلاده التاسع والعشرين مات ميتا في نيويورك ودفن في لوغارن في منطقة ويلز حيث كان سكنه لسنوات طويلة.

قراءات في ادب جديد

"الكابوس" لأمين شنار

عن الكتابة الروائية في الاردن

بقلم: فخري صالح

يبدو على امين شنار الروائي الوحيد «الكابوس»(١) غامضا بعض الشيء. ويتاتى هذا الغموض من بنية العمل نفسه ومن رسالته ذات البعد الرمزي التي يستند اليها بصورة جذرية بناء العمل بكامله وهو يمهد لجلاء غموض هذه الرسالة باقامة بنية رمزية اسطورية الطابع ويتقدم في السرد خطوة خطوة ليميط اللثام عن رسالته التي يوجهها الى قارئه ويتوسل الكاتب لتحقيق هذه المهمة. بناء رواية داخل الرواية مقيما في ذلك توازيا دالا داخل العمل. ويتقاطع نمو الرواية المضمنة داخل الرواية الكبرى مع نمو الرواية الكبرى مما ينتج نوعا من التشويق البوليسي وتعليق انفاس القارىء.

يتضمن النص الاساسي اذن رواية فرعية تدور حول سر جد فرحات «الشخصية الرئيسية في النص» الذي ترك اوراقا تحكي تاريخ القرية وتحض فرحات على معرفة سر الشيخ الكبير واتباع هديه. وبمحاولة فرحات فك رموز رسالة جده اليه في اوراقه ينكشف امره ويقع بين ايدي الخفراء الذين يضعونه في سجن مملوء بالافاعي ووسائل الموت المختلفة. مما يجعله يستسلم لهم ويصبح واحدا من الخفراء يضطهد اهل القرية مثله مثل بقية الخفراء. وهكذا يتقدم السرد في الكابوس مع بروز اصرار كبير الخفراء على اعلان موت الشيخ الكبير وتكليفه فرحات القيام بمثل هذه المهمة. ولكن فرحات يصمم على الالتقاء بالشيخ الكبير وفي طريقه اليه يقتل شخصا ما ولا يستطيع ان يحدد فيما اذا كان هذا الشخص هو الشيخ الكبير او انه حارس من الحراس الذين يسهرون على امن الخفراء وراحتهم. ويؤدي هذا الامر الى اتهامه من قبل كبير الخفراء بقتل الشيخ الكبير. ثم تنتهي الرواية بدمار القرية كلها وانضمام فرحات الى عودة (رمز الدعوة السلفية) في العمل على تنظيف مقام الشيخ الكبير من الافاعي والعقارب.

١

لا يوضح التلخيص السابق، بالطبع، البنية العامة للرواية لان الحدث فيها ثانوي اساسا وكذلك الشخصيات. ومع ذلك فانه يقدم صورة عامة تكشف عن الرسالة التي تود الرواية نقلها. ولا ابغي هنا ان اقدم استكمالا لهذا التلخيص، خطاطة عامة ايضا بما تقابله الشخصيات من الرموز (٢) لان ذلك سيجرنا الى اشكالات عديدة اهمها القفز خارج النص والعمل على تقديم اسقاطات على النص لا تضيئه ولا توضح القصد الاساسي الذي يكمن في بنيته العميقة. لكن التلخيص السابق يمدنا بمفتاح اساسي للنص يتمثل في الرواية الفرعية الخاصة بحزمة اوراق الجد وهي الاوراق التي تعود بفرحات الى تاريخ القرية وتاريخ تسلل (الاخر) الى حياتها فتكون هذه الاوراق وسيلة لوصل حاضر القرية بماضيها ونوعا من اضاءة الحاضر بالماضي بعد ان كان الحاضر مظلما باحداثه (باستيلاء الخفراء ذوي العيون الزرقاء على البيت الكبير وتحكمهم في سيرورة الحياة في القرية). من هنا يبدا النص بحل خيوطه الرمزية الاساسية حيث تشكل حزمة الاوراق التي تركها الجد لحفيده فرحات موازيا نصيا لميراث الماضي الذي شوهه الابناء (والد فرحات الذي اشتغل خفيرا رغم ماضي ابيه/ الجد المشرق) والذي يتوقع الجد ان يعيد حمل رسالته الاحفاد وتتوقف اوراق الجد في اللحظة التي يهيىء فيها الجد لانكشاف السر. ولكن بنية النص التشويقية اولا ورسالته الايديولوجية ثانيا تجعل الرواية الفرعية تتوقف عند هذا الحد بحيث تسمح لرواية «فرحات» المركزية في النص بالتواصل من حيث انتهت الرواية الفرعية لان تاريخ الجد (الماضي) ليس الا اصل الصورة التي يمثلها الحاضر. تاريخ فرحات هو تاريخ جده وتاريخ جده هو البحث عن الشيخ الكبير ومحاولة التواصل معه بالمجاهدة الدائمة وفي هذه البؤرة بالذات تتجمع خيوط الاحداث التالية حيث يحاول فرحات تنفيذ وصية جده ليقع في شراك الاخر الذي يستخدمه لتحطيم صورة الشيخ الكبير واعلان موته. ولكن فرحات في النهاية ينجح في التخلص من احابيل الاخر (الخفراء) ويلتحق بعودة ويبدا معه في ازالة التشويهات التي لحقت بصورة الشيخ الكبير.

٢

اظن بعد جلاء هذه النقطة المركزية في النص ان «كابوس» امين شنار تحفل بالكثير من التعارضات النصية التي تكشف مشروعها الايديولوجي السلفي الطابع هناك انقطاعات كثيرة تتلخص في النقاط التالية

١. تبدو رواية فرحات انقطاعا عن رواية جده الفرعية بدليل التحولات العميقة التي تطرا على شخصيته بعد سجنه مع المجانين والافاعي مما يكشف عن تخطيطيه صارمة تعاني منها الشخصيات التي قصد منها ان تقابل افكارا مشوشة صعب معها تقديم نص روائي يتماسك فيه السرد وتمتلك فيه الشخصيات منطقها الخاص في الحركة ضمن فضاء النص.

ب. تبدو شخصية الشيخ الكبير غامضة وباهتة الى حد كبير وغير فاعلة في مقابل فاعلية اتباعه من امثال (عوده) كما تبدو محاولة الكاتب لرسم شخصية رمزية تقابل فكرة «الوجود الاول» محاولة محكومة بتخطيطية صارمة لم تسمح للكاتب برسم الحدود الفعلية لحركة الصراع في الواقع لان القصد كان كتابة رواية افكار ليست الشخصيات فيها سوى اقنعة باهتة لهذه الافكار.

جـ. يتضح من التعامل مع الشخصيات الاخرى (عصام، علي) ان الكاتب قد قصد تهميشها وتهميش ما تمثله لانها تخالف الرؤية الايديولوجية التي تود الرواية طرحها في مقابل اطراء موقف عوده لانه يمثل الرؤية السلفية التي تشدد عليها الرواية.

د. يظهر من تشديد الجد وفرحات على عدم امكانية هدم الجبل لانه يضم مقام الشيخ ومن التاكيد على انهيار الجبل في النهاية ودمار القرية بصورة تامة ايضا ان العمل لا يستطيع ان يحل المسالة المحورية التي يقوم عليها البناء الرمزي في النص ولذلك يلجا الى بناء علاقات غامضة بين اهل القرية ومقام الشيخ مما يتيح له الحديث عن المعضلة الميتافيزيقية التي يبني عليها عمله كما يمكنه في الوقت نفسه من الاشارة بصورة موارية الى حدث هزيمة ١٩٦٧ التي يتوسلها العمل لطرح رؤيته السلفية لتاريخنا القومي.

اذا اخذنا الاشارات السابقة في الاعتبار فسوف نجد ان امين شنار قد خطط عمله بالصورة التالية: ليست الهزيمة سوى نتيجة للابتعاد عن الشيخ الكبير وبالتالي فان العودة اليه هي ما سيمكننا من الانتصار ومحو اثار الهزيمة. وقد دفعه هذا التصور الى بناء شخصيات تقابل كل منها فكرة والى بناء الاحداث بحيث تؤدي في النهاية الى اغلاق الدائرة الكونية التي لايستطيع العقل السلفي تصورها الا منغلقة بالعودة المطلقة الى الشيخ الكبير.

ليس اعتراضنا هنا على هذا التصور الايديولوجي لان ذلك لا يقع ضمن اطار القراءة النصية بل يقع ضمن اطار تثمين الايديولوجيات ونقدها ان اعتراضنا منصب على الشخوص الشبحية التي تتحرك في النص فلاذا يحاول الكاتب تقديم تصور ايديولوجي من خلال البناء الروائي يقوم بتكوين شخصيات ميتة لا لحم ولا دم فيها. انها تتحرك في فضاء غير تاريخي لان التاريخ الفعلي ملغى لصالح افكار تصطرع على مساحة النص دون ان يسمح الكاتب للافكار الاخرى التي يتصارع معها الفكر السلفي ان تظهر بوضوح في النص. ان الصراع هو صراع الفكرة الواحدة (العودة الى الشيخ الكبير) وبصورة اكثر دقة هو صراع مستويات ضعف هذه الفكرة وقوتها بدءا من الايمان الغامض الذي يمثله الجد ومرورا بايمان فرحات المتقلب وانتهاء بايمان عودة الراسخ والذي يجسد اسمه على الصعيد الدلالي معادلا دقيقا للتصور الايديولوجي الذي تطرحه الرواية التغلب على الهزيمة «عودة».




٣

تمثل رواية امين شنار مشروعا ايديولوجيا بالاساس ومن هنا يغدو تساؤل الياس خوري حول روائيتها مشروعا تماما(٣) فعلى النقيض من رواية سبول تغامر رواية شنار بكتابة بحث ايديولوجي من خلال توسل بنية روائية ولكنها توصل مشروعها الايديولوجي الى طريق مسدود حين تعمل على احالة الاشخاص الى مجرد اشباح لا تاريخ لهم ولا ملامح ولا سمات سيكولوجية فردية مميزة ملغية بذلك مشروعها الايديولوجي من حيث ارادت التشديد عليه لانها تدفع القارىء الى التساؤل فورا عما تقابله الشخصيات مضيعة بذلك الخط البوليسي التشويقي الذي افتتحت به السرد. واذا كان مشروع «الكابوس» الايديولوجي هو التاكيد على الرؤية السلفية للتاريخ فان الرؤى النقيضة تختفي تماما او انها تسفه لصالح التشديد على رؤية «عوده» الذي يتحالف معه فرحات في نهاية الامر الذي يتحول بقدرة قادر من حليف للاخر (الغرب. الاستعمار الصهيوني) الى داعية باسم الشيخ الكبير.

وهكذا يمكن القول بان الخلخلة التي تعتري بناء «كابوس» امين شنار نابعة من اقحام الرؤية الايديولوجية على البناء الروائي ومحاولة تحميل النص بحشد عدد هائل من الرموز والشخصيات الرمزية الطابع بتفسير للهزيمة يستمد من الواقع حدث الهزيمة ذاتها ليعيد موضعة هذا الحدث التاريخي في ارضية غير تاريخية ارضية مليئة بالتشققات والصدوع التي تكشف عن عجز مشروع شنار الايديولوجي وفشله في الاقناع على الصعيد النصي.

هوامش

١ـ امين شنار. الكابوس. دار النهار للنشر. بيروت ١٩٦٨

٢ـ راجع هذه المعادلات الرمزية في كتاب الياس خوري «تجربة البحث عن افق» ص: ٧٩ ـ ٨٢ وفي كتاب شكري عزيز ماضي «انعكاس هزيمة حزيران على الرواية العربية». المؤسسة العربية للدراسات والنشر. بيروت. ١٩٧٨. ص ص ٦٠ـ٦٤

٣ـ الياس خوري. تجربة البحث عن افق. ص ٨٢

الكراس الثقافي

اعداد: معن البياري

نشاطات محلية

* القى الدكتور جمال الشاعر محاضرته بعنوان (قضايانا الراهنة ووسائل التعامل معها) في قاعة المركز العلمي الثقافي في مؤسسة عبدالحميد شومان بعمان. حيا فيها انتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة، ادار الندوة الدكتور اسعد عبدالرحمن.

* احيا الشعراء الدكتور عبدالرحمن شقير وعبدالرحيم عمر وخالد محادين وابراهيم نصرالله امسية شعرية في السادسة من مساء الاثنين الماضي. في قاعة المركز الثقافي السوفييتي. حضرها عدد من المهتمين ومن رواد المركز.

* القى الدكتور اسعد عبدالرحمن محاضرة حول (الانتفاضة الفلسطينية الراهنة) في مدينة مادبا. بدعوة من الاتحاد النسائي. يوم الاحد الماضي في الخامسة مساء.

* يلقي الدكتور نبيل الشريف الاستاذ في دائرة اللغة الانجليزية وادابها. بجامعة اليرموك محاضرة بعنوان (دور الاديب في الكفاح الوطني) وذلك في قاعة المنتدى الثقافي باربد مساء الاربعاء المقبل في الساعة الخامسة والنصف.

* عقدت الفنانة التشكيلية سامية الزرو مؤتمرا صحافيا في الرابعة من بعد ظهر الاثنين الماضي في قاعة المتحف الوطني للفنون الجميلة تحدثت فيه عن تجربتها الفنية ومعرضها المقام حاليا في قاعة المتحف.

كتب ومجلات

* عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان، صدر حديثا كتاب (حالات سيدة الرحيل) للسيدة الدكتورة امال سلام. يقع الكتاب في ١٠٤ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن مقدمة واحدى وعشرين قطعة ادبية تمتزج فيها بالحس الشعري بصفاء اللغة النثرية المجنحة.

* تضمن العدد الجديد من مجلة (فرح) والتي تصدر في عمان. عددا من الموضوعات والمواد الاجتماعية والثقافية والفنية اضافة الى بعض الاستطلاعات المصورة، ومن مواد هذا العدد وهو الثالث من (فرح). استطلاع حول مهرجان بغداد المسرحي الذي انتهى مؤخرا. واستطلاع مصور عن الطيور في الاردن. اضافة الى تحقيقات دارت حول الاطفال والاسرة والمرأة والام في عيدها السنوي. ومن المواد النسائية، التي جاءت تحقق رغبة الكثيرات. حمل العدد بعض الصور للازياء الربيعية الجميلة. وموضوعا حول رشاقة الفتاة الانيقة اضافة الى الملف الثقافي ومسابقة العدد.

* عن دائرة العلاقات الثقافية والعامة بجامعة اليرموك، صدر العدد الثاني والعشرون من مجلة (اليرموك)، ساهم في كتابة واعداد مواده عدد من الاساتذة والكتاب. فقد كتب الدكتور ابراهيم السنجلاوي دراسة حول مفهوم الشعر عند مدرسة الديوان، وكتب الدكتور رياض المومني دراسة حول ازمة ديون العالم الثالث. وللدكتور عصام موسى (الثقافة الاعلامية مالها وما عليها) اضافة الى دراسة حول (المعلم والمتعلم عند الغزالي) و (المستقبلية في الفن التشكيلي) وعدد من المقالات العلمية والثقافية المتميزة، اضافة الى فهرس الموضوعات المنشورة في اعداد مجلة اليرموك. ويذكر ان مجلة اليرموك يرأس تحريرها مجيد ذيب غنما وهي مجلة ثقافية فصلية جامعة.

* رسام الكاريكاتير المعروف جلال الرفاعي، اصدر مجموعة من رسوماته المتنوعة في كتاب. تضمن ١٥٨ لوحة كاريكاتيرية، جاءت تعبر عن عدد من الاحداث والمواقف السياسية المتنوعة، والتي تكشف الهم العربي وتسلط الضوء على الاوضاع السياسية المؤلمة في العالم العربي. صدر الكتاب عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان. كتب مقدمته الاستاذ خليل السواحري ابرز فيها مزايا الفنان جلال الرفاعي والذي دأبت عدد من الصحف المحلية والعربية على نشر رسوماته ومنها جريدة (الدستور) الاردنية.

* صدر العدد (٢٧) من مجلة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين (الكرمل). تتضمن افتتاحية كتبها رئيس التحرير الشاعر محمود درويش بعنوان (غجر الوعي)، وتضمنت ايضا ملفا حول الانتفاضة الفلسطينية شارك في الكتابة فيه اميل حبيبي واحمد عبدالمعطي حجازي وسعدي يوسف وسليم بركات وبرهان غليون وفواز طرابلسي وسالم جبران. اضافة الى مختارات من شعر ريلكه. ترجمها كاظم جهاد. وحوارا مع الشاعر جمال الدين بن شيخ، وعددا من المواد الثقافية المتميزة الاخرى.

* صدر حديثا عن دار ابن رشد بعمان ديوان شعر جديد للشاعرة عائشة الرازم يقع في في ١١٩ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن ثلاث قصائد. هي حصن النابلسي ونورة الحجارة. والفلسطيني محمود ومن قلب الشيخ الفلسطيني.

* اصدر الشاعر البحراني قاسم حداد. مجموعة شعرية جديدة اسماها (النهروان)

وفاة الاديب اللبناني محمد عيتاني

* توفي الاحد الماضي الكاتب والناقد اللبناني محمد عيتاني، بعد ان ترك اعمالا ادبية ونقدية وترجمات هامة. تشهد له بمكانة متميزة في الحياة الادبية اللبنانية. وقد ولد الاديب الراحل علم ١٩٢٦ في بيروت وتلقى فيها علومه. له تجارب قصصية وروائية مهمة تشكل علاقة خاصة في ميدان القصة لما تضمنته من تركيز شعري مرهف ووجداني على صورة بيروت القروية. من اعماله (مواطنون من جنسيته قيد الدرس) و (مقراص ابوفياض) و (الاشياء لا تموت) ورواية (حبيبتي تنام على سرير من ذهب). ومن ترجماته عدد من قصائد بابلو نيرودا ورواية جورج امادو (كان كان العوام) ورواية المكسيكي كارلوس فوينتس (موت ارتيميو كروز).

كاريكاتير



خارج تابوت الصمت

شعر: زهير زقطان

١

ـ انفصال ـ

بهدوء غرفتها.
ويطعم لون النوم،
في باقي الفراش
بكل سر،
بات في الاضلاع
تبغاً مطفئاً
دون انكشاف.
ويثوب ما تنساه
بهجتها،
ويذكره جفافي.
تأتي احتمالاً بارداً
للشوق،
سيدة القوافي.

٢

ـ بيان ـ

ليس ما بيني
وبين القلب
من دعوى خلاف.
غير فنجان
من القهوة
اهوى شربه وحدي.
وسوى،
ان يلازمني
شريكا.

٣

ـ ظل ـ

بخفوت نبض ماكرٍ
يأوي الى عيني
انتباه.
وبقبلة نشوى،
ستغلق فيَّ
اديرة الشفاه.
يبدو امتعاض الحب،
اذ اخلو،
الى آه،
سواه.

٤

ـ حلم ـ

ما دفءُ
ما قالته
اذ رفعت مظلتها
ليعبرنا الشتاء.
او ملمس الوقت
الذي،
نسجته ضحكتها
ليشملنا الهواء.
غير الصعود،
الى فضاء الروح،
قبرة،
تصوفها الغناء.

٥

ـ اغتيال ـ

وما ثم في الامس
من منزل
قد يضاء.
وما ثم في الكف
من حنطة،
من وعود المطر.
وما ثم في البال
من نية،
يفقأ النصل في عزمها
سطوة للخطر.
وما ثم في الشوق
دفلى اجتذابي
الى الماء
حتى اهش الذي
قيل

ـ جنين ـ
١٩٨٨/٣/٦

كراسات السينما العربية

بديل السينما العربية الجادة.. في بعض نماذجه تاريخيا «١»



بقلم: حسن الدبس.

عند الحديث عن السينما ودورها الهام والمميز في حياة الشعوب لا بد من الحديث عن السينما الجادة وما فيها من تعبير واضح عن طموحات الشعوب واهداف الجماهير اذ ان هناك كثيرا من القضايا المهمة التي تعيشها الجماهير وبالذات في الوطن العربي من الصاد الى الصاد فاذا ما كانت السينما كواحدة من الفنون التي تعبر بالضرورة عن امال وطموح الانسان وقضاياه المتفاعلة في محيط حياته.. فلماذا هي سينما هادفة.

لقد حاولت بعض النماذج في السينما العربية الجادة ان تناقش هذه المسائل من حياة الشعوب وهي كثيرة من حيث طرح القضايا والمسائل ولكنها قليلة من حيث العدد.

فاذا ما اخذنا مثلا مسيرة المخرج السينمائي العربي يوسف شاهين ونماذج من افلامه نجد انها في غالبية طروحاتها المضمونية والجمالية الشكلية ذات هدف واضح في التعبير عن امال وطموحات الناس.. مع ان يوسف شاهين نفسه يقول ان القضايا التي يقدمها في افلامه متهمة بانها تتوجه الى جمهور النخبة فمثلا فيلم «باب الحديد» الذي اخرجه علم ١٩٥٩ وكان بداية شاهين السينمائية الجادة حيث كان قبل ذلك قد حقق افلاما عديدة في مصر اذكر منها «نساء بلا رجال» و «شيطان الصحراء» و «ودعت حبك» و «انت حبيبي» «حب الى الابد» و «رجل في حياتي» و «رمال من ذهب» و «نداء العشاق» و «ابن النيل» في الاعوام من ٤٩ الى ١٩٥٨ وقد كانت هذه الافلام هي بلورة لافكار يوسف شاهين ونضوجه قبل الثورة السينمائية العظيمة في افلامه اللاحقة التي اذكر منها «الارض» و «العصفور» و «عودة الابن الضال» و «اسكندرية ليه» و «وداعا بونابرت» و «الاختيار» و «حدوتة مصرية» و اخيرا «اليوم السادس» دون ان ننسى الارهاصات التي دلت على ذلك من قبل بفيلمه القديم «صراع الوادي»، واعود الى فيلم «باب الحديد» الذي قدم ادواره فريد شوقي وهند رستم ويوسف شاهين نفسه وكان بداية شاهين السينمائية في التعبير عن اهداف وطموح الجماهير... فهو يقدم وباسلوب سينمائي متقدم ومختلف عما كان سائدا في تلك الفترة احوال الناس ومعيشتهم الواقعية بمشاهد هادفة ومعبرة عن سلوك الناس وظروف حياتهم في محطة باب الحديد. وقد استطاع شاهين ان يركز على المشاكل الاساسية لشريحة من المجتمع المصري انذاك بالتحليل السيكولوجي والاجتماعي من كافة زواياه الاقتصادية والسياسية. الى جانب المشاهد التي قدمها شاهين حول قضية النقابات العمالية وما تحتاجه الطبقة العاملة من اعادة لتنظيم امورها النقابية واحتياجات العامل من صاحب العمل سيما وان هناك بعض الافرازات الطبقية الجشعة التي تحاول ان تستغل العمال باي طريقة

وقد ربط شاهين هذه المعاناة في باب الحديد مع نماذج الشخصيات، التي اختارها من اسفل السلم الاجتماعي في محطة باب الحديد وهي شخصية هند رستم «هنومة»، وبائع الجرائد «الشخصية المثقفة»، و «المريضة نفسيا»، و «جسديا»، و «المستلبة جنسيا» حيث قام شاهين نفسه بهذا الدور الخطير والمهم في نفس الوقت.

الى جانب نموذج فريد شوقي الذي يتسم بالحيوية والشباب والمدافع عن حقوق العمال الذين يعملون في المحطة.

لقد ابدع شاهين سينمائيا وفكريا في باب الحديد. وقدم مشاهد عميقة ودقيقة الدلالات والرموز عن احوال الشعب المصري في تلك الفترة من الزمن. وقد ربط شاهين السلوك النفسي للشخصيات مع البعد الاجتماعي والظروف السائدة انذاك من ثقافية واقتصادية وسياسية ونوه باشارات عميقة الدلالة الى كيفية المساهمة الى حد ما في حل كثير من الصعوبات الاقتصادية المتفاقمة.

وما نماذج فريد شوقي وهند رستم وشاهين في باب الحديد بكل ابعادها ورموزها الاجتماعية الدقيقة الا تعبيرا واضحا عن طموح وامال الجماهير المصرية والعربية على حد سواء

وتستطيع القول من وراء سطور فيلم شاهين ان النقابات العمالية كانت ضرورة من ضرورات المجتمع المصري انذاك الذي بدا بالنمو الاقتصادي ولا بد للدولة من ايجاد هذه النقابات على حيز الوجود. ولقد جاءت كافة افلام شاهين السينمائية بعد فيلمه هذا «باب الحديد» على وتيرة واحدة الا وهي التعبير الواضح عن طموح وامال الشعوب الى جانب طرحه لكثير من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي لا يخلو فيلما من هذه الافلام منها لتخدم نفس المفاهيم التي يطرحها حول هذه القضايا.

ان افلام شاهين السينمائية التي قدمها بنيت ونوقشت في عقلية هذا الفنان المبدع الذي عرف ماذا يقدم.. ولماذا يقدم.. ولمن يقدم لذا فقد عد بلا محالة واحدا من اهم مخرجينا العرب الذي قدم افلامه من وعي عميق وادراك عال وثقافة متزنه حيث اوصلت السينما العربية الى كثير من المهرجانات الدولية واصبحت سينما شاهين في مصاف السينمات العالمية التي يؤشر لها بالبنان ويتحاور حولها النقاد والمؤرخون حيث كانت سينما شاهين ذات وعي وفهم للحضارة المعاصرة جاءت من فلسفة حضارية عميقة وجادة لمطالب الشعوب واماليهم وهناك الجانب الاخر للتعبير عن واقع وطموحات الشعوب من خلال فيلم «الارض» الذي قدمه شاهين ضمن رؤيا خاصة عن رواية الكاتب المصري المعروف والراحل عبدالرحمن الشرقاوي حيث استطاع يوسف شاهين ان يذلل بعض الرموز والعقبات الادبية في رواية الشرقاوي وان يحول هذه الرواية الى تحفة سينمائية دقيقة البناء السينمائي وعميقة الدلالات في التعبير عن القضايا المعاصرة التي يعيشها الشعب المصري خصوصا والشعب العربي على وجه العموم بان الارض... هي التاريخ... والتراث المجيد وهي روح الانسان العربي وان الدفاع عنها بالدماء والانفس هو دافع اسلمي عند كل العرب.

واستطيع القول ان النماذج السينمائية التي قدمها شاهين في فيلم «الارض» عبر شخصية محمود المليجي والشخصيات التي كانت تدور حولها وما واكبها من تصعيد درامي منذ بداية الفيلم حتى نهايته قد اسهمت بتوفيق شاهين في تاكيد المقولة التي اراد ان يوصلها لنا بان «الارض العطشانة نرويها بدمائنا»، فقد قدمت من خلال الاغنية الرائعة التي واكبت تطور الاحداث وتصعيدها منذ بداية مشاهد الفيلم حتى اجمل احداث الفيلم في المشهد الاخير عندما تكون الاغنية في قمة تصعيدها الموسيقي والايقاعي ذات الدلالات الفكرية العميقة ومشهد محمود المليجي يترك في التراب عندما اخذه القائد العسكري ليجره على الارض بواسطة حصانه الذي كان يمتطيه.

لقد قدم شاهين في فيلم الارض وثيقة واقعية وواضحة عما تعانيه الامة العربية من مشكلة اغتصاب الاراضي من قبل المستعمر في بداية هذا القرن وبالذات بما يعيد الى الاذهان ما حصل في الكيان الصهيوني نتيجة اغتصاب الاراضي العربية ضمن سياق سينمائي موفق. والى اي مدى كان المواطن العربي شديدا وصلبا في المحافظة على ارضه والدفاع عنها. ففي مثل هذا التقديم السينمائي لفيلم الارض تكمن مهمة الفنان في ان يقدم للناس بعضا من همومهم التي يعيشون بها ويحاول ان يؤثر في نفوسهم عن طريق المناقشة الداخلية للنفس حول كثير من القضايا التي يعانون منها.

من هنا جاءت ميزة فيلم «الارض» في ان عبر عن امال وطموح الجماهير العربية عبر مشاهد سينمائية موفقة وضمن رؤية مخرج متمكن من ادواته التعبيرية وبناء سينمائي محكم التنفيذ حتى نحرك مشاعرنا وقوانا بان نسترجع ما اغتصب من ارضنا باي طريقة كانت وان تحيا امتنا العربية مستقبلا بالسلام والطمانينة والرفاهية ومن النماذج التي تستحق المناقشة ايضا فيلم «كفرقاسم» للمخرج اللبناني برهان علوية والفيلم انتاج مشترك ما بين المؤسسة العامة للسينما السورية وبرهان نفسه وفيه يناقش علوية المذبحة الوحشية التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد اهالي قرية «كفرقاسم» الفلسطينية علم ١٩٥٦ ضمن بناء سينمائي دقيق مبني دراميا على الوثائق التاريخية لهذه المذبحة البشعة وقدرة المخرج على التركيز على الواقعية في تسلسل الاحداث

يتبع

الدستور تفتح ملف الشعر في الاردن وتحاور الشاعر وليد سيف

اجرى الحوار: موسى برهومة.

الحلقة الثانية

• الشعر بناء، والشاعر يبني علاقات جديدة بين المفردات على خلفية العلاقات المعرفية العامة.
• بامكان العلم ان يسهم في انقاذ الشعر!!

شعرنا يفتقد للقصيدة الملحمية الدرامية

● يمتاز الشاعر وليد سيف بكتابة القصيدة الملحمية حيث يتضح ذلك في دواوينه لاسيما «تغريبة بني فلسطين». وارى ان هذه التجربة تجربة مميزة على الصعيد الشعري العربي. فما هي مبرراتك الفنية التي تقف وراء كتابتك لهذه القصيدة؟

• احب ان اصف القصيدة التي تسال عنها بانها قصيدة ملحمية درامية واعتقد ان هذه منطقة شعرية مغفلة ليس من السهل ان يتحدث الشاعر عن المصادر الذهنية والوجدانية التي شكلت احدى تجاربه انه ليس قرارا ذهنيا خالصا على كل حال. الا انني استطيع القول ان جانبا مما المحت اليه في اجابتي السابقة يفسر اتجاهي الى القصيدة الدرامية الملحمية اذ ان احدى اهم المشكلات التي تعاني منها القصيدة الحديثة الآن غياب البنية الموضوعية والشكلية فهي في غالب الاحيان في بناء مامتنام وفي احسن الاحوال لا يربط بينها غير النقطة الشعورية التي انبثقت عنها ثم تلتقي بعد ذلك وفي هذا الوضع المتسيب يصعب الحديث عن سياق شعري وعن بنية عضوية وعن اكتساب عنصر لغوي او فني في القصيدة وظيفته من خلال علاقته بشبكة الروابط الفنية في بناء القصيدة الا بالكثير من التعسف والتحمل والافتعال. ان الطريق التي يجري بها اعتساف هذه الروابط كفيلة باستخراج منطق داخلي في الهذيان نفسه، وفي اية تداعيات لغوية لا يقصد بها انتاج عمل ابداعي.

انقاذ القصيدة من التسيب والفوضى

في المقابل، فان القصيدة الملحمية – الدرامية النامية والمتمحورة حول عناصر محددة كفيلة بانقاذ القصيدة من هذا التسيب وهذه الفوضى وفي تأسيس معمار متماسك. ولا اقول ان هذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق هذا الغرض كما ان هذا ليس المسوغ الوحيد لكتابة القصيدة الملحمية الدرامية ولكني ازعم ان شعرنا العربي يفتقر الى هذا النمط وارجو ان اكون قد قدمت اسهاما جديدا في هذا المضمار يبرر دراسته بتعمق اكبر مما هو متحقق فعلا.

الغموض ليس بالضرورة رديفا للعمق!

● ما يزال يدور حول غموض القصيدة الحديثة، ويبدو ان المسألة تزداد تأزما، فما هو رأيك فيها؟

• لقد قيل الكثير في هذا الموضوع، وما يزال للقول متسع فيه وهنا ايضا يجري تعويم المسالة واحباط النقاش المنهجي حولها بالاختفاء وراء اللغة الوصفية الانطباعية التي تطبع معظم خطابنا النقدي، والتي تعني كل شيء ولاتعني شيئا. من السهل مثلا ان يقال ان غموض القصيدة يعكس مستوى التعقيد المتنامي في جملة الظروف التي تعيشها والعلاقات التي تتفاعل معها، او ان يقال ان المطلوب من لغة الشعر ان تخلق حالة شعورية في اطار عالمها التشكيلي الخاص، حالة غير قابلة للترجمة بمصطلح الخبرة العامة، وذلك فيما يشبه احوال التذوق الصوفية التي تعبر عن تجربة ذاتية مبنية على تجاوز حدود الخبرة المشتركة، ولكن حتى التجارب الصوفية توسلت رموزا مستقلة من عالم الخبرة المشتركة، وبقيت تحافظ على اكثر من مستوى للاستقبال الفني والتفسير من جانب المتلقي، اي انها لم تلغ المستوى الاول للتفسير الصوفي ان يترنم في داخله وان يدرك عبث ان يصف لنا طعم فاكهة لا تعرفها. ولكنه منذ تعمد ان يسمعنا قصيدته التزم بان يصلنا على نحو ما بتجربته وان يصلها بنا. وقد يقال في السياق نفسه ان مهمة الشاعر ان يفجر اللغة، ولكن ما الذي يعنيه؟ هذا الكلام تحديدا؟ اين ينتهي الشعر في هذا المجال ليبدأ الهذيان؟ تفجير اللغة في مطلقه ليس عملية صعبة ولكن الصعب ان يكون التفجير ذا مغزى ابداعي الشعر يبقى بناء. والشاعر يبني علاقات جديدة بين المفردات على خلفية العلاقات المعرفية العامة، فاذا ما نفيت الخلفية تماما نفيت معها النتوءات المتمثلة في العلاقات الجديدة.

اللغة نشاط اجتماعي

البنية الشعرية في جوهرها تلتمس في العلاقة بين الخلفية، وما يبرز عليها من انحرافات ابداعية متعمدة. فاذا ما تكررت انحرافات بعينها صارت تقليدا شعريا يفقد قوته التأثيرية ويذوب في الخلفية ان الكثير من كلامنا اليومي الروتيني يشتمل على كنايات او استعارات او مجازات فقدت تاريخيا تأثيرها المجازي واستحالت مع الزمن الى مفردات او تعابير قاموسية وهذا وجه من وجوه تطور دلالات الكلمات. ولكن هل الانحرافات الابداعية اللغوية المتعمدة في الشعر مجرد لعبة تشكيلية؟ الا نكون قد وقعنا في «الشكلانية» او «الشكلية» التي سقطت فيها قصائد الانحطاط ولكن في صورة اخرى؟ الا تصبح القصيدة في هذه الحالة هي موضوع ذاتها؟! الا يصبح الفنان في الشاعر هو هم تجربته وشاغلها وموضوعها وهدفها؟ الا تصبح جلود الشهداء دورقا يليق بكلمات الشاعر ودمهم حبرا يناسب عباراته واستشهادهم مناسبة لتقديم نفسه؟.

لا اريد ان اقول من هذا ان العملية الفنية ليست في ذاتها فاعلية انسانية لها مبرراتها الذاتية، ولا اريد ان اقول ان التفنن لا يجوز ان يكون مقصدا والا لكان في المقالة وانماط التعبير الاخرى غنى عن الشعر ولكن التفنن ليس عملية مجانية تجريدية. واللغة ليست مجرد ابنية صوتية او مواد طبيعية بدون ذاكرة ثقافية تاريخية. انها نشاط اجتماعي فكري وجداني، واذ هي كذلك فلا بد ان نقول شيئا للاخر سواء بالتعبير الفني ام بغيره.

التعمية والواقع اللغوي

اعرف ان بعض الشعراء لا يضيرهم ان يسمعوا كلمة «الغموض» لانها ترادف عندهم العمق، ولكنها ليست بالضرورة كذلك. فقد تكون تعمية ناشئة عن كون الشاعر او المتشاعر لا يملك شيئا يقوله، اما القاء التهمة اطلاقا على المتلقي وادانته بالعجز عن الارتقاء الى مستوى الحالة التي يخلقها الشاعر في القصيدة فهذا باب يدخل منه المدعي جنبا الى جنب مع المبدع الحقيقي. ويكون علينا ان نحل المفارقة الناشئة عن حاجتنا الى معيار فاين نذهب من هنا؟!.

على ان هناك مسالة لا يتنبه اليها الكثيرون حول ظاهرة التعمية التي يثور حولها النقاش. وهي مسالة قد تفسر لنا جانبا من المبالغة في الغموض وهي الى ذلك مسالة تتعلق بواقعنا اللغوي في هذه المراحل التاريخية. الواقع اللغوي الذي يعكس واقعنا الثقافي الاجتماعي الحضاري اذ تمر لغتنا العربية في استعمالاتها الاسلوبية النثرية العامة – ولا اقول في طبيعتها النظامية – في طور تمر به جميع اللغات في ظروف شبيهة وهو الطور الذي يمكن ان نصفه بغلبة التعبير الانطباعي الذاتي، وضعف المصطلح المشترك في مجالات التعبير اللغوي المختلفة في مثل هذا التطور تقل التعبيرات الروتينية الجاهزة في سياق الخطاب النثري العادي ولا تتمايز النظم الاسلوبية بمصطلح فني مشترك خاص بها، يقترن بمجال الخبرة الذي يختص به هذا الاسلوب او ذاك. وربما عكس هذا الوضع حالة من التشتت الثقافي وعدم ترسيخ مؤسسات اجتماعية ثقافية حضارية قوية متماسكة وعامة ومنتجة ذاتيا وفي هذا السياق العام يلجأ كل فرد الى التعبير عن افكاره ومفهوماته باسلوب انطباعي وصفي ذاتي يؤسسه في لحظته ويتجاوزه في لحظته هنا يغلب التعبير المجازي الشعري الفضفاض على اللغة في استعمالاتها العامة. فالخاطرة السياسية تكتب بلغة شعرية انطباعية، والكلام على الشعر اصبح في ذاته شعرا والشاعر اذ يتحدث عن تجربته يجتهد في ان يحافظ على مظهره الشعري، واذا به يصف شعره بشعر وان كان منثورا!!.

الانحراف اللغوي المتعمد في لغة الشعر

هناك هاجس مستمر في تجاوز العادي والمالوف. وسبيلنا الى ذلك الشعر ان الشعر خارج الشعر قد احبط الشعر نفسه ودفعه الى هذه المتاهات الغامضة الموغلة في التعمية. كيف؟! ان جوهر الشعر من حيث هو فن خروج تعبيره في مواضع مختلفة من البنية الشعرية عن العلاقات العادية المالوفة في لغة النثر. وهذا ما نسميه بالانحراف اللغوي المتعمد في لغة الشعر وبناء علاقات جديدة على خلفية العلاقات النثرية الروتينية يخلق عنصر المفاجأة الشعرية. وبقدر ما تكون اكثر سهولة وبروزا وادراكا واستقبالا وتاثيرا.

ان كسر القاعدة الصارمة والتوقعات القوية اكثر قدرة على احداث الصدمة من الخروج على قاعدة وتوقعات ضعيفة مخلخلة غير راسخة. فاذا كانت لغة النثر التي تشكل الخلفية التي تبرز عليها الانحرافات شديدة التلوين وغير صارمة في روتينية علاقاتها وتنطوي في ذاتها على قدر كبير من الشاعرية والانطباعية، فان مهمة الشاعر في التميز عنها بتعبيره الشعري المفاجىء تصبح اكثر صعوبة فالنقطة السوداء لا تبرز على خلفية رمادية مثلا بقدر بروزها على خلفية بيضاء لذا يكون على الشاعر ان يغرق في الغرابة لكي يتميز عن الاسلوب اللغوي خارج الشعر، ويصبح هذا الهدف هما وهاجسا شكليا محبطا. ولعله يمكن الآن في ضوء ذلك كله ان نقول ان بامكان العلم ان يسهم في انقاذ الشعر!!! واعني بذلك ان هيمنة اللغة المنهجية الاصطلاحية الدقيقة في اساليب الاستعمالات اللغوية خارج الشعر كفيلة – جزئيا على الاقل – في تأسيس خلفية صارمة تسهل مهمة الشاعر في التميز عنها دون الحاجة الى الايغال في التعمية والاغراب لتحقيق المفاجأة اللغوية الشعرية! دعونا على الاقل نبدأ بانفسنا فنميز الكلام على الشعر عن الشعر نفسه ونتحدث بلغة منهجية مباشرة لكي تسهل علينا الكتابة الشعرية غير المباشرة!!.

الحدود الفاصلة بين الاشكال التعبيرية ليست قاطعة

● هل استطاع عملك في مجال الكتابة للتلفزيون ان يحرمك عن توجهك الابداعي بوصفك شاعرا، على الرغم من انك في كلا المجالين قد حققت حضورا طيبا على المستوى العربي؟.

• احب اولا ان اقول ان اشكال التعبير الابداعي متنوعة، ولست ممن يميلون الى تغليب شكل على آخر على اساس التصنيف النوعي المطلق فالشعر ليس افضل من الرواية على اطلاقهما، والمسرح او الدراما بصورها المختلفة ليست افضل من الشعر والرواية على اطلاقهما جميعا. المقارنة تكون من حيث مستوى الابداع في اي من هؤلاء. واستطيع ان اقول مطمئنا ان اعمالي الدرامية المكتوبة للتلفاز لم تخرج عن نطاق الادب والابداع، وان لم يكن وسيطها الناقل الكتاب المطبوع، ولكن الا ينطبق هذا ايضا الى حد ما على المسرح في شروطه السليمة؟! فالمسرحية لا تكتب اصلا لمجرد القراءة، ولا تكتمل صورتها الابداعية الا بتجسيدها في عناصرها الفنية المتكاملة على خشبة المسرح. الفرق ان المسرحية تطبع ايضا وتبقى مفتوحة لاعادة تفسيرها تنفيذا.

واحب ان اعتقد انني كتبت ادبا دراميا افاد من تقنيات التلفاز الحديثة المتنوعة في تشخيصه وفي ايصاله لاعداد كبيرة من الجمهور في مناطق مختلفة في الوطن العربي وكانت استجابة الجمهور في قطاعاته ومستوياته الثقافية لهذه الاعمال استجابتهم للعمل الادبي في لغته وبنائه ورسم شخصياته ومحاور الصراع فيه، ولم ينظروا اليها نظرتهم الى المسلسل التلفازي المالوف، لقد اقترن الوسيط التلفازي في اذهاننا بالمنافسة مع الكتاب الثقافي او الادب المسجل بالوسيط الطباعي وعزز هذا الانطباع تلك الهوة التي نشأت تاريخيا ولاسباب مختلفة بين الوسائط الاعلامية من جهة – لاسيما التلفاز وبين الثقافة. واسهم في هذا الوضع ان القيود المفروضة على الوسيط التلفازي اشد عادة من القيود المفروضة على الوسيط الطباعي. ومع ذلك يمكن للثقافة الجادة ان تجد سبلها الى الوسيط التلفازي، وان توسع من حيزها فيه.

على كل حال، اعتقد انني كتبت اعمالي الدرامية التلفازية باسلوب يؤهلها لان اعيد صياغتها في اشكال صالحة للطباعة والنشر، وربما في اشكال مسرحية، وربما كان بعضها في شكل روائي ومن يدري، ربما اخرج في بعضها باشكال جديدة تجمع بين هذا وذاك.

اما مدى تاثير نشاطي في التاليف الدرامي للتلفاز في توجهي الشعري فمسالة يبرز منها امران يتعارضان احيانا، ويرفد احدهما الآخر احيانا اخرى، فمن جهة اعتقد ان التمرس باشكال مختلفة من التعبير الادبي الابداعي يؤدي الى ان يرفد احدهما الآخر. اذ ان الحدود الفاصلة بينهما ليست قطعية بالضرورة. فالشعر يمكن ان ينطوي على عناصر درامية كما ان الدراما يمكن ان تنطوي على عناصر شعرية. ولعل الذين شاهدوا اعمالي الدرامية قد احسوا تاثير الشعر موظفا توظيفا دراميا، اين تصنف شيكسبير مثلا؟! كذلك اعتقد ان الذي قرأ قصائدي في «تغريبة بني فلسطين» قد احس تاثير الدراما والتشخيص في بناء القصيدة وفي اللغة التصويرية في المواقف المرسومة فيها ومن جانب آخر فان الابداع طاقة،

وقد تصرف جزء منها او معظمها في لون معين من الالوان التي تتقنها. وانا لا اتوقف كثيرا عند الموازنة بين الانواع والالوان. فالموضوع والمحتوى يوجهك الى النوع الذي يعبر عنه. وفي النهاية يكون المعيار – كما قلت سابقا – مستوى الابداع في اي نوع تتجسد فيه طاقتك الابداعية ومدى اسهامك في تطوير الوعي واثارة الانفعال والارتفاع بالذائقة.

د. وليد سيف

تتبع الحلقة الاخيرة في الاسبوع القادم.

المثقفون العرب.. بين النقد والتحطيم

بقلم د. عبدالقادر حسين ياسين.

بادىء ذي بدء، اود ان اشير الى ان بعض المقالات التي نشرت مؤخرا، في الصحف والمجلات العربية الصادرة في لندن وباريس، عن المثقفين العرب ودورهم، كانت غير منطقية مع نفسها ولا تنسجم مع الواقع. ان التهجم على المثقفين بلغة التعميم والاطلاقية، وباسلوب هو اقرب الى «الروح»، صفة من صفات الفكر الميتافيزيقي. ومثل هذا الطرح يتناقض بحدة مع *الحقيقة المعاشة*، ويسقط امام اي حوار عقلاني. اذ ليس كل المثقفين العرب يتعاطون مهنة الجلوس في مقاهي الارصفة، والتسكع في حديقة بولونيا والهايدبارك، وقضاء الوقت في احتساء الويسكي ومتابعة الغواني

فمن الانصاف الا يسقط البعض انفصالهم عن الواقع وعجزهم عن فهم المرحلة التي تمر بها الامة العربية، بكل سلبياتها، على الاخرين ومن الانصاف الاينظر الى الواقع نظرة سوداوية ذات بعد واحد، لان مثل هذا التعامل، في رايي المتواضع، حالة مرضية تنبيء عن «عقم» في التحليل، وعن «شطح» فكري، بجانب الموضوعية والشمولية...

لا يختلف اثنان في القول بان للمثقفين دورا خطيرا وحاسما وطلائعيا في توجيه المجتمعات وتغيير ابنيتها الى ما هو افضل وانبل، بغية تجسيد ودفع كل العوامل التي بامكانها ان تفجر وتسخر الامكانيات الشابة المبدعة لتفعل فعلها الحضاري الخلاق، انتصارا للحق، ودفاعا عن العدالة الاجتماعية، وغرسا للقيم الجمالية. ومن نافلة القول ان دور المثقفين العرب ليس تزكية الشعارات، او الاذعان للمقرر او اعلان الرضى عما تم تطبيقه، بصرف النظر عن صلاحيته او فساده.

وعلى ضوء ذلك فان المثقفين بقضايا امتهم يرفضون لغة الامر الواقع، ويتصدون لكل الحلول الفوقية ذات المضمون الرجعي المعادي للتطور والتفتح. وبهذا المعنى فهم بانهم يشكلون نواة التغيير وشرط نجاحه تاريخيا. وبدون هؤلاء المثقفين، فان كل الممارسات تصبح مجرد رسم على الريح وجلوسا على السراب. وازاء هذا التنظير، ثمة من يتساءل: هل لدينا، حقا، مثقفون ملتزمون؟

اعتقد انه لا بد من التفريق بين المثقف الاصلاحي وبين المثقف الجذري. ولا بد من الفصل بين المثقف الملتزم بالجماهير، بعد ان يكون قد تغلغل في اعماق حياتها وفهم تطلعاتها واحلامها، وبين المثقف الملتزم بالشرائح الاجتماعية الميسورة والتي تدافع بكل الوسائل عن ترف عيشها المكتنز. ان مثل هذه الرؤية العقلانية تتيح المجال لسبر اغوار المشكلة سبرا دقيقا وموضوعيا، ويجعلنا نصل الى نتائج مثمرة في الحوار مع الآخرين ومع ذواتنا.

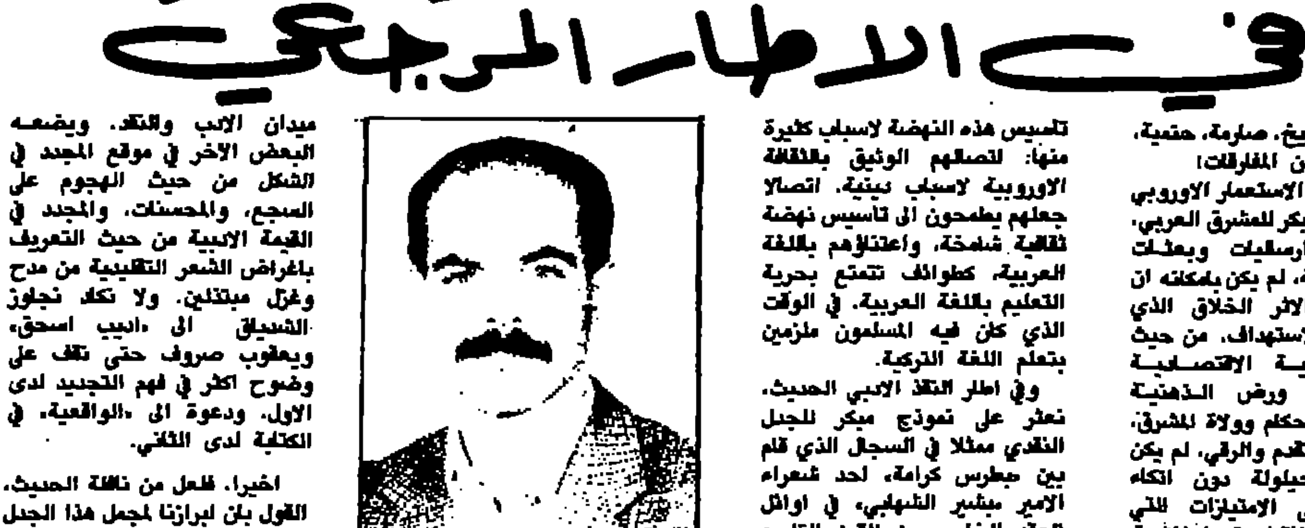
غني عن البيان ان الساحة الثقافية العربية تضم كل انواع المثقفين السابق ذكرهم. فمن التعسف ان نرى غير هذه الرؤية.

فالى جانب المثقفين المناضلين هناك مثقفون رجعيون يلتقون مباشرة مع الامبريالية في المصالح والمعتقدات والاهداف، ومثقفون متذبذبون لاهم واضحون مع الجماهير الشعبية ولاهم واضحون مع البرجوازية وبرامجها. بل هم يعشقون الغموض والاصطياد في الماء العكر، وكانهم بمثل هذا السلوك يريدون ان يربحوا المعسكرين، ويستفيدوا من المنتصر منهما على الآخر. وهذه، في تعبيري، هي *الانتهازية* بامتياز. ولكن الكتابات التي تدعي عدم وجود مثقفين ملتزمين بقضايا امتهم هي كتابات مغرضة وطفيلية. فنظرة سريعة الى انجازات الكثير من الادباء ورجال التعليم واساتذة الجامعات والباحثين العرب التي تفرض على متأملها والباحث عنها ان يتاكد بانها انجازات معتبرة، يجدر ان تجد التنويه والتشجيع. والامثلة على ذلك كثيرة. فتعميم التعليم والابداع في القصة والرواية والشعر والنقد والقضاء على الامراض التي كانت ذات يوم بمثابة صخرة سيزيف، كل هذه الانجازات كان وراءها مثقفون ملتزمون بقضية شعبهم ويعملون بصدق على اخراجه من التخلف والتبعية.

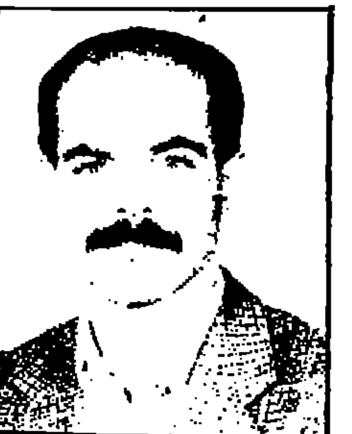
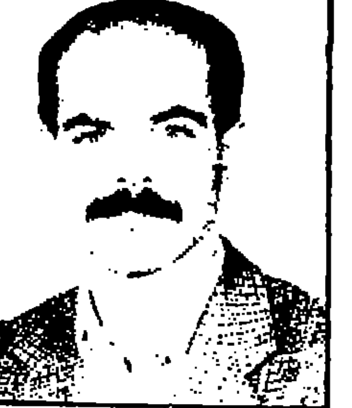
ان شاعرا يبدع ديوانا شعريا، او روائيا يخلق رواية، او باحثا يعد بحثا ميدانيا، لا يمكن ان تنطبق على هؤلاء ادعاءات بعض الكتاب بان مثل هذه العناصر «عبء على المجتمع» [كذا!!!]. ولا اغالي اذا قلت انها نسغ المجتمع وروحه وامله في التحرير والتقدم.

ان هذه النظرة التعميمية المتعسفة الى المثقفين تندرج ضمن اطار السخرية وتقزيم انجازاتهم في جميع الحقول. وهي استمرار للتفكير والعقلية المتعالية التي تستهدف التقليل من شأن الثقافة والمثقفين في تطوير الحياة، وخلق الانسان الجديد. ولذا فان مهام المثقف العربي الملتزم متعددة اذ تتوزع في محاربة اشكال واسباب التخلف بما في ذلك عقلية بعض المثقفين، وبث الوعي في نفوس الجماهير ودعوتها للالتفاف حول المهام العاجلة للامة العربية لانجاحها، ولاجهاض محاولات العدو لبث الروح الانهزامية بين صفوف الشعب.

لذلك، فالمقياس الذي نقيس به مدى التزام المثقف هو ايمانه بالشعب كقوة تاريخية، وبالثقافة الانسانية كاساس وجوهر للبناء، وبالعدالة الاجتماعية كاسلوب تحرر وتحرير للانسان، وبالوحدة الوطنية ضمن اطار الوحدة العربية الشاملة، كترع يقينا من امراض التشتت والتشرذم، ويقوي فينا عناصر المقاومة والابداع الحضاري. ان الايمان بهذه الخصال، والعمل الميداني من اجل تحقيقها، هو المقياس. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل اتيح للمثقفين العرب الملتزمين ان يلعبوا دورهم كما ينبغي؟ ان الاجابة على هذا السؤال تحتاج الى دراسة ميدانية تنطلق من انتاجهم ومن مسلكهم ومواقفهم من القضايا القومية الكبرى.



حول جدل النقد الأدبي الحديث في الإطار المرجعي

بقلم: غسان اسماعيل عبدالخالق.

قوانين التاريخ، صارمة، حتمية، وفيها الكثير من المفارقات!

نقول هذا، لأن الاستعمار الاوروبي في استهدافه المبكر للمشرق العربي، على صورة ارساليات وبعثات ثقافية وتجارية، لم يكن بامكانه ان يحول دون الاثر الخلاق الذي احدثه هذا الاستهداف، من حيث خلخلة البنية الاقتصادية والاجتماعية ورض الذهنية العربية ولان حكام وولاة المشرق، في طموحهم للتقدم والرقي، لم يكن بمقدورهم الحيلولة دون اتكاء الاستعمار على الامتيازات التي قدموها له، توطئة لاستعمار المشرق عسكريا وسياسيا واقتصاديا.

وهكذا فان كان هاجس الواقع الحضاري المتخلف قد اوقع المشرق العربي في سوء التقدير السياسي، على المدى البعيد، فقد استفاد من جهة اخرى ديالكتيكيا، على الصعيد الثقافي والفكري.

وقد جاءت هذه الاستفادة في ضوء التحدي الذي افرزه اتجاه الغرب الى دراسة التراث العربي، الادبي منه بشكل خاص في الوقت الذي مثل فيه دخول المطبعة الى المشرق تعزيزا لهذا التحدي الحضاري، هذا فيما يتعلق بصورة العلاقة التاريخية كما نراها موجزة بين الشرق والغرب، اما فيما يتعلق بتظاهرات هذه العلاقة في واقع جدل النقد الادبي عربيا ابان عصر النهضة، فلعلها اكثر تعقيدا، اذ ليس اصعب من وعي قوانين التاريخ، الا الوعي على سمات هذا الوعي الاجتماعي والثقافي.

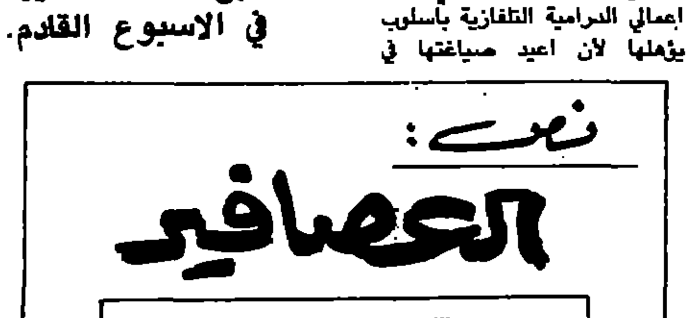
لقد تداخلت في اطار هذا الوعي «الادبي» مجموعة من الظروف التاريخية: الخارجية منها والداخلية، فمن ناحية افرز الاستهداف الاوروبي للمشرق الكثير من المدارس «الكبرى» التي انتشرت تبعا للتنافس الديني المحتدم، خصوصا بين الكاثوليكية والبروتستانتية، الذي لم يكن سوى واجهة تتوارى خلفها مصالح سياسية بحتة، ولا نجاوز الصواب اذا قلنا بان المثقفين المسيحيين، كان لهم يد طولى في تاسيس هذه النهضة لاسباب كثيرة منها: تواصلهم الوثيق بالثقافة الاوروبية لاسباب دينية. اتصالا جعلهم يطمحون الى تاسيس نهضة ثقافية شامخة، واعتناؤهم باللغة العربية، كطوائف تتمتع بحرية التعليم باللغة العربية، في الوقت الذي كان فيه المسلمون ملزمين بتعلم اللغة التركية.

وفي اطار النقد الادبي الحديث، نعثر على نموذج مبكر للجدل النقدي ممثلا في السجال الذي قام بين «بطرس كرامة»، احد شعراء الامير «بشير الشهابي»، في اوائل العقد الخامس من القرن التاسع عشر، الذي اثار قضية الشكل والمعنى، وبين الشيخ «رشيد الدحداح»، الذي تاخر في الرد عليه حتى سنة «١٨٨٨م» حيث اصدر كتابا في التاريخ بعنوان «قمطرة طوامير» لم يتعد فيه الحديث عن القضية اياها، بل اثار قضية من اكثر القضايا حساسية وهي علاقة الدين بالفصاحة، وهو بذلك لا يمثل فحسب نموذجا مبكرا للنقد السلفي المجتر لقضايا النقد القديم، المضطلع باعادة انتاجها اعتباطا، وانما هو يمثل ارهاصا للنقد الادبي المرهون للفكر الديني الطائفي، الذي وجد له امتدادا فيما بعد «سعيد عقل» مثلا، ولم يلبث هذا النقد ان خطا خطوة جديدة ممثلة في تيار تراثي «اصيل ومحافظ» تفاوت في مساهمات ممثليه: فقد مثل الشيخ «ناصيف اليازجي» الجانب الاكثر محافظة فيه، الاكثر تمثلا للجوانب الاصيلة في التراث، ومثل ابنه «ابراهيم اليازجي» الجانب الاكثر نضجا في التيار المحافظ من خلال بحثه حول شعر المتنبي سنة «١٨٨٧» حيث جاء اضافة نقدية لاشتماله للمرة الاولى على «تعليلات نقدية» تذكر له. وكان «لويس شيخو» قد احدث في هذا التيار رجة ايجابية بتجاوزه لاطار وافاق النقد الادبي العربي، وفتحه نافذة على الآداب الاخرى، باضافته المهمة في *الرواية كنوع ادبي*، وكذلك تميزه له اصوله و موضوعاته الخاصة، اذ علاوة على تحقيقاته الجليلة لما يقتصر عنه البحث في كتب التراث، فقد اهتم «باصول القصة والرواية والتاريخ والنقد»، وقسم الرواية هيكليا الى «صدر وعقدة وخاتمة»، وحدد الراوية من حيث هي مخبرية وخيالية وقصائية.. وتعرض لخصائص النقد».

وفي موازاة هذا التيار، ومتداخلا معه في احيان كثيرة، كان ثمة تيار تهيأ لزرع جراثيم قيم ومعايير نقدية جديدة، برز منه «مارون النقاش»، ثم تلاه «احمد فارس الشدياق»، ثم «اديب اسحق»، ثم «يعقوب صروف»: اما مارون النقاش فقد كان بمثابة قارع الجرس في سكون النقد، غير ان «الشدياق»، في اوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر تلاه وتجاوزه في هذا المضمار، ففي كتابه «سلوان الشجي في الرد على ابراهيم اليازجي»، ثم في كتابه الاشهر «الساق على الساق فيما هو الفارياق»، استطاع ان يمتلك الكثير من اللمحات النقدية التي تضعه بعضها قريبا من قيم النقد الاوروبي، من حيث بروز الهاجس العقلاني، والنزعة الفردية من خلال الاهتمام بالسيرة الذاتية، وظهور الجرأة المكشوفة في التعبير، والتحفظ على اقتحام رجال الدين ميدان الادب والنقد. ويضعه البعض الاخر في موقع المجدد في الشكل من حيث الهجوم على السجع، والمحسنات، والمجدد في القيمة الادبية من حيث التعريف باغراض الشعر التقليدية من مدح وغزل مبتذلين. ولا تكاد نجاوز الشدياق الى «اديب اسحق»، ويعقوب صروف حتى نقف على وضوح اكثر في فهم التجديد لدى الاول، ودعوة الى «الواقعية» في الكتابة لدى الثاني.

اخيرا، فلعل من نافلة الحديث، القول بان ابرازنا لمجمل هذا الجدل النقدي على هذا النحو، لا يعدو كونه تكثيفا ومقارنات لسيرورة هذا الجدل، اذ يصعب التاشير الواضح على حدود هذا التيار وذاك من جهة، ومن جهة اخرى فاذا كان الوعي على الاطار المرجعي: التاريخي والثقافي الذي احتضن جدل النقد الادبي من الاهمية بمكان، فإن الوعي على اشكال وادوات التعبير التي احتملت هذا الجدل النقدي يغدو اكثر اهمية بلا شك، وفي هذا المجال فقد مثلت «الصحافة» بلا شك «اهم منابر التعبير عن الثقافة العربية والاسلامية واهم وسائل الاعلام الى الجماهير العربية، لدرجة ان «اية محاولة للتاريخ للعقل العربي... تكون مشوهة بل ناقصة، ان لم تهتم الاهتمام الواجب بالدوريات، لان الحركة الادبية والنقدية الحديثة، لا يمكن الوقوف على بداياتها واهم ملامحها الا من خلال الوعي على ان هذا الادب «نشأ اولا صحفيا».

• استفاد الكاتب، في انجازه لهذه المقالة، من المصادر والمراجع التالية:
- النقد الادبي الحديث في لبنان، د. هاشم ياغي، دار المعارف، ١٩٦٨.
- قاموس الصحافة اللبنانية، يوسف داغر، الجامعة اللبنانية، بيروت.
- رواد النهضة الحديثة، مارون عبود، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٥٢.
- الاتجاهات الفكرية في بلاد الشام واثرها في الادب الحديث، جميل صليبا، ١٩٥٨، جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية العالية.



نص: العصافير

بقلم: زياد بركات

وطن هنا يكون او لا يكون، لنا ارض فوقها تمتد سماء زرقاء، ترتجف تحت اجنحة بلا عدد لعصافير صغيرة تعودت الصعود. شجر يلتف حول القامة، يحنيها، تحت فيئه تنجب النساء الاولاد، وينهمر العنب في البراميل ليشرب ليلة راس السنة وفي اعياد الميلاد، فتيات يضحكن وحين تفور الاغاني تفوح رائحة الكرز من الشفاه.

على رسلها، على رسلها تصعد الفتاة الى الشاطىء، ممتلئة بالاناشيد وطبول الحماس، هل كان عليك ان تقع؟!

هل كان عليك ان تفقد سارا الى الابد؟!

انت الان متعب،

لا تنادي احدا، وخمرا لاتشرب، بياض النسوة لا تلمس، لا تفعل شيئا. فالشاطىء لا يبتلع الفتاة وليست كل الشواطىء تلد.

سارا هنا في القلب، لافرق ان اغلقت على جسدها صناديق العائلة او مزقت رسائلك المهملة، تلك التي كنت تكتبها في الليل، وترسلها مع الاصدقاء النحيلين لها وهي لا تقرأ الرسائل ولا تتقن الا تامل موج الشاطىء.

هل كان عليك ان تقع؟ هل كان لنا وطن اخر حيثما حللنا؟ ووطننا يبتعد لان الاناشيد لا الاغاني تقتل المغنين وتجعل من الوطن موجة لا بحرا، فرعا لا اصلا في الذاكرة وفي اجنة الابناء.

الاسلاف ليسوا هنا، كلا، الاسلاف هنا في القلب مثل سارا، وهم على الحائط تحبسهم الملصقات، كم خرجوا منها وتجولوا في اريحا!! حيث تبعوا عمود النار في التوراة، كم ماتوا هناك في اريحا وهم الذين احبوا اريحا مثل نساء البحر ومثل اغاني المساء. سارا والاسلاف، والوطن الذي يكون الان في الانحاء، تصطخب الشهوات. ينسل الاسلاف ويمزقون ملصقاتهم ويخرجون في اريحا لا يكون نبي غير ان الوعد.. فلماذا تكون بيت لحم اجمل من سيدها الان، واريحا ممتلئة «بالنبي»؟!

اخرج الان يا يعقوب الى راس الجبل ان وعدا تنتظره ان وعدا انتظرته منذ الف علم كان حلم صيف، ولا تبك كثيرا كم هو مؤلم وقاس بكاء الانبياء! نحن هنا لا نراك، نحن هنا نتيه تيهك، ولكن تيها لنا في ارض مصر لن يكون وعلينا الان او غدا ان نتواجه بين سيف من النار ودم سيملأ المتوسط ان تلقي هناك سلاما الا على قبور الاسلاف ماتوا سريعا واحتواهم تراب، دون ان يروا وطنا هو الان يتشكل ولن ندخل اريحا كمحارب يستريح ولا كنبي تقوده خرافة النار سندخل اطفالا يبنون البيت ليسكروا بحجارتهم النافذة.

انت الان متعب، فلماذا تتحدث عن بلد وانت في زنزانة يملأها القيظ وجلادون بلا عدد يحاولون قتل الروح.

سارا رحيل، فاي نشيد ستنشد لسارا، نشيد الانشاد؟! اغاني الاجداد؟ عذابات الاصدقاء؟ موت الاحباب؟ فلا تنهمر الان لا تلق مزاميرك لئلا تتهم بالالحاد لئلا تلتبس الاقنعة وترى نفسك على الوجه الاخر من القطعة المعدنية عبر جدل تاريخي احد ابوابه العبث وليس اول ولا اخر ابوابه

دم الشهداء. هل تريد ان تقول ان سارا وطن؟ ما اصغر الوطن!! هل لسارا الاناشيد كلها؟ يا سليمان الملك امدينة بنيت ام خرابا؟ ان الحراب تمزق لحمتفنا الازل وليس الذنب ذنبك يا سليمان او ربما يكون.

سارا تنهمر من بيسان الى رفح عبر القدس، فهنا تعمد المسيح وهنا صلب، ورفع، هنا صرخ باعلى صوته في الكون المعتم، في الملكوت.

في الاب «ابت، ابت لم شبقتني» غير اننا مصلوبون منذ اكثر من الف علم ولم نترجل ولم نصرخ في الملكوت لان المنا عظيم ولان سارا اخصب من ارض نطاها سريعا

لنلتحق بالاسلاف سارا اجمل من نسوة يخلعن الاردية ليكشفن عن صهيل الخيول، اكثر دفقا من شبق اللغات القديمة، ولدت في القدس واليها تعود.

ولد يخربش الان على الحائط عاشت فلسطين الى الابد».

ولد يتعلم الموت والكلام والالم، يكتب في زنزانة تضيق على الجسد الصغير «فلسطين عربية الى الابد».

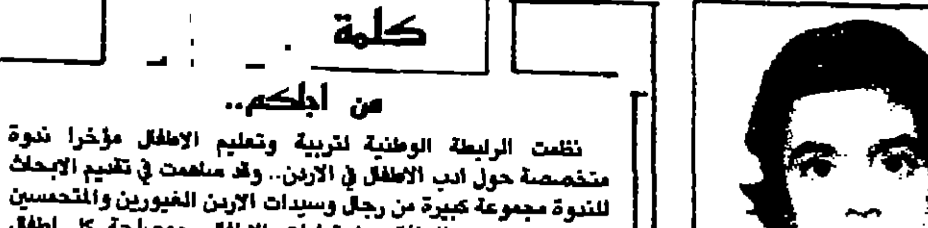
ولد لا يعرف سليمان الملك ولا يتقن الا مزاميره السرية تلك التي لاتنفذ الا في السر هنا او هناك.

ولد يركض الان تحت جلدك، لا تطرده بحوار عقيم من ماض يقتتل فيه اليقين الغيبي المطلق بالحروب المشوهة بالفلسفات الحديثة وبالاحزاب المريعة.

انت الان متعب، زنزانتك تضيق هل تكتب لسارا رسائل جديدة لا

يقرأها احد بلدك تحبها في السر وفي العلن كنبي مكة ولا تصرخ بالسجان ان يفتح النافذة كي تفر

العصافير لا تصرخ في احد ولا تري عذاباتك احدا فالعصافير تفر الان والشمس تسطع فوق البحر تحت قبة سماء زرقاء ترتجف تحت اجنحة عصافير بلا عدد.




امين محمد ابراهيم

نسرين عبدالرؤوف محمود




اروى مروان شاكر

● رشا هاني الكسواني

نضال حسين البنا

يزن محمد الضعيفي

كلمة

من اجلكم..

نظمت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال مؤخرا ندوة متخصصة حول ادب الاطفال في الاردن.. وقد ساهمت في تقديم الابحاث للندوة مجموعة كبيرة من رجال وسيدات الاردن الغيورين والمتحمسين والدارسين لادب الاطفال واهتمامات الاطفال، ومصلحة كل اطفال الاردن.

وعلى مدى يومين ـ الاربعاء والخميس ـ جلس المهتمون يستمعون لهذه الابحاث المختلفة.. فقدم الدكتور فخري طمليه، بحثا عن القصص المقدمة للاطفال، ثم قدم الشاعر محمد الظاهر بحثا عن الاشعار المقدمة للاطفال في الاردن وقدم السيد محمد بسام ملص بحثا عن المسرحيات المختلفة التي قدمت للاطفال.

بعد ذلك وفي الجلسة الثانية، قدم السيد احمد ابوعرقوب وهو كاتب للاطفال، بحثا عن الابداع وشروطه في ادب الاطفال، وقدم الدكتور شحادة الناطور وهو ايضا كاتب للاطفال، بحثا عن الكتابة الابداعية للاطفال وقدم الدكتور امين الكخن وهو دكتور في الجامعة الاردنية، بحثا عن كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، بينما قدم الدكتور محمد مقدادي والدكتورة شادية التل نموذجا مقترحا لتحليل كتب اللغة العربية.

وفي اليوم الثاني الخميس، بحث المشاركون في دراسة السيدة رشاد الخطيب عن لغة الطفل ودراسة الدكتور يحيى عليان عن مكتبات الاطفال في الاردن، واستمعوا لدراسة الانسة سميرة نيروخ عن العنصر الانساني والموت في ادب الاطفال، ثم استمعوا لدراسة عن صحافة الاطفال اي مجلات وصحف وملاحق الاطفال في الاردن قدمها السيد رياح الصغير..

وفي الجلسة الثانية لليوم الثاني استمع المشاركون والمتخصصون والمهتمون لابحاث مختلفة، حيث تناولت السيدة هيفاء شرايحة موقع ادب الاطفال المحلي من ادب الاطفال عربيا، وتناول السيد حسين حسنين والسيدة روضة الهدهد تأثير الاحتلال الصهيوني على ادب الاطفال، ثم تناولت الانسة ماري قاشة الاثر الاجنبي في ادب الاطفال في الاردن.

واخيرا كانت الجلسة الثالثة لبحث «الجنسوية في ادب الاطفال» وهو البحث الذي قدمته السيدة زليخة ابوريشة حول التمييز بين الذكر والانثى، ثم بحث الدكتور عماد زكي عن «ادب الاطفال والعلم ٢٠٠٠» ثم اخيرا البحث الذي تقدمت به حول دور المؤسسات الرسمية في دعم ادب الاطفال.

لماذا كتبت لكم كل اسماء الابحاث واسماء مقدميها؟ ولماذا ارغب ان تعرفوا ان اعدادا كبيرة من الرجال والنساء غير هؤلاء كانوا مهتمين جدا ببحث هذه الامور وغيرها ومناقشتها مناقشة مستفيضة؟.. ولماذا قام التلفاز والاذاعة والصحف بالحديث والكتابة عن هذه الندوة وموضوعاتها؟

كل ذلك لنقول لكم اننا قولا وفعلا في خدمتكم.. في خدمة الطفولة في هذا البلد.. في خدمة ابناء وبنات هذا البلد منذ ولادتهم والى بلوغهم سن الرشد.. سن الثامنة عشرة.. نحاول ان نقدم لهم افضل ما لدينا من خبرات وعلوم ومعرفة ودراسات.. ونأمل من الله ان يوفقنا الى ذلك.. فانتم مستقبلنا ومستقبل امتنا..

ماما روضة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٩






سلاح كان يستخدم لهدم الاسوار.. فما اسم هذا السلاح؟ اشرح طريقة عمله، وارسل الاجابة الى العنوان التالي.

جريدة الدستور ص. ب (٥٩١) مسابقة بهجة المعرفة ١٦٩ ماما روضة. علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي مجموعة كتب للاطفال.

مسابقة دائرة الثقافة والفنون

الباحث الصغير

في ندوة ادب الاطفال في الاردن، جرى نقاش واسع حول بحث قدمه الدكتور عماد زكي عن ادب الاطفال ولعلم (٢٠٠٠)، وقد احببت ان نستفيد من هذه الافكار المطروحة في البحث وان نتعاون سويا انتم ونحن في الاسابيع والاشهر القادمة في تحقيق وتطبيق بعض ما ذكر في البحث.. وذلك من طريق مسابقة نجريها بينكم بعنوان الباحث الصغير، بحيث نحدد في كل اسبوع عنوانا نطلب منكم الكتابة حوله..

المطلوب من «الباحث الصغير» في هذا الاسبوع ان يقدم لنا بحثا او قصة عن «الكمبيوتر»..

ليس هناك اية شروط لكيفية الحديث عن الكمبيوتر، لا في اختراعه ولا في فوائده او استعمالاته ولا في ذاكرته او شاشته ولا في ضرورة الاستفادة منه في مدارسنا ومصانعنا ومؤسساتنا.. ليس هناك تحديد للبحث او للقصة المقدمة.. المهم ان تفكروا ايها الباحثون بالكمبيوتر وتكتبوا ما تريدون..

ارسلو موضوعاتكم الى العنوان التالي: ص. ب. ٥٩١ جريدة «الدستور» ماما روضة، وللفائزين جوائز «كتب» مقدمة من دائرة الثقافة والفنون..

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦٧

كانت الصورة المرفقة للسيدة منضال الاشقر، اللبنانية الاصل والجنسية. وهي ممثلة قديرة تتمتع بمواهب عديدة، وذات شخصية جيدة وقوية. وقد ظهرت في العديد من الادوار وبرزت شخصيتها في المسرح وقدمت العديد من المسرحيات الناجحة والتي تمثل في موضوعها حال بلادها وما تمر به من احداث. وقد تعرضت جراء ذلك للسجن، بعد عرض بعض مسرحياتها..

وقد قدمت مسرحية «الف حكاية وحكاية» في مهرجان جرش.

ومن ادوارها البارزة تمثيلية زنوبيا ملكة تدمر، شجرة الدر، واشتركت في الفيلم التاريخي «القادسية» وبعض المسرحيات.

وباجراء القرعة فازت بالجائزة لهذا الاسبوع المتسابقة عبير البسومي من عمان.

يرجى من المتسابقة عبير مراجعة مكاتب جريدة «الدستور» يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي موسوعة علمية ميسرة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ابتسامات

★ ابتلع رجل نصف قرص منوم فنام بعين واحدة.

★ قال القاضي للمتهم: اقسم ان تقول الحق. فقال المتهم وكان قصير القامة: اقسم بذلك.

سأله القاضي ما اسمك؟ قال: نخلة. فصرخ القاضي: لقد بدأت تكذب.

★ قالت فتاة لصديقتها، لقد اصبح ساعي البريد في منتهى الاهمال.

الصديقة: لماذا؟

الفتاة: لانني كتبت خطابا الى اخي في باريس منذ ثلاثة شهور، وجدته اليوم في حقيبتي!.

★ قال المدرس للتلاميذ في حصة الجغرافيا: يستمر الليل في القطب الشمالي ٦ شهور. فصاح الطالب: ياه انهم يدفعون مبالغ كثيرة لشركة الكهرباء.

منال نصار

بسم الله

بسم الله بسم الله
احلى كلام اتعلمناه
قبل ما ناكل قبل ما نشرب
لازم كلمة بسم الله
قبل ما نقرأ قبل ما نكتب
لازم كلمة بسم الله
احلى كلام تعلمناه

صباح فؤاد خصاونة/ اربد

★★★

نشيد طفل

هيا هيا يا ابناء
حرب حرب على الاعداء
اقذفوا الحجر تلو الاخر
هشموا رؤوس الجبناء
ارضي ارضي.. عرضي عرضي
شعاري وبكل اباء
لن ارضخ للظالم يوما
لن اخشى بطش البلهاء
وليكن للعالم درسا
انا لسنا ضعفاء

شعر: سيد عبدالمنعم سمرة الحسينية/ معان

★★★

اختبر ذكاءك

★ ما هو الشيء الذي يمشي على رأسه؟

★ ما هو الشيء الذي كلما كبر يصغر؟

★ ما هو الشيء الذي عينه في ذنبه.

★ ما هو الذي رجلاه على الارض ورأسه اعلى من النجوم؟

★ في اي دول العالم يستطيع الرجل ان يتزوج شقيقة ارملته؟

■ الحلول:

١ـ القمل.
٢ـ العمر
٣ـ الابرة
٤ـ الضابط
٥ـ لا يتزوج لانه يكون قد مات!!

من الصديق
محمد ابراهيم حماد

★★★

غريبة!!

الماء العادي يحمي من الاحتراق

استطاع استاذ جامعي ان يغمس يده في رصاص مصهور تبلغ درجة حرارته ثلاثة اضعاف درجة غليان الماء دون ان تحترق يده او تتأثر.

الاستاذ هو (جيرل ووكر)، وقد استطاع ان يقوم بالتجربة بعد ان غمس يده في سائل اعجوبة هو الماء العادي.

الماء الذي يغمس فيه يده يتبخر بمجرد ان يلمس الرصاص المنصهر، فيشكل حاجزا بين اليد والسائل الحار، يمنع وصول الحرارة الى اليد، فلا تحترق خلال الفترة القصيرة التي تبقى فيها داخل الرصاص.

ويقوم د. ووكر باجراء تجربته امام تلاميذه في جامعة «كليفلاند» ولكنه يحذرهم من اجرائها لانها خطرة، وتحتاج الى الكثير من الدقة والحذر.

نورهان حسين علان


سهم رجب السعد


اسامة محمد بطاينه


فيصل محمد حجيري


معتز جمال نمران


محمد وليد محمد


علا جميل المبيضين


محمد رجب محمد


علا فواز الحجايا





ياسين خليل عبدالله

عامر محمود الجماعات


محمد ونورالدين محمود سليمان

معتصم وقصي العميان


اياد علي محمود

عيسى ابوالفيلات


محمد رجب السعد


راما واحمد عصام مكحل

عثمان ابوغلوس

وديع ونورا زمزم

احمد حتاحت

مروة محمد عبدالعليم

خالد عبدالرحمن المصري


ديالا وفاتنة قموه

راكان حسن الوحش


عبير ومروة ومنار عليان

قصة واقعية

فرن الصمود

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

الحلقة السابعة

ملخص ما نشر:

عبدالله البحش فران.. يقع فرنه في مدينة نابلس، خارج البلدة القديمة، تعرض فرنه لهجوم احد مستوطني مستعمرة «الون موريه» القريبة من نابلس، فاستشهدت ابنته عائشة على الفور، واصيبت ابنته فدوى بجراح.. وقد ظل عبدالله يحس انه ينتظر امرا لا يدري ما هو، فلما قامت الانتفاضة، احس انه ينتظرها بلا شك، وقرر ان يشارك بدوره فيها، ووجد ان مشاركته هي «فرنه» فحول فرنه فرنا عاما، فرنا للصمود.. يخبز فيه مجانا لكل الناس الذين لا يقدرون على الدفع، ويوزع الخبز مجانا لمن يريد.. من يقدر يدفع، ومن لا يقدر لا يدفع.. اللقمة الواحدة تكفي الجميع، والجميع سيتعاون للصمود..

ولكن زوجته لم تكن كذلك اطلاقا، فهي منذ استشهاد ابنتها عائشة تغيرت كثيرا، لم تعد تغادر منزلها ابدا، ولم تكن تريد ان تشارك في الانتفاضة او غيرها.. بل انها كلما سمعت او رأت ما يحصل في نابلس تزداد بعدا عن الناس.. وارتباطا بابنتها فدوى وابنائها الصغار، تحتضنهم وتغلق عليها وعليهم ابواب منزلها الخشبية والحديدية.. ولكنها في ذلك النهار فوجئت بالباب يدق دقا عنيفا متقطعا.. ورأت من فتحة الباب مجموعة من الشباب الملثمين بالحطة الفلسطينية يريدون الاختباء وقد تقدم منهم الجنود الاسرائيليون..

مرت ثوان كأنها الاعصار الكبير، يعصف بعقل وقلب ام فدوى.. فهي لا تريد التدخل بالانتفاضة او الوقوف معها من قريب او بعيد.. وهي لا تريد ايضا رؤية الجنود الاسرائيليين، او التحدث معهم والاجابة على اسئلتهم.. تريد ان يتركوها في حالها.. فماذا تفعل وقد استنجد بها الشباب؟!.. لقد هاجموا الدورية عن بعد ورموا عليها حجارتهم، فلما نزل الجنود من سياراتهم ولحقوا بهم، انسحبوا الى الخلف تحسبا من اسلحتهم، واندفع بعض منهم الى «الحواكير» الخلفية واختبأوا بين الازقة والاشجار، ولكن هؤلاء الشباب اضطروا الى الدخول في منطقة بيت ام فدوى.. واذا لم تفتح لهم ام فدوى الباب، فسيصل الجنود ويلقون القبض عليهم.. فهل تتركهم ام فدوى؟..

كان امرا محيرا وقرارا صعبا، ولكن ام فدوى فتحت الباب بهدوء غريب لم تعهده في نفسها من قبل.. كأن الله انزل سكينته على قلبها، ففتحت الباب ودخلت الشباب واعادت المزلاج والمفتاح.

ثواني وكان حلشت، الماء قد امتلأ بالماء ووضعت فيه ملابس وبنطلونات جينز وتحتها الحطات الفلسطينية.. وكان البانيو قد وقف فيه شاب يستحم بمياه باردة.. وكان السرير قد نام فيه شاب لم يعرف النوم الى جفونه سبيلا..

ووقفت ام فدوى بالباب تنكر انها رأت احدا يمر من هنا.. كل ما رأته شبابا يقفزون الى الحاكورة الخلفية بين البيوت والاشجار!!. وبعد دقائق، شاهدت ام فدوى جنودا آخرين يدفعون امامهم بعض الشباب وقد غطوا اعينهم بملابسهم، وعرفت منهم واحدا فقط هو احمد ابن الجيران، وشقيق اسماعيل السجين فدق قلبها دقا عنيفا. وامرت الاولاد الذين في بيتها ان يغادروا حالا، فلقد زال الخطر وهي لن تتحمل وجودهم لحظة واحدة.

في الفرن كان عبدالله يواجه امرا مختلفا، فهو قد ركز نشاطاته لتأمين لقمة العيش لسكان الحارة والمنطقة المجاورة التي يعيش فيها.. كان كل اهتمامه مركزا حول تأمين اكياس الدقيق اللازمة للخبز. فأي بيت يجد الخبز سيصمد وسيواجه الاعداء، اما من لا يجد الخبز فكيف سيصمد؟! كيف سيواجه عدوه وهو جوعان؟ ان كل فرد مستعد ان يتنازل عن اكل الدجاج واللحم والرز، وسيكتفي برغيف مع حبات بندورة وزيتون.. وقد عانى عبدالله في بعض الاوقات من نقص الطحين، ولكن «اللجنة الشعبية» كانت تحضر له المزيد من اكياس الطحين وتقول انها استلمته من بعض العرب خارج مدينة نابلس.. ولكن عبدالله كان يواجه مشكلة كبيرة، مشكلة بدأت تطل برأسها على عبدالله منذ ايام.. لقد نقص ـ السولار ـ من محطات الوقود في المنطقة واضطر ان يشتري كميات اضافية منه من محطة قريبة.. وخبأ بعضه للضرورة.. وازداد النقص حتى انقطع الوقود نهائيا.. قطعته حكومة الاحتلال، ومنعت وصوله لاي محطة بنزين في كل مدن الضفة الغربية وفي نابلس ايضا.. وتوقف عبدالله عن الخبز وشح الخبز في المدينة، ولكنه عندما نظر الى مخزون السولار في بيته رأى فيه وفرا..

قال لزوجته:

ـ ارى عندك مزيدا من السولار..

ـ نعم اوفر استعماله كما ترى.. فلا اشغل المدفأة، الا في ساعات البرد القارص في الليل..

ـ ساخذه يا ام فدوى الى الفرن.. فلقد انقطع السولار من كل مكان..

ـ كيف تأخذه؟ ونحن ماذا نفعل؟.

تلبسين انت واولادك مزيدا من ملابس الصوف..

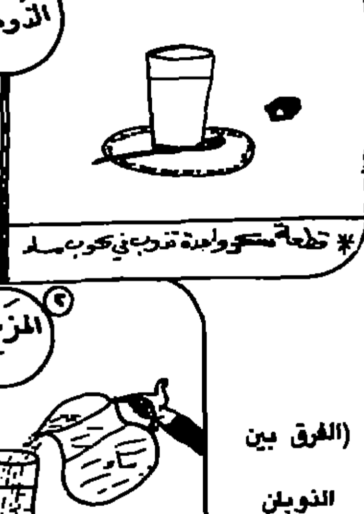
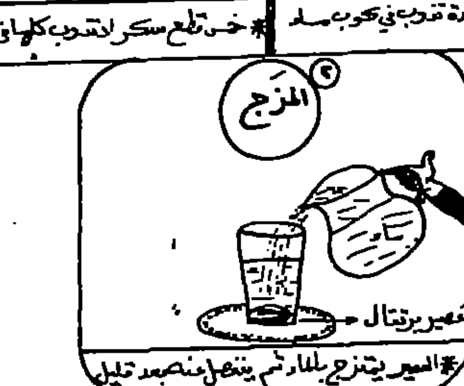
ثارت ثائرة ام فدوى.. فكيف تصبر واولادها على البرد ليأخذ عبدالله السولار للفرن.. الن تنتهي مشاكل مدينة نابلس؟ الن تنتهي هذه الانتفاضة؟؟ متى تنتهي يارب؟.. متى؟...

(البقية في الحلقة القادمة)

حكاية الماء

الحلقة الثامنة عشرة

اعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم

(الفرق بين الذوبان والمزج)

★ «الذوبان في الماء»

١ـ اذا وضعت في كوب الماء قطعة سكر وحركتها جيدا، يختفي السكر ويذوب، ويبقى الماء شفافا بلا لون، ولكن طعمه يتغير ويصبح حلوا.

٢ـ وعندما تزداد كمية السكر الذائب في الماء يصبح الماء مشبعا وكل كمية سكر تضاف اليه تترسب اسفل الكوب ولا تذوب مهما حركتها.

٣ـ ان سرعة ذوبان السكر في الماء الساخن اكبر من سرعة ذوبانه في الماء البارد. اذا تركنا الماء المحلى بالسكر مدة طويلة فان السكر يبقى ذائبا في الماء ولا ويترسب اسفل الكوب.

★ «المزج في الماء»

١ـ الدقيق والبن وعصير الفواكه لا تذوب في الماء انها تمتزج معه وتبقى معلقة فيه على شكل ذرات، يتبدل لون وطعم الماء، وتميل الذرات المخلوطة الى الانفصال عن الماء دائما.

ضع ملعقة من الدقيق في كوب ماء وحركها جيدا ثم اتركها فترة من الزمن تجد ان الدقيق انفصل عن الماء وترسب في قاع الكوب. عندها تعرف ان الدقيق يمتزج بالماء ولا يذوب فيه.

٢ـ راقب كوبا من عصير البرتقال تجد ان لونه في البداية واحد بعد ساعة تجد ان اللون في اعلى الكوب مختلف عن اللون في اسفله. لان العصير لم يكن ذائبا في الماء بل كان ممتزجا معه ومع مرور الوقت انفصل عنه وترسب في قاع الكوب.


هبة عبدالعزيز الغول



لمياء وشيماء واسماء قمحاوي

تحت الرعاية الملكية السامية

على بركة الله تنطلق بطولة عمان الخضراء الرابعة لكرة القدم

***** مباراة الافتتاح بين فرسان عمان ونجوم القاهرة *****

على بركة الله وتحت الرعاية الملكية السامية تزاح الستارة في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم عن احداث بطولة عمان الخضراء الرابعة لكرة القدم التي يشارك فيها عدة فرق تمثل المدن العربية وهي جدة، بغداد، دمشق، صنعاء، القاهرة، الجزائر، المغرب بالاضافة الى عمان.

حفل الافتتاح يبدأ بعد وصول راعي البطولة حيث سيتم عزف السلام الملكي ثم تصدح الابواق ايذانا ببدء الاحتفال ثم تدخل الفرق المشاركة يتقدمها العلم الاردني ثم صورة جلالة الملك الحسين ثم علم البطولة وعلم امانة عمان الكبرى وشعار البطولة وكوكبة حملة الاعلام الملونة ثم يبدأ دخول الفرق المشاركة على التوالي بغداد، جدة، الجزائر، دمشق، الرباط، صنعاء، القاهرة، عمان ويتقدم كل وفد لوحة تحملها فتاة باللباس الشعبي.

وبعد الاصطفاف وسط الملعب يلقي السيد عبدالرؤوف الروابدة كلمة امانة عمان الكبرى ثم يستأذن راعي البطولة ليعلن الافتتاح ليتم رفع علم البطولة وترديد القسم الرياضي وبعدها تبدأ الفرق بالخروج لتبدأ العروض الفنية الشعبية ونوبة المساء التي ستقدمها موسيقى القوات المسلحة قبل ان تبدأ مباراة الافتتاح.

● مباراة الافتتاح

مباراة الافتتاح سوف تجمع بين فريقي عمان والقاهرة وكلاهما يسعى للفوز باول نقطتين ويثبت قدرته من اولها.

فريق امانة عمان امضى فترة من الاستعداد المكثف استعدادا لهذه البطولة وبعد ان انضم عدد من اللاعبين الى صفوف الفريق اصبح يمتلك قوة هجومية مدعومة من خط الوسط مثلما يتمتع خط دفاعه بقوة كبيرة ويجيد التغطية وقطع الكرات.

اما فريق القاهرة فقد سبق له وان شارك في بطولة العام الماضي وهو قادم هذا العام وكله امل بالظفر باللقب والعودة بالكاس خاصة وانه احتل المركز الثاني في الموسم الماضي.

الفريق يلعب ضمن صفوفه الحارس الدولي اكرامي وزميله حسام حسن وعدد من الواعدين الذين انضموا للفريق حديثا.

عموما ينتظر ان تاتي مباراة قوية تجمع بين عراقة الكرة المصرية وتطور الكرة الاردنية.

● فريق عمان تطلعات كبيرة

● وفد القاهرة

كما وصل ظهر امس وفد مدينة القاهرة والتي يمثلها فريق النادي الاهلي المصري المطعم بعدد من نجوم الفريق الاول.

الوفد برئاسة السيد نبيل محمد ابراهيم ويضم السادة احمد ماهر مدير فني وابراهيم محمود مدرب للفريق واللاعبون الحارس الدولي اكرامي، فرج حسن، عصام ربيع، اشرف احمد، علي الرساوي، حسام حسن، عاطف عبدالهادي، عبدالقادر عبدالفتاح، عمرو انور عبدالمحسن، خالد خليل سيد، احمد رزق، محمد سعد شحاتة، ايهاب جلال، اشرف فهمي، احمد محمود حسن، ياسر محمدين، احمد محمود سلام، صديق منير، عبدالجليل عبدالوهاب. وسوف يلتحق بالوفد كل من مصطفى يونس اللاعب الدولي السابق ومساعد مدرب الفريق والطبيب فتحي محمد علي.

وقال رئيس البعثة ردا على سؤال الدستور ان شباب الفريق الذين حضروا الى عمان انضموا حديثا الى صفوف الفريق الاول ويتطلعون لتقديم العروض الجميلة.

وعن الهدف من المشاركة قال نحن يهمنا انجاح البطولة وهي بادرة جيدة تستحق امانة عمان عليها الشكر والتقدير ونامل ان يشارك اكبر عدد ممكن من فرق المدن العربية.

● وصول وفد جدة

وصل الى عمان ظهر امس وفد نادي الاتحاد السعودي ممثل مدينة جدة ويراس الوفد السيد طارق الحوذان ويضم السادة عادل نوار مدير الفريق، ليو بوكير مدربا وصلاح عياد مترجما والزميل عثمان ابو بكر من جريدة المدينة ومجلة الملاعب الرياضية صحفي مرافق ودانيل طبيب مرافق واللاعبون ناصر المحمادي، احمد يوسف، ناصر سرور، جودالله القرني، حسين مبروك، كمال هوساوي، حمد الصنيع، ناصر سرور، فوزي الشمراني، سعيد القرني، رمزي موسى، ابو بكر الراعي، ابراهيم فلاته، سالم سويد، فيصل العمودي، عطيه شحري، اديب الدوسري، سليمان الجدعاني.

وقال السيد طارق الحوذان رئيس الوفد اننا نشكر امانة عمان الكبرى على توجيه الدعوة لمدينة جدة وكنا نتمنى ان تكون المشاركة اكثر حتى يتجمع الشباب العربي وهذا شيء جيد وتاتي مشاركتنا في البطولة للمساهمة في انجاحها الى جانب الاشقاء العرب اما عن هوية الفريق فقال انه يمثل شباب نادي الاتحاد ويضم عناصر جيدة قادرة على تقديم العرض الجيد وخاض الفريق قبل حضوره الى عمان مباراتين مع الفرق المحلية.

● تسمية وفد عمان

يوم امس اعلنت امانة عمان الكبرى عن اسماء وفدها المشارك في البطولة برئاسة السيد فوزي المومني رئيس اللجنة المنظمة العليا ويضم السادة ابراهيم يوسف مديرا للفريق، عماد الحلواني المشرف الرياضي، الدكتور ابراهيم الداود طبيب الفريق واللاعبون خالد عبدالفتاح، عدنان زعرور، نهاد صوفان، حسن جوهر، زكريا الشيل، اسماعيل الحاج، عياش كريشان، ماهر ابو هنطش، سامي السعيد، محمود البنا، محمد نصار، شوكت عقل، موسى ابو العوض، راتب الداود، وليد قطاطه، فايز بديوي، شاكر سلامة، هاني ابو الليل، طه محمد سعيد، ماهر ابو حجلة، محمد المشة، صلاح النجار، سليمان خميس، خالد ابو شرار، احمد عبدالرحمن.

الدعوة عامة

قررت اللجنة المنظمة لبطولة عمان الخضراء فتح ابواب الدرجتين الثانية والثالثة امام جمهور الكرة لحضور حفل الافتتاح والمباراة الافتتاحية للبطولة... اما دخول الدرجة الاولى فسيقتصر على حاملي دعوات الشرف اما باقي مباريات البطولة فسيكون الدخول عليها بتذاكر.

دوري الدرجة الاولى

فوز البقعة والارثوذكسي واليوم اربع مباريات على ثلاثة ملاعب

انطلق يوم امس دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم حيث اقيمت مباراتان الاولى في عمان والثانية في اربد.

ففي عمان حقق الارثوذكسي فوزا ثمينا على القدس بهدفين مقابل هدف وفي اربد بدأ البقعة مشوار العودة بفوز كبير حققه على فريق الطره بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

اليوم تقام اربع مباريات مختلفة حيث يلتقي العربي والجليل وكفرسوم مع عين كارم والقوقازي مع شباب الحسين والنصر مع الطالبية.

■ البقعة ٣
الطرة صفر

بثلاثة اهداف نظيفة فاز البقعة على الطره في المباراة التي جرت على ملعب اربد ودانت السيطرة خلالها للفريق البقعة الذي بدا مهاجما في حين لم يظهر فريق الطره بمستواه المعروف فاهتزت شباك مرماه ثلاث مرات متتالية على مدار الشوطين. يوسف بدوان بدأ التسجيل في الدقيقة ١٣ وتبعه بهدف اخر في الدقيقة ٤٠ وفي الشوط الثاني سجل اسماعيل محمد هدف فريقه الثالث في الدقيقة ٦١

■ الارثوذكسي ٢
القدس ١

خطف الارثوذكسي فوزا ثمينا من منافسه فريق القدس بهدفين مقابل هدف بعد مباراة متوسطة المستوى تميز الارثوذكسي في الشوط الاول ودانت السيطرة له في حين فرض فريق القدس سيطرته على مجريات الشوط الثاني وحاصر الارثوذكسي في ملعبه واضاع العديد من الفرص الثمينة واستبسل حارس مرمى الارثوذكسي محمود مسلم الذي صد العديد من الكرات.

الاهداف الثلاثة جاءت في الشوط الاول من المباراة سجل غسان الصغير هدف فريقه الاول في الدقيقة ٨ ورد عليه خالد ابوشرار وسجل هدف التعادل في الدقيقة ٤٢ لكن غسان الصغير عاد وسجل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني.

■ العربي – الجليل

في الساعة العاشرة وعلى ملعب اربد يلتقي العربي والجليل وكلاهما يتطلع للفوز ففريق العربي متكامل الصفوف ويمتاز بسرعة نقل الكرات ولديه خط وسط قوي قادر على تمويل المهاجمين في حين يعتمد فريق الجليل على حماس اللاعبين وسرعتهم في المتابعة والهدوء تمهيدا لفرض السيطرة على منطقة المناورة. يقوم بادارة المباراة الحكام لوباني وابوفاره وعلي صيتان وشطناوي.

■ كفر سوم – عين كارم

فريق عين كارم يشد الرحال متوجها الى اربد لملاقاة فريق كفرسوم في مباراة قوية تقام على ملعب بلدية اربد في الساعة الثالثة . فريق عين كارم يخوض هذه المباراة بحذر كونه يلعب خارج عمان وينتظر ان يدفع باكثر من لاعب للمنطقة الامامية لضمان التسجيل مبكرا والتغلب على قوة دفاع كفرسوم الذي يعتمد على الكرات الطويلة التي يرسلها للمهاجمين.

يقوم بادارة المباراة الحكام جرادات وعموره وبديوي ومروان هنيب .

■ القوقازي – شباب الحسين

الى الزرقاء يتوجه فريق شباب الحسين ليقابل القوقازي في الساعة الثالثة على ملعب بلدية الزرقاء. هذه المباراة تعتبر اقوى مباريات الاسبوع وينتظر ان تاتي عامرة بالقوة والندية نظرا للاستعدادات الجيدة التي امضاها الفريقان.

المستوى متقارب والفريق الذي يلعب بهدوء ويستغل الفرص المتاحة له يحسم المباراة لصالحه يقوم بادارتها الحكام جمال خميس ومحمد سليم ومحمود تايه ووليد السعدي.

■ النصر – الطالبية

على ملعب البتراء وفي الساعة الثالثة يكون لقاء النصر والطالبية والذي يعتبر من اقوى لقاءات الاسبوع حيث يتطلع فريق النصر للظفر بالنقطتين على حساب الطالبية صاحب الاداء الجماعي.

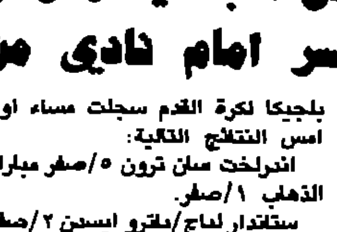
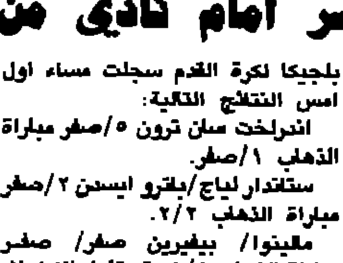
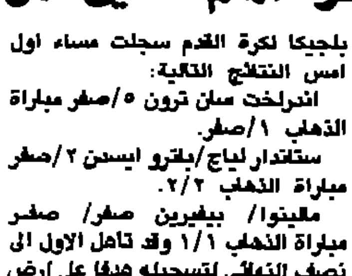
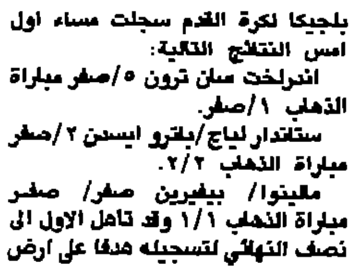
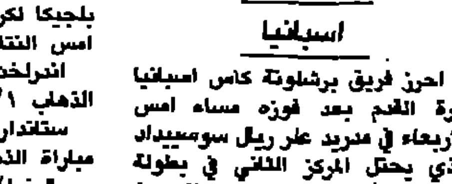
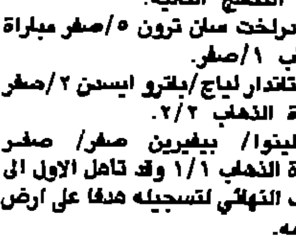
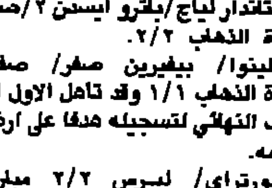
يقوم بادارة المباراة الحكام سبيتان وابوميله وايوب وبشير

● من مباراة الارثوذكسي والقدس

الكرة في اوروبا

برشلونة... احرز كأس اسبانيا وعوض اخفاقاته المتوالية

ماترا رسينغ يخسر امام نادي من الدرجة الثالثة

اسبانيا

احرز فريق برشلونة كاس اسبانيا لكرة القدم بعد فوزه مساء امس الاربعاء في مدريد على ريال سوسييداد الذي يحتل المركز الثاني في بطولة الدوري ١/صفر سجله اليساكو في الدقيقة ٦١.

وقد عوض برشلونة من خلال فوزه بالكاس عن هزائم كثيرة مني بها في الموسم الحالي والتي ادت الى الاستغناء عن خدمات مدربه الانكليزي المعروف تيري فينابلز.

وكان برشلونة خرج في الشهر الجاري من ربع نهائي كاس الاتحاد الاوروبي اما ترتيبه الحالي في بطولة الدوري الاسباني فهو الحادي عشر بفارق ٢٢ نقطة خلف ريال مدريد المتصدر.

وقد تالق في المباراة صانع العاب برشلونة الالماني الغربي بيرند شوستر وحارس مرمى ريال سوسييداد ومنتخب اسبانيا السابق لويس اركونادا.

بلجيكا

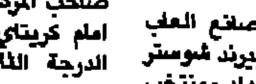
من اياب الدور ربع النهائي لكاس بلجيكا لكرة القدم سجلت مساء اول امس النتائج التالية:

اندرلخت سان ترون ٥/صفر مباراة الذهاب ١/صفر.

ستاندار لياج/بلترو ايسدن ٢/صفر مباراة الذهاب ٢/٢.

مالينوا/ بيفيرين صفر/ صفر مباراة الذهاب ١/١ وقد تاهل الاول الى نصف النهائي لتسجيله هدفا على ارض خصمه.

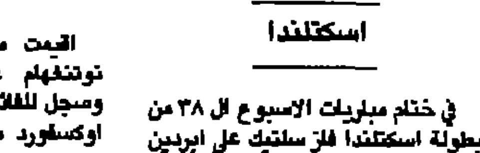
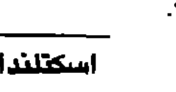
كورتراي/ ليرس ٢/٢ مباراة الذهاب صفر/٣.



فرنسا

سجلت يوم الاربعاء اكثر من مفاجاة في مباريات ذهاب الدور الرابع لكاس فرنسا ابرزها خسارة ماترا راسينغ صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري امام كريتاي الهاوي الذي يلعب في الدرجة الثالثة صفر/١ اما موناكو المتصدر فتعادل في ارضه مع نيس ١/١. سجل لموناكو الانكليزي هايتلي ولنيس فيراتج. وتقام مباريات الاياب الثلاثاء المقبل وفي ما يلي النتائج:

موناكو/ نيس ١/١. اوكسير/ نانت ١/صفر. ستراسبوغ/ مونبلييه ١/١. تولوز/ ليون ٣/١. ست/ طولون ٢/صفر. نانسي/ متز ١/صفر. سان جرمان/ سوشو ٣/١. ليبفيل/ ليل ٢/٢. دنكرك/ لنس صفر/٢. كريتاي/ راسينغ ١/صفر. ايفرو/ لوهافر ١/١. ريمس/ باستيا ٢/٢. شاتيليرو/ كان ١/صفر. كيمبر/ شوليه ١/صفر. لاروش/ انسوم ٤/١. فالوريس/ مولوز ٣/١.


اسكتلندا

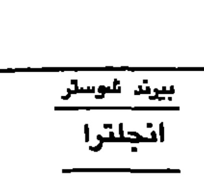
في ختام مباريات الاسبوع ال ٣٨ من بطولة اسكتلندا فاز سلتيك على ابردين ١/صفر سجله اندي ووكر هدفه ال ٢٧ في الموسم الحالي/ ورفع رصيده الى ٦٢ نقطة اي بفارق ٧ نقاط امام الرينجرز اقرب منافسيه.

كما فاز هارتس على دندي ٢/صفر ودندي يونايتد على سانت ميرين ٥/١.

ترتيب فرق الصدارة:

١ – سلتيك ٦٢ نقطة، ٢ – رينجرز ٥٥ نقطة، ٣ – هارتس ٥٤ نقطة، ٤ – ابردين ٥٣ نقطة.

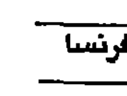


بيرند شوستر

انجلترا

اقيمت مباراتان، اسفرتا عن فوز توتنهام على دربي كاونتي ٢/١ وسجل للفائز نايجل كلاف بينما تعادل اوكسفورد مع الارسنال صفر/ صفر.



سويسرا

في الدور الرابع من المرحلة الاخيرة لبطولة سويسرا فاز لوزان على يونغ بويز ٢/١ وسان غال على ارو ٢/صفر ونوشاتيل على غراس هوبرز ٤/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١ – نوشاتيل ٢٢ نقطة، ٢ – سيرفيت جنيف ١٦ نقطة، ٣ – ارو ١٦ نقطة، ٤ – سان غال ١٦ نقطة.

فوز كلية جرش على شباب سوف بالكرة

جرش – الدستور – برعاية الدكتور محمد ربيع عبيد كلية جرش الجامعية المتوسطة جرت مباراة بكرة القدم بين فريقي الكلية وشباب مخيم سوف وقد اسفرت المباراة عن فوز كلية جرش بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لصالح مركز شباب مخيم سوف وقد حضر المباراة عدد كبير من عشاق الرياضة وطلبة كلية جرش وقد قام الدكتور ربيع راعي الاحتفال بتوزيع الميداليات على الفريقين.

بطولة كرة الطائرة في عمان الكبرى
ابن سيناء يفوز بالمركز الاول

تمكن فريق مدرسة ابن سيناء من الفوز ببطولة كرة الطائرة في مديرية تربية عمان الكبرى في المباراة الاخيرة التي جرت برعاية السيد احمد عربيات مدير التربية والتعليم صباح امس بقاعة مدرسة الملكة زين الشرف بعد ان فاز على فريق مدرسة اليوبيل بشوطين مقابل لاشيء ١٥/١٣، ١٥/صفر

وكان فريق اليوبيل قد فاز في المباراة الاولى على فريق سعيد الدرة بشوطين ١٥/١١ و ١٥/٦ بينما فاز فريق ابن سيناء على فريق صويلح ١٥/٧ و ١٥/٦.

وتجدر الاشارة بان مدرب فريق ابن سيناء اللاعب الدولي السابق بكرة اليد زياد خريسات.

وفي نهاية المباريات سلم السيد عربيات الكاس للفريق الفائز ووزع الميداليات على لاعبي الفريقين.

بطولة كليات المجتمع بكرة القدم

انطلقت صباح امس مباريات بطولة كليات المجتمع بكرة القدم على ملاعب ستاد بلدية الزرقاء حيث جرت مباراة واحدة فقط بين فريق كلية مجتمع عمان وفريق كلية مجتمع السلط اسفرت عن فوز الاول باهداف غزيرة تمكن من احراز اثني عشر هدفا.

وفي المباراة الثانية تخلف فريق مركز وادي السير امام فريق كلية مجتمع قرطبة.

اليوم ينطلق الدوري لكرة القدم

يستانف الدوري المصري لكرة القدم سيرته اليوم بلقاء المصري والاولمبي فيما يلتقي يوم الاحد القادم الاهلي مع المقاولون.

ويرى النقاد ان انطلاقة الدوري من شانها العمل على امتصاص نقمة الجماهير على المنتخب القومي فيما يطلب هؤلاء النقاد تاجيله حتى اشعار اخر ريثما ينهي التحقيق في اخفاقات المنتخب في بطولة الامم الافريقية لكرة القدم التي اقيمت الشهر الماضي في المغرب.

بطولة اوروبا

٧١٦١٤٤ تذكرة من اصل ٨٨٠ الفا بيعت حتى مساء الاربعاء

صرح رئيس الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم هرمان نويبرغر انه من اصل ٨٨٠ الف تذكرة مخصصة لنهائيات بطولة اوروبا لكرة القدم التي ستنظمها المانيا الغربية بين ١٠ و ٢٥ حزيران المقبل بيعت ٧١٦١٤٤ تذكرة حتى مساء الاربعاء.

اضاف نويبرغر ان ٤٥٦ الف تذكرة بيعت في المانيا الغربية و ٢٤٢ الفا في الخارج منها ٨٣١٦١ تذكرة في هولندا. واشار الى ان الارباح التي ستحققها البطولة والبالغة نحو ١.٧ مليون دولار ستوزع على اتحادات الدول الثماني المشاركة.

من جهة اخرى قدم نويبرغر امس دليل البطولة وهو يقع في ١٣٠ صفحة ملونة ويتضمن لمحة عن المنتخبات والحكام والمنظمين والملاعب وميادين التدريب وعناوين مكاتب البريد والمستشفيات.

الملاعب قلاع محصنة

ووصف رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جاك جورج الملاعب التي ستقام عليها البطولة الاوروبية المقبلة بانها بمثابة قلاع محصنة لان الحالة الحاضرة تفرض ذلك.

وقال جورج لممثلي وسائل الاعلام علينا محاربة العنف في الملاعب الرياضية فساعدونا على الدفاع عن كرة القدم وبرر اللجوء الى الاجهزة الامنية في البطولة الاوروبية المقبلة بقوله «ان اقامة اية مسابقة بات امرا غير ممكن من دون التنسيق مع الشرطة.

على صعيد اخر عين الاتحاد الالماني الغربي حارس المرمى الدولي السابق ديتر بوردنسكي الذي لا يزال يلعب مع فيردر بريمن رغم بلوغه سن ال ٣٧ مستشارا لمنتخب الدنمارك خلال البطولة بسبب العلاقات الجيدة التي تربطه مع مدرب المنتخب الدنماركي سيب بيونتيك الذي كان لاعبا سابقا في فيردر بريمن.

اليوم ينطلق سباق القلب والتسجيل مستمر حتى صباح اليوم

يطلق الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم اشارة بدء السباق الذي تنظمه جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية الخيرية والذي سيرصد ريعه لصالح مرضى الصدر والقلب والاوعية الدموية في المملكة هذا وقد حددت اللجنة الفنية نقاط الانطلاق للفئات العمرية كما يلي:

الاولى: اقل من ١٠ سنوات لمسافة ٢ كم جسر الجامعة الاردنية

الثانية ١٠–١٥ ولكافة الاناث لمسافة ٣ كم محطة سمير الحجلوي للمحروقات

الثالثة فوق ٣٠ سنة لمسافة ٤ كم محطة بركه للمحروقات

الرابعة ٢٥–٣٠ سنة لمسافة ٥,٥ كم بنك البتراء

الخامسة ١٥–٢٠ سنة لمسافة ٦ كم سيفوي انترناشونال

السادسة ٢٠–٢٥ سنة لمسافة ٧.٥ كم فندق الامبسادور.

يشارك في هذا السباق المفتوح لجميع المواطنين ومدارس العاصمة التالية: المدرسة النموذجية التابعة للجامعة الاردنية والعروبة الثانوية والفرير وراهبات الناصرة وراهبات الوردية والرائد العربي والجبيهة الثانوية للبنات وحي نزال الاعدادية للبنات والمنهل والارثوذكسية والصويفية الاعدادية للبنين واللاتين الشمالي (الشميساني) والجندويل.

ومن خارج العاصمة مدارس لواء عجلون ومحافظة اربد ولواء مادبا ورياض الجامعات الاردنية الاربعة.

ترجو الهيئة المشرفة من المشاركين والمشاركات الحضور الى نقاط الانطلاق كل حسب فئته العمرية في موعد اقصاه الساعة التاسعة صباحا.

هذا وستفتح الجامعة الاردنية ابوابها لتستقبل ذوي المشاركين على استاد الجامعة الاردنية.

وسيشارك في حفظ النظام وضمان سلامة المشاركة فرق من الكشافة وطلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية بالاضافة الى افراد الهيئات التطوعية ويتولى امور التحكيم لجنة من قسم النشاط الرياضي وكلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية.

● الدكتور عبدالسلام المجالي

سيترأس الاستاذ سميح مطالقة منصب رئيس الحفل بينما تعزف الفرقة الفنية للجامعة الاردنية الانغام الموسيقية ستغطي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة هذا السباق الخيري الفريد من نوعه في المملكة لصالح مرضى القلب. هذا وقد استعدت نقاط الانطلاق لاستقبال المشاركين بتنصيب اللافتات الترحيبية وتقديم المرطبات المحلية والمقدمة من شركة الالبان الاردنية الدنماركية وشركة المياه المعدنية كوثر.

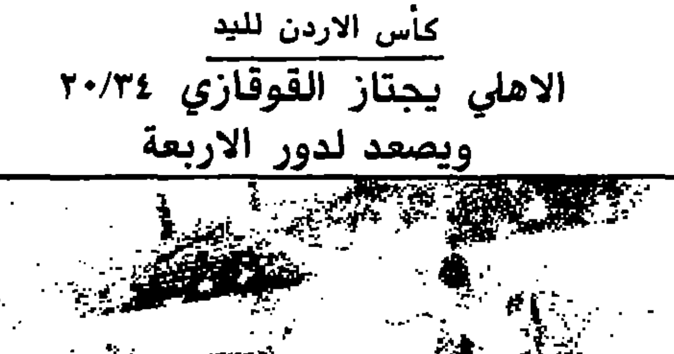
يشارك ايضا في هذا السباق فرق من افراد الامن ورجال الاسعاف الفوري ومن العاملين في الحقل الصحي كالاطباء والممرضات وطلبة كليات الطب في الجامعات الاردنية.

هذا ونظرا للاقبال الكبير على مراكز التسجيل في الايام الاخيرة فقد اضطرت الهيئة المشرفة الى افتتاح مراكز استثنائية للتسجيل للمتاخرين صباح هذا اليوم وحتى قبل موعد الانطلاق بنصف ساعة وهذه المراكز هي: فندق الامبسادور ومحطة بركة للمحروقات ومحطة سمير الحجلوي للمحروقات وقسم النشاط الرياضي بالجامعة الاردنية.

سيسلم راعي الحفل الكؤوس والميداليات وشهادات السباق في نهاية الحفل وتاتي رعاية الجامعة الاردنية لهذا الحفل تمشيا مع رسالتها الرامية للتفاعل مع المجتمع.

كأس الاردن لليد

الاهلي يجتاز القوقازي ٢٠/٣٤ ويصعد لدور الاربعة




من المباراة

انضم فريق النادي الاهلي الى مصاف الفرق الصاعدة للدور قبل النهائي في بطولة كأس كرة اليد اثر فوزه المتوقع على القوقازي ٢٠:٣٤ في صالة قصر الرياضة مساء امس وانتهى الشوط الاول ١٩/٩ لصالح الاهلي..

وقد لعب الاهلي بصفوفه كاملة في الشوط الاول فضمن الفوز بفارق عال مما اتاح له ان يشرك بعض الوجوه الشابة الجديدة امثال رائد عزت وسامر محمد وعاطف محمد وياسين عبد السلام الذين برزوا بمستوى جيد بينما برز من القوقازي محمد تفاحة والحارس ياسر يونس والوجه الجديد محمد بلحاوي..

الاهلي بفوزه هذا صعد لملاقاة الفائز من السلط والارثوذكسي في دور الاربعة.

تصفيات بطولة الناشئين لبناء الاجسام

بدات امس تصفيات بناء الاجسام ضمن اربعة اوزان دولية معتمدة للناشئين وذلك في مركز التدريب الرياضي في المحطة حيث انتهت امس الجولتين الاولى والثانية.

وستقام اليوم في تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر في صالة رم بمدينة الحسين للشباب الجولة الثالثة والاخيرة وذلك برعاية رئيس الاتحاد المحامي عمر ضمره.

كما ستقام اليوم ايضا تصفيات مسابقات رفع الاثقال ضمن الاوزان الدولية في تمام الساعة الحاديةعشرة صباحا وستجري عملية الوزن الساعة التاسعة صباحا.

كذلك سيقوم بطل سوريا نبيل كيال بتقديم عروض في مسابقة بناء الاجسام.

هذا وقد اشرفت اللجنة المكونة من الدكتور مازن رشيد/ وعزام الزعبي وسميح شحاده على مجريات البطولة والتي قام بتحكيمها لجنة الحكام برئاسة الحكم الدولي علي طاس.

بطولة المدن الاسيوية

عمان يخسر امام سيئول ٧٣/٥٤ ويخوض لقاء حاسما مع مانيلا اليوم

خسر منتخب عمان لكرة السلة المشارك ببطولة المدن الاسيوية في تايبيه لقاءه الثالث يوم امس عندما فاز عليه فريق سيئول سام الكوري الجنوبي ٥٤/٧٣ والشوط الاول ٣٢:٤٠ للفريق الكوري، بعد مباراة تظهر نتيجتها حقيقة مسارها حيث كان يمكن لفريقنا الخروج بنتيجة افضل بعد ان قلص الفارق مع مطلع الشوط الثاني الى ٣٨/٤٠، لكن اتساع الفارق مرة اخرى اتاح للفريق الكوري ان يوسع الفارق مجددا ويخرج فائزا بهذه النتيجه.

اليوم الجمعة يتطلع فريقنا بثقة وامل نحو مباراته الرابعة امام فريق مانيلا الفلبيني الذي كان قبل ذلك قد هزم تايبيه تيكو ٨١/٨٨ وخسر امام ماك ٨٩:٧٥ ولو تمكن فريقنا من الفوز في هذه المباراة التي ستبدأ في الثانية عشرة والنصف ظهرا بتوقيت الاردن لاصبحت الفرصة مواتيه له للصعود الى الادوار قبل النهائية.. ويلتقي اليوم ايضا تيكو مع سيئول وماك مع جولدن.

ثلاثيات كرة السلة لجامعة اليرموك

انطلقت صباح الامس بطولة ثلاثيات كرة السلة التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي في جامعة اليرموك لفرق الانديه وكليات المجتمع ومنتخبات المديريات ومراكز الشباب والتي يشارك فيها «١٩٠» فريقا وتقام مبارياتها على مدار اليومين وجاءت نتائج مباريات الامس على النحو التالي:

- فوز تربية اربد على مؤته ٥٢/٥٦
- فوز مركز شباب اربد على تربية عجلون ٣٥:٤٢
- فوز الجامعة الاردنية «ب» على الاشرفية ٣٧/٦٧
- فوز الاردنية «أ» على ابن خلدون ٢٦:١٠٧
- فوز اليومنتس على غرناطة ٥٧/٨٠
- فوز اليرموك «أ» على الضفتين ٥٠/٨٠
- فوز الارثوذكسي على الحسين ٤٤/٩٢
- فوز كفرنجة على حوارة ٢٨/٥٢

وتستانف بقية المباريات اعتبارا من العاشرة من صباح اليوم

القادسية يهزم الجامعة الاردنية

في مباراة ودية بكرة القدم تمكن يوم امس نادي القادسية من الفوز على منتخب الجامعة الاردنية بهدف مقابل لا شيء سجله اللاعب عارف مسملر في الشوط الاول من المباراة.

تعادل استوديانتيس وفلامينغو ١/١

تعادل فريقا استوديانتيس الارجنتيني وفلامينغو البرازيلي ١/١ مساء الاربعاء في بوينوس ايرس في تصفيات كاس ابطال اندية اميركا الجنوبية – كاس ليبرتادوريس – لكرة القدم للمجموعة الاولى.

سجل هدف فلامينغو بيبيتو في الدقيقة ٨ وهدف استوديانتيس جيسي في الدقيقة ١٤

فوز الهاشمي على الاستثمارات كرويا

ضمن استعدادات فريق نادي الهاشمي بكرة القدم فاز يوم امس الاول على فريق شركة الاستثمارات باربعة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الودي الذي اقيم بين الفريقين يوم امس على ملعب الهاشمي.

سجل للهاشمي تيسير ابوحبل واحمد سرور (٢) وهاني يغمور فيما سجل ماجد على هدفي الاستثمارات.

اليوم بطولة رماية المسدس للسيدات

ضمن البطولات التنشيطية لرماية المسدس للسيدات تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة رماية المسدسات (٢٥ م) وعلى الاهداف الثابتة حيث يشارك في هذه البطولة (١٦) رامية هن: هيام منصور ولين مدانات وسهى شاهين وبرلين مسيس وريولا قليوبي ورجاء عموري وعروبة عموري وكنزه طوقان ورنده السلطي وهبه العلبي وتمارا شمايله ومها زكريا ورنده نابلسي وهيا قبعين وهانية المحيسن ولينا النابلسي.

وستكون لجنة التحكيم مكونة من السيد علي سالم والسيد داود الدهامشة والسيد فارس فارس . افاد بذلك الدكتور زياد القسوس الناطق الاعلامي ومشرف الفريق.

كأس مجلس التعاون
فوز الاتفاق على الرفاع الغربي ١/٣

فاز الاتفاق السعودي على الرفاع الغربي البحريني ١/٣ في اطار كاس مجلس التعاون الخليجي السادسة لاندية كرة القدم التي ينظمها نادي الشارقة الاماراتي.

سجل مروان الشيحة هدفا للاتفاق في الدقيقة ٤٥ وجمال محمد هدفين في الدقيقتين ٥٠ و ٦٥ فرفع رصيده الى ٤ اهداف في ٣ مباريات اما هدف الرفاع الغربي فاحرزه خميس عيد في الدقيقة ٨٥.

الترجي التونسي يفوز ببطولة دورته الكروية لدعم الانتفاضة

اختتمت دورة كأس ٧ نوفمبر لدعم الانتفاضة الفلسطينية، داخل الارض المحتلة، التي نظمها وفاز بها فريق (الترجي الرياضي التونسي) لكرة القدم بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة ليوم الارض التي صادفت يوم الاربعاء الماضي وخصص ايرادها لدعم الانتفاضة.

فوز فرنسا على اليونان بكرة الطائرة

فازت فرنسا على اليونان بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ١٧/١٥ و ٧/١٩ و ١٢/١٥ و ٥/١٥ في مباراة الكرة الطائرة الدولية الودية التي اقيمت مساء يوم الاربعاء في مدينة ليون في اطار استعدادات المنتخب الفرنسي لنهائيات اولمبياد سيئول. استغرقت المباراة ساعتين و ٤٥ دقيقة.

تعادل المانيا الشرقية ورومانيا وديا

تعادل منتخبا المانيا الشرقية ورومانيا ٣/٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في مدينة هالة. الشوط الاول ١/٢.

سجل اهداف المانيا الشرقية ارنست وزوينتشه وستامسان في الدقائق ١١ و ٢٣ و ٥٧ واهداف رومانيا بولوني واندوني وجولغاو في الدقائق ٢١ و ٧٩ و ٨٣.

آفاق علمية تجتاز الأزمة

تردد مؤخرا ان مؤسسة عبدالحميد شومان تنوي اعادة اصدار «مجلة آفاق علمية» بعد ان توقفت عن الصدور في شهر آب (اغسطس) الماضي، وسيتخذ مجلس ادارة المؤسسة قرارا بهذا الشأن.. والعود احمد.

وكانت «آفاق علمية» تصدر عن مؤسسة الابحاث العربي بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان. وبعد صدور (١٢) عددا توقفت المجلة عن الصدور واعلنت زميلاتها الصحف والمجلات العربية عن وفاتها، وتحدثت تلك المنابر الاعلامية عن المجلات العلمية والثقافية التي توقفت بسبب شح الموارد المالية. وهذا الأمر ليس غريبا. فالمجلات العلمية التي ولدت وماتت كثيرة، ولكل قطر من الاقطار النامية تجربته المريرة في هذا المجال. وتموت الثقافة العلمية باكتناز الدولارات ونمو كافة انماط الاستهلاك والبذخ.

لقد استبشرت الاوساط العلمية بخاصة والثقافية بعامة خيرا بصدور هذا القرار الحكيم عن مجلس ادارة مؤسسة شومان الخاص بمجلة «آفاق علمية». وهذا يؤكد لنا جميعا انها عازمة على المضي قدما في اصدار هذه المجلة التي تعد من ابرز انجازات المؤسسة. اضف الى ذلك ان المؤسسة تهدف الى تقديم النموذج المتميز في هذا النمط من الاستثمار، وهو الاستثمار في الثقافة العلمية.

والملاحظ ان غالبية تجارب التثقيف العلمي الرصينة تبنتها مؤسسات علمية خاصة ودور النشر الاهلية برغم محدودية مواردها المالية وقلة عدد الكفاءات البشرية لديها. واحيانا يتبنى نفر او اكثر ممن يؤمنون بضرورة انتشار الثقافة العلمية والفكر العلمي وترسيخ المنهجية العلمية.. يتبنون هذه التجارب والمحاولات، ويسيرون عكس التيار في مجتمعات قوضت الغيبيات والخرافات اركانها واسسها.

وبما ان جهات ومؤسسات غير حكومية قد بادرت الى القيام بعدد من التجارب، فلماذا تبادر كافة القطاعات الانتاجية العامة والخاصة الى الاستثمار في هذا الميدان دون انتظار اية مردودات ربحية. فالاستثمار الذي ندعو اليه يختلف في طبيعته عن الاستثمارات التجارية. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح: لماذا لا تبادر وزارات التربية والتعليم والثقافة والتعليم العالي، وجامعة الدول العربية ممثلة بمكاتبها ومراكزها الاقليمية ومنظماتها المتخصصة، والجامعات العربية، والمراكز والمؤسسات العلمية العربية.. لماذا لا تبادر الى تبني ودعم مشروعات التثقيف العلمي القائمة؟ فهذه المهمة من صميم مهماتها وواجباتها، ولا تستطيع تحقيق الأهداف والغايات التي وجدت من اجلها دون القيام بهذه المهمات الحضارية.

في مقالة سابقة اقترحت انشاء صندوق للثقافة العلمية تساهم فيه المؤسسات الحكومية والخاصة، والمصانع، والمتاجر، والفنادق، والمؤسسات العقارية، واصحاب المهن، واصحاب رؤوس الاموال، على ان تطرح قيمة المساهمة من الضرائب المستحقة على المساهمين.

لقد اثبتت «آفاق علمية» انها جديرة بالحياة، فبادرت مؤسسة شومان الى تبنيها ودعمها مرة ثانية، ونرجو ان يستمر هذا الدعم، وان لا يكون مقيدا او مشروطا، فالمؤسسة اصبحت متميزة بهذا النمط من الاستثمار والانفاق الحضاري.

«تيسير صبحي»

معلومات وارشـادات.. لـلام المرضع

بقلم الدكتور
حسن محمد الدجاني
اختصاصي طب الاطفال

احتقان الثدي:

يحصل الاحتقان في الاثداء بسبب تجمع الحليب وكثرة الاوعية الدموية فيها وتمددها. وتحصل هذه الظاهرة غالبا عند النساء البكريات واللواتي كانت اثداؤهن صغيرة او قاسية قبل الولادة. تتورم الاثداء في هذه الحالة وتصبح حمراء وساخنة وحساسة. ويظهر هذا الاحتقان في الاسبوع الاول من الارضاع وقد يحدث فيما بعد ذلك بكثير، وننصح الام في تلك الحالة ان تعصر الحليب في اثدائها المحتقنة بيديها قبل الارضاع وبعدها تضع الرضيع لكي يرضع بنشاط وانتظام. وبهذا يخف ألم الاحتقان وكذلك ان تضع كمادات ساخنة وحيث انه قد يكون نافعا ايضا وضع لفافات من الثلج لتقلص الاوعية الدموية وتخفف الاحتقان. وكلتا الحالتين مناسبة سواء بالنسبة للطريقة الساخنة او الباردة. وكذلك تدليك الاثداء من حين لاخر يفتح الانابيب المسدودة التي تسبب تجمع الحليب واستعمال الصدرية المناسبة قد يريح الام المرضع بشرط ان لا تضغط على الثدي

الحلمات المتقرحة:

من الطبيعي ان تشعر الام بالم بسيط عند بدء الارضاع وخاصة عند وجود تقرح بسيط في الحلمة. في هذه الحالة ننصح الام ان تعصر جزءا قليلا من الحليب قبل الارضاع وتدلك الثدي فيسهل سيلان الحليب ويستطيع الطفل امتصاصه. وكذلك فان تكرار ارضاع الطفل على فترات قصيرة يخفف الضغط على الحلمات. اما اذا كانت الحلمة المتقرحة بشكل قوي لدرجة عدم استطاعة الام الارضاع، فننصح بان تتوقف الام عن الارضاع لمدة يومين. ولكن عليها ان تعمل مساجا وتدليكا لكي تعصر الحليب وتخرجه اما بيديها، او بواسطة شفاط خاص وذلك لمنع حدوث الاحتقان فيه وقد يعطي الطبيب مرهما لمعالجة هذا التشقق.

التهاب الثدي:

قد يحدث التهاب في الثدي والم نتيجة عدوى بكتيرية في اكثر الحالات وخاصة المكورات العنقودية والمكورات العقدية. وغالبا ما يحدث ذلك في الاسبوع الثاني او الثالث بعد الولادة. في هذه الحالة يكون الثدي حساسا ومؤلما وساخنا ومحمرا. وقد تشعر الام بالصداع والحمى والتعب العام، فعليها في هذه الحالة، ان تراجع الطبيب المختص ليضع لها علاجا من المضادات الحيوية. وكذلك علاجا لتخفيف الالم. ولا ننسى ان تستعمل كمادات الماء الساخن او البارد حسب ما تراه مناسبا لها، وعليها الاستمرار بالارضاع وعدم التوقف عنه وخاصة اذا كان الالتهاب من النوع البسيط او المتوسط لان الحليب يبقى نقيا معقما اثناء التهاب الثدي البسيط والمتوسط النوعية. ولكن اذا كان الالتهاب قويا، وتكون الخراج. فعليها ان تتوقف عن الارضاع فالمضادات الحيوية تجد طريقها الى الحليب. فعلينا اخذ ذلك في الاعتبار واعطاء المضاد الحيوي الفعال والذي لا خطر فيه على الطفل.

تورم الاثداء اثناء الرضاعة:

تتورم اثداء الام اثناء الرضاعة في بعض الحالات وبشكل بسيط وقد تتورم اثداء الام كثيرا، وخاصة اذا طالت الفترة بين عمليتي الارضاع. وقد تظهر الاثداء متورمة في حالة حدوث الاحتقان وتظهر في هذه الحالة كتلة صغيرة محمرة ومؤلمة في الثدي وهي دلالة على ان انبوبا من انابيب الحليب مسدودة، ولفتح هذه الانابيب يجب على الام ارضاع طفلها لمدة اطول، وتقصير المدة بين عملية ارضاع واخرى وعلى الام الاستمرار بالارضاع من الثدي المتورمة وتفريغ الحليب منه حتى لاتسوء حالة الثدي، وعليها تدليك او عمل مساج بالماء الساخن او كمادات ساخنة لتخفيف التورم او الالم وحتى الاحتقان ونريد ان نطمئن الامهات المرضعات ان ظهور هذه التورمات ومعظمها غير ضارة، وتختفي بعد ايام قليلة. ولكن اذا استمر التورم مدة طويلة مع وجود هذه الكتل، فعليها استشارة الطبيب الاخصائي ويمكن اخذ عينة ودراستها والتأكد من تكوينها الخلوي (يعني دراسة خلايا هذه الكتل وصفاتها).

ارتشاح الحليب من الثدي):

تعتبر ظاهرة طبيعية، تقلق بعض الامهات المرضعات. الا ان هذا التسرب يخف بعد ممارستهن للارضاع. وقد تشعر الام في بعض الحالات بوخز في الثدي وتقلق حين ذلك. ولكن ذلك يشير الا ان ادرار الحليب اصبح وشيكا وهي عملية انتقال الحليب من الاكياس الى الانابيب. ويمكن نصح الام بوضع ضمادات الثدي المغلقة بطبقة من البلاستيك، من حين لاخر لمنع تسرب الحليب الى الملابس وقد يحصل تسرب في الحليب اثناء اثارة المراة جنسيا، او اثناء الجماع. فلذا كان ذلك يضايق الزوج، او الام حتى فيمكن ان تبقي الصدرية مثبتة على صدرها وهناك مسالة تدلي الاثداء وهي تقلق الام المرضع لها علاقة بالقدر الذي يزداد به وزن المراة اثناء الحمل والتغيرات الشكلية التي تحدث للاثداء هو نتيجة الحمل وليس له علاقة بالارضاع وتدلي الاثداء له علاقة بعمر المراة، لان التقدم في السن ينقص الجلد من مطاطيته.

وعن غدد مونتغمري، فهي الغدد المحيطة بالحلمة وتكبر هذه الغدد اثناء الحمل والارضاع وتفرز مادة تزيت وتحمي الحلمات اثناء الارضاع وعند التوقف نهائيا عن الارضاع تعود الى حجمها الطبيعي قبل الحمل وقد تشكو الام المرضع من نشاف المهبل اثناء الرضاعة، ويمكن حل هذه المشكلة باستعمال المراهم المهبلية والاثارة الجنسية من قبل الزوج. وعند حدوث تقلصات الرحم فهي ظاهرة طبيعية وفسيولوجية. وان رحم المراة المرضعة يعود الى وضعه السابق بسرعة اكثر من رحم المراة غير المرضعة. وان اثارة الحلمة من قبل الطفل الرضيع يشجع الرحم على التقلص ويؤدي الى در الحليب التلقائي.

الارضاع اثناء الحمل:

تستطيع الام الاستمرار في ترضيع طفلها من الثدي اثناء الحمل حتى موعد الولادة، والبدء في ارضاع المولود الجديد ولكن بهذه الحالة قد تزيد متطلبات الام الغذائية كحامل ومرضع في آن واحد وقد ينقص مخزون حليبها بعد بضعة اشهر من الحمل بسبب الهرمونات التي يفرزها الجسم في هذه المرحلة.

عودة الحيض:

اغلب النساء لا تحيض عندما يكون حليب الثدي هو الغذاء الوحيد لاطفالها وفي حالة اضافة الاغذية الاخرى المساعدة، قد يعود الحيض. وقد لا يعود الحيض عند بعض النساء حتى فطام اطفالهن وقد يعود عند بعض النساء بالرغم من ارضاع اطفالهن.

الخصب اثناء الارضاع:

لا يؤثر الارضاع من الثدي على كافة النساء باعاقة الاباضة (نزول البيضة من المبيض) وقد تنزل البيضة من المبيض قبل ابتداء الحيض، لذلك من غير المامون ان تفترض المراة انها لا تحبل في فترة الارضاع بسبب انقطاع الحيض.

الارضاع اثناء فترة الحيض:

لا يوجد اي مبرر امام الام للتوقف عن ارضاع طفلها اثناء فترة الحيض وقد تشكو بعض الامهات من ان طفلها الرضيع لا يرضع كما يجب اثناء دورتها الشهرية، كما يزداد المغص لديه حتى انه يرفض الرضاعة احيانا. الا ان كل هذه الحالات مؤقتة وتعود عملية الارضاع الى حالتها الطبيعية بعد انتهاء الحيض.

اقراص الحمل:

تتكون اقراص منع الحمل من نسبة معينة من الاستروجين واخرى من البروجستيرون وقد اصبحت نسبتهم مخفضة في الوقت الحاضر حتى لا يتاثر ادرار الحليب.

اما علاقة هذه الهرمونات بمرض السرطان، وخاصة سرطان الرحم او عنقه فقد تحدث حالات سرطانية في عنق الرحم اذا استمرت المراة بتناولها لمدة طويلة دون اي استراحة.

وقد ننصح بتناول هذه الحبوب ستة اشهر واستراحة شهر للمراة التي لا تريد الحمل ومن المعروف ان المبيض في المراة ينتج هذه الهرمونات اي استروجين وبروجسترون.

الارضاع من الثدي.. والسرطان:

لم يثبت حتى الان اية علاقة بين الارضاع والاصابة بسرطان الثدي وهناك دراسات علمية تقول ان الارضاع من الثدي مفيد ويبعد الاصابة بسرطان الثدي، كما ان الثدي من الناحية الشكلية اجمل عند الام المرضع وليس له اي علاقة بتدلي الاثداء، وكما ذكرنا انه تدلي الاثداء ليس له اي علاقة بالارضاع ولكن هو نتيجة الحمل وعوامل اخرى متنوعة.

يتبع

الحاسوب في رياض الاطفال

جهز المتخصصون في المعهد المركزي للبحث العلمي «الكترونيكا» في احدى رياض الاطفال في موسكو صفا محوسبا (كمبيوتريا). وشارك في عملية التجهيز هذه علماء معهد تربية ما قبل المدرسة. وفي اطار هذا التعاون يتمكن المبرمجون من تحسين طرائق تعليم الاطفال في مرحلة رياض الاطفال الالف باء الكمبيوترية (المحوسبة).

وهناك قرابة عشرين برنامجا ذات موضوعات جذابة يظهر فيها أبطال حكايات الاطفال، وتتيح للمربين ترسيخ معارف الاطفال في الرياضيات الابتدائية، والقراءة، والتهجئة، والرسم، والتصميم، وتعقل اشكال التفكير الخلاقة، والمبادرة.

وهناك، ايضا، ما يسمى بالبرامج التشخيصية التي تتيح معرفة مستوى تطور الطفل في اتجاه معين.

وكل هذه القضايا هي بطبيعة الحال قضايا في منتهى التعقيد سواء بالنسبة للمربين او المتخصصين في ميدان الالكترونيك، وكذلك بالنسبة للاطفال انفسهم. ولهذا تتم دراسة كل خطوة دراسة دقيقة وبحرص شديد. وحتى الآن يسمح لهم بالجلوس امام لوحة المفاتيح فترة تتراوح بين ٧ دقائق وعشرة في اليوم، ولا يسمح لهم بالجلوس اكثر من ذلك. ذلك ان الاختبارات حديثة العهد، ولم يحدد المتخصصون بعد المتطلبات الدقيقة من نظام الدروس وشروطه الصحية.

كذلك لا يتسرع المتخصصون في توسيع الاختبار، فحتى الآن لا يشتمل هذا العمل غير عدد قليل من الاطفال في مرحلة رياض الاطفال، ويسعى العلماء الى تطوير برامج نموذجية لتطبيق التعليم بالحاسوب في رياض الاطفال بشكل تدريجي

بحوث ودراسات

حرب شعواء على الايدز

احد المرضى بالايدز.. قبل وبعد الاصابة

انشأت كثير من الدول العربية مراكز متخصصة بأبحاث مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز»، او ما يطلق عليه احيانا مرض «السيدا».

ولعل مجموعة الدول الاوروبية تعتبر من انشط الجماعات الدولية، فقد قررت هذه الدول انشاء مركز ابحاث مشترك يكون مقره في هولندا، ويمول من قبل مجموعة الدول الاوروبية. وكانت هذه الدول قد رصدت مبلغ ٥,٥ مليون دولار لتمويل الابحاث العلمية التي سيقوم بها المركز.

اما مادة الاختبار، فستكون حيوانات الشمبانزي، حيث ستتم دراسة آلية انتقال مرض الايدز، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية انتاج لقاح مضاد للايدز، واخضاع كافة العقاقير الطبية التي يدعي منتجوها انها قادرة على القضاء على المرض للتجربة والاختبار.

وتشير التقارير الصادرة عن المركز المذكور الى انه تم بالفعل نقل فيروس الايدز الى ثلاثة حيوانات من الحيوانات البالغ عددها ١١٠ من الشمبانزي التي تعيش في المركز في حالة من العزلة التامة منذ عام ١٩٨٢.

والمرحلة الثانية من التجربة تتضمن السماح للحيوانات المصابة بفيروس المرض بالاختلاط ببقية الحيوانات.

وقد تم اتخاذ كافة التدابير اللازمة لوقاية العاملين في حقل التجارب هذا، حيث يرتدون ملابس خاصة تشبه الى حد بعيد الملابس التي يرتديها رواد الفضاء، ويلبسون قفازات خاصة، وانابيب تنفس خامة.

ولضمان ان الفيروس لا ينتقل عن طريق الصدفة من حيوان الى آخر، يجري تنظيف الهواء من الفيروسات بطريقة خاصة.

وتقدر تكاليف المحافظة على الشمبانزي المصاب بالمرض، بحوالي اربعة آلاف دولار اميركي شهريا، بالاضافة الى تكاليف الاختبارات الاخرى.

وقد لاقت تجارب المركز الهولندي للبحث في مرض الايدز، واجراء التجارب على الشمبانزي معارضة قوية من قبل جمعيات حماية الحيوانات.

التقـــاط صـــور البروتينات

تم لأول مرة في التاريخ التقاط صور فورية للبروتينات في احدى المختبرات البريطانية، وذلك بفضل جهاز خازن للالكترونات واستخدام الاشعة فوق البنفسجية واشعة اكس. وبهذا الاسلوب تم الاستعاضة عن تصوير البروتينات بالطرق التقليدية المعقدة والتي كانت تستغرق اياما عديدة لانجازها.

وباستخدام الجهاز الجديد استطاع فريق من العلماء من جامعة اكسفورد وجامعة كييل التقاط الصور الفورية للبروتينات بواسطة تسليط حزم من اشعة اكس ذات ذبذبات مختلفة وفي وقت واحد على البروتينات، ثم تحليلها بالوسائل المتقدمة واظهار الصور في جزء من الالف من الثانية. وهو الأمر الذي يعين العلماء على دراسة التغيرات الكيماوية السريعة التي تساعد البروتينات على تأدية مهماتها الحيوية.

زراعة

طبابة الخيول

طورت لخصائية في طبابة الخيول نظاما لتدليك الخيول المصابة بأصابات عضلية او بعد تمرينها الشاق او رحلاتها الطويلة او فترة طويلة من الخمول. ومن شأن هذا النظام شد عضلات الخيل وتنشيط الدورة الدموية، وتحسين الوضع الصحي العام للحيوان.

ويعتمد نظام التدليك الذي يشمل مجموعة شاملة من المعدات على نبضات مغناطيسية، وذبذبات فوق صوتية، والليزر.

وسيلة ري لصغار المزارعين

طور احد المزارعين البريطانيين وسيلة لرش مياه الري او مخلفات المزارع السائلة تستطيع رش ٥,٥ لتر في الثانية ان تتحرك ذاتيا مسافة ٢٠٠ متر بفضل قوة دفع السائل المرشوش.

واداة الرش هذه زهيدة الثمن وخالية من التعقيدات ولا يحتاج الى مضخات عالية الضغط، بل يعمل على اساس الضغط المنخفض ليضمن كفاءة العمل.

ولأداة الرش ذراعان طول الواحدة منها سبعة امتار، وكل ذراع مزودة برأس دوار بفعل قوة الرش.

ويمكن التحكم بخط سير اداة الرش تلقائيا، وهو مناسب للحقول التي تتراوح مساحته ما بين ١٠ ـ ١٠٠ دونم، ويسير على اطارات بالونية، ولا تزيد زنته عن ٩٠ كيلو غراما الأمر الذي لا يلحق اية اضرار بالتربة او المزروعات.

مكائن لاستنبات الحشائش

يستطيع مربو الحيوانات واصحاب المزارع التغلب على صعوبة توفير الحشائش لانعامهم بواسطة مكائن صممت في اوروبا لاستنبات الحشائش بسرعة وكفاءة واسعار زهيدة.

وهذه المكائن تستطيع استنبات ما بين ٢٠ ـ ٣٠ كيلوغراما من الحشيش يوميا او ما يعادل ٨٥٠ ـ ١١٢٥ كيلو غراما يوميا حسب الحاجة، كما انها قادرة على العمل في درجات حرارة تتراوح بين (١٥) درجة تحت الصفر و ٥٠ درجة مئوية.

ومحصول الحشيش يحصد يوميا، وهو مستنبت عادة من الشعير وتدوم دورة نموه منذ زراعته وحتى حصاده ما بين ٦ ـ ٧ ايام فقط ويتميز بذات الفوائد المتوفرة في الحشيش الذي ينمو بصورة عادية بل يتفوق عليه لخلوه من اية اسمدة او آفات.

المكتبة العلمية

اربع محاضرات في الفلك

"Lectures on Physics" Series
Humam B. Ghassib, Editor

FOUR LECTURES
ON
PHYSICS
(Jordan, April 1983)

J. M. IRVINE

The Jordanian Association of Physicists

Amman, Jordan

صدر مؤخرا عن رابطة الفيزيائيين الاردنية كتيب في الفلك يحمل عنوان «اربع محاضرات في الفلك» تأليف الدكتور جون ماكسويل ارفن (استاذ الفيزياء النظرية في جامعة مانشستر في بريطانيا) وقام بتحريرها المشرف على هذه السلسلة الدكتور همام غصيب (استاذ الفيزياء النظرية في قسم الفيزياء في الجامعة الاردنية)، والجدير بالذكر ان هذا الكتيب يصدر في اطار سلسلة «محاضرات في الفيزياء» التي تبنتها الرابطة وستعمل على اصدارها تباعات.

وقد صدر هذا الكتيب بمستوى جيد من حيث الاخراج والشكل العام، وتميز بدقة المحتوى واصالته، وخلوه من الاخطاء العلمية او اللغوية.

وهذا الكتيب موجه الى القارىء العادي والقارىء المتخصص في الوقت ذاته، حيث كتب باسلوب مشوق ولغة علمية دقيقة، وتم تحريره بشكل يضمن سلامة الجوهر، ويبرز المتن باسلوب افضل.

الشتاء النووي

في بيروت صدرت مؤخرا الترجمة العربية لكتاب الدكتور مارك أ. هارول، وهو بعنوان «الشتاء النووي: تأثيرات الحرب النووية على الانسانية وعلى البيئة».

والشتاء النووي وصف موثوق لعواقب الحرب النووية، وانعكاساتها على الجنس البشري وعلى البيئة، انه اول تحليل كامل للعالم اثر حرب نووية، يشمل تأثيرها على الانسان، كما يبين ظاهرة الشتاء النووي.

ويسعى هذا الكتاب الى تقديم مشاهد واقعية، وخصائص جديدة لحرب كهذه، وتأثير الحرب النووية على المجتمع والزراعة، وتحليلات مفصلة لاهم التأثيرات الناتجة عن تدني الحرارة والنور، وعن الاشعاع، وتزايد نسبة الاشعة فوق البنفسجية، اضافة الى العديد من الاضرار البيئية الاخرى، ان هذا الكتاب يقدم لنا سيناريو يصف الحياة على الارض، خلال الايام والسنوات والعقود التي تلي حربا نووية.

التخلص من الروائح الكريهة

تمكن العلماء من اكتشاف وسيلة فعالة للتخلص من الروائح الكريهة في المصانع باستخدام الاشعة فوق البنفسجية وغاز الاوزون.

وقد تولى مجلس توليد الطاقة الكهربائية اجراء التجارب الميدانية على فاعلية هذه الوسيلة، واثبتت انها قادرة على تخفيض نسبة الروائح النتنة في الجو الى واحد بالالف من نسبتها الاصلية.

وقد ساعدت التكنولوجيا المتخصصة بالاوزون التي تكتنزها دائرة الابحاث التابعة للمجلس، والذي اصبح يعتقد الآن بأنه نجح في التغلب على مشكلة الروائح الكريهة بطريقة تفوق كثيرا الطرق المألوفة التي تعتمد على اضافة روائح ملطفة او الحرق.

وبفضل الطريقة الجديدة، يتم امتصاص الهواء الفاسد والمشبع بالغازات الكريهة بواسطة جهاز يحتوي على سائل غازي، ثم يمر الهواء عبر رذاذ من السائل ويعالج بالاوزون والاشعاع فوق البنفسجي، ويخرج نظيفا خاليا من كافة الروائح العضوية والكيماوية.

مصاصات دماء طبية

ان الخصائص النافعة التي تتصف بها ديدان العلق معروفة منذ مئات السنين، الا ان فريقا من المتخصصين في تقنيات الاحياء في مؤسسة في مقاطعة ويلز البريطانية اكتشف خصائص جديدة.

فقد اقيمت اول مزرعة لديدان العلق في الميدان، في مدينة سوانزي في جنوب ويلز، حيث تتم تربية نوع من العلق الذي احضر من غابات الامازون لاستعماله في معالجة فقدان البصر لدى البالغين.

وهذا العلاج مشتق من افرازات ديدان العلق، وقد اظهر نجاحه في معالجة تراكم الضغط السائل الذي يؤدي عادة الى فقدان البصر في العين.

هذا وتهدف المؤسسة الى خلط افرازات ديدان علق الامازون مع افرازات ديدان علق اخرى للتوصل الى مركب يعالج تخثر الدم خلف العين بدلا من العملية الجراحية.

الفلورايد يقي الاسنان

سيتم انفاق ما يزيد على ربع مليون جنيه استرليني في جامعة جلاسكو في اسكتلندا من لجل زيادة توفر فهم الآلية المعقدة للفم والتي تشمل تسوس الاسنان ومرض اللثة، وهذه حالة يتأثر بها اكثر من ٩٩٪ من البشر وتفوق تكاليف معالجتها المخصصات القومية التي تنفق على مكافحة السرطان.

ويشترك في هذه الدراسة ستة آلاف طالب من الذين تبلغ اعمارهم (١٢) سنة، وقد جاءت في اعقاب دراسة مماثلة شملت ثلاثة آلاف طالب قام باجرائها فريق من الخبراء.

وقد بينت التجارب، لأول مرة، كفاءة معاجين تنظيف الاسنان التي تحتوي على عنصر الفلورايد في مكافحة تسوس الاسنان وتكوين الكلخ.

جهـاز محمـول للتصوير الحراري

تمكنت مؤسسة بريطانية متخصصة من تطوير جهاز محمول للتصوير الحراري للاستعمال في تشخيص العديد من الحالات الطبية بما فيها الجلطات الوريدية العميقة.

ويستطيع هذا الجهاز الآمن اخراج صور ملونة وعالية الجودة بسرعة وتكلفة زهيدة، ويمكن استعماله في اي مكان في المستشفى وحتى بجانب سرير المريض.

وبالاضافة الى قدرته على تحديد الجلطات الوريدية العميقة، يستطيع الجهاز الكشف عن ظاهرة زينودس، وتحديد مرض تورم المفاصل وغيرها من الوعكات العصبية والعضلية المختلفة.

ايقاع النضال

بقلم: الدكتور هشام غصيب

للنضال ايقاع مميز نلمسه في جميع مظاهر الوعي من شعر وفلسفة وموسيقى ورواية ورسم ونحت. فاقرأ مثلا قصيدة سميح القاسم المنشورة في العدد الاخير من مجلة الهلال المصرية، تلمس فيها بجلاء ايقاع الانتفاضة الشعبية البطولية التي تدور رحاها هذه الايام على ارض فلسطين العربية. ولكم ذكرني ايقاع هذه القصيدة المؤثرة بايقاع الأغنية الألمانية الكلاسيكية، او ما يسمى «الليدر»، والتي بدأ ازدهارها في عصر الثورة الفرنسية الكبرى والنهضة القومية الالمانية في مطلع القرن الماضي ـ عصر البطولة الذي تغنى به بيتهوفن على صعيد الموسيقى. وغيته وشيلر على صعيد الادب، وفخته وهيغل على صعيد الفلسفة ـ واستمر حتى وصل الى اوجه في شوبرت في العشرينات من القرن الماضي. فثمة تشابه كبير في الايقاع بين قصيدة القاسم المذكورة وبين «الليدر» شوبرت بالذات، وهذا برغم ان شوبرت لم يكن منخرطا في النضال المباشر ضد قوى الاقطاع الاوروبي على غرار انخراط سميح القاسم في النضال اليومي ضد العدو الصهيوني. فشوبرت كان فنانا مسالما غير مسيس. لكن الايقاع البطولي للثورة الفرنسية والفتوحات النابليونية وجد طريقه الى موسيقاه لاصالتها وارتباطها

جدل الوعي العلمي

العضوي مع النبض التاريخي للواقع الحي.

وبطبيعة الحال، فان مسألة الايقاع ليست مقتصرة على النضال وحده. فللهزيمة واليأس ايقاعهما ايضا. قارن مثلا بين قصيدة اليوت (الشاعر الاميركي الانجليزي) المشهورة: «الارض اليباب»، التي نشرها اليوت في مطلع العشرينات من هذا القرن، مع الموسيقى التي الفها الموسيقار النمساوي المعروف، ارنولد شينبرغ، في الفترة ذاتها، تجد تشابها مذهلا في الايقاع بينهما، برغم اختلاف اللغة الفنية والبيئة بينهما. فكلا العملين يعكس ايقاع هزيمة الثورة الاجتماعية في اوروبا الغربية وتشرذم الذات وانطوائها بفعل هذه الهزيمة.

ولعله من الطبيعي ان تنعكس روحية الاحداث التاريخية وايقاعها في الادب والموسيقى بالنظر الى ارتباطاتهما الوجدانية العميقة. لكن هذه الروحية تنعكس ايضا في الفكر المجرد، وفي الفلسفة بصورة خاصة. فقد لاحظ الكثيرون ايقاعا نضاليا بارزا في كتابات هيغل الفلسفية، وفي مقدمتها كتابه «ظاهراتية العقل»، ذكرهم بايقاع احداث الثورة الفرنسية العظمى وامتدادها النابليوني. ويقال ان هيغل كان في طور وضع اللمسات الاخيرة على «ظاهراتية العقل» حين اقتحمت قوات نابليون مدينة يينا الالمانية، حيث كان يعيش هيغل، بعد ان الحقت الهزيمة بالقوات البروسية (الالمانية) الاقطاعية الطابع والقيادة. ويقال ان هيغل اعتبر هذا التزامن ذا دلالة خاصة، حيث انه كان يعتبر نابليون آنذاك التجسيد التاريخي الحي لروح العالم مثلما كان يعتبر فلسفته التجسيد النظري لهذا الروح. وتقول بعض الروايات ان هيغل شاهد نابليون يدخل مدينة يينا وهو يمتطي صهوة حصانه، فترك هذا المشهد اثرا بالغا على هيغل حتى انه وصف نابليون بأنه روح العالم على ظهر حصان. والحق ان صفحات هذه الرائعة الفلسفية (ظاهراتية العقل) تتفجر نضالا وثورة على القيود الاقطاعية البالية.

كذلك لاحظ الكثيرون تشابها كبيرا في الايقاع بين كتابات هيغل وبين موسيقى معاصر العظيم بيتهوفن. ورأى بعضهم الجدل الهيغلي ذاته منعكسا في موسيقى بيتهوفن، وبخاصة في سيمفونياته ورباعياته الوترية والتي اعتبروها صورا فنية اخاذة للجدل الهيغلي ومغامراته التاريخية.

ولعله من المفيد ايضا عقد مقارنة سريعة ما بين موسيقى بيتهوفن وفلسفة هيغل من جهة وبين ادب معاصرهما العملاق، شاعر المانيا الأكبر غيته، من جهة اخرى. ففي هذا الأخير ايضا، وبخاصة في رائعته الدرامية «فاوست» نلمس ايقاعا يكاد يكون انعكاسا ادبيا خالصا للجدل الهيغلي. كذلك، فان خط التطور الذي يبديه ادب غيته يذكرنا كثيرا بخط التطور الذي تبديه موسيقى بيتهوفن: من تفاعل مباشر مع الأحداث الثورية واضطرام العواطف النضالية في الفترة ما قبل هزيمة نابليون على يد قوى الاقطاع الاوروبي، الى نوع من الصفاء الصوفي واليوتوبيا الاشتراكية التي تبشر ببزوغ فجر جديد من التناغم الاجتماعي وروح الاخاء بين بني البشر (قارن مثلا المشاهد الأخيرة من المجلد الثاني من «فاوست» مع الحركة الأخيرة من سيمفونية بيتهوفن التاسعة) ما بعد هزيمة نابليون.

ونلحظ الايقاع النضالي المذكور بجلاء ايضا في كتاب لوكاتش (الفيلسوف المجري) المعروف «التاريخ والوعي الطبقي». والحق ان نص لوكاتش هذا يتفجر بايقاعه، ان جاز التعبير، حتى انه يمكن القول ان الايقاع يحتوي من الحقيقة الثورية ما يعجز المضمون الفكري (المشوب بالمثالية) نفسه عن احتوائه.

وتلفت نظر القارىء الى ان لوكاتش كان قد وضع مكونات كتابه هذا (وهو مجموعة من المقالات المكثفة) في الفترة الواقعة ما بين ١٩١٩، ١٩٢٣، وهي الفترة التي شهدت انتصار ثورة اكتوبر في روسيا، وانتفاضة عمال المانيا، والثورة الاشتراكية في بلده هنغاريا (المجر). فجاء كتابه انعكاسا جليا في ايقاعه لهذه الأحداث المصيرية.

ولعل هذا الايقاع الثوري الدافق كان له دور في صون لوكاتش من الانزلاق الى متاهات المثالية اليائسة والتي انزلق اليها بعض معاصريه من كبار المفكرين الألمان الثوريين، مثل: كارل كورش ومفكري مدرسة فرانكفورت الشهيرة (ماكس هوركهايمر، تيودور ادورنو، هيربرت ماركوزه، يورغن هابرماس).

وينبغي الاشارة الى ان الايقاع لا يأتي بالضرورة منسجما مع المضمون. ففي حال الروائي الروسي العملاق، فيـدور دستويفسكي، مثلا، يبدو المضمون في رواياته المتأخرة محافظا ولا عقلانيا للغاية (تفوح منه رائحة البخور والخرافة). اما ايقاعه، فهو على النقيض من ذلك تماما. اذ انه يتفجر ثورية وتمردا وجراءة في تحدي قدس اقداس السائد. وهذا الايقاع الثوري هو الذي يكشف السر الفني لدستويفسكي ويساعدنا في قراءة نصوصه بما يضمن نفاذنا الى القلب المستتر للمضمون.

وفي الفكر العربي المعاصر، نجد مثالا ساطعا على هذا التناقض بين الايقاع وبين المضمون في المفكر المغربي المعروف محمد عابد الجابري.

فمضمونه متردد ويشوبه كثير من المثالية الجبانة المستترة التي يتسم بها الفكر الغربي في القرن العشرين. اذ يمكن القول ان الجابري يعرض في كتاباته كانط وهيغل في ثوب ليفي شتراوس وميشيل فوكو. اما ايقاعه، فأمر آخر. فهو يختلف جذريا عن ايقاع مفكري فرنسا المحدثين. فالحق انه ايقاع ثوري نضالي يتنافى مع المنهجيات المثالية الاوروبية التي يلجأ اليها الجابري. ولعل هذا التناقض يعكس التناقض الخطير القائم بين الوظيفة التاريخية وبين الطبيعة الطبقية للانتلجنتسيا العربية في العصر الحديث.



● يوم الارض في قرية كفر كنا..

● .. وفي الطيبة

● .. وفي النقب

قالت صحف العدو

جولة شولتز مضيعة للوقت

يا خسارة على الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بهدف احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط. فجميع المراقبين السياسيين في الولايات المتحدة واسرائيل يدركون بان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي «زعيم الليكود» غير مهيأ لدفع مسيرة السلام للامام خلافا لمناحيم بيغن وجيمي كارتر عندما اجتمعا في كامب ديفيد، فقد بقي لشولتز وشامير بضعة اشهر لانهاء مهام منصبيهما.

مع الاسف الشديد فان اسحق شامير بجزئه الحقيقي وجزئه الرسمي يسعى لاحباط التحركات السياسية التي يقوم بها جورج شولتز.. هذا ما نرى انفسنا ملزمين بقوله لصديقنا الكبير في الخارجية الامريكية. اننا نقول له بصراحة ووضوح: خسارة على جهودك وعلى وقتك الثمين، ومن الافضل البقاء في واشنطن وتكريس جهودك لحل بعض المشاكل والازمات العالمية الاخرى. فالجولة الجديدة التي يعتزم شولتز القيام بها هي مضيعة للوقت، ولن يتمكن من احراز اي تقدم في مبادرته السلمية طالما بقي شامير رئيسا لحكومة اسرائيل، ويجب وقف كل مبادرة سياسية حتى تنتهي الانتخابات العامة في اسرائيل والولايات المتحدة. والحكومة الاسرائيلية لا تستطيع الان اتخاذ اية قرارات سياسية.

يجب ترك الامور لاسحق شامير او شمعون بيرس ووزير الخارجية الامريكي الجديد، الذي سيخلف شولتز فربما سينفخون الحياة في المبادرة التي تحمل اسم شولتز.

حداشوت

هذا ما يحدث في سلوان..

ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان سكان قرية سلوان في منطقة القدس اشتكوا من ازعاج قوات الشرطة لهم خلال ساعات الليل وعدم السماح لهم بالنوم.

وحسب ما قاله السكان في سلوان فان قوات الشرطة تقوم بمداهمة القرية بصورة ليلية حيث تجوب سيارات الشرطة المزودة بمكبرات الصوت شوارع القرية، لتنقل بعض الاغاني والاناشيد العبرية بهدف ازعاج السكان.

وكان رجال الشرطة قد دعوا اهالي سلوان بواسطة مكبرات الصوت الى الخروج من منازلهم للهو والاستمتاع بالاغاني العبرية، ودعوهم لقضاء «سهرة» حتى الصباح! واضاف رجال الشرطة بانهم تلقوا اوامر لازعاج السكان وعدم السماح لهم بالنوم خلال الليل!

وقال السكان ان جنود حرس الحدود يقومون بمداهمة مسجد القرية في كل ليلة، ويمنعون المصلين من الوصول الى المسجد، كما انهم قاموا بكتابة شعارات عبرية داخل المسجد

ويضيف السكان بان الجنود يداهمون المنازل في ساعات الفجر بحجة التفتيش ويعتدون بالضرب على المواطنين.

مسيرة احتجاجية امام مكتب شامير تطالب بالتفاوض مع الفلسطينيين

ذكر راديو اسرائيل ان مسيرة احتجاجية اسرائيلية جرت يوم امس الاول امام مكتب رئيس الحكومة اسحق شامير والقائم باعماله.

وشاركت في هذه المسيرة الاحتجاجية كل من حركة «ييش جبول - هناك حدود - وحركة كفاية للاحتلال وحركة مهاجرون ضد الاحتلال وحركة نساء ضد الاحتلال.

وقد رفع المشاركون في المسيرة لافتات ضد السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وضد استمرار الاحتلال وشعارات مؤيدة للسلام والتفاوض مع الفلسطينيين.

وقد صرح احد المشاركين في المسيرة لراديو اسرائيل ان المسيرة تهدف الى رفع الصوت ضد الاحداث المتكررة داخل الاراضي المحتلة وضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة كما انها تدعو الى سلام اسرائيلي فلسطيني والى التعايش والتفاوض.

تعيين كرمون خلفا لنير

تم تعيين الكولونيل يغئال كرمون مستشارا لرئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون مكافحة «الارهاب» خلفا لعمرام نير الذي استقال من منصبه في مطلع الاسبوع الحالي.

كاريكاتير اسرائيلي

رابين يغلق الاراضي المحتلة..

اسحق رابين

الاراضي المحتلة

اسحق شامير

الصحافة الاجنبية

عن «عل همشمار»

الانتفاضة.. توحد الجماهير الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة

«الخط الأخضر» حاجز وهمي سرعان ما تلاشى امام التطلعات المصيرية

ما برحت انتفاضة اهلنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما استثارته عبر علاقة طبيعية من تحرك فاعل لجماهيرنا العربية في البلاد تقذف الحجارة في مستنقعات الدوائر الامنية الاسرائيلية متحركيا من مرقدها نحو حرب مكشوفة مسعورة على هذه الجماهير وهيئاتها الشعبية والمنتخبة.

نماذج هذه الحرب المكشوفة كثيرة واصابع اليدين لا تكفي لاحصاء تلك النماذج التي تثير القرف كل يوم وثيقة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية البريغادير جنرال في الاحتياط عاموس غلبوع التي تحمل عنوان «عرب اسرائيل - تقييم الوضع وخطوات فورية - هي احد هذه النماذج وابلغ من الوثيقة المذكورة واكثر انباء مقالتان بعنوان عرب اسرائيل والانتفاضة في المناطق بقلم المراسل العسكري لصحيفة هارتس رؤوبين فدهتسور نشرتهما الصحيفة على التوالي يومي الاثنين والثلاثاء ١٤، ١٥ ٣ ١٩٨٨

والاكيد الاكيد وما يرد في مقالتي فدهتسور مثال صارخ على ذلك ان الؤسسة الاسرائيلية الحاكمة وجوقة المنظرين التي تدق لها الطبول امثال هذا المراسل العسكري تخطوان خطوات سريعة جدا نحو الهذيان الكامل في كل ما يخص السياسة التي ينبغي اتباعها حيال جماهيرنا العربية ترتيا على ردود فعلها ازاء الانتفاضة الدائمة لجماهير الاراضي المحتلة.

شعب الانتفاضة الذي يتحدر والجماهير العربية في هذه البلاد من نسغ قومي واحد وحيد تاريخا وتراثا وحضارة يجود بالنفس ويضحي بدمه في اتون معركة ضارية من اجل نيل حريته. الاحتلال الاسرائيلي يحاول مستميتا تأطير كل ذلك بقمع نموذجي يعترف بندرته حتى جهابذة المعلقين والمؤرخين الاسرائيليين، الذين لا يمكن اتهامهم بمناصرة قضية هذا الشعب العادلة، فقط لمجرد المناصرة وفي هذا الخضم تبرز معادل رهيبة تأكل اعصاب العالم من اقصاه الى اقصاه.. فما بالك باعصاب ابناء هذا الشعب انفسهم».

وضمن هذا السياق غير الطبيعي فان موقف الجماهير العربية في اسرائيل من الانتفاضة يمكن ان يكون في عرف هؤلاء كل شيء موقف «يحمل سمات المفاجأة الكاملة» او «موقف مغال في الطرف» وما شابه ذلك سوى ان يكون هو ذاته موقف ابناء الشعب الواحد الذين يشعرون بان الامر يمسهم في الصميم مباشرة.

مقالتا فدهتسور هما نمط مثيل هذا العرف، الذي يمكن اعتباره مفصلا على قياس سائر اضرابه.

وما سننقله هنا رغم كفايته لنقل صورة هذا النمط بوجهه الهمجي ليس الا عنوانا رهيبا لتفاصيل رهيبة يضيق المجال لذكرها:

يقول فدهتسور، في مستهل مقالته الاولى ان الانتفاضة اتت لتفاجيء الجميع على المستوى الاسرائيلي لكن يضيف مستدركا اذا استمر كل شيء طبقا لاجراءات العمل وانماط التفكير السائدة. فان مفاجأة ثانية ترتقب جهاز الامن الذين فوجئوا في ٩ كانون الاول واصروا على القول في البداية ان الحديث يدور عن موجة عابرة من الاضطرابات من شأنهم ان يفاجأوا مرة ثانية لكن هذه المرة ليس في نابلس والخليل وانما في وادي عارة والجليل الاسفل»

ويتابع: صحيح ان احداث يوم السلام الذي نظمه عرب اسرائيل في ٢١ كانون الاول وتحول الى موجات من الاضطرابات العنيفة في الناصرة ويافا وام الفحم قد فاجأت وزراء الحكومة لكنها لم تؤد الى اكثر من ذلك. كذلك لم تؤرق الحجارة والزجاجات الحارقة في شوارع الشمال سكينة الذين يديرون الدفة السياسية هؤلاء ظلوا في هذه الاثناء اسرى شعارات فات عليها الزمن اعدت في الخمسينات وتأسست على استخدام اسلوب العصا والجزرة.

ويؤكد فدهتسور من ثم بلهجة الواثق ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة ستتجاوز حدودها بالضرورة. والجماهير العربية في اسرائيل هي المرشحة الاولى لالتقاط هذه العدوى يقول: «الذي يصر على الاعتقاد بان الانتفاضة ستقتصر على الضفة الغربية وقطاع غزة، وستقفز عن عرب اسرائيل فانه لا يدرك ما الذي يتحدث عنه وهو معزول تماما عما يحصل في اوساط حوالي ثمانمئة الف عربي يعيشون داخل حدود الخط الاخضر

اذن ما العمل؟

يقترح فدهتسور العمل في اتجاهين

• الاول - ان تنحو الحكومة منحى العمل الجاد فيما يخص مشكلة عرب اسرائيل فحكومة اسرائيل لم تبلور البتة سياسة واضحة ومثابرة لمعالجة مشاكل عرب اسرائيل. وان احداث الاشهر الثلاثة الاخيرة من على جانبي «الخط الاخضر» بضوء الضوء الاحمر حتى امام الذين اثروا حتى الان اغماض عيونهم.

• الثاني - الاتجاه الاول، الذي يقترحه لم يكن لمزة خبيثة فحسب وانما مدخلا الى هجوم الاتجاه الثاني الذي يتلخص في الانتصار لافكار غلبوع الجهنمية ويأخذ هذا الانتصار شكل تقريع الذين تجاهلوا مضمون وثيقته رغم ان الحق معه ويعني هذا الانتصار ان بامكان الاوساط المسؤولة ان تتخذ من التطورات الجديدة في نوعية الكفاح ضد الاحتلال حجة للانقضاض على الجماهير العربية واعمال يد الارهاب والترهيب فيها.

ومع ان مثل هذا الانقضاض بات احد مظاهر الوضع القائم في اسرائيل واحدى الصور الابرز لشكل العلاقة بين السلطات المسؤولة وبين الجماهير العربية فقد طفق فدهتسور يشوه كفاح هذه الجماهير متذرعا بتصاعد تضامنها مع عرب المناطق ونضالهم القومي وبوحدتها في بوتقة كتلة واحدة ذات توجهات فلسطينية وكان هذا الامر يحدث للمرة الاولى او كان هذا الامر يقيم تعارضا مع كون هذه الجماهير مواطنة في اسرائيل وذات مصلحة ضرورية لهذا الاعتبار حصرا في التخلص من الاحتلال وانجاز السلام العادل والثابت.

كل هذا في المقالة الاولى

اما في المقالة الثانية فان فدهتسور ينبري لتحليل ظاهرة يطلق عليها تعبير تبلور قيادة قومية موحدة للجماهير العربية في اسرائيل من خلال التعرض لظروف تكون ونشوء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، التي دعت الى اضرابي يوم المساواة ويوم السلام حتى يصل الى نتيجة مجهرة سلفا مؤداها ان هذه القيادة خاضعة لسيطرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يسيرها حسب اهوائه وهي نتيجة اذا شئنا الاختصار مستلة من الترسانة التقليدية للسياسة الاسرائيلية العليا.

الفكرة الرئيسية التي تنظم هذا التحليل هي ان العرب في اسرائيل حدث من حدة احداث الاشهر الثلاثة الاخيرة من مرحلتي تطور في وسطهم وهما: «الفلسطنة» والحصرنة التي تعزز الشعور بالغبن.

في الحقيقة ان الامر لا يحتاج الى كثير من النباهة للتوصل الى هذا الاستنتاج غير ان فدهتسور يؤسس عليه نقاطا وفواصل بعيدة جدا عن الموضوعية.

● جانب من مظاهرة الخمسين الفا في الناصرة.. ضد جرائم الاحتلال الصهيوني

فان هذا الاستنتاج يقوده الى سؤال جوهري غير بعيد عنه: ما معنى القيادة الموحدة وما معنى الجماهير العربية داخل حدود الخط الاخضر.

يأخذ الجواب الشكلين التاليين:

• شكل اول مبتذل يقسم ممثلي الجماهير العربية الى قسمين قسم شيوعي وقسم مستقل. وهو تقسيم سخيف في حقيقته لا يستاهل اضاعة الوقت للرد عليه لان الحياة نفسها تجاوزته الى ما هو اهم منه واكثر مصيرية.

• الشكل الثاني هو الاعابة على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابتعادها عن ان تكون تنظيما بلديا نقيا لتصبح تنظيما قياديا سياسيا يشتغل بالقضايا القومية وهنا تكمن الفضيحة ان فدهتسور مدفوعا بخيبات امل رؤسائه يتباكى على ذلك الزمان الذي دابت فيه السلطات المسؤولة بقدر لا بأس به من النجاح على تكريس شعار بلدية المعركة في كل ما يخص اهتمامات السلطات المحلية العربية.

معه حق، فان هذا الشعار لم يكن اكثر من اداة هدفها الاول صرف الانظار عن القهر القومي والغاء دور لجنة الرؤساء العرب بعد ان ظهرت والحال ان لجنة الرؤساء العرب لم تتخل عن شعار بلدية المعركة وانما طورته نحو الدمج الكامل مع شعار قومية المعركة ليس للسلطات المحلية العربية فحسب، وانما معركة الجماهير العربية برمتها. وكان للنهوض الشعبي في معارك الانتخابات البلدية دوره الحاسم في تكريس هذا الدمج وفي دمج اللجنة بجماهير الشعب لتصبح منه واليه وفي ظروفنا فان كل تنظيم منتخب او شعبي وطني هو من وجهة النظر الموضوعية اداة نضالية وضرورة كفاحية اي ان مرجع مشروعيته بل ووجوده هو تجاوبه مع الطموحات الشعبية.

وكل التنظيمات الشعبية العربية التي تستكثر عليها الدوائر الامنية كفاحها ضد السياسة الاسرائيلية التقليدية لا تشارك فقط في التصدي لهذه السياسة بل انها تؤدي في مواجهتها دورا طليعيا ولا يمكن الفصل هنا بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية فهما تتكاملان وتتكافلان.

الجماهير العربية في اسرائيل لا تواجه الاحتلال الا بمقدار ما تواجه سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والخنق المالي. ولا تكافح من اجل حقوق شعبها العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف الا بمقدار ما تكافح من اجل مساواتها الكاملة في الحقوق في وطنها الذي لا وطن لها سواه وعلى هذا قس.

وهذه هي المعادلة البسيطة التي تفك لغز تعامل الجماهير العربية مع الانتفاضة الفلسطينية على الصعيدين الاسرائيلي والفلسطيني. واي ابتعاد عن هذه المعادلة هو هروب رعديد من تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية.

وبالارتكاز الى ذلك فان فدهتسور الذي استغلقت عليه كل هذه الامور البسيطة لا يعدو اكثر من كونه شاهد زور قادما من الثلج. ويجدر بكل اليهود الشرفاء ان يحذروا جانبه وان لا يقبضوا بضاعته الملفقة.

انه يحاول ان يكون نبي الحقيقة لكن دونه والحقيقة خرق القتاد.

وهو مثل غلبوع يتصور ان بمقدوره في جو العمى والتعامي ان يركب ظهر التاريخ.

ولم يكن غيره من مراسلين عسكريين وجنرالات ومستعربين اقل منه شطارة عندما تسلحوا في السنوات الماضية حتى التخمة بتغذية الخوف من فزاعة امنية اسمها العرب في اسرائيل لكن كل هذا لم يجدهم نفعا فكيف من الممكن تصور ان يجدي هذيانه نفعا مع جماهير زاد وزنها كما ونوعا وقالت وما انفكت تقول بوضوح صاعقة في سماء صافية قولها الفصل في اساسيات وجودها ومستقبلها اللذين يرتبطان الى حد بعيد بوجود اسرائيل ومستقبلها ايضا».

عن الاتحاد الحيفاوية

اخبار من الوطن المحتل

حكمان بالسجن.. وافراج

حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الاول على الصحفي يوسف الجعبة بالسجن ١٦ شهرا منها ثلاثة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل.

كما حكمت المحكمة على النقابي غازي حديد بالسجن ١٥ شهرا منها شهران فعليان والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل.

من ناحية اخرى اطلقت السلطات سراح موسى احمد سعيد الشاعر ٣٠ سنة بعد قضاء مدة محكوميته البالغة عاما في سجن جنيد

اعتقال ٤ شبان من الدهيشة

اعتقلت السلطات الاسرائيلية اربعة شبان من مخيم الدهيشة اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وهؤلاء الشبان هم: جمال فراج، صلاح ابو شيخة، اكرم شعبان العيس، محمد اللحام وهو اسير محرر.

اعتقال ستة غزيين

ذكر راديو اسرائيل انه تم اعتقال ستة اشخاص من قطاع غزة بتهمة القاء الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه قاعدة عسكرية في مدينة دولون.

اعتقال ٧ شبان من ابو غوش

ذكر راديو اسرائيل انه تم الليلة قبل الماضية اعتقال سبعة اشخاص من قرية ابو غوش، اثنان منهم من سكان شرقي القدس. وتم اعتقال الشبان السبعة على ذمة التحقيق بتهمة توزيع منشورات تحريضية.

تمديد اعتقال مواطنين من ام الفحم

قال راديو اسرائيل ان قاضي محكمة الصلح في حيفا امر بتمديد فترة اعتقال اثنين من سكان ام الفحم لمدة ثلاثة أيام.

وكان هذان الشخصان قد اعتقلا اداريا بعد الحوادث التي وقعت في طريق وادي عارة.

وقد وجهت اليهما تهمة التمرد والتحريض على الاضطرابات وتأييد منظمة مسلحة.

وقرر القاضي ايضا تمديد اعتقال احد سكان ام الفحم لاربعة ايام والذي اشتبه بانه اعد زجاجة حارقة.

٢٦٠ معتقلا اداريا في جنيد

بلغ عدد المعتقلين الاداريين في سجن جنيد وحده ٢٦٠ معتقلا.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد حولت غرفة اخرى في سجن نابلس المركزي لوضع المعتقلين الاداريين.

زجاجتان حارقتان على طريق حيفا - الناصرة

القيت قبيل منتصف الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة باص تابعة لشركة ايغد بالقرب من كيبوتس شاعر هعمقيم على طريق حيفا/ الناصرة. اورد ذلك راديو العدو الاسرائيلي.

هدم جزء من منزل في غزة

قال راديو اسرائيل ان قوات الشرطة الاسرائيلية هدمت في حي الزيتون في مدينة غزة جزءا من منزل احد سكان المدينة الذي يشتبه بانه القى زجاجات حارقة على جنود اسرائيليين من داخل مساجد.

وقد اقتلعت قوات الشرطة صفا من الاشجار في المنطقة التي وقعت فيها حوادث هناك.

تأجيل زيارة نفحة لليوم

اعلن الصليب الاحمر ان زيارة المعتقلين في سجن نفحة قد تأجلت الى اليوم الجمعة ١٩٨٨/٤/١ بدلا من يوم امس الخميس

رفع سعر الاسمنت

رفعت شركة نيشر الاسرائيلية للاسمنت، سعر الاسمنت بنسبة ٤٪. واصبح سعر الطن الواحد ما يعادل ٢٩ دينارا اردنيا.

تمديد اعتقال مواطن من راهط

قال قاضي المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة بئر السبع يهوشع فلغ في قراره الخاص بتمديد فترة اعتقال سكرتير كتلة راكاح في بلدة راهط بالنقب الشاب حسن العبرة حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقه، قال: «ان الحجر هو سلاح بارد وقد اتضح لنا ايضا حاجز الحجارة في الطريق». وجدير بالذكر ان الشاب حسن العبرة متهم بتحريض الشبان على اقامة الحواجز وتفجير الزجاجات الفارغة على الطريق وقذف الحجارة باتجاه السيارات الاسرائيلية المارة.

وحسب لائحة الاتهام بحق هذا الشاب فانه حرض على اخراج الشبان من المدرسة بالقوة من اجل تنفيذ هذه المخططات قرب قرية راهط.

اعلان هام

تعلن شركة جمال سعد الدين ومحمد جمال سعد الدين بانه لم تعد لهم علاقة عمل تربطهم بالمدعو عمار عبد الكريم شيخ ياسين وهم غير مسؤولين عن أي تصرف او اي علاقة يقوم بها المذكور باسمهم او بالنيابة عنهم.

وقائع الساعات الـ "٤٨" الماضية من ايام المجد الفلسطيني في مقاومة العدو

مسيرات ومظاهرات ومصادمات في كافة مناطق الارض المحتلة

الخليل في "يوم الارض" تحولت "ساحة حرب" وأصابت أكثر من "٣٠" صهيونيا

القدس المحتلة - وكالات الانباء - بكفاحه البطولي وبدم شهدائه وجرحاه في مقاومة الاحتلال الصهيوني، سطر الشعب الفلسطيني امس وخلال الليلة قبل الماضية ملحمة جديدة سجلت التقارير رغم التعتيم الاعلامي الكامل جوانب من وقائعها خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية، نوردها فيما يلي

● القدس

قذف الشبان الملثمون بالحجارة والزجاجات والمقاليع قوات الاحتلال واستمرت هذه الاشتباكات اكثر من ساعة استخدم خلالها العدو الصهيوني طائرة مروحية كانت تحلق فوق المتظاهرين وتطارد الشبان الذين انسحبوا نحو الجبال المحيطة بالمنطقة، كما قامت قوات الاحتلال باطلاق الذخيرة وقنابل الغاز والقذائف المطاطية على المظاهرات الضخمة التي بدأت في حي الثوري في المدينة حيث اغلق المواطنون الطرق الرئيسية والفرعية في الحي بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة.

وتفيد التقارير ان قوات العدو تقوم ليليا بازعاج سكان الثوري بواسطة مكبرات الصوت وتكيل الشتائم والوعيد للمواطنين..

● طولكرم

انطلقت مسيرة لشبال ضخمة في الحارة الشرقية من المدينة مساء اول امس رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية

وفرضت القوات الصهيونية نظام حظر التجول على مخيم طولكرم وقرية ذنابه بعد اشتباكات ليلية عنيفة استمرت حتى الصباح في المخيم والقرية

وانطلقت مسيرة نسائية وتحولت الى مظاهرات عنيفة في قرية فرعون ليلة اول امس واشتبك المواطنون مع قوات العدو الصهيوني التي اطلقت عليها النيران وقنابل الغاز.

وتمكنت المجموعات الضاربة من شن هجوم صاعق على موقع لقوات العدو وتمكنت من تحرير شابين كانا محتجزين لدى جنود العدو.

ونجحت القوات الضاربة ايضا في تحطيم سيارة عسكرية صهيونية قرب القرية.

واعلنت اللجنة الشعبية في القرية قرية فرعون منطقة محررة صباح امس.

واعلنت حالة التأهب القصوى بين الاهالي والمجموعات الضاربة استعدادا لمحاولات العدو لاقتحام القرية.

وقامت المجموعات الضاربة في طولكرم بمهاجمة سيارة عسكرية للعدو في حارة الشهيد ابراهيم منصور.

واشتبك المواطنون في منطقة جمعية الاتحاد النسائي في طولكرم مع قوات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة وردت قوات العدو بالرصاص والغاز.

وفي الليلة قبل الماضية اعتقلت القوات الصهيونية عددا من مواطني طولكرم وباقة الشرقية.

وهاجمت المجموعات الضاربة في طولكرم ليلة اول امس باصا صهيونيا في شارع الخالدية وتمكنت من تحطيمه

واندلعت المظاهرات والاشتباكات العنيفة بعد ظهر امس في مخيم نور الشمس حيث اقام المواطنون الحواجز والمتاريس والاطارات المشتعلة ورشقوا قوات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين اطلق الصهاينة الرصاص الحي والغاز على المواطنين واصابوا عددا منهم.

● جنين

رغم الحصار المفروض على بلدة اليامون فقد شيع الالوف ليلة اول امس جثمان الشهيد حسين محمود شاهين الذي استشهد في اليامون عن عمر يناهز ٢٤ عاما وقد جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني والقيت الكلمات الوطنية.

ومن ناحية اخرى فقد حول الجريح محمد فارس حامد الزين من مستشفى رمبام في حيفا الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته وحول الجريح هشام محمود لواطشه (١٢ عاما) من مستشفى رفيديا بنابلس الى مستشفى هداسا نظرا لاستقرار الرصاصة في عموده الفقري حيث بلغ عدد الجرحى الذين وصلوا الى المستشفيات حتى الساعة ٩ مساء (٧) جرحى كما عولج عشرات الجرحى ميدانيا.

وما زال الحصار مفروضا على بلدة اليامون لليوم العشرين على التوالي وكذلك على بلدة السيلة الحارثية وعلى بلدة قباطية لليوم الاربعين على التوالي وفرض القيود الصارمة عليها.

ورغم الحصار فقد رفعت الاعلام على اسطح المنازل كذلك الحال في بلدة ميثلون التي تمنع سلطات الاحتلال الدخول والخروج منها لليوم السادس على التوالي.

وفي بلدة جبع رفعت الاعلام واقيمت الحواجز واشعلت الاطارات وكذلك الحال في بلدتي عرابة ويعبد.

وفي مدينة جنين استمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليل ورغم ان الجرافات الاسرائيلية ازالت الحواجز الا ان المتظاهرين عادوا واغلقوا الشوارع واستمر العدو باطلاق الرصاص والغاز في كل الاتجاهات في المدينة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي مخيم جنين ولليوم الثالث على التوالي وسلطات الاحتلال الاسرائيلي تفرض منع التجول وفي الصباح الباكر حاول شبان في المخيم خرق منع التجول الا ان السلطات اعادت فرض منع التجول على المخيم.

وتشهد مدينة جنين اضرابا شاملا وذلك احتجاجا على اوامر السلطات الاسرائيلية باغلاق المحلات في ساعات الصباح.

● رام الله

واصلت سلطات الاحتلال عزل مدينتي رام والله والبيرة عن المناطق المجاورة، وشددت من اجراءاتها في حظر التجول على مخيم الجلزون وقطعت التيار الكهربائي عنه. ورغم ذلك توصلت المظاهرات العارمة امس في سنجل واغلق المواطنون شارع رام الله - نابلس بالمتاريس الحجرية..

وخاض المواطنون معركة مواجهة حقيقية في بيتونيا عندما اقتحم العدو على اقتحام مسجد البلدة وصادر مكبرات الصوت.

وشن العدو حملة اعتقالات في قرية بيتين وحاول اجبار المواطنين على انزال الاعلام الفلسطينية في قرية راس كركر وجوبه برفض المواطنين وتصديهم رغم حملات الاعتقال والمداهمة والاعتداء بالضرب على الاطفال والنساء والشباب.

وفي اسلوب جديد عاد العدو الى تنفيذ حملات هجومية تشنها فرق عصابات المستعمرين الصهاينة يقود كل فرقة ضابط صهيوني، وحاولت احداها اقتحام قرية خربة بني حارث والاعتداء على منازل المواطنين ومنهم المواطن فوزي سعيد الشيخ وقد اطلقت وابلا من القذائف على منزله.

كما قامت قوات الاحتلال وعصابات المستعمرين الصهاينة باقتحام قرية الجانية وجرت اشتباكات دامية بين المواطنين الذين تسلحوا بالعصي والحجارة وقوات العدو المسلحة بالآليات والذخيرة الحية وادت الاشتباكات الى وقوع اصابات في صفوف العدو واصابة (٣) صهاينة بجروح خطيرة.

وفي تخبط جديد للعدو قامت قواته بهجوم شرس على مقر مجلس امناء جامعة بيرزيت رام الله ظهر امس ونفذ الجنود حملة تفتيش استفزازي للمتواجدين واعتقلوا البعض عرف منهم الشاب عزام السقا - من سكان نابلس.

واشتبك مئات من الشبان في مخيم الامعري مع قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات ودارت الاشتباكات من شارع الى شارع رفع خلالها المواطنون الاعلام الفلسطينية وتصدوا بصدورهم لنيران العدو وقذائف غازه السام.

وفي مخيم نور شمس، اندلعت مظاهرات عنيفة واشتباكات واقام المواطنون الحواجز واشعلوا اطارات السيارات وقذفوا العدو بالزجاجات والحجارة.. ورد العدو باطلاق الرصاص والغاز.

● الخليل

كانت منطقة الخليل بكاملها ميدان اشتباكات ومواجهات عنيفة بين المواطنين الذين خرجوا عن بكرة ابيهم ودافعوا عن انفسهم وممتلكاتهم وبين القوات الاسرائيلية وعصابات المستعمرين الصهاينة

واسفرت هذه الاشتباكات عن شهيد من قرية الشيوخ بالرصاص وعشرات الجرحى من بينهم عدد وصفت جراحهم بانها خطرة واصابة عدد من الجنود الاسرائيليين بجراح مختلفة. وبقي الجرحى الفلسطينيون ينزفون في شوارع قرى الخليل بعد ان منعت القوات الاسرائيلية اسعافهم وفرضت حصارا عسكريا مشددا حول جميع القرى وعزلتها عن العالم.

وفي بلدة بيت امر كسر المواطنون حظر التجول المفروض منذ يوم الاثنين الفائت ورفعوا الاعلام الفلسطينية ونصبوا الاطارات المشتعلة والمتاريس الحجرية على الطرقات. ودارت طيلة نهار اول امس اشتباكات عنيفة ومواجهات بين المواطنين وقوات الجيش تركزت في سبعة محاور داخل البلدة كان اشدها في مركز البلدة وعرف من بين المصابين.

● يوسف جميل سيف وعمره (٢١ عاما) حيث اصيب بعيار ناري في الطحال.

● سمير عبدالله صليبي وعمره (٢٣ عاما) اصيب بعيار ناري في الفخذ وهذه هي المرة الثانية التي يصاب فيها خلال الانتفاضة.

وعلى الشارع الرئيسي بين الخليل والقدس اقيمت المتاريس الحجرية ورشق المواطنون السيارات العسكرية بالحجارة واستدعت القوات الاسرائيلية المجنزرات واقتحمت البلدة في وقت متأخر اول امس حيث شاركت قوة من المظليين في لواء جولاني في عملية الاقتحام حيث هدمت الاسوار وخربت عددا من المنازل كما حطمت شبكة المياه الداخلية في المدينة وقطعت اسلاك الهاتف واغلقت الطرق الفرعية داخل بيت امر بأكوام من الحجارة والاتربة واستمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من ليلة اول امس.

وتمكن الاهالي خلال الاشتباكات من تحطيم جرار عسكري واحراق باص اسرائيلي وتحطيم سيارة عسكرية.

وفي بلدة بورا رفعت طيلة نهار اول امس اعلام فلسطينية ونصبت الحواجز والمتاريس الحجرية وخرج الاهالي بمسيرة حاشدة.

وفي قرية نوبا اصيب عشرات المواطنين اثناء تصديهم للقوات الاسرائيلية التي اقتحمت قريتهم اول امس.

وفي قرية كرزة رشق شبان ملثمون سيارة الكابتن كلود مسؤول المخابرات في بلدة دورا وتمكنوا من تحطيم سيارة لعصابات المستعمرين الصهاينة ورفعوا الاعلام الفلسطينية في كل شوارع وازقة القرية.

اما في مدينة الخليل نفسها فقد القيت مساء اول امس زجاجات حارقة على دورية عسكرية راجلة اثناء قيامها باعمال الدورية في حارة الشيخ في المدينة التي شهدت اشتباكات متواصلة في محور منطقة الحاووز والتي استمرت حتى منتصف الليل تمكن خلالها المواطنون من تحطيم سيارة باص تابعة لشركة ايجد الاسرائيلية.

وفي بلدة يطا، جرت مسيرة جماهيرية اول امس انطلقت من منطقة دير الهوى واخرى انطلقت من منطقة البقيع، والتحمت المسيرتان وتحولتا الى مظاهرة عارمة اشتبك خلالها المواطنون مع قوة اسرائيلية قدرت بحوالي خمسمائة جندي مسلح تعززها الطائرات المروحية واستخدمت هذه القوات الذخيرة الحية بكثافة مما اسفر عن اصابة اربعين مواطنا عرف منهم.

● محمد الشايب وعمره (٢٠ عاما) اصيب بعيار ناري في كتفه.

● وليد محمد علي عواد (وعمره ٢٢ عاما) اصيب بعيار ناري في رجله.

● سامي نصار الجندي وعمره (١٨ عاما) اصيب بعيار ناري في ظهره واعتقله الجنود جريحا.

● زوجة المواطن محمد فنون الجبور وعمرها (٣٥ عاما) اصيبت بعيارات نارية في الصدر والرجل وهي ام لسبعة اطفال.

● محمود محمد سليمان عواد عمره (٢٤ عاما) اصيب بعيار ناري في رجله واعتقل وهو ينزف.

● محمد جميل النجار وعمره (٣٨ عاما) اصيب بكسور عديدة نتيجة اعتداء الجنود عليه بالضرب.

● كما اعتقلت القوات الاسرائيلية اكثر من ثلاثين مواطنا وتمكن المواطنون خلال هذه الاشتباكات من اصابة (٢٣) جنديا بجراح مختلفة نتيجة رشقهم بالحجارة وقبضوا على الجندي الذي كان يحرس معسكر الجيش في المدرسة ومزقوا ملابسه واستولوا على هراوته وخوذته وحطموا سلاحه امامه واحرقوا العلم الاسرائيلي الذي كان امام المعسكر.

وفي بلدة حلحول ومنذ ساعات صباح اول امس رفرفت الاعلام الفلسطينية فوق المساجد وانطلقت مسيرة نسائية تحمل اكاليل الزهور حيث وضعتها على اضرحة الشهداء وفي نفس الوقت اندلعت مظاهرة عارمة هاجم خلالها المتظاهرون معسكر الجيش الاسرائيلي في المدرسة ودارت اشتباكات عنيفة على محاور الكاسب الذروة، زيود، النصبة، برج السور، ووادي الجيف تركزت في وقت متأخر على محور النصبة حيث حطم المواطنون ثلاثة جنود واربع سيارات للصهاينة.

واستخدمت القوات الاسرائيلية المروحيات لمدة اربع ساعات حيث قامت بعملية انزال من الجو ودارت مطاردات استخدمت خلالها القوات الاسرائيلية الذخيرة الحية واعتقلت عددا من الشبان واصيب عدد من المواطنين بالرصاص الحي لم تعرف اسماؤهم وعلم ان من بينهم شيخ مسن في الخامسة والسبعين من عمره وطفل في الحادية عشرة من عمره. واستدعت القوات الاسرائيلية التعزيزات التي قدمت محمولة واقتحمت حي النصبة واعتدت الى المواطنين وممتلكاتهم حيث خربت وحطمت عددا من السيارات مما ادى الى تخريب السخانات الشمسية ونوافذ المنازل.

كما دارت اشتباكات دامية حول مدرسة حلحول الثانوية للذكور التي حولها الجيش الاسرائيلي الى ثكنة عسكرية مما اسفر عن اصابة حوالي ثلاثين مواطنا بجروح مختلفة نتيجة استخدام العدو الذخيرة الحية والرصاص المطاطي والقنابل الغازية الخانقة وشنت السلطات الاسرائيلية بعد ذلك حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

وفي قرية بيت اولا اصيب جنديان بجراح وتم تحطيم جرار عسكري كما اصيب ثلاثة مواطنين بجراح في اشتباكات عنيفة دارت بين المواطنين وقوات الجيش طيلة اول امس تمكن خلالها المواطنون من رد الجنود عن قريتهم واجبارهم على التراجع ومنعهم من اقتحامها.

اما في قرية بني نعيم ورغم الحصار المشدد الذي تخضع له القرية فقد دارت صدامات عنيفة جرح خلالها العديد من المواطنين.

وفي مخيم الفوار دارت سبعة اشتباكات خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية حيث التحمت القوات الاسرائيلية المخيم واعتقلت اكثر من ثلاثين من ابنائه.

اما في مخيم العروب فقد تواصلت الاشتباكات حتى صباح امس وكان المخيم قد شهد طيلة الساعات الـ (٤٨) الماضية مجابهات ومظاهرات عنيفة واعتدت القوات الاسرائيلية على ثلاثة شبان من ابناء المخيم بالضرب بعد ان قيدتهم بالسلاسل الحديدية والشبان الثلاثة هم:

● احمد سالم عوض الله وشقيقه اللذان تعرضا لضرب مبرح مما اسفر عن اصابتهما بعدة كسور.

● خالد عبدالكريم الجوابرة الذي اصيب بكسر في جمجمته.

والقيت زجاجة حارقة على مجموعة من الجنود مما اسفر عن اصابة خمسة من افرادها بجراح والتحمت القوات الاسرائيلية في وقت متأخر المخيم واجرت حملة اعتقالات واعتدت بالضرب على الشيوخ والنساء والاطفال.

وفي حلحول والعروب، اندلعت مواجهات عنيفة امس في مخيم العروب وبلدة حلحول واغلقت القوات الاسرائيلية الطريق الرئيسي ورابط ٢٠٠ جندي صهيوني في ثلاث مدارس حولت الى ثكنات عسكرية.

وشهدت قرى جبل الخليل، اشتباكات ومواجهات عنيفة مساء اول امس، ففي مخيم الفوار، اصيب عدد من المواطنين بجراح، نتيجة استخدام القوات الاسرائيلية للذخيرة الحية وعرف من بينهم:

● ابراهيم عوض النجار البالغ من العمر ٣١ واصيب بعيار ناري في قدمه الايمن.

● مطيع البايض وعمره ٣٠ عاما واصيب بجراح بالغة نتيجة اعتداء الجنود عليه بالضرب المبرح الامر الذي سبب له نزيفا داخليا.

وفي مدينة الخليل جرت مواجهات عنيفة تصدى خلالها المواطنون للقوات الاسرائيلية على محاور حارة نمرة، والمشارقة التحتا والفوقا، ومحور جبل جوهر.

وكان المواطنون قد حطموا على محور بركة الشعراوي داخل مدينة الخليل ليلة اول امس الاول سيارة تابعة لعصابات المستعمرين الصهاينة.

وفي قرية دير سامت القريبة من الخليل جرت اشتباكات ومواجهات اثر محاولات قوات الجيش اقتحام القرية ومداهمة منازلها وتحطيم محتوياتها، وشهدت القرية المحاصرة منذ ثلاثة ايام مظاهرة عارمة شارك فيها غالبية الاهالي البالغ عددهم خمسة آلاف مواطن رفعوا خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية.

واعلنت السلطات الاسرائيلية منطقة قرية بيت عوا، منطقة عسكرية مغلقة اثر مواجهات ومصادمات استمرت حتى الساعة الثالثة من صباح امس حيث تمكنت قوات العدو بمساعدة بعض العملاء من اقتحام القرية والاعتداء على منازل المواطنين وممتلكاتهم عرف منهم.

● محمد محمود عبدالقادر السويطي وهو شيخ المسجد.

● واكد عبدالهادي السويطي.

● سعد عبدالهادي السويطي.

كما شهدت قرى الخطوط الامامية بيت الروش التحتا والفوقا المجد، دير العسل، التحتا والفوقا البالغ عدد سكانها (٢٨) الف مواطن مواجهات ومظاهرات.

وجرت اشتباكات في قرية السموع وتم تعليق (٢٤) علما فلسطينيا في القرية واستولى الجنود الصهاينة على مدرسة البنات وحولوها كمعتقل لاهل القرية.

كما قام اهالي قرية بيت كاحل بمظاهرة شعبية.

● نابلس

جرت مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال في باب الساحة وشارع النصر، وتواصلت المظاهرات الغاضبة رغم قيام العدو باطلاق النار وقذائف الغاز. وحصلت اشتباكات في محيط مسجد النصر في الوقت الذي يواصل فيه العدو الحصار التمويني على المدينة.

ودارت اشتباكات عنيفة ومظاهرات في مخيم العين منذ الصباح الباكر واقام المواطنون الحواجز والمتاريس ورفعوا عشرات الاعلام الفلسطينية وافشلت كافة محاولات العدو في قمع المظاهرات.

كما تجددت المظاهرات في بلدة بلاطة رغم التواجد الكثيف لقوات الاحتلال ورغم اطلاقها آلاف القذائف وقنابل الغاز على المواطنين الذين اصيب عدد منهم بجراح..

وحاولت قوات الاحتلال اقتحام مخيم عسكر وفرضت حظر التجول على المخيم بعد فشلها في قمع المظاهرات التي استمرت في المخيم حتى الصباح.

وجابت مخيم بلاطة مظاهرات عنيفة صباح امس رفع خلالها المواطنون الاعلام الفلسطينية وجرى خلال المظاهرات تشييع الشهيدين: محمد علي ابو زور وماجد سوالمه اللذين سقطا يوم ٢٤ الشهر الماضي وتحولت الجنازة الى تظاهرة وطنية.

وفشلت قوات الاحتلال رغم استخدامها كافة اسلحتها في قمع المظاهرات ورغم استدعائها الطائرات المروحية والقاء قنابل الغاز على المخيم وفرض حظر التجول عليه.

وشنت القوات الضاربة عدة هجمات ناجحة على قوات الاحتلال وتمكنت من اصابة (٣) منهم بالقضبان الحديدية.

واندلعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال صباح امس في مخيم الفارعة، وفي قرية عصيرة الشمالية جرت صباح امس مسيرة نسائية وشبابية استمرت ثلاث ساعات رفع المواطنون خلالها عشرات الاعلام الفلسطينية.. كما انطلقت مسيرة اول امس في بيت دجن ودارت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال. وفرضت سلطات العدو حظر التجول على مخيم عين الماء وهاجمت قوات العدو قرية عزموط مستخدمة الذخيرة الحية وقنابل الغاز والذخيرة الحية مما ادى الى اصابة احد المواطنين بالرصاص.

وفي قرية حبلة، جرت امس مسيرة نسائية وشبابية، رفع فيها عشرة اعلام فلسطينية ولم تتمكن قوات الاحتلال من دخول القرية، نتيجة المقاومة العنيفة من المواطنين.

وجرت في قرية عراق بورين جنوب نابلس عصر اول امس مسيرة نسائية وشبابية.

واقتحمت قوات الاحتلال امس قرية روجيب المحاذية لنابلس، بعد مجابهات عنيفة، استمرت خمس ساعات واستولت قوات العدو على مرتفع محاذ للقرية تبلغ مساحته حوالي (٥٠) دونم. بهدف اقامة معسكر وفتحت بالجرافات طريقا من وسط مشروع اسكان الموظفين وجرفوا حوالي (٣٠) شجرة زيتون ولوز تعود للمواطنين عبدالله رواحنه وعمر محمد دويكات.

وفي قرية سالم جرت اول امس مسيرة ضخمة استمرت ثلاث ساعات واصطدمت مع القوات الاسرائيلية التي حاولت اقتحام قرية دير الحطب المجاورة، الا انها جوبهت بمقاومة عنيفة من المواطنين.

واقتحمت القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية (٥) منازل في حلة الرهبان في نابلس واجبرت المواطنين على ازالة المتاريس والاطارات المشتعلة. واقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت وزن ومنزل المرحوم الشيخ عبدالجبار عبدالحق وحطموا محتوياته وحطمت نافذتي منزل المواطن فتحي عبدالحق ونوافذ منزل المواطن فتحي عبدالحق ونوافذ منزل الحاج خليل ابو عيشة.

اما منزل احمد صالح ابو عيشة، فقد جرى تحطيم زجاج شرفة المنزل واقتحموا منزل المواطنة لطيفة صالح ابو عيشة واطلقوا النار داخل المنزل وشرفة منزل المواطن عبدالله ياسين وحطمت القوات الاسرائيلية نوافذ مسجد القرية.

وفي قرية كفر قليل، المحاذية للمدخل الجنوبي لمدينة نابلس فقد اقتحمت القوات الاسرائيلية البلدة - بعد وضع اطارات مشتعلة واعتقلت كلا من.

محمد اسعد بكر منصور ٢٢ سنة وسعد اسعد بكر منصور ٢٠ سنة.

● بيت لحم

شهدت مدينة بيت لحم امس مظاهرة حاشدة سارت عبر شارع المدينة وحتى ساحة المنارة، رشق خلالها الشبان المتظاهرون الجيش الاسرائيلي بالحجارة، وفي شارع الفواغرة انطلقت مسيرة نسائية كبيرة واشتبكت خلالها المتظاهرات مع قوات الاحتلال، واطلق الصهاينة قنابل الغاز.

وفي ساحة كنيسة المهد، رشق المواطنون مخفرا للشرطة بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارة شرطة التي كانت تقف امام المركز.

وفي جبل الموالح وحي هيدارة، خرجت مظاهرة عنيفة اشتبك فيها المواطنون مع قوات الاحتلال، حيث استخدمت قوات الاحتلال طائرة مروحية.

وفي شارع الجبل، اشعل المواطنون اطارات السيارات واغلقوا الشارع بالمتاريس واصيب احد الجنود بحجر في راسه، وشهد مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي مظاهرات عنيفة رشق خلالها المواطنون جنود الاحتلال بالحجارة.

وفي مدينة بيت ساحور، تجددت المظاهرات صباح امس حيث اضرم المواطنون النار في اطارات السيارات في مدخل الشارع الرئيسي في المدينة واستخدمت قوات الاحتلال طائرة مروحية لالقاء الغاز.

وفي قرية العساكرة، قرب التعامرة هاجم المواطنون سيارتين لعصابات المستعمرين الصهاينة بالحجارة مما ادى الى تحطم زجاج احداها واطلق الصهاينة النار باتجاه المواطنين ولم يصب احد بأذى.

وفي قرية حوسان هاجمت المجموعات الضاربة الليلة قبل الماضية باصا اسرائيليا كان يقل عددا من الصهاينة متوجها الى مستعمرة (هدار بيتار)، ونزل الصهاينة من الباص واخذوا باطلاق النار واحتجزوا ثلاثة من المواطنين.

● قطاع غزة

تجددت المظاهرات العنيفة في احياء الدرج والصبرا والزيتون صباح امس رغم التواجد الكثيف لقوات الاحتلال في المدينة، وحاولت قوات الاحتلال ارغام اصحاب المحال التجارية على اغلاق محالهم بالقوة وتصدى التجار والمواطنون لهذه القوات واشتبكوا معها وخاصة في منطقتي سوق فراس وسوق الزاوية.

وفي مخيم الشاطئ، وبلوك ٢ - ٩ من مخيم جباليا استمر حظر التجول واجراءات الترويع والقمع.

كما استمرت المظاهرات والاشتباكات العنيفة في المخيمات الوسطى ومدينة خان يونس صباح امس.. واقام المواطنون الحواجز والمتاريس في مخيمات النصيرات والمغازي والبريج.

وتركزت الاشتباكات العنيفة في حي العقاد ومخيم خان يونس واقام المواطنون الحواجز والمتاريس على مداخل عبسان الكبيرة والصغيرة وبلدة بني سهيلة.

● عجوز فلسطينية تعد (الذخيرة) للمجموعات الضاربة، حيث تقوم بتكسير الحجارة الى (شحف) ليسهل استخدامها ضد الصهاينة

يطا قاومت بالحجارة والمتاريس المشتعلة

..٥٠٠ جندي وقدمت ٤٠ جريحا

تبدء الدورة ٨٩ لمجلس الجامعة العربية

السودان يدعو لتدعيم روح التضامن العربي

عمران: السلام لن يتحقق الا بموقف عربي موحد

تونس - بترا - وصف السيد مأمون سينادة وزير خارجية السودان رئيس الدورة السابقة لمجلس جامعة الدول العربية مؤتمر قمة عمان بانها بحق قمة الوفاق والاتفاق.

ودعا الى بذل المزيد من الجهد لتدعيم روح التضامن العربي التي سادت المؤتمر والعمل على تنفيذ قراراتها.

وقال في كلمة افتتح بها اجتماعات الدورة العادية التاسعة والثمانية لمجلس الجامعة العربية امس ان عالمنا العربي شهد منذ الدورة الماضية لمجلس الجامعة احداثا وتطورات مهمة كان من اهمها انعقاد قمة عمان.

واستعرض وزير خارجية السودان الاحداث والتطورات التي حصلت فيما بين الدورتين وابرزها الانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة وما اكدته هذه الانتفاضة من قوة وعزيمة الشعب الفلسطيني لرفضه الاحتلال الصهيوني مشيرا الى ضرورة دعمها سياسيا وماديا واستثمارها لدى الرأي العام العالمي للوصول الى مواقف متطورة تساعد على استرداد الحقوق المغتصبة.

وادان التهديدات الاسرائيلية للمملكة العربية السعودية واكد تضامن الدول العربية مع السعودية في الدفاع عن ترابها معربا عن قلق الدول العربية من تصاعد الحرب العراقية الايرانية.

ودعا ايران الى الاستجابة لنداءات السلام وتضافر كافة الجهود العربية لدعم وتنشيط التحرك الدولي الرامي الى تطبيق القرار ٥٩٨.

واعرب معاون وزير الخارجية السوري رئيس الدورة الحالية في كلمة القاها عن الاعتزاز بالانتفاضة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة ودعا الى وقفة عربية واحدة لانهاء الاحتلال وتحقيق اماني الامة العربية.

والقى السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية كلمة استعرض فيها ما حققته الانتفاضة من نتائج ودعا الى ان تكون هذه النتائج القاعدة التي تستند اليها جهود الدول العربية لاستعادة كامل الحقوق العربية.

ودعا الى ضرورة القيام بجهود مشتركة ودراسة لشتى تطورات الحرب العراقية الايرانية للتوصل الى النتائج التي تتجاوب مع الموقف العربي الذي عبرت عنه القرارات العربية واخرها قرارات قمة عمان غير العادية.

وقال ان السلام في الشرق الاوسط او بين العراق وايران لا يمكن ان يتحقق الا من خلال موقف عربي يزيد العرب قوة وقدرة على تحقيق السلام المشرف.

واكد ان التهديد الاسرائيلي الاخير للمملكة العربية السعودية ليس الا تأكيدا بان جبهة المواجهة مع أي عدو خارجي هي جبهة عريضة بل هي جبهة الامة العربية على اختلاف اقطارها ودولها وان تضامن دول الجامعة مع السعودية هو تعبير عن مواقف مجيدة يجب ان تتعمق وتتوسع لحماية الامن القومي.

وتم خلال الاجتماعات بحث الموضوعات المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية والتطورات التي تشهدها الساحة العربية والانتفاضة الفلسطينية ومساعدة لبنان والعلاقات مع المنظمات الدولية والحوار العربي الاوروبي والمخططات الاسرائيلية لسحب المياه والتهديدات التي يتعرض لها المسجد الاقصى.

كما يشمل جدول الاعمال موضوعات اخرى تهم العمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والادارية والمالية والقانونية.

تحطم «ف.١٦» امريكية فوق قرية المانية

كارلسروهة - المانيا الغربية - رويتر - قالت الشرطة ان طائرة مقاتلة امريكية من طراز (ف - ١٦) سقطت في وسط قرية فورست بالمانيا الغربية امس مما اسفر عن تدمير عدد من المباني.

وقال متحدث باسم الشرطة في كارلسروهة لرويتر ان النيران اتت على عدد من المنازل ولكن لم تكن لديه تقارير عن اصابات.

واضاف قوله «لا نعلم مدى الكارثة».

ومضى يقول ان سكان القرية تم اجلاؤهم حيث ان غازات سامة من وقود الطائرة تنبعث من الحطام.

وكانت طائرة عسكرية فرنسية من طراز ميراج قد تحطمت في ولاية بافاريا اول من امس على بعد ١,٥ كيلو متر من محطة كبيرة للطاقة النووية.

[illegible]

الالمانيتان تتبادلان قطع اراض

برلين الشرقية - رويتر - اتفقت المانيا الشرقية وبرلين الغربية امس على تبادل قطع اراض تقع في مدينة برلين المقسمة وحولها وحل بعض المشكلات الجغرافية التي خلفتها الحرب العالمية الثانية.

وستسمح المبادلة التي تتضمن نحو (١٨٠) هكتارا لالمانيا الشرقية بتقويم اجزاء من سور برلين الذي توجد به تعرجات شديدة في بعض الاماكن.

مانيلا تعد لائحة اتهام بالتخريب ضد ٣ زعماء شيوعيين معتقلين

مانيلا - رويتر - قال الجيش الفلبيني امس انه يحضر تهما بالتخريب ضد ثلاثة زعماء شيوعيين معتقلين ولكنه حذر من ان الثوار قد يستردوا وعيهم بعد صدمة الاعتقالات.

والثلاثة هم السكرتير العام للحزب رفائيل بايلوسيس ورئيس جيش الشعب الشيوعي الجديد رومولو كينتانار وعضو اللجنة المركزية بنجامين دي فيرا.

عويضي: الشعب التشادي متلاحم مع ليبيا في مواجهة الامبريالية

نيقوسيا - أ.ف.ب - ذكرت الوكالة الليبية للانباء ان الرئيس السابق لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في التشاد جوكوني عويضي اكد ان الشعب التشادي «متلاحم مع الثورة الليبية في مواجهة الامبريالية في افريقيا»

وفي رسالة وجهها الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ونشرتها الوكالة الليبية قال عويضي ان هذا التحالف مع الثورة الليبية «سيستمر حتى القضاء على الوجود الامبريالي في القارة الافريقية».

العراق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاحياء السكنية في مدن البصرة والقرنة وخانقين، وادى القصف الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين. بينهم عدد من النساء والاطفال والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية.

● على صعيد آخر هاجمت فرقاطة ايرانية ناقلة عملاقة تحمل كميات من النفط السعودي فاشعلت بها النيران في جنوب الخليج وجنحت الناقلة عند شاطئ دولة الامارات العربية امس.

الاردن يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعرب عن امله في ان يتجاوز مجلس الامن مرحلة التأكيد على ضرورة ضمان حماية وسلامة السكان المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى العمل من اجل تحقيق ذلك لئلا يترك الامر لاسرائيل تتصرف به كيفما شاءت.

وقال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان خطة السلام الاميركية في الشرق الاوسط لا تحوي عناصر رئيسية لتحقيق تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال السيد القدومي يوم امس الاول «تؤيد هذه الخطة منح حكم ذاتي كبديل للسيادة ولا تقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة».

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في مجلس الامن، نقول ان احد الاسباب لعدم انصياع اسرائيل لطريق السلام، هو ما تجده من دعم لا محدود من قبل الولايات المتحدة، التي كثيرا ما يبرر قادتها اجراءات اسرائيل التعسفية.

فقد تناقلت الانباء ان مساعد وزير الخارجية الاميركي (للشؤون الانسانية وحقوق الانسان)، قال مؤخرا: ان على اسرائيل واجب المحافظة على النظام العام او اعادته في الاراضي المحتلة واستخدام ما اسماه بمستويات مناسبة من القوة لتحقيق ذلك الهدف. فعندما تسمع اسرائيل هذه التبريرات الاميركية الصادرة عن مسؤول (حقوق الانسان) في الادارة الاميركية، فليس من المستغرب، والحالة هذه، ان تصعد من اجراءات القمع والارهاب ضد المواطنين العرب، طالما انها تدرك انها ستجد من بين المسؤولين الاميركيين من يبرر او يدعم هذه السياسات القمعية الحمقاء.

اننا، ونحن نثق ثقة مطلقة بان المستقبل يحمل في طياته تحقيق الاماني المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني الصامد في الوطن المحتل، فاننا نطالب جميع الاطراف الدولية بالارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية التي تملي على هذه الاطراف عدم السكوت على اجراءات اسرائيل الارهابية، وعدم تاييد هذه الممارسات التي تعتبر وصمة في تاريخ الانسانية جمعاء. والا فان حكم التاريخ لن يرحم احدا.

الجنـــــوب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عسكرية للميليشيات لحد الى جانب سقوط ما لا يقل عن خمسة عناصر عميلة بين قتيل وجريح.

ومضى البيان يقول انه اصيب مقاتل وطني واحد بجروح تم تأمينه واعادته الى المناطق المحررة.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية في مدينة صور الجنوبية ان رجال المقاومة امطروا عددا من المواقع التابعة للميليشيات العميلة بثمانية عشر صاروخا من طراز كاتيوشا.

واوضحت المصادر ان الهجمات الصاروخية التي شنت الليلة قبل الماضية استهدفت مواقع الميليشيات العميلة في قرية مرجعيون والقليعة وموقعين يقعان في القطاع الاوسط بجنوب لبنان.

وقالت مصادر في قوة حفظ السلام الدولية ان الصواريخ التي اطلقت من خارج ما يسمى بالحزام الامني سقط العديد منها بالقرب من جنود العدو الصهيوني شمالي مستعمرة المطلة الصهيونية الواقعة على الحدود الفلسطينية - اللبنانية.

واحتج السيد رشيد فاخوري مندوب لبنان لدى الامم المتحدة لدى المنظمة الدولية على العدوان الغادر الذي شنه جيش العدو والميليشيات العميلة والذي تصدى له المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون اول من امس على مشارف قرية كفر رمان في جنوب لبنان.

وقد اعرب لبنان في الاحتجاج عن تنديده الشديد بالاجراءات العدوانية الصهيونية ضد الاراضي اللبنانية والمواطنين اللبنانيين.

وقالت مصادر المقاومة في الجنوب ان الثوار اوقعوا في صفوف العدو وعملائه ١٧ اصابة بين قتيل وجريح خلال المعارك العنيفة التي خاضوها دفاعا عن قرية كفر رمان.

وزعمت مصادر الميليشيات العميلة ان ثلاثة من افرادها فقط جرحوا خلال المعارك التي دامت سبع ساعات والتي تعتبر اشرس مواجهة في لبنان هذا العام.

وذكرت مصادر طبية في صيدا ان اثنين من مواطني كفر رمان استشهدا عن طريق ضربهما بفأس.

من ناحية ثانية اكدت المقاومة الاسلامية في بيان وزع في بيروت ان مقاتليها فجروا ليل الاربعاء - الخميس عبوة ناسفة لدى مرور الية عسكرية تابعة للعدو الصهيوني على طريق شاهين في ما يسمى «بالحزام الامني» وذكرت ان تفجير العبوة ادى الى تدمير الالية وقتل او جرح جميع افراد طاقمها.

البيـــــان ١٢

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مصادمات «يوم الارض» وان ضحايا القمع الصهيوني يزيد عن (٢٠٠) جريح وجريحة من ابناء شعبنا. كما ان قوات الاحتلال تستخدم المصفحات لاقتحام المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية واعترف العدو باستشهاد شاب فلسطيني اخر في بلدة يطا بالعيارات النارية واصابة شاب اخر في مخيم نور شمس.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان (٧٢) حادثا وقعت في فلسطين المحتلة عام ٤٨، واعتقال (٤٢) فلسطينيا واصابة فلسطيني بجروح.

وفي قطاع غزة قال مسؤولو اغاثة دوليون ان ٨٩ شخصا جرحوا في مخيم النصيرات ١٨ منهم بعيارات نارية و (١١) نتيجة ضربهم بالهراوات. وهناك نحو ٢,٥٠٠ فلسطيني في القطاع لا يزالون في المعتقلات.

وواصل العدو حملة الاعتقالات الواسعة في الضفة والقطاع.. وقالت وكالة «فرانس بريس» ان سلطات الاحتلال اعتقلت غداة يوم «الارض» عشرات الفلسطينيين في الضفة الغربية والجليل.

وفي اجراء اسرائيلي جديد، فسيكون على مواطني القدس الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٣٥ سنة والذين يرغبون بزيارة الضفة الشرقية ان يبقوا هناك (٩) اشهر على الاقل.

وفيما لمح مسؤولون عسكريون صهاينة الى ان السلطات الاسرائيلية قد تمد فترة اغلاق الاراضي المحتلة لتشمل عطلة عيد الفصح اليهودي التي تبدأ مساء اليوم على الاقل وربما اثناء زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز يوم الاحد. اطلق رئيس وزراء العدو تهديدات جديدة الى شبان الانتفاضة ذهب فيها الى القول «اننا نقول لهم.. انهم مثل الجندب اذا ما قورنوا بنا».

وفي تحد للاجراءات القمعية الصهيونية، اصدرت قيادة الانتفاضة البيان رقم (١٢) وهو يدعو الفلسطينيين الى تنفيذ اضراب عام في (٤) نيسان في الوقت الذي سيكون فيه شولتز في فلسطين المحتلة.

ومما جاء في النص الحرفي للبيان رقم (١٢) كما وزعته مؤسسة بيسان للصحافة والنشر الفلسطينية الصادرة في نيقوسيا..

● «اعلان يوم الاثنين (٤/٤) يوم اضراب شامل تعبيرا عن رفض جماهير الانتفاضة لمؤامرة وزير الامبريالية الاميركية جورج شولتز. ونؤكد مجددا على موقف منظمة التحرير الفلسطينية وجماهير الانتفاضة بمقاطعة اية لقاءات مع شولتز او اي مبعوث اميركي اخر».

● «اعلان ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء (٤ و ٥ و ٦/٤) عمليات كفاحية متنوعة تمارسها كافة جماهير ولجان الانتفاضة وفرقها الضاربة واطرها الوطنية المختلفة في مواجهة زيارة شولتز وتضامنا مع معتقلي الانتفاضة وجرحاها بما في ذلك الاعتصامات والتظاهرات الجماهيرية والنسائية المتنوعة».

● «اعتبار يوم الثلاثاء (٥/٤) يوما للعمل الوطني تعمل فيه كافة المؤسسات والمصانع الوطنية بكامل انتاجيتها لصالح متضرري الانتفاضة من عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين والمناطق المحاصرة والعمال الذين غدوا بلا عمل بعد مقاطعتهم العمل في المستعمرات والمشاريع الصهيونية والذين قدموا استقالتهم استجابة لنداءات الانتفاضة وذلك باعتماد اللجان الشعبية في كل مدينة وحي وقرية ومخيم لتوزيع ريع هذا اليوم».

● «تحيي القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة يوم الصحة العالمي (٧/٤) كافة الاطباء والصيادلة والممرضين الذين ادوا واجب تقديم الرعاية والاغاثة الشعبية لجرحى ومصابي الانتفاضة وعادوا المرضى في المخيمات والقرى والمدن. وتتوجه الى كافة العاملين في الحقل الصحي الى تكثيف حملات الاسعاف والمعاينة والاغاثة الطبية».

● «اعلان يوم الخميس (٧/٤) ذكرى معركة القسطل وذكرى استشهاد القائد الفلسطيني عبدالقادر الحسيني يوم مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال ومستوطنيه الجبناء ولتخرج المظاهرات الصاخبة الى الشوارع ولتتحول كافة مخيماتنا وقرانا ومدننا الى قلاع مجابهة وحصن للثورة والانتفاضة».

● «اعلان يوم السبت (٩/٤) وفي ذكرى استشهاد اول كوكبة من شهداء الانتفاضة وذكرى مجزرة دير ياسين ودخول انتفاضة شعبنا شهرها الخامس يوما لسلطة الشعب تتوجه فيه المسيرات الى قبور الشهداء والاعتصام في البلديات والمؤسسات وانطلاق المظاهرات من كل مكان واعلانه يوما للغضب العارم على سلطات الاحتلال واجراءاتها القمعية. ولتلتهب الارض بركانا تحت اقدام المحتلين الغزاة».

من جهة اخرى، ذكر مصدر عسكري اسرائيلي انه تم رفع حظر التجول في نهاية بعد ظهر امس في قطاع غزة وذلك لمدة (٥) ساعات وقال المصدر انه سيتم صباح اليوم رفع الحصار المفروض على الضفة والقطاع لمدة (٣) ايام.

في غضون ذلك بعثت مجموعة من الصحافيين تتخذ نيويورك مقرا لها برسالة الى شامير شجبت فيها بشدة القرار الاسرائيلي باغلاق وكالة الصحافة الفلسطينية.

كما نشر صحافيان فرنسيان بيانا في «القبس» المحتلة يتنددان فيه بالانتهاكات الاسرائيلية ضد حرية الصحافة.

الجرحى والمعتقلون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● الجرحى

■ مخيم نور شمس:
يوسف حسين ابراهيم عيار ناري في يده.

■ بيت امر:
يوسف جميل مسيف عيار ناري في الطحال، وسمير عبدالله صليبي عيار ناري في الفخذ (للمرة الثانية).

■ يطا
محمد الشايب عيار ناري في كتفه ووليد محمد علي عواد عيار ناري في رجله، وسامي نصار الجندي عيار ناري في ظهره وزوجة المواطن محمد قنون الجبور عيار ناري في الصدر والرجل ومحمود محمد سليمان عواد عيار ناري في رجله ومحمد جميل النجار كسور ورضوض.

■ مخيم العروب:
احمد سالم عوض الله وشقيقه كسور ورضوض وخالد عبدالكريم الجوابرة كسور في الجمجمة.

■ مخيم الفوار
ابراهيم عوض النجار عيار ناري في قدمه اليمنى ومطيع البايض كسور ورضوض ومحمد فارع رصاص مطاطي بالرأس

■ عزموط نابلس:
باسل عبدالغني وراجح راضي علاونه وبهجت خليل علاونه جروح ورضوض

■ بيت فوريك:
عارف حنيني رضوض

■ مخيم بلاطه:
سلامه احمد عوده رضوض وعطاف عمر نوفان عيار مطاطي في الظهر.

● المعتقلون:

■ باقة الغربية:
عبدالكريم كنعان وحسني يوسف

■ نابلس:
عزام العطا

■ بيتونيا:
حنان ديب شعبان

■ يطا:
سامي نصار الجندي ومحمود محمد سليمان عواد

■ بيت عوا:
محمد محمود عبدالقادر السويطي ووائد عبدالهادي السويطي وسعد عبدالهادي السويطي

■ الشيوخ:
ناصر بدوي مسلم قنوم حلايقه ونبيل عبدالفتاح التكروري وخالد عيسى عبدالكريم الحلايقة

■ مخيم بلاطه:
سعيد عبد الوهاب وتضيل مزهر

■ كفر قليل:
محمد اسعد بكر منصور وسعد اسعد بكر منصور.

حقائق تاريخية/بقية

في شتى المجالات طبقا للنصوص الدستورية التي يجب ان تطبق قانونيا وعمليا. وشاركت المرأة في كافة المؤتمرات العربية والدولية وخاصة في عام المرأة العالمي في برلين الشرقية ونيروبي وفي الاتحاد السوفياتي واثبتت حضورا مثمرا مميزا. وفي هذه الحقبة، كان للمرأة الاردنية دور نضال تضامني في شتى نتائج الممارسات القمعية الصهيونية النازية بالابراق للهيئات الدولية واعطائها صورة صادقة عن وحشية وبربرية الفاشية التوسعية وعن بطولة وتضحية وصمود المرأة الفلسطينية في معركة النضال من اجل الحرية والاستقلال. وابرق الاتحاد لقداسة البابا والسكرتير العام للامم المتحدة للتدخل في انقاذ المطران كبوجي من براثن الحكم الصهيوني التعسفي الجائر الذي صدر بحقه.

وبالرغم من تعديل قانون الانتخاب في عقد السبعينات، لم تشارك المرأة في الحياة النيابية التي تعرضت لمنعطف خطر بسبب ظروف الاحتلال الصهيوني والاوضاع العربية والدولية التي ادت الى تجميد الحياة النيابية حيث جرت آخر انتخابات في ١٥/٤/١٩٦٧ قبل العدوان الصهيوني على الضفة الغربية. وبسبب هذه الظروف القاسية، لم تجر انتخابات نيابية بل ظل المجلس نفسه قائما لاتخاذ قرارات هامة وتعديل نصوص دستورية.

وبسبب هذه التطورات الطارئة وجمود الحياة النيابية صدرت الارادة الملكية السامية في ٢٣/٤/١٩٧٨ بانشاء المجلس الوطني الاستشاري ليحل مؤقتا محل مجلس النواب علما بانه لن يكون بديلا عنه ولا عن الحياة البرلمانية الانتخابية. وفي ٢٠/٤/١٩٧٨ وبالارادة الملكية السامية تم تعيين ستين عضوا في المجلس الوطني الاستشاري الاول ضم ثلاث سيدات.

حقبة الثمانينات.

وفي ٢٠/٤/١٩٨٠، ضم المجلس الوطني الاستشاري الثاني اربع سيدات كما ضم المجلس الثالث والاخير في ٢٠/٤/١٩٨٢، اربع سيدات.

وفي اواخر عام ١٩٧٩ وامتدادا لمنتصف حقبة الثمانينات، اشتركت المرأة الاردنية لاول مرة في عضوية مجلس الوزراء حيث شغلت وزارة التنمية الاجتماعية وبعدها وزارة الاعلام. وفي هذه الحقبة ولاول مرة في تاريخ الاردن، شاركت المرأة الاردنية في الانتخابات النيابية، ففي ٧/١/١٩٨٤ صدرت الا رادة الملكية السامية بحل المجلس الوطني الاستشاري ودعوة مجلس الامة التاسع الى الاجتماع في دورة استثنائية اعتبارا من ٩/١/١٩٨٤ وجرى تعديل المادة ٧٣ من الدستور بحيث اعتبر مجلس ١٩٦٧ قائما من جميع الوجوه مجلس الامة العاشر من تاريخ صدور الارادة الملكية السامية باعادته حتى لا تفقد المملكة ابعادها الديمقراطية.

ومع مرور هذه السنوات العصيبة شغر ثمانية مقاعد من مقاعد الضفة الغربية تم ملؤها باجراء انتخابات داخل المجلس. كما شغر ثمانية مقاعد من مقاعد الضفة الشرقية - جرت انتخابات عامة لملء هذه الشواغر. وفي ١٢/٣/١٩٨٤ شاركت المرأة الاردنية ولاول مرة في تاريخ المملكة شاركت منتخبة لا مرشحة بمحض ارادتها.

وفي ١/٤/١٩٨٢، عدل قانون البلديات ومنح المرأة حق الترشيح والانتخاب في المجالس البلدية بعد ان قام الاتحاد النسائي بالاتصالات وتقديم المذكرات في هذا الصدد - (الرأي ٣٠/٤/١٩٧٩) وحتى الان لم تبرز امرأة واحدة في مجلس بلدي علما بانها شاركت في انتخابات اكثر من مئة مجلس بلدي منذ التعديل (ظاهرة مؤسفة حقا).

وبعد ان ناضل اتحاد السبعينات (الاتحاد النسائي الثالث) - بعد ان ناضل في تحقيق حقوق المرأة كاملة - وبعد ان اثبت حضورا عالميا وامتدت صداقاته وعلاقاته الاخوية الطيبة على النطاق العربي والدولي - بعد كل هذا الانجاز صدر امر بحله في ٢٦/١٠/١٩٨٢. علما بانه عاد للوجود بقرار محكمة العدل العليا في ١٢/١/١٩٨٣ - ولكنه لم يعد للعمل بعد قيام الاتحاد النسائي في ٥/٩/١٩٨١ والذي يقوم حاليا بنشاط واسع لاعداد المرأة لممارسة مسؤولياتها الجديدة حيث ستشارك في الانتخابات النيابية المقبلة مرشحة وناخبة.

ان هذه المساواة الديمقراطية لظاهرة صحية وصحوة يعوزها عودة الاحزاب السياسية للعمل لانها بمثابة العمود الفقري للديمقراطية الصحيحة التي تمثل الشعب.

وفي غمرة اشتداد وامتداد هجمة آلة الحرب الصهيونية الامريكية الشرسة لاخماد واحتواء الانتفاضة الشعبية التي يخوضها الشعب الفلسطيني منذ خمسة اشهر لانهاء الاحتلال الصهيوني وتحرير وطنه تتفاعل وتتضامن المرأة الاردنية بشتى الوسائل المادية والمعنوية - وحولت يوم المرأة العالمي وعيد الام منبرا روى للعالم بشاعة وهمجية الجرائم النازية الجديدة المتكررة في اقتحام المعابد وهدم المنازل وقلع الاشجار واغتصاب الاراضي العربية وطرد اهلها الشرعيين لتدشين اسرائيل الكبرى بسلاحهم وشعارهم الامبريالي «الغاية تبرر الوسيلة - القوة هي الحق والحق هو القوة توأمان لا ينفصلان».

واعتصمت المرأة في مقر الصليب الاحمر وقدمت له وللامم المتحدة وللهيئات الدولية والشعوب المحبة للسلام سجلا بوقائع العمليات الهمجية الفاشية ضد اهلنا الابرياء - بحظر التجول والتجويع والابعاد والالقاء الجماعي بدفن وحرق الاحياء وتكسير العظام واجهاض الحوامل وقتل الابرياء بالقنابل الغازية الحارقة الامريكية انتاج عام ١٩٨٨. وناشدتهم العمل الجاد السريع لقمع هذه الصرعة الصهيونية البربرية بانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل الشامل الناصع الغير ملوث بمطامع الصهيونية الامبريالية - واعادة الحق الى نصابه بعودة الشعب الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته على ارضه وممارسة حقه في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واثبتت المرأة للعالم بالصور والاحصاءات بان الاضطهاد الذي عاناه ويعانيه عرب فلسطين على ايدي الصهاينة لهو اوحش وافظع من معاناة اليهود تحت الحكم النازي.

ان المرأة الاردنية وهي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي ونضالها يرتبط ويتفاعل مع شعبها لتعزيز حريته وكرامته وسيادته في استرداد ما اغتصب واحتل من ارضه في فلسطين والجولان وجنوب لبنان حتى النصر وتحقيق الوحدة العربية الكاملة بعون الله العلي القدير. كذلك تدرك المرأة الاردنية. ان الامبريالية العالمية اتخذت من ايران ركيزة لها في المنطقة لعرقلة الجناح الشرقي من الامة العربية بنفس المخطط الذي عملت فيه لاحباط الوحدة العربية بركيزتها اسرائيل وان الصهيونية هي التي تسير السياسة الامريكية بدلالة القرار الذي املاه اللوبي الصهيوني على البيت الابيض باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك.

ولكن العرب بايمانهم واتحادهم ويقظتهم وطاقاتهم وقدراتهم باسلحتهم المتطورة، سيتجاوزون الصعاب والمعوقات وصولا للنصر المبين.

والآن، وبعد وصول المرأة الى مجلس الامة وهي تحمل معاناة شعبها، لا بد من تسجيل المؤثرات التي واكبت مسيرتها السياسية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بمآسيها ونتائجها ثم حقبة الخمسينات المميزة بالوطنية الاصيلة - وتعديل قانون الانتخاب - ثم دور الاتحاد النسائي العربي العام - ولجنة النساء السوفييتيات والاتحاد النسائي الديمقراطي - ثم دور لجنة حقوق المرأة في تبنيها للقرار رقم ٢٢٦٣ المنادي بالقضاء على التمييز ضد النساء الذي اقرته الامم المتحدة في تشرين الثاني عام ١٩٦٧ واكدت على دور المرأة في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي على الصعيد الوطني والاقليمي في التنمية ودعم السلام العالمي.

مقصـــــود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال السيد جانشان في مؤتمر صحافي عقد بمناسبة الذكرى السنوية «ليوم الارض» (ان المرء يتساءل ما اذا كان شيفتر يرفع تقاريره الى الحكومة الامريكية ام الى قوات الدفاع الاسرائيلي)

وقال السيد ديفيد سعد رئيس الرابطة القومية للاميركيين العرب ان كلمات شيفتر تصل الى حد «اقرار الاعمال الوحشية الاسرائيلية ضد الفلسطينيين».

وكان تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد قال في وقت سابق ان تصريحات شيفتر لا تعكس سياسة اميركية جديدة وانها تكرار لتصريحات وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومسؤولين كبار اخرين.

وذكر مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود أن التصريحات التي ادلى بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان ريتشارد شيفتر اثارت (ذهولا عميقا) لدى الوفد الوزاري للجامعة العربية الذي يزور الولايات المتحدة حاليا.

وقال مقصود (ان هذا التصريح يشكل اهانة لنا) معربا عن اعتقاده بانه يشكل ايضا «بداية سيئة للغاية» للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للشرق الاوسط اعتبارا من الاحد المقبل. واضاف ان ذلك لا يدع مجالا (لاي تفاؤل).

في ذمـــة اللـــه

نعي شابه

تنعى عشيرة الحدايدة في السلط وفي جميع انحاء المملكة تسليما بقضاء الله وقدره وفاة الشابة الجامعية المرحومة:

غدير عيد الحديدي

التي وافتها المنية مساء امس عن عمر تسعة عشر ربيعا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد السلط الكبير الى مثواها الاخير في مقبرة العشيرة في النبي جادور

تقبل التعازي للرجال في منزل عمها المرحوم عبدالحميد الشنار الحديدي شارع البياضة وللنساء في منزل والدها الكائن مقابل مدرسة السلط الثانوية للبنات - شارع الميدان.

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الدجاني في الضفتين والخارج المرحوم:

سليمان حسني الدجاني

ابو فيصل

والد فيصل وناصر وعلاء الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مستشفى الجامعة الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد مقبرة سحاب ومن ثم الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير خلف سوبر ماركت جمجوم حي الجندويل صباحا للنساء ومساء للرجال.

نعي

آل أبوعلفه ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالقادر عبدالرحمن ابوعلفه

«الملقب ابوعاطف»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل النزهة مقابل سوبر ماركت الولجه خلف مكتب وكالة الغوث منطقة عمان الشمالية.

قداس وجناز

سيقام في تمام الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت الموافق ٢/٤/١٩٨٨ في كنيسة اللاتين بالصويفية قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة:

انجيل بولص جلاد

ارملة المرحوم توفيق سوداح

فآل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم

نعي

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم راشد عمر مرقة ابراهيم، يعقوب، يوسف، اسحق. عمر الفقيد الغالي المرحوم

مصطفى نامق مرقه

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٠ عاما

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى اهالي بلدة سوف - جرش في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

صلاح سليمان عقلة

الذي وافته المنية صباح يوم امس الخميس الموافق ٣١/٣/١٩٨٨ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء شارع الامير محمد مقابل المدرسة التجارية للبنات.

شكر على تعاز

آل البلخي الرفاعي في المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم

الشيخ عبدالمعطي محمد البلخي الرفاعي

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا ويخصون بالشكر معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وسعادة السيد توفيق ابو خجيل قنصل سري لانكا وعطوفة الشيخ عيد القطارنة! محافظ الزرقاء والدكتور تيسير عماري ومدير ومعلمو المدرسة التجارية في الزرقاء وجميع موظفي شركة الالبان الاردنية - راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

عرس شهيد

قال تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

جميع اهالي قرية الشيوخ في الضفتين وخارجها يزفون الى الامة العربية استشهاد الشاب البطل

عبدالكريم محمد موسى طه الحلايقة

الذي استشهد في يوم الارض ٣٠/٣/١٩٨٨ بقرية الشيوخ وعلى ثرى وطنه برصاص العدو الصهيوني عن عمر يناهز ٢٥ عاما.

تقبل التهاني في مقر جمعية التضامن لاهالي الشيوخ في عمان جبل المريخ شارع الابطال بناية الحاج شحدة الشيوخي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ال اللحام في الضفتين والبلاد العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

نمر جميل اللحام

الذي انتقل الى رحمة الله صباح يوم الخميس الموافق ٨٨/٣/٣١ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٨٨/٤/١ من مسجد عمار بن ياسر في النزهة.

تقبل التعازي في بيته الكائن في جبل القصور

نعي سيدة فاضلة

ال المصري في الوطن المحتل والاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة فاطمة صبح الله رزق المصري

«ام زياد»

زوجة الحاج علي رزق المصري

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٣٠ في مدينة نابلس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال مساء في منزل ولدها مازن المصري الكائن في تلاع العلي مقابل سوق شاكر عمارة القاضي وللنساء صباحا في منزل ولدها اسامة المصري الكائن خلف فندق الكومودور.

عرس شهيد

بمزيد من الفخر والاعتزاز ينعى اهالي برقا - نابلس بضفتيها والخارج شهيدهم البطل

خالد محمد عارف قاسم صلاح

الذي استشهد في برقا برصاص الصهاينة القتلة ملتحقا بقافلة شهداء الانتفاضة المباركة.

يستقبل الرجال في ديوان اهالي برقا الكائن في يجوز - حي ابوعواد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

نعي وجيه فاضل

تنعى عائلة احمد عبدالله واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد اسماعيل عثمان

الذي توفي الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٤/١ من بيته الكائن في الهاشمي الشمالي حي ابو جسار الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد

نعي شاب

ابناء المرحوم الحاج علي قاسم البوريني ينعون بمزيد من الحزن والاسى ولدهم الشاب

رائد خالد علي البوريني

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٨/٣/٣١ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج علي قاسم البوريني والكائن في الاشرفية اول شارع بلوطو لمدة ثلاثة ايام للرجال والنساء.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» صدق الله العظيم

بكل فخر واعتزاز عشيرة القبالى/ قرية اليامون/ جنين في الضفتين والخارج يزفون الى الامتين الاسلامية والعربية شهيدهم البطل الشهيد:

حسين محمود شاهين قبالى

الذي استشهد في يوم الارض برصاص العدو الاسرائيلي عن عمر يناهز ٢٤ عاما.

تقبل التهاني في جمعية اليامون الخيرية - الرصيفة اعتبارا من ١٩٨٨/٤/١ ولغاية ١٩٨٨/٤/٣

وفيات يوم أمس

عمان - المرحومة مناهي فؤاد زعمط
الزرقاء - المرحوم محمد عيسى سليمان الاشهب
عمان - المرحوم عبد الكريم المحمود القطيشات
الزرقاء- المرحوم فواز عبد الخالق منصور
عمان - المرحوم سالم محمد البقور
مادبا - المرحوم الدكتور بطرس جريس شويحات
عمان - المرحوم فرانسيس عيسى نسناس
الزرقاء - المرحوم عادل ياسين بصيلة
الكرك - المرحوم محمود عبد الحليم ضمرة
اربد - المرحوم الحاج احمد موسى عمر الجلابنة
الزرقاء - المرحوم قاسم محمد عبدالله العمري
اربد - المرحوم الحاج شاهر علي البطاينة
عمان - المرحوم المهندس عزيز راتب الخفش
اربد - المرحومة فضة يوسف شحادة عباينة
عمان - المرحومة مريم شاهين
اربد - المرحومة الحاجة كرمة ابراهيم الخصاونة

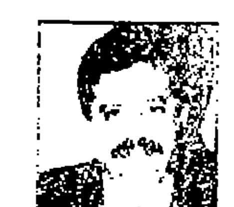
رحمهم الله جميعا

وفيات الارض المحتلة

سلوان/ محمد سعيد موسى المراغي	٢٤ عاما
العيزرية/ محمد عبدالله خلف - ابوعبدالله	٥٨ عاما
القدس/ خانم حسن ابراهيم الطوخلي	٧٠ عاما
محمد عبدالله خلف - ابوعبدالله	٦٠ عاما
البيرة/ الحاج محمد علي عبده - ابوعمر	٦٥ عاما
ديرابومشعل - رام الله/ وجيهة يوسف ربيع	٥٠ عاما
الشيوخ - الخليل/ عبدالكريم محمد موسى الحلايقة	٢٥ عاما
برقة - نابلس/ خالد محمد صلاح	٢٢ عاما
الشيخ مونس - يافا/ احمد غازي ذيب	١٠ سنوات
ديرابزيع/ شاكر علي مليسه	٢٠ عاما
اليامون - جنين/ حسني محمد شاهين	٢٤ عاما
زيتا - طولكرم/ موسى عزمي	٣٠ عاما
اياد عزمي	٢١ عاما
معروف محمود نعمان	٢٧ عاما

رحمهم الله جميعا

انا للــه وانا اليــه راجعــون



مع الحياة.. والناس..

الارض وقانون الحياة وقانون ارادة الانسان

بقلم: راكان المجالي

منذ الاف السنين، كتبت الاف الملاحم الشعرية والنثرية في حب الوطن. وكانت العاطفة تجاه الارض والحرية هي النفحة الالهية في الانسان، ودائما كانت الارض هي موضع وموقع الحروب، ومن اجلها سالت الدماء انهارا، وفي سبيلها نشبت كل الحروب. فكيف اذا كانت هذه الارض هي مهد الرسالات، وطريق الانسان الى السماء، وطريق السماء الى الانسان..

والعصور الحديثة التي امتازت بالحروب الطاحنة، وبالاطماع، والتعدد للغزاة والمستعمرين وبالاحتلال من قبل العنصريين. هذه العصور التي عاشت ابشع اشكال التدمير والتعصب والحقد، هي العصور نفسها التي شاهدت ابهى صور البطولة الانسانية في مقاومة الاحتلال الذي كان ابرز امثلته الاحتلال النازي لبعض اجزاء من اوروبا. كما ان جميع الشعوب نهضت بعد الحرب العالمية، وقامت بتصفية كافة اشكال الاستعمار.

ومن المفارقات العجيبة ان دول اوروبا الغربية التي كانت ضحية الاحتلال النازي، وخبرت وجربت مرارة قهر الشعوب، وعاشت في ظلام العبودية وتحت نير الاحتلال، ورأت وحشية الغزاة.. هذه الدول كانت هي تقوم بنفس الدور في استعمار الشعوب الاخرى على مدى الكرة الارضية، وخاصة في العالم القديم: اسيا وافريقيا.

ولكن سواء كان الاحتلال والغزو، او كان الاستعمار الغربي بكافة اشكاله، فقد كان له كله معنى واحد وهو «ليل لا بد له من آخر».

وعاش جيلنا محنة الاصرار الفرنسي على استعباد المغرب العربي الكبير.مراكش آنذاك وتونس ثم الجزائر، ولكن مع فارق واحد هو ان الفرنسيين اعتبروا الجزائر جزءا لا يتجزأ من فرنسا، وكانت هنالك مقولات بان فرنسا والجزائر جسد واحد، وانه لا يمكن ان تطلب الحياة لجزء بان تشطره الى قسمين. وكانت هنالك ادعاءات ومبالغات بان فرنسا سوف تموت اذا انفصلت عنها الجزائر. وكانت كل الاجراءات الفرنسية هي لفرنسة الجزائر، وفي النهاية زال ليل الاحتلال.

ولكن فرنسا كسبت روحها ووجودها وخرج الرجل العملاق ديغول كبيرا منتصرا اكثر من انتصاره في الحرب العالمية الثانية، عندما انتصر على نزعة الشر والطمع والظلم والغطرسة في الوجدان الفرنسي، وخرجت فرنسا منتصرة معافاة من الجزائر وكذلك كان حال الجزائر التي نعمت بالحرية والسيادة.

***

هذه المقدمة هي فقط للتاكيد على ان بقية الشرور في العالم متمثلة في الكيان العنصري الصهيوني والكيان العنصري في جنوب افريقيا، هي آخر ما تبقى من نزعة الحقد والعنصرية الغربية، وهي بؤر للظلام سوف تشرق عليها شمس الحرية عبر المقاومة البطولية التي مثلتها حركة الانتفاضة، وعبر التمسك المقدس بالارض في ذكرى الاحتفالات المتجددة في يوم الارض، وما نقوله ليس كلاما وانما هو قانون. قانون الحياة وقانون ارادة الانسان.

تحليل اخباري

العراق يستعمل حقه باستخدام كل الاسلحة وكل الاساليب في سبيل وقف الحرب

كتب المحرر السياسي

اعلن العراق يوم امس انه قرر وقف حرب المدن من طرف واحد لمدة ثلاثة ايام، ابتداء من منتصف ليلة امس، وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها رئيس وزراء تركيا تورغات اوزال اليوم (الجمعة).

ويوم امس تصاعدت حرب المدن، وقامت الطائرات العراقية بضرب عدة مواقع عسكرية واقتصادية حيوية، كما القيت ثلاثة صواريخ على مدن ايرانية

ومن المعروف ان رئيس الوزراء التركي سبق له وتوسط لوقف حرب المدن بين العراق وايران في زيارة له في نهاية شهر شباط لطهران، وقد استجاب العراق لهذه الوساطة واوقف حرب المدن، ولكن هذا التوقف لم يدم اكثر من ٤٨ ساعة عندما بدأت ايران بقصف المدن الحدودية العراقية.

ونلاحظ على هامش زيارة رئيس الوزراء التركي ما يلي:

١ – لقد حرصت ايران على توسيع حرب المدن، وكانت وسيلتها الوحيدة منذ عام ١٩٨٥، القصف المدفعي للبصرة والقاء صواريخ على العاصمة العراقية بغداد وظل العراق حريصا على خوض معركته وتفوقه في الجبهة وكذلك ضرب المواقع الاقتصادية ومنع ايران من تصدير نفطها حيث يعتبر النفط شريان القوة في امدادات الحرب.

٢ – والرد العراقي الذي جاء متاخرا بعد ان نفذ صبر العراق على ضرب المدن العراقية، هو رد في سبيل الردع، خاصة وان ايران اصبحت عاجزة عن التحرك نهائيا في الجبهة، وما عدا قضية الاعتداءات في الشمال التي لا تعتبر استراتيجية في المفهوم العراقي، فان الحرب تعتبر متوقفة على الجبهة، ولكنها على اشدها على المدن ولا يستطيع العراق تجاهل ذلك وكان لا بد له من الردع

٣ – ان قضية حرب المدن وقضية الحرب الكيميائية هي اوراق صغيرة تريد ان تستعملها طهران لصرف انظار العالم عن ماساة استمرارية الحرب ومع ازدياد الضغط العالمي على ايران بضرورة وقف هذه الحرب، فانه لا بد لها من افتعال حرب المدن ثم العودة الى ضرب الناقلات، ثم اتهام العراق باستعمال الاسلحة الكيميائية، وغير ذلك من الامور الفرعية، لتخفيف الضغط عنها. ولكن العالم متنبه لهذه الاساليب التي لا تمثل الا الهروب من الحقيقة، وهي ان حرب المدن والحرب الكيميائية واعاقة الامدادات النفطية كلها نتائج لاستمرارية الحرب.

٤ – ان العراق الذي قرر يوم امس وقف حرب المدن من جانب واحد هو وحده يقدر اهمية ذلك، سواء بالنسبة للضيف التركي او للعالم الذي يتوجه في الاسبوع القادم للعمل من خلال مجلس الامن لاصدار قرار جديد بمعاقبة ايران، الطرف المعتدي، وللعراق في كل الاحوال الحق في استعمال كل الاسلحة في الحرب وكل الوسائل لوقف الحرب وكل الطرق الدبلوماسية والاساليب المؤدية لانهاء هذه الحرب.



تاتشر «الحديدية» .. مع تاتشر «الشمعية»

لندن – ا.ب. رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، المعروفة باسم «السيدة الحديدية» (الى اليمين) تقابل «السيدة الشمعية» في متحف مدام توسو لتماثيل الشمع في لندن. هذا التمثال هو الرابع للسيدة تاتشر منذ العام ١٩٧٥.. وبذلك اصبحت في المرتبة الثانية من حيث عدد تماثيل الشمع عنها والموجودة في متحف مدام توسو التي عرفت بصنع تماثيل لمختلف الشخصيات العالمية.

اما صاحب اكبر عدد من تماثيل الشمع في المتحف فهو رئيس الوزراء الاسبق ونستون تشرشل وله ١٣ تمثالا.

ويشار هنا الى ان الروس هم اول من اطلق اسم «السيدة الحديدية» على المسز تاتشر.

التقرير الاخباري

بطريرك القدس: نؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني
للفلسطينيين الحق في تسمية ممثليهم عبر استفتاء

القدس المحتلة – ا.ف.ب. – اعلن بطريرك القدس لطائفة اللاتين المونسنيور ميشيل صباح قبل ايام من احتفالات عيد الفصح تاييده اجراء (استفتاء في الاراضي المحتلة للسماح للشعب الفلسطيني بتسمية ممثليه).

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس، هذا الاسبوع في مقر البطريركية قرب باب العمود في القدس القديمة «ان الاسرائيليين يقولون دائما.. اننا لا نعرف مع من نتكلم وليس عليهم سوى ان يطالبوا من الشعب الفلسطيني ان يسمي ممثليه عن طريق استفتاء».

وتابع «ان للفلسطينيين الحق في دولة وفي سيادة، مضيفا انه يؤيد اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير.

وذكر بطريرك القدس الذي ولد في الناصرة وصار في كانون الثاني الماضي اول بطريرك فلسطيني للقدس بقرار من البابا يوحنا بولس الثاني «اننا ندعو عشية اعياد الفصح مسيحيي العالم باجمعه الى بذل كل ما في وسعهم من اجل ان يستعيد شعبنا كرامته وحقوقه».

واكد ان احتفالات الفصح في القدس ستتميز بصلوات من اجل معاناة الشعب الفلسطيني.. ومن اجل الاموات والجرحى والمعتقلين.

ومضى البطريرك قائلا انه اذا كانت القضية الفلسطينية «لم تجد حلا طيلة اربعين عاما فلعدم وجود ارادة سياسية لتسويتها، مضيفا ان «المسؤولين السياسيين هم الذين يتحملون مسؤولية كل اعمال العنف التي ترتكب».

وسئل عن رد فعل البطريركية على القمع الاسرائيلي فاجاب ان لا شيء يحل «باعلان مواقف خطابية..

الاب ميشيل صباح

وتابع في هدوء «اينما ذهبت اشعر بان الناس يعلقون الكثير من الامل علي وبعضهم يتمنى اعلانات مجلجلة لكن ذلك لا يؤدي الى شيء.. ان ميداني هو الرعوية الدينية وليس السياسة».

ومضى يقول «فضلا عن ذلك ليس لي ان اؤكد تضامني لانني اعيش واعاني وسط شعبي. ان التضامن هو شعور يمكن ان يصدره ويعبر عنه الاجنبي فقط» ان «على المسيحيين واجب المطالبة بتطبيق حقوق الانسان لكن من الصعب تحديد الوسيلة التي يجب ان يترجم بواسطتها هذا الواجب ميدانيا».

ولتاكيد اقواله روى البطريرك ان ولدا في العاشرة من عمره كان يرمي حجارة على راهبة وعندما عنفته قال لها: «دليني على طريقة اخرى للتصرف».

وتابع: «لا ننسى اننا نعيش وضعا غير عادي من التوتر والخوف في ظل احتلال عسكري يقف جنوده عند ابواب الكنائس مسلحين بالعصي ومجهزين باقنعة واقية من الغاز..

الجلاد والضحية!

الاسرائيليون يرمون الفلسطيني بالذخيرة الحية، والرصاص المطاطي، والقنابل المسيلة للدموع، ولكنهم يرمونه ايضا بوابل من الاسئلة التي تنم عن هول المفاجأة.

انهم لا يفهمون الضحية. كيف يمكن للجلاد ان يفهم الضحية؟

يتساءلون: لقد نجحنا في احتلال الضفة والقطاع والجولان في ايام، واستطعنا المحافظة عليها كلها بسهولة ويسر. فلماذا تنتفض الضحية بغتة بعد عشرين عاما من الاحتلال السهل؟ ولماذا يصرخ العربي الذي يعيش في الاراضي التي نجحنا في احتلالها عام ١٩٤٨ بصوت.. ما كنا نسمعه بوضوح؟

الجلاد لايفهم الضحية. الضحية لغز. الاف الصهاينة لم يقع بصرهم طوال اعوام الاحتلال على مخيم في غزة، او مخيم قرب نابلس. الفلسطيني في عيونهم كائن غامض لا ياكل ولا يشرب ولا يدخن ولا يتكلم (لانه بلا لغة، ولا تاريخ، ولا تراث، ولا احاسيس). انه كائن حي اشبه ما يكون بالنبات الضار الذي ينبغي اقتلاعه. والفلسطيني (في نظرهم قبل الانتفاضة) لا يعشق ارضا او امراة او شجرة.. لانه غريب ودخيل على الجنس البشري.

الفلسطينيون كتلة لا ملامح لها.

بغتة انفجرت الانتفاضة، وادرك الصهيوني ان الفلسطيني انسان، وانه يعشق الارض عشقا انتحاريا. فهي الام، واللغة، والتاريخ، والتراث، والكرامة، والكبرياء، والهوية، والجذور.

وحين اكتشف الصهيوني ان الفلسطيني انسان.. تضاعفت حيرته، وازداد ارتباكه. فهذا الفلسطيني الذي انتزع الاعتراف بانسانيته ووجوده انتزاعا.. يشكل مصدر خوف وخطر، لانه غير مفهوم.

الصهيوني يطرح عليه الحكم الذاتي، فلماذا به يرفضه.

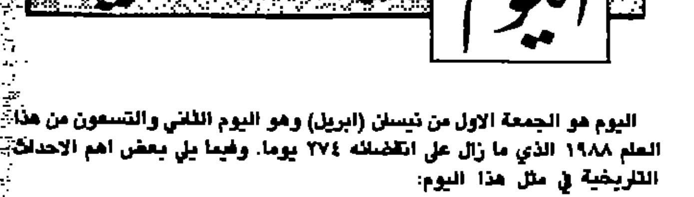
الجلاد يطرح تحسين اوضاع الضحية المعيشية.. والضحية تطالب بحقها الكامل في الحياة والحرية.

كيف يمكن للضحية ان تحلم؟ كيف يكون لها صوت؟ كيف تهجم على سوط الجلاد بالايدي العارية؟ كيف يطمح انسان من الدرجة العاشرة بالحرية كاملة؟ لماذا لا يكتفي بالحكم الذاتي فيستريح ويريح؟

هذا منطق الجلاد. الجلاد الذي لا يفهم كيف يصيح هو الما كلما ضرب الضحية! ولا يفهم لماذا يشعر بالخوف والرعب كلما استشهد فلسطيني بالرصاص الامريكي الذي يطلقه الاسرائيلي. ولا يفهم كيف لم يقض مرور الزمن على الذاكرة العربية الفلسطينية.

نفهم عدم فهم الصهيوني. فالجلاد لا يفهم الضحية. لانه يفترض مسبقا ان الضحية بلا صوت، وانها ترضى بالفتات، وانها مدجنة مروضة لا تعرف غريزة حب البقاء والانحياز الى الحياة. لكن الجلاد سيضطر الى فهم الضحية.. حين ينزف الدم الاسرائيلي. عند ذاك سوف يفزع الى جهات الارض ساعيا وراء حل تقبل به الضحية.

مؤنس الرزاز



اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة الاول من نيسان (ابريل) وهو اليوم الثاني والتسعون من هذا العام ١٩٨٨ الذي ما زال على انقضائه ٢٧٤ يوما. وفيما يلي بعض اهم الاحداث التاريخية في مثل هذا اليوم:

١٥٧٢ – بداية حرب الاستقلال الهولندية

١٥٧٨ – اليزابيث ملكة انكلترا تعرض وساطتها بين الدون جون النمساوي وبين الهولنديين لاحلال السلام في الاراضي المنخفضة.

١٨٥٢ – نشوب حرب ثانية في بورما بعد انذار بريطاني الى الملك البورمي.

١٨٦٧ – انتهاء حكم شركة الهند الشرقية في مستوطنات مضيق ا ملايو وانتقال المستوطنات الى ملكية التاج البريطاني.

١٩١٤ – تشكل حكومة مدنية في منطقة قناة بناما.

١٩١٨ – تاسيس سلاح الجو الملكي البريطاني.

١٩٣٣ – بداية ايذاء وازعاج اليهود في المانيا من قبل النازيين.

١٩٤٥ – شروع القوات الامريكية في غزو جزيرة اوكيناوا خلال الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٨ – بداية تدخل الاتحاد السوفياتي في المواصلات والعبور بين برلين والمانيا الغربية.

١٩٦٠ – حكومة جنوب افريقيا تحظر نشاط المؤتمر الوطني الافريقي.

١٩٦٤ – فرانسوا دوفالييه ينصب نفسه رئيسا مدى الحياة لجمهورية هايتي.

فكرة اليوم

«كل دقيقة تمضيها غاضبا فانك تخسر ستين ثانية من السعادة».
الكاتب الامريكي رالف ايمرسون (١٨٠٣ – ١٨٨٢).

الاخبار في صور

خاص لـ الدستور من الاسوشيتدبرس

مناقشة قضية منظمة التحرير

السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير «اليسار» يتحدث الى السيد كلوفيس مقصود «ممثل جامعة الدول العربية في الامم المتحدة» يوم الاثنين ٢١ اذار اثناء مناقشة قضية المنظمة في الامم المتحدة.





لا حياة لمن تنادي

اثنتان من اقارب الاشخاص الستة الذين اعدمتهم حكومة جنوب افريقيا في شاربفيل يوم الجمعة تشاركان في مظاهرة احتجاجية امام سفارة الدولة العنصرية في ميدان الطرف الاغر بلندن.

علما جثتين هامدتين

جنود بريطانيون يحملون نعشي الجنديين البريطانيين دافيد هوين، ديريك وود وهما الجنديان اللذان قتلا اثناء تشييع جنازة رجال الجيش الجمهوري الايرلندي في بلفاست حيث هاجمت الجموع جنازة الجنديين وقتلوهما.



اطلاق النار من الخلف

فلسطيني اطلق جنود الاحتلال النار عليه من الخلف في قرية بيت فجار يوم الاثنين ٢١ اذار واسفر اطلاق النار عن اصابة احد عشر فلسطينيا ومقتل واحد. وهاهم ضباط جيش الاحتلال يتفقدون الضحية.

الهند تبني أقوى سلاح بحرية في المحيط الهندي

نيودلهي (ا. ب) من جيري لابيل: -

يبدو ان الهند قد يئست من محاولة جعل المحيط الهندي «واحة سلام» عبر الاستراتيجية التي تتبعها منذ ٢٠ سنة لاخراج اساطيل الدول العظمى من المحيط. فحصلت في الشهر الماضي على غواصة ذرية من الاتحاد السوفياتي كجزء من مخطط توسيع سلاح البحرية الهندي الذي يضم حاملتي طائرات و ١١٠ سفن حربية اخرى. وقد اثارت محاولات التوسع البحري احتجاجات قوية من جارتها الباكستان ومن الولايات المتحدة التي تجوب اساطيلها مياه المحيط الهندي الى جانب اساطيل الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا.

وقبل الغواصة الذرية الاخيرة كانت الهند قد حصلت في غضون السنتين الماضيتين على خمس غواصات تقليدية وحاملة طائراتها الثانية، كما بنت بنفسها خمس سفن حربية، ولديها الآن خطط لشراء المزيد من السفن الحربية - ربما تضم غواصات ذرية اخرى من الاتحاد السوفياتي - وتشغيل الاحواض الهندية ببناء مجموعة غواصات وحاملة طائرات جديدة. وتعليقا على ذلك يقول خبير غربي في شؤون الاسلحة البحرية: «ان الهند قد شنت حربا بحرية بكل معنى الكلمة فهي تبني سلاح بحرية من الطراز الاول».

والحقيقة ان سلاح البحرية الهندي - الذي يضم ٤٧,٠٠٠ جندي بحري - اصبح يمتلك القدرة على العمل ٢٤ ساعة في اليوم في «المياه الزرقاء»، اي في عمق المحيط منذ ان حصل على حاملة الطائرات «هيرمس» من بريطانيا وغيرت اسمها الى «فيرات» (المهيب)، كما قال رئيس الاركان البحري الهندي انذاك الاميرال ر. هـ. تاهليليان

وفي حين ان محاولات بناء سلاح بحرية قوي يتعارض مع نداءات الهند امام الامم المتحدة لاقامة منطقة سلام في المحيط، الا ان الامر يتوافق تماما مع تعاظم المؤسسة العسكرية الهندية بصورة عامة. فلدى الهند اليوم جيش قوامه مليون رجل، وهي تسعى جاهدة لامتلاك احدث الاسلحة واكثرها تطورا. وان كان الدافع لبناء القوة العسكرية هو مجاراة القوة العسكرية للبلدان الاخرى، وبصورة خاصة جارتيها الباكستان والصين، فضلا عن البلدان الغربية. وقد انعكس هذا الامر على حديث رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي قال في خطاب رفع العلم الهندي على الغواصة الذرية «تشاكران»: «ان استراتيجيات البلدان الاخرى في منطقتنا ارغمتنا على انفاق المبالغ الطائلة لبناء قوتنا العسكرية، وكنا نفضل ان ننفق تلك الاموال على محاولات القضاء على الفقر. لقد تمت عسكرة المحيط الهندي الذي تفشت فيه الاسلحة النووية غير ابهة بالشعور الطاغي في المنطقة والمؤيد لاقامة منطقة سلام».

وكانت الهند قد اقترحت اقامة منطقة سلام في المحيط الهندي لاول مرة في بداية السبعينات ولقيت الفكرة استحسانا من قبل بلدان كتلة عدم الانحياز.

وتجدر الاشارة وقد وافق الاتحاد السوفياتي على الاقتراح الهندي ولكن الولايات المتحدة عارضتها. والحقيقة ان بناء البحرية الهندية في المحيط تعزى اسبابه الى اقدام اميركا منذ مطلع الثمانينات على توسيع قاعدتها البحرية في دييغو غارسيا وهي جزيرة ضمن ارخبيل تشاغوس الواقع على بعد الف ميل جنوب غربي الهند.

ويقول خبير بحري هندي انه يعتقد ان بلده لا يجابه اي خطر حقيقي سواء من الاسطول الاميركي او الاساطيل الغربية الاخرى التي تقوم بخفر وحماية خطوط الملاحة في منطقة الخليج ولكن عندما تضطرب المياه قرب سواحل الوطن، علينا ان نفكر بما يتوجب علينا ان نفعل. ومن هنا اعتقاد الخبير نفسه ان الهند تحتاج الى سلاح بحرية اكثر مما هو متوفر لديها حاليا لحماية شواطئها التي تزيد عن خمسة الاف ميل، فضلا عن ضرورة بلوغ المستوى التنافسي في ميدان التكنولوجيا البحرية. وبالنسبة للغواصة الذرية التي حصلت عليها الهند قال الخبير: «انه سلاح لا يمكن لاي بحرية ان تعيش بدونه انه ينقل اللعبة خطوة الى الامام».

من ناحيته، ندد رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جانيجو بحصول الهند على الغواصة الذرية وقال ان ذلك يمثل تصعيدا لسباق التسلح في المنطقة وثمة معلومات تفيد ان الباكستان التي لا تملك غواصات نووية باتت تطالب الولايات المتحدة بتزويدها بثلاث طائرات من طراز بي - ٣ المضادة للغواصات.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان حصول الهند على الغواصة النووية «قد اقحم تكنولوجيا تسليحية جديدة الى منطقة جنوب شرق اسيا». وقال ان معارضة الولايات المتحدة لامتلاك الهند مثل هذه الغواصات نابع من افتقارها الى ضمانات واساليب السلامة في التعامل مع مثل هذه الاسلحة.

ومعروف ان الهند اجرت اول تفجير نووي في علم ١٩٧٤ في حين يسود اعتقاد بان باكستان باتت على وشك الانتهاء من صنع اسلحة نووية. ويقول كلا البلدين ان مشاريعهما النووية هي للاغراض السلمية، الا ان ايا منهما لم يوقع على معاهدة عدم تكاثر الاسلحة النووية. ويعتقد ان الغواصة النووية تشاكرا - والتي قدمت الى الهند على سبيل الاعارة في الوقت الحاضر على الاقل - غير مزودة باسلحة نووية. والخبير البحري الغربي يقول ان الغواصة، وهي من طراز «تشارلي - ١» الذي يعتبر «زورقا قديما من تكنولوجيا الستينات».

اما حاملة الطائرات الهندية الثانية «فيرات»، «البريطانية هيرمس سابقا» فقد بدأت الخدمة اصلا في عام ١٩٥٩ والخبراء الغربيون يلاحظون ان الهند لا تملك العدد الكافي من الطائرات لحاملة واحدة، «فكيف بحاملتين». الا ان الهند تنوي شراء طائرات هليكوبتر من طراز «سي هاريير» و «سي كينغ» من بريطانيا للحاملتين. وفي اواخر السبعينات اشترت ثلاث غواصات طراز «كيلو» من الاتحاد السوفياتي، بالاضافة الى غواصتي «اتش. دي. دبليو» من المانيا الغربية لتقوية اسطول غواصاتها الذي كان مؤلفا انذاك من ثماني غواصات «فوكستروت» السوفياتية الصنع.

وتملك الهند ثلاثة احواض لبناء السفن الحربية وهي تقوم بتوسيعها، كما انها تبني حاليا قاعدة بحرية ستكون اكبر القواعد الهندية من نوعها قرب كاردار على الساحل الغربي على بعد ٢٨٥ ميلا جنوبي مدينة بومباي. وتتردد انباء ايضا ان الهند تقوم بتوسيع قاعدتها على جزيرة نيكوبار، على بعد الف ميل من طرف القارة الجنوبي، ولكنها تبعد ١٠٠ ميل فقط من الاراضي الاندونيسية.

ومع ذلك، يقول الهنود انه يجب النظر الى هذه التطورات من زاوية حاجة الهند للدفاع عن نفسها وليس من زاوية وجود اي نوايا توسعية في نيودلهي. الا ان الخبراء الغربيين لديهم تحليل اخر، وهو فضلا عن ان رجال البحرية الهندية يعتبرون انفسهم ورثة القوة البحرية البريطانية التي كانت الاداة التي سيطرت بها بريطانيا في حينه على المحيط الهندي وعلى طرق الملاحة المؤدية الى اقاصي القارة الاسيوية.

الغواصة تشاركي (١)

هل تشذ كوبا عن خط الانفتاح السوفياتي؟

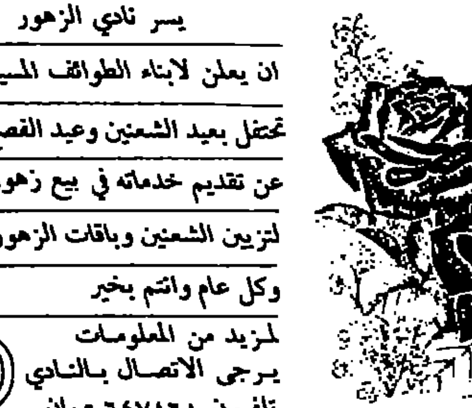
بقلم: بيتر ساغر

ان اعتراف فيدل كاسترو مؤخرا بان علم ١٩٨٧ كان من اكثر الاعوام خطرا وصعوبة وانه كان «مليئا بالعقبات من كل نوع» قد تأكد في الاونة الاخيرة عن طريق ثلاث ارتدادات مهمة: التزايد المستمر لمحاولات الكوبيين الشبان الهرب الى الولايات المتحدة وازدياد نضال اللاجئين الكوبيين المقيمين في فلوريدا، اما هم كاسترو الاكبر فهو تزايد المؤشرات على وجود خلافات خطيرة بين كوبا وحليفها الرئيسي، الاتحاد السوفياتي.

مع انه خلال العقدين المنصرمين نجح هذان القطران الى حد كبير في التعاون فيما بينهما في جو ودي، الا انه نشأت مشكلات خطيرة منذ اصبحت سياسة «الانفتاح» و «اعادة البناء» شعار التغيير في الاتحاد السوفياتي. فبالنسبة الى غورباتشوف، لم يعد الاقتصاد الحر العدو اللدود لطبقات الشعب كما كان في الماضي، فمحاولات الاتحاد السوفياتي لاصلاح اقتصاده المتخلف هي في تباين متزايد مع محاولات كاسترو استرداد العافية لاقتصاد كوبا عن طريق تجديد النظام والتشجيع بالحوافز المعنوية بدلا من الحوافز المالية، وكبح محاولات تحويل القسم من الاقتصاد الى القطاع الخاص، وخصوصا عن طريق اقفال الاسواق الزراعية الخاصة، وقد ادار كاسترو ظهره لغورباتشوف باتخاذ قرار واع للبحث عن خلاصة بالعودة الى الصفاء الايديولوجي.

في الرابع والعشرين من اغسطس (آب) ١٩٨٧، نشرت صحيفة «نيو تايمز» الاسبوعية الدولية السوفياتية مقالة لمراسلها، فلاديسلاف تشيركوف، ورد فيها انتقاد شديد لكوبا على نفقاتها الدفاعية الكبيرة، وعجزها عن تسديد ديونها الاجنبية، واستمرارها في توزيع السلع الاستهلاكية الاساسية بالحصص التموينية، وعدم كفاية برنامجها الاسكاني وغير ذلك من مجالات التقصير الرئيسية الاخرى، وكتب تشيركوف في مقالته يقول: «انتاجية العمل ما زالت متدنية الى حد كبير، وهذا يعني ان الطاقة الانتاجية غير مستغلة على نحو جدي ان ثلث المشاريع كلها تجني خسائر».

لقد توصل تشيركوف الى استنتاج ان اجراء تعديلات بنيوية اصبح امرا ضروريا، واكد ان مساعدات لا حد لها من بلاده لم تعد تحت تصرف كوبا الدائم: ان الاتحاد السوفياتي يتوقع في النهاية تسديد قروضه التي له في ذمة كوبا، وتقدم باقتراح مفاده انه ينبغي للحكومة الكوبية ان تلقي نظرة خاصة على نفقاتها العسكرية والحجم الهائل لقواتها المسلحة، مما يعني ضمنا ان الجيش كبير جدا ومكلف جدا بالنسبة الى حاجات كوبا، «هل تنوي الولايات المتحدة (وانا لا ارى مرشحا اخر غيرها) ان تهاجم كوبا؟ ربما كانت هناك اراء مختلفة حول هذا الموضوع...



وجاء رد كوبا من نائب رئيسها، كارلوس رفاييل رودريغز، وتضمن الرد هجوما معاكسا قويا جدا، لكنه رغم ذلك نشر في صحيفة «نيو تايمز» (العدد ٨٧/٤١). وقد اتهم الرد تشيركوف بالافتقار الى التوازن والمنطق في مقالته، ونظرا لمصاعب الاتحاد السوفياتي بالذات، طعن الرد في حق الصحافي في انتقاد كوبا على النحو الذي فعل، وقال رودريغز: «في اكثر بلد اشتراكي متطور» من الواضح انه قصد بذلك الاتحاد السوفياتي ما زالت انتاجية العمال ادنى مما هي في اقطار مثل السويد، والولايات المتحدة، والمانيا الغربية، واليابان، وفي معرض الاشارة الى النفقات العسكرية، اكد نائب الرئيس الكوبي ان المساعدات العسكرية المتواصلة التي قدمها الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى دلت على ان تلك الدول رأت ان كوبا قد تكون معرضة للهجوم.

انتشار مرض الايدز بين الكوبيين

ان هذا الانتقاد العنيف المكشوف من حيث شكله ومضمونه على السواء دليل على توتر العلاقات بين البلدين، والسبب الرئيسي لهذا يمكن كشفه في القدرة المتضائلة للاتحاد السوفياتي واقطار اوروبا الشرقية على ضمان انظمة الحكم المؤيدة للسوفياتي في العالم الثالث، وتضمنت مقالة تشيركوف اول انذار علني بان الاعانات المالية الضخمة لهذه الاقطار قد تخفض في المستقبل او تتوقف، وانه من المرجح ان تتأثر فيتنام بذلك مثل كوبا، والدلائل على ان هذه الحقيقة قد انغرست في اذهان الزعماء الشيوعيين في العالم الثالث متوفرة في كل من نيكاراغوا من حيث اتخاذ موقف اقل تهديدا للمعارضة داخل البلاد، وفي فيتنام من حيث احتلالها لكمبوديا، وفي كل من الحالتين فاننا نرى استعدادا جديدا للاشتراك في مفاوضات حقيقية وربما ايضا في تقديم تنازلات ما كان يمكن التفكير فيها قبل زمن قصير، ومع انه لم يتم احراز اي شيء ملموس في كلتا الحالتين حتى الان، الا ان مثل هذه الدلائل هي ذات اهمية كبرى بوصفها نذيرة باحداث قد تقع قريبا.

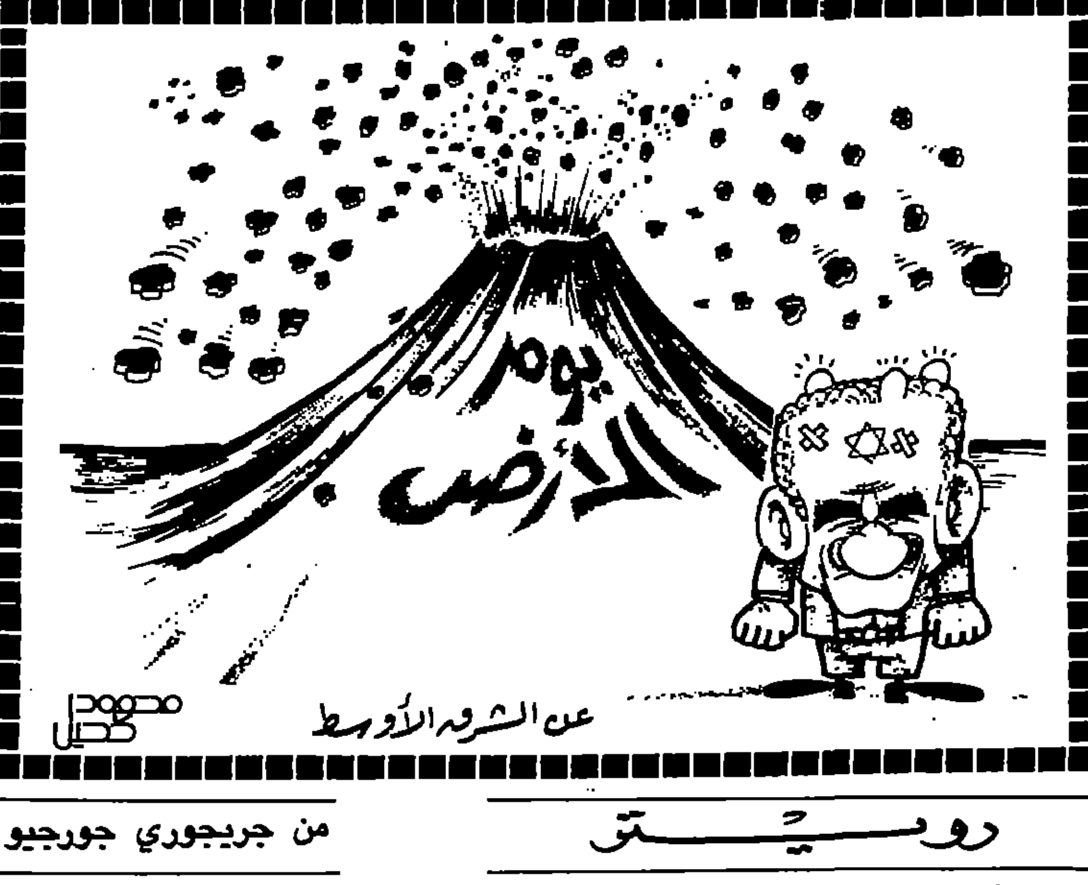
لكن لدى كوبا نقطة اخرى اكثر اهمية في علاقتها مع موسكو: ان وجود اكثر من ثلاثين الف جندي كوبي يساندون نظام الحكم في انغولا المؤيد للسوفيات هو الان عبء ثقيل جدا، وذلك لسببين، فتكاليف هذه المساعدة العسكرية هائلة، وكان من المفترض دائما في هافانا ان هؤلاء الجنود كانوا بديلين عن الجنود السوفيات وانهم سيأتون بمكافأة لكوبا بشكل اعانات مالية متزايدة، فاذا ثبت ان هذا الامر لم يعد كذلك، فلا شك ابدا في ان الكوبيين سيضطرون الى سحب قواتهم من انغولا.

وهذا يجلب معه مشكلة اخرى معقدة جدا: هل باستطاعة كوبا فعلا اعادة جنودها من انغولا، ففي افريقيا الغربية، يعتبر مرض «الايدز» مرضا مستوطنا وقد اصيب كثيرون من الجنود الكوبيين المتمركزين في انغولا بهذا المرض.

وهم يخضعون الان جميعا لفحوص الكشف عن مرض «الايدز»، والسياسة الحالية الان تقضي بعدم السماح للجنود الكوبيين المصابين بمرض «الايدز» بالعودة الى ديارهم، لكن هذا تطور حديث، وحتى الاونة الاخيرة لم تقدم السلطات الكوبية عناية كافية لطبيعة هذا المرض الفتاك، وهذه الاجراءات الجديدة، بالنسبة لكثيرين من الكوبيين، قد فرضت متأخرة جدا، وما من شك في ان العدوى قد استوردت من انغولا خلال عدد من السنين، وينوي فيدل كاسترو على ما يبدو، ان يخضع جميع سكان جزيرته خلال الاشهر القليلة القادمة للفحص ضد مرض «الايدز».

هذه ناحية جديدة لمشكلة متنامية. فالشيوعية في كوبا، بوصفها قاعدة سوفياتية في البحر الكاريبي وراس جسر لمحاولة احتلال مزيد من الاراضي في اميركا الوسطى، باتت معرضة للخطر بسبب ضائقة موسكو الاقتصادية ومع انتشار مرض «الايدز»، فقد اعطى الموقف الان بعدا جديدا، وما من شك في ان الكرملين سيضطر في القريب العاجل لتعديل سياسته الخارجية بصورة من المرجح ان يكون لها تأثير استراتيجي مهم في هذا الجزء من العالم.

«نشرة الصحافة السويسرية»



رويتر

محاولة للاتفاق على خفض انتاج النفط حفاظا على الاسعار

من جريجوري جورجيو

يرى محللون امريكيون ان منتجي النفط غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - ربما يقتنعون بخفض انتاجهم بنسبة تبلغ حوالي خمسة في المئة اذا فعلت اوبيك الشيء نفسه. وتقول اوبيك انها تنتج حاليا ٥٠٠,٠٠٠ برميل من النفط يوميا زيادة على الحد الاقصى الرسمي.

واضاف المحللون قولهم انه يتعين على منتجي اوبيك والمنتجين غير الاعضاء بالمنظمة ان يخفضوا انتاجهم لفترة غير قصيرة اذا كان لاسعار النفط العالمية ان تستقر عند مستوى قريب من المستوى الرسمي الذي تريده اوبيك والذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

وقد قال مسؤول بصناعة النفط العربية الاسبوع الماضي انه من المتوقع ان تعلن قريبا مجموعة الدول السبع المنتجة للنفط غير الاعضاء في اوبيك والتي تضم مصر وسلطنة عمان والصين والمكسيك وماليزيا وانجولا وكولومبيا عن خطوات للمساعدة على رفع اسعار النفط.

وقد دعت اوبيك الى عقد اجتماع للجنة الاسعار التابعة لها في الاسبوع الاول من الشهر القادم لمناقشة انخفاض اسعار النفط عالميا.

وقال محللون وتجار نفط ان اسعار النفط الخام تأرجحت صعودا وهبوطا بما يصل الى دولار واحد للبرميل الاسبوع الماضي حيث ارتفع سعر خام متوسط غرب تكساس - خام القياس الامريكي - ليصل عند الاغلاق يوم الجمعة الماضي الى ١٧,٠٣ دولار للبرميل ترقبا لما سيسفر عن اجتماع لجنة الاسعار التابعة لاوبيك. ويعتقد هؤلاء المحللون والتجار بان الاسعار ستظل على الارجح حتى تجتمع اللجنة.

ولم يطرأ تغيير يذكر على سعر خام برنت البريطاني - وهو خام رئيسي اخر للقياس - خلال الاسبوع الماضي للشحنات تسليم نيسان القادم حيث بلغ حوالي ١٥,٤٠ دولار للبرميل. وهذا المستوى يمثل زيادة قدرها ١,٤٥ دولار عن بداية اذار.

وقال السيد ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس اوبيك ان دول المنظمة تلتزم بالحصص الانتاجية المقررة لها باستثناء العراق. ويبلغ الحد الاقصى الرسمي لانتاج المنظمة حاليا ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا.

ويقول محللون ان اوبيك ترفض توجيه دعوة الى عقد اجتماع طارىء لوزراء النفط لانها تخشى من ان يبادر المنتجون غير الاعضاء فيها الذين يحرصون على زيادة مبيعاتهم الى تعويض اي خفض في انتاج اعضائها.

● ريلوانو لقمان

وكان السيد لقمان في مؤتمر صحفي عقده في لاجوس قد حمل المنتجين غير الاعضاء في اوبيك مسؤولية استمرار انخفاض اسعار النفط وقال انهم يضخون الان ما يتراوح بين ٥٠٠,٠٠٠ برميل ومليون برميل اضافية يوميا الى السوق العالمية التي تشهد بالفعل وفرة في المعروض.

انتاج غير اعضاء الاوبيك

يقدر السيد وليام هرمان كبير الخبراء الاقتصاديين بشركة شيفرون الامريكية للنفط ان اجمالي انتاج مجموعة الدول السبع غير الاعضاء في اوبيك في علم ١٩٨٨ سيبلغ حوالي ٧,٦٥ مليون برميل يوميا.

وقال السيد هرمان ان شائعات تقول ان هناك خطة قيد الدراسة تقضي بخفض انتاج الدول السبع غير الاعضاء في اوبيك بنسبة خمسة في المئة وهذا يعني وقف ضخ حوالي ٣٨٢,٥٠٠ برميل يوميا الى سوق النفط العالمية.

واضاف قوله ان خفض انتاج تلك الدول بنسبة خمسة في المئة يعني خطوة في الاتجاه الصحيح وان التزام الدول السبع بها لفترة غير قصيرة قد يجعل اعضاء اوبيك اكثر ميلا الى الالتزام بحصصهم الانتاجية.

اما السيد مهدي فرخي خبير شؤون النفط بمؤسسة كليتوورت جريفسون بلندن فيقول ان هناك خطة اخرى محتملة لدعم اسعار النفط تتمثل في ان يخفض المنتجون الاعضاء وغير الاعضاء في اوبيك على السواء انتاجهم بنسبة تبلغ حوالي خمسة في المئة ويقدر السيد فرخي ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تمنع وصول حوالي ١.١ مليون برميل من النفط يوميا الى السوق العالمية. لكن محللين يقولون ان من المرجح ان يرفض المنتجون غير الاعضاء في اوبيك طلبات لخفض انتاجهم طواعية لان النفط هو مصدر الدخل الرئيسي لمعظمهم.

ووفقا لتقديرات مؤسسة داتا ريسورسز فان انتاج الدول غير الاعضاء في اوبيك في الربع الاول من علم ١٩٨٨ سيصل الى ٢٥,٥١ مليون برميل يوميا اي بزيادة قدرها ١٧٠,٠٠٠ برميل يوميا مقارنة بمستويات العام الماضي. وتقول وزارة الطاقة الامريكية ان اجمالي الانتاج العالمي من النفط بلغ في المتوسط حوالي ٥٥,٣٤ مليون برميل يوميا في علم ١٩٨٧.

وقال السيد وليام فينو الخبير بمؤسسة داتا ريسورسز ان خفض اعضاء اوبيك ومجموعة الدول السبع غير الاعضاء في المنظمة لانتاجهم ربما لن يفي بالغرض ما لم تنضم اليهم النرويج وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.

وهذه الدول الثلاث ليست اعضاء في مجموعة الدول السبع التي عقدت اجتماعا في لندن في وقت سابق من هذا الشهر.

ولكن السيد سانفورد مارجوش وهو خبير بشؤون النفط في مؤسسة شيراسون ليهمان هيوتن يقول انه حتى لو خفض عدد قليل من المنتجين غير الاعضاء في اوبيك الانتاج فان ذلك سيكون خطوة مهمة نحو تحقيق التوازن العالمي بين العرض والطلب.

مذكرة دعوى ثانية (اخطار)

محكمة الحقوق بداية حقوق عمان

رقم الدعوى ٨٨/٤٩٩

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته فواز حامد رضوان مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الواقع ٨٨/٤/٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك الشركة الاردنية باوتك وكيلها المحامي محمد عمر فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي.



اعلان بيع صادر عن دائرة اجراء اربد للمرة السادسة

يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني في القضية الاجرائية رقم ١٩٨٥/٨٧٢ المتكونة بين المحكوم له عبدالله علي السليمان وكيله المحامي محمد خضير والمحكوم عليه موسى عبدالرحمن بحيص. حصص المحكوم عليه في قطعة الارض رقم (٤٦٢) من حوض رقم (١٢) ارباع الشومر من اراضي ايدون، ان قطعة الارض مستطيلة الشكل مساحتها (٨٠٤) متر مربع تمتد من الجنوب الى الشمال متوسط طولها (٧٨) متر وعرضها من الشمال ١٣,٥ متر ومن الجنوب (١٠) متر يحدها من الشمال شارع تنظيمي بعرض (١٢) متر ومن الجنوب شارع تنظيمي اخر بعرض (٣٠) متر والشارعين غير مفتوحين على الواقع وتربتها حمراء صالحة للزراعة والبناء ومستوية وخالية من اية ابنية او اشجار. فعلى من يرغب بالشراء الحضور لدائرة اجراء اربد خلال مدة (٤٥) يوما من تاريخ النشر بالصحف المحلية مصطحبا معه قيمة التامينات القانونية البالغة ١٠٪. علما بان اجور النشر والدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير.

تحريرا في ٨٨/٣/٣٠

مامور اجراء اربد
عاطف ابراهيم

اعلان بيع بالقضية رقم ١٩٨٧/٧٤٨ اجراء الزرقاء

تعلن دائرة اجراء الزرقاء عن بيع قطعة الارض رقم ٢٣٣١ حوض رقم ٧ بركة برخ البتراوي والبالغة مساحتها ٧٣م٢ وتقع على شارعين سعة كل منها ١٢م و ١٠م وتعود الى المحكوم عليها يسرى خليل محمد والخرين وذلك من اجل ازالة الشيوع فيها وعليه فمن يرغب الشراء مراجعة هذه الدائرة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه عشرة بالمائة من الثمن المقدرة به هذه القطعة علما بان الدلالة والرسوم والاعلان تعود على المشتري الاخير وان وقت المزاودة ينتهي بتمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس ١٩٨٨/٤/١٤ من تاريخ نشر هذا الاعلان وان قطعة الارض هي عبارة عن ارض سليخ وغير مقام عليها بناء.

مامور اجراء الزرقاء

اعلان رابع
صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطع الاراضي ذوات الارقام ٧٧. ٧٩ حوض ٤٨ من اراضي عمان وهي من نوع الملك والبالغ مساحتها ٧٩٤م، ٨١٠م والقطع ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩ حوض ٧ من اراضي النقيرة وهي من نوع الميري والبالغ مساحتها ١٠٢٥٩م، ١٠٢٥٩، ١٠١٦٩ والقطع من ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩ حوض ٤ من اراضي الطبة وهي من نوع الميري والبالغ مساحتها على التوالي ٦٥٠٤٩م، ٦٦٠٤٩م، ٦٠٠٤٥م، ٩٥٠٤٥م، ٧٠٤٣م، ٦٠٠٤٥م، ٦٠٠٤٥، ٦١٠٤٦م، ٦٠٠٤٥م، ٦٠١٨٠م، ٦٣٥٤٩، ٦٦٥٥٠م، ٦٣٥٤٨ وهي اراضي خالية من اية ابنية ملك الكفيل جورج صليبا رزق والمدين الشركة المالية الاردنية والمؤمنة لدين البنك العربي بالسند رقم ١٧٦٩ تاريخ ١٩٨٤/١٢/١٥ وقد احيل العقار احالة اولية بعهدة المزاود البنك العربي والذي دفع بدلا وقدره خمسة وعشرون الف دينار فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية على ان لا يقل الضم عن ٣٪ من اخر بدل.

مدير تسجيل اراضي عمان
سالم عبدالحميد النسور

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٩٨٨/٤/١م

الصفحة الاخيرة

ايران تسعى لاستئجار ٥ ناقلات بترولية

لندن - رويتر - قال سماسرة سفن في لندن امس ان ايران تريد استئجار ناقلة نفط خام عملاقة واربع ناقلات اصغر من سوق الناقلات العالمية لاستخدامها في نقل شحناتها البترولية

وذكر السماسرة ان شركة الناقلات الايرانية الوطنية تطلب لستئجار ناقلة حمولتها ١٤٠,٠٠٠ طن في غضون الايام القليلة القادمة وذلك لمدة ستة اشهر لنقل شحنات نفط خام

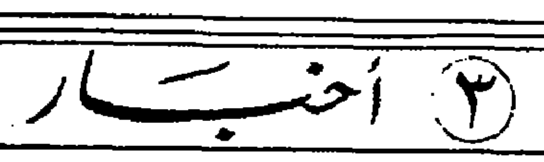
واضافوا قولهم ان الشركة الايرانية تطلب ايضا استئجار ناقلتي منتجات نفط حمولتهما ٧٠,٠٠٠ و ٨٠,٠٠٠ على التوالي والتسليم في هرمز بالخليج خلال الايام القادمة

السوفيات يعرضون فتح برنامجهم الفضائي امام التفتيش الدولي

موسكو - رويتر - نشر الاتحاد السوفياتي امس اقتراحا بفتح برنامجه الفضائي امام التفتيش الكامل شريطة ان تحذو الدول الاخرى حذوه.

ويرمي ذلك الاقتراح الذي يقضي بانشاء هيئة تفتيش فضائية دولية الى الحيلولة دون نشر الاسلحة في الفضاء وقد قدم الاقتراح هذا الشهر في مؤتمر جنيف لنزع السلاح الذي تشترك فيه ٤٠ دولة.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الاقتراح الذي نشرته وكالة انباء (تاس) السوفياتية بالفعل يمثل محاولة جديدة من جانب الكرملين لحشد التاييد الدولي لموسكو في مواجهة برنامج «حرب النجوم» الامريكي.



اجتماعات وزراء الصحة العرب تبدأ في عمان.. بعد غد

عمان - الدستور - تحت الرعاية الملكية السامية تبدأ الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب بعد غد الاحد

وسيبحث المجلس دعم الخدمات الصحية في الارض المحتلة وتقديم الدعم الفوري للمؤسسات الطبية العربية هناك اضافة الى بحث تعزيز التعاون الصحي بين الدول العربية

ومن ناحية اخرى تبدأ في عمان اليوم اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب برئاسة الدكتور عبدالرحمن العوضي رئيس المكتب وزير التخطيط الكويتي الحالي الذي سبق ان شغل منصب وزير الصحة

الحسن يرعى الاربعاء المقبل المؤتمر الصيدلي الاردني الرابع

عمان - الدستور - يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد المؤتمر الصيدلي الاردني الرابع الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المقبل في مجمع النقابات المهنية.

وسيعقد الصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة مؤتمرا صحافيا صباح يوم الاثنين المقبل يتحدث خلاله عن الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر

اعضاء في هيئة «تسويق البيض» يتبرعون بـ ١٥ الف دينار للانتفاضة

عمان - الدستور - عقد اجتماع امس لاعضاء الهيئة العمومية لجمعية تسويق البيض الاردنية حيث تبرع عدد من الاعضاء بمبلغ ١٥ الف دينار لدعم الانتفاضة.

ويذكر ان لجنة ادارة الجمعية قررت امس الاول التبرع بمبلغ عشرة الاف دينار

فلسطين تفديك منا «السطور»!!

برقيات قصيرة

مجزرة للهنود الحمر..

ماناوس - البرازيل - اف ب - قال ممثل الشرطة الاتحادية في ماناوس امس ان مجموعة من خمسين هنديا قتلوا الاثنين الماضي على يد نحو مائة من الحطابين مزودين ببنادق وسواطير قرب مدينة بنجامين كونستان عند الحدود بين البرازيل والبيرو.

واشار المفوض آري مارينهو الى ان ثلاثة هنود قتلوا واعتبر ١٥ اخرون مفقودين لكن شهادات تم استقاؤها من قبيلة تيكوناس ضحية الاعتداء اشارت الى ان عدد القتلى اكبر بكثير. وتقول السلطات ان النزاع يعود الى رفض الحطابين منذ سنوات عديدة التخلي عن اراض اقرت السلطات بانها تعود الى الهنود. من جهتهم اعتبر الحطابون ان التعويضات التي عرضتها الادارة مقابل رحيلهم لا تتناسب مع قيمة الارض.

البقرة المجنحة..

الوس - فرنسا - اف ب - تحول جبل غرو تابي وهو واحد من سلسلة جبال الالب الفرنسية جنوب شرق فرنسا الى «عمل فني» بمبادرة من الرسام الفرنسي غيبو الذي رسم عليه بقرة مجنحة، سماها «مو» وشغلت مساحة الف متر مربع.

واستعمل غيبو لانجاز عمله الوانا مائية ثابتة نشرها على الجبل بواسطة مدافع للثلوج. واستخدم الوانا ملعة فيها الاحمر والازرق والاخضر والذهبي لرسم ظهر البقرة ليجعل لوحته بارزة عن الثلوج التي تغطي هذا الجزء من جبال الالب الجنوبية.

طرد رجال الشرطة المستهترين..

موسكو - رويتر - قال وزير الداخلية السوفياتي الكسندر فلاسوف ان اكثر من ١٧٠,٠٠٠ رجل شرطة سوفياتي طردوا من الخدمة خلال السنوات الخمس الماضية بعد اتهامات بالاستهتار وارتكاب مخالفات قانونية وعدم الانضباط

واضاف السيد فلاسوف قوله في مقابلة صحافية نشرت امس: «على المرء ان يعترف ان حوادث الاعتقال والاحتجاز دون مبرر وضرب المتهمين والمخالفات الاخرى الجسيمة وحتى الجرائم لم يتم بعد القضاء عليها» في الشرطة السوفياتية.

اصغر طيار طفل في التاسعة..!

كوستا ميسا - «الولايات المتحدة» - اف ب - اقلع صبي في التاسعة يدعى طوني اليانجينا امس من مطار جون واين في كوستا ميسا بولاية كاليفورنيا في رحلة عبر الولايات المتحدة تدوم ١٠ ايام وهو يقود طائرة والده (من طراز سيسنا، ذات محركين).

ويحاول طوني اليانجينا ان يكسر الرقم القياسي لاصغر طيار في الولايات المتحدة الذي يعود حاليا الى كريستوفر مارشال بعد ان قام في آب الماضي وهو في العاشرة برحلة بين كاليفورنيا وفلوريدا ذهابا وايابا.

الصحافيون العرب في الارض المحتلة يستنكرون ممارسات العدو

القدس المحتلة - اصدرت رابطة الصحافيين العرب في الارض المحتلة بيانا استنكرت فيه الممارسات الاسرائيلية ضد الزملاء الصحافيين وضد المؤسسات الصحافية الفلسطينية في الارض المحتلة والتي كان اخرها اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحافية في القدس لمدة ستة اشهر واعتقال الزميلة ناهدة محمد شاكر نزال اداريا لمدة ستة اشهر وهي عضو الهيئة الادارية في رابطة الصحافيين العرب والمحررة في المكتب الفلسطيني ومجلة «العودة».

وجاء في البيان: ان هذه الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد الصحافيين الفلسطينيين وضد المؤسسات الصحافية الفلسطينية الرامية الى محاولة خنق الصوت الفلسطيني الحر انما تدل على افلاس السلطات الاسرائيلية وتخبطها وعدم اعترافها بالحقائق الثابتة وهي حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واختتم البيان بالقول: «وفي الوقت الذي تدين فيه هذه الممارسات تطالب بالافراج الفوري عن الزملاء الصحافيين كافة والغاء قرار اغلاق المؤسسات الصحافية الفلسطينية والسماح للصحف والمجلات الفلسطينية بالتوزيع في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي داخل «الخط الاخضر».

استقالة سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة

القدس المحتلة - اف ب: ذكرت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان سفير تل ابيب لدى الامم المتحدة بنيامين نتانياهو قدم اول امس استقالته الى وزير الخارجية شمعون بيريز.

واوضحت المصادر نفسها ان نتانياهو وهو عضو في تكتل ليكود اعرب مرارا عن عدم اتفاقه مع بيريز بشأن مبادرة السلام الاميركية التي يعتبرها «خطيرة جدا».

وانتقد نتانياهو بشدة في تصريحات للصحافة نشرت امس الادارة الاميركية التي قال عنها انها «دخلت مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

ونقلت صحيفة «جيروزالم بوست» قوله ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز «تجاوز الحد المعقول» بمقابلته عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني يوم السبت الماضي.

واضاف نتانياهو انه «سيجول الكيان الصهيوني مدينة مدينة وقرية قرية ليشرح للاسرائيليين اخطار المؤتمر الدولي».

وعلق النائب العمالي حاييم رامون على استقالة نتانياهو في تصريح ادلى به امس الى الاذاعة الاسرائيلية بالقول ان «غايته هي غاية متطرف يريد ابقاءنا في حالة حرب دائمة».

وفد سوفياتي في «مهمة خاصة» بالخليج

موسكو - ا ف ب - اعلنت وكالة تاس السوفياتية ان وفدا برلمانيا سوفياتيا غادر موسكو امس متوجها الى الامارات العربية المتحدة

واشارت (تاس) الى ان نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى غيورغي تارازيفيتش يترأس هذا الوفد الذي يقوم «بمهمة خاصة» في الخليج.

ولكنها لم تعط اية تفاصيل اضافية





● ولي العهد يتحدث للمشاركين في المؤتمر «بترا»

الحسن يلتقي المشاركين بالمؤتمر الأردني الأول لطب العيون

عمان - بترا - التقى سمو الامير الحسن ولي العهد في الجمعية العلمية الملكية صباح امس المشاركين في المؤتمر الاردني الاول لطب وجراحة العيون الذي بدأ اعماله في عمان يوم امس الاول.

وقد استمع سموه الى ايجاز عن الموضوعات واوراق العمل التي يناقشها المشاركون في المؤتمر وما توصل اليه طب العيون من تقدم في المستوى العلاجي والجراحي

تحطم «نيجيرية» في مطار القاهرة ومصرع طاقمها.. ونفوق ٥٠ بقرة

القاهرة - رويتر - قال مسؤولون في مطار القاهرة ان طائرة نقل نيجيرية طراز (دي سي ٨) تحطمت في مطار القاهرة عقب اقلاعها امس وان طاقمها الذي يضم اربعة افراد لقي مصرعه.

وقال مسؤولون بمطار القاهرة ان النيران نشبت في احد محركات الطائرة عند الاقلاع وانها تحطمت عند نهاية المطار وقتل الطيار الامريكي وافراد الطاقم النيجيريون الثلاثة.

واضاف المسؤولون قولهم ان الطائرة كانت في طريقها من الدنمرك الى الشارقة بالامارات العربية المتحدة وعلى متنها ٥٠ راس ماشية.

وقال المسؤولون ان طائرة النقل - التي تستاجرها شركة النقل الجوي المصرية الخاصة (زاس) توقفت في مطار القاهرة للتزود بالوقود.

وقال المسؤولون ان مطار القاهرة اغلق في وجه الملاحة الجوية لفترة وجيزة.

وقالوا ان الطائرة تحطمت قبل نهاية الممر بمسافة ٣٠٠ متر وحاصرتها كتلة من النيران.

وادى الحادث الى مقتل ٥٠ بقرة وتدمير شحنة خضروات طازجة.

وكانت نفس الطائرة اصيبت باضرار جسيمة مساء الثلاثاء الماضي عندما اخطأت الهبوط وتجاوزت مدرج مطار تيلوند (في وسط الدنمرك) بمئة متر. وقد اصيب واحد فقط من افراد الطاقم بجروح طفيفة.

منتسبو المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس يتبرعون للانتفاضة

عمان - «الدستور» اعلن الدكتور مهدي حنوش الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس ان منتسبي الامانة العامة للمنظمة قرروا التبرع براتب يوم عمل واحد وذلك تجاوبا مع يوم الارض وشعورا من منتسبي المنظمة ودعما للانتفاضة الشعبية الباسلة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة.

خدام يشرح لبعثة التقصي تطورات المنطقة

دمشق - بترا. اكد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية حرص سوريا على السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط القائم على ميثاق ومبادىء الامم المتحدة بشكل يضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

جاء ذلك لدى استقبال السيد خدام في دمشق امس الوفد الصحافي الموفد من الامم المتحدة لتقصي الحقائق

واطلع السيد خدام الوفد على الاوضاع في المنطقة وتطوراتها وتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي واهميته ودلالة الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

١٠٠,٠٠٠ دولار تبرع جزائري لمئذنة المركز الاسلامي بنيويورك

نيويورك - كونا تبرعت الحكومة الجزائرية بمبلغ (١٠٠,٠٠٠) دولار للمساهمة في بناء مئذنة لمسجد المركز الاسلامي الذي يشيد في ولاية نيويورك.

وجاء هذا التبرع خلال زيارة قام بها وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي لموقع المسجد اول امس برفقة مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة محمد ابو الحسن الذي يترأس المجلس المسؤول عن تنفيذ المشروع.

ويقوم الابراهيمي حاليا بزيارة للولايات المتحدة ضمن وفد عربي رفيع المستوى للتباحث مع المسؤولين الاميركيين حول اوضاع الشرق الاوسط

الشرع وميرفي تباحثا حول المبادرة الأميركية الجديدة

واشنطن - كونا - اجتمع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع هنا الليلة قبل الماضية مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى ريتشارد ميرفي.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية وكالة الانباء الكويتية ان محادثات الشرع وميرفي تناولت المبادرة الاميركية الجديدة حول الشرق الاوسط والتي رفضتها سوريا وقالت انها تركز على كيفية تخليص الاسرائيليين من الانتفاضة الفلسطينية لا ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط.

واحيط اجتماع الوزير السوري والمسؤول الاميركي والذي تم في الفندق الذي ينزل فيه وزير الخارجية السوري - بجو من السرية والكتمان الشديدين - ورفض اي منهما اعطاء تصريحات للصحافيين عقب انتهاء الاجتماع.

وعندما حاول احد الصحافيين العرب استيضاح ميرفي حول طبيعة الاجتماع الذي دار بينه وبين الوزير السوري رفض بشدة وطلب منه توجيه هذا السؤال لوزير الخارجية السوري الذي غادر الفندق بسرعة عقب انتهاء الاجتماع متوجها الى نيويورك.

وكان وزير الخارجية السوري وصل الى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي ضمن الوفد الوزاري العربي المنبثق عن الجامعة العربية والمكلف بمتابعة ودعم الانتفاضة.

ليبيا: السلطات المصرية منعت محاولة لإزالة حواجز حدودية

بيروت - رويتر: قالت ليبيا امس ان مسؤولين مصريين منعوا مسيرة نظمها مواطنون ليبيون اول من امس من ازالة حدود بين البلدين.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان جماهير المؤتمر الشعبي الاساسي «بالجغبوب» زحفت صباح اول من امس لازاحة البوابات المصطنعة والاسلاك الشائكة التي كانت مقامة على الحدود بين الشعب العربي الواحد في كل من الجماهيرية العظمى ومصر وقد قامت الحكومة المصرية بمنعهم».

وذكرت الوكالة ان الخطوة جاءت بناء على تأييد من الزعيم الليبي معمر القذافي في خطابه بالعيد الثامن عشر لطرد القوات والقواعد البريطانية من التراب العربي الليبي على وحدة التراب العربي وتاكيده على هدم الحواجز التي بناها الاستعمار بين ابناء الشعب العربي الواحد».

وقالت الوكالة ايضا ان الخطوة جاءت تأكيدا لاعلان القذافي بفتح الحدود بين الجماهيرية العظمى ومصر بعد ان رفعت الحدود بين الجماهيرية العظمى وتونس والجزائر والسودان».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قال اول من امس ان تعهد الزعيم الليبي بسحب قواته من الحدود مع مصر خدعة اذ لا توجد له قوات على الحدود المصرية - الليبية.

الجمعية الوطنية التونسية تصوت على تعديل الدستور

تونس - رويتر - اخذت الجمعية الوطنية التونسية اول خطوة على الطريق الى تبني تعديلات دستورية منها الغاء الرئاسة مدى الحياة التي كان الرئيس المعزول الحبيب بورقيبة يتمتع بها.

وقالت وكالة انباء تونس الرسمية ان الجمعية الوطنية صوتت بالاجماع لصالح التعديلات بعد مناقشة اولى للتعديلات المقترحة امس. ويتعين طرح التعديلات للمناقشة مرة ثانية بعد ثلاثة اشهر على الاقل من الان قبل الموافقة النهائية عليها.

كما تقضي التغييرات المقترحة لدستور عام ١٩٥٩ بالغاء بند يقضي بتولي رئيس الوزراء الرئاسة بصورة الية في حالة موت رئيس الدولة او استقالته او وجود «عائق جوهري»

وفي المقابل تقضي التعديلات بان يتولى رئيس الجمعية الوطنية الرئاسة لمدة تتراوح بين ٤٥ و ٦٠ يوما تجري بعدها انتخابات رئاسة.

قبيل ايام من وصول شولتز

شامير يؤكد اطماع كيانه التوسعية في الضفة الغربية وقطاع غزة!

الضفة الغربية - ا.ف.ب: اكد رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير مجددا امس قبل ثلاثة ايام من زيارة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى تل ابيب ما اسماه «سيادة اسرائيل على مجمل ارض اسرائيل» التي تشمل - حسب تصوره التوراتي المريض - الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار شامير بمناسبة افتتاح موقع «اثار هيروديون» جنوب بيت لحم الى ان مجلس الوزراء الاسرائيلي لن يعرب عن رايه حول مبادرة السلام الاميركية قبل جولة شولتز المقبلة في الشرق الاوسط التي ستبدأ مساء الاحد المقبل.

ولقي رئيس الوزراء الصهيوني تصفيقا حارا من جمهور مؤلف من المستوطنين المسلحين.

وكان رئيس دائرة المستعمرات في الوكالة اليهودية متا تياهو دروبلس (عضو في تكتل الليكود) تحدث هو ايضا قبل ذلك عن ما اسماه «وجود الشعب اليهودي منذ الاف السنين في ارض الميعاد».

وكان وزير السياحة افراهام شارير اكثر وضوحا اذ اعتبر صراحة «ان مغزى هيروديون يتعدى اهميته التاريخية والسياحية. فهذا المكان يجسد حقنا الاكيد بان نكون هنا!» - على حد قول الصهيوني شارير.

وزير جديد للدفاع في البحرين

البحرين - رويتر قال بيان حكومي ان الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين عين امس وزيرا جديدا للدفاع ورئيسا جديدا لاركان القوات المسلحة

وقال البيان ان رئيس الاركان السابق اللواء خليفة بن حمد آل خليفة عين وزيرا للدفاع وهو منصب كان يشغله نجل امير البحرين وولي عهدها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وسيظل الشيخ حمد قائدا للقوات المسلحة وسيعمل الوزير الجديد نائبا له. وقد اسندت رئاسة اركان القوات المسلحة للعميد عبدالله بن سلمان بن خالد آل خليفة

ويبلغ عدد افراد القوات المسلحة البحرينية نحو ٢,٨٠٠ فرد

تراجع طفيف للدولار في طوكيو

طوكيو - ا ف ب انخفض سعر الدولار قليلا في بورصة طوكيو اذ بلغ عند اقفال الجلسة الصباحية امس ١٢٥,٠٨ ين مقابل ١٢٥,٤٣ ين لدى اقفال امس الاول

وبلغ رقم الاعمال في البورصة ٤,٩١٤ مليار دولار

توقيت صيفي في العراق

بغداد - و.ا.ع: بدأ منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي في العراق حيث تم تقديم الساعة الثانية عشرة ساعة لتصبح الواحدة بعد منتصف الليل.

ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي حتى نهاية ايلول من كل عام.

... وفي ليبيا

بيروت - رويتر - قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان ليبيا ستبدأ العمل بالتوقيت الصيفي ابتداء من منتصف الليلة الماضية بتقديم عقارب الساعة ساعة واحدة ليصبح توقيتها متقدما ساعتين على توقيت جرينتش.

..الاميركيون يقدمون ساعاتهم ٦٠ دقيقة ابتداء من الاحد

واشنطن - رويتر - تبدأ الولايات المتحدة العمل بالتوقيت الصيفي لمدة سبعة اشهر ابتداء من يوم الاحد القادم الموافق الثالث من نيسان بتقديم الساعة ساعة واحدة وذلك في تمام الساعة الثانية صباحا (التاسعة بتوقيت الاردن).

وسيسري العمل بهذا التوقيت حتى يوم الاحد الموافق ٣٠ تشرين الاول

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21592 فاكسيميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ (مقسم) ٦٨٦١٢١ (١٠ خطوط)

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها بضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما رغدان - هاتف ٦٣٨٣٢٨